الكتاب: شرح إحقاق الحق
المؤلف: السيد المرعشي
الجزء: ٢٠
الوفاة: ١٤١١
المجموعة: من مصادر العقائد عند الشيعة الإمامية
تحقيق: إهتمام : السيد محمود المرعشي
الطبعة: الأولى
سنة الطبع: ١٤٠٨
المطبعة: مطبعة الخيام - قم
الناشر: منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي - قم - ايران
ردمك:
ملاحظات:

ملحقات الإحقاق
تأليف
المرجع الديني الكبير العلامة الحجة
آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي
دام ظله الوارف
الجزء العشرون
باهتمام نجله
السيد محمود المرعشي

(تعريف الكتاب ١)

كتاب: ملحقات إحقاق الحق
تأليف: آية الله العظمى المرعشي النجفي مد ظله
نشر: مكتبة آية الله المرعشي
طبع: مطبعة الخيام - قم، الطبعة الأولى
العدد: (٢٠٠٠) نسخة
التاريخ: ١٤٠٨ ه
الثمن: (١٨٠) ت

(تعريف الكتاب ٢)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين.
لقد تأخر بعض الوقت إصدار الجزء العشرين من الموسوعة الكبرى " ملحقات إحقاق الحق "، التي هي من مآثر سيدي آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي دام ظله الوارف... تأخر إصداره لأسباب تعود بعضها إلى انهيار صحته وتراكم واجبات المرجعية وزحمة الأعمال التي يجب أن يقوم بها.
ونحمد الله تعالى على أن وفر الأسباب لصدور هذا الجزء الماثل بين يدي القارئ الكريم، ويتبعه إنشاء الله صدور الجزء الحادي والعشرين والثاني والعشرين بلا تأخير.
ولا بد أن نلفت نظر العلماء الأعلام إلى أن متن كتاب " إحقاق الحق " لم يأت إلا في الأجزاء الأربعة الأولى، ومن الجزء الخامس فما بعد كلها ملحقات جمعت موادها من كتب الحديث والتاريخ والفضائل وغيرها من المؤلفات التي تناولت فضائل أهل البيت عليم السلام... ولخلو هذه المجلدات من متن الكتاب سميناها " ملحقات الاحقاق "، وذلك رعاية لدقة التعبير ومطابقة الاسم مع المسمى.

هذا، ونقدم شكرنا الجزيل للسادة حجج الاسلام والأفاضل الكرام الذين
كانت لهم يد في جمع بعض مواد الكتاب أو مقابلته وتصحيحه، فإنهم - أخذ الله
بأيديهم جميعا - كانت لهم مساع مشكورة وجهد كبير لا بد من الإشادة بها
وتقديرها
بالقلب واللسان.
سدد الله خطى الجميع ووفقنا لخدمة أهل البيت عليهم السلام، فإنه الموفق
لما فيه الخير والصلاح.
قم المقدسة ٥ ذي قعدة الحرام ١٤٠٨ ه‍ ق
السيد محمود المرعشي

الفهرس

بسم الله الرحمن الرحيم

مستدرك

الآيات النازلة في شأن سيدنا أمير المؤمنين، إمام المتقين، قائد الغر المحجلين، سيد الأولين والآخرين بعد سيد النبيين، أبي الحجج الطاهرين مولانا وإمامنا علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه.

قد تقدم ذكر الآيات النازلة في شأنه عليه السلام في المجلدات السالفة المجلد الثاني والمجلد الثالث والمجلد الرابع عشر من كتابنا هذا، وذكرنا هناك الأحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله في تفسير هذه الآيات مع ذكر المصادر من كتب العامة وضبط الصفحات وتعيين محل الطبع.

واستدركنا في هذا المجلد - وهو المجلد العشرون - من المآخذ التي لم نذكرها قبل من كتب القوم، وأشرنا أيضا إلى صفحات المجلدات السابقة ليكون كالفهرس ومستدرك عليها.

ونحمد الله تعالى شأنه على ما هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

الآية الأولى

قوله تعالى: " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون " سورة المائدة: ٥٥.

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا الأمير علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في ج ٢ ص ٣٩٩ و ج ٣ ص ٥٠٢ و ج ١٤ ص ٢ عن أعلام العامة في كتبهم، ونستدرك النقل هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

وفيه أحاديث:

الأول

حديث أبي ذر الغفاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن جلال الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ١٥٧) قال:

روى الزرندي عن الأعمش عن عباية بن الربعي، قال: بينا ابن عباس

رضي الله تعالى عنه جالس على شفير زمزم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، فجعل لا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم إلا قال رجل متلثم قريب منه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم. فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: سألتك بالله من أنت؟ قال فكشف العمامة من وجهه وقال: يا أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبو ذر الغفاري، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بهاتين وإلا فصمتا ورأيت بهاتين وإلا فعميتا يقول: علي قائد البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله، أما إني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء وقال: اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله " ص " فلم يعطني أحد شيئا وعلي كان راكعا، فأومى بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها، فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره وذلك بعين النبي " ص "، فرفع النبي رأسه عند ذلك إلى السماء وقال: اللهم إن أخي موسى سألك فقال: " رب اشرح لي صدري * ويسر لي أمري * واجعل لي وزيرا من أهلي * هارون أخي * أشدد به أزري " الآية، فأنزلت عليه قرآنا ناطقا: " سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا "، اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك، اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي عليا أشدد به ظهري.

قال أبو ذر: فوالله ما استتم رسول الله صلى الله عليه وآله الكلمة حتى نزل عليه جبرئيل من عند الله فقال: يا محمد اقرأ. قال: وما أقرأ؟ قال: اقرأ " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ".

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في " غاية المرام " (ص ٧٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:

وروى الثعلبي قال: بينا عبد الله بن عباس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجال متعمم بعمامة، فجعل ابن عباس لا يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قال الرجل كذلك. قال ابن عباس: سألتك بالله من أنت؟ قال: فكشف العمامة عن وجهه وقال: أبو ذر الغفاري، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاتين وإلا فصمتا ورأيت بهاتين وإلا فعميتا يقول: علي قائد البررة قاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله، أما إني

صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فسائل سأل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء فقال: اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطني أحد شيئا، وكان علي راكعا فأومى إليه بخنصره اليمنى وكان يتختم فيها، فأقبل السائل وأخذ الخاتم من يده وذلك بمرأى النبي صلى الله عليه وسلم.

فلما فرغ من الصلاة رفع رأسه إلى السماء قال: اللهم إن أخي موسى سألك فقال: " رب اشرح لي صدري " الآية، فأنزلت قرآنا ناطقا " سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا "، اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك، اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي عليا أشدد به ظهري.

قال أبو ذر: فما استتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة حتى نزل عليه جبرئيل وقال: يا محمد اقرأ. قال: وما أقرأ؟ قال: اقرأ " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ".

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد صلى الله
عليه وعليهم " (ص ٥٦. والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الثعلبي في تفسيره بسنده عن أبي ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال صلى الله عليه وسلم: اللهم إن أخي موسى سألك فقال: " رب
اشرح لي صدري * ويسر لي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي *
واجعل لي وزيرا من أهلي * هارون أخي * أشدد به أزري * وأشركه في أمري "
فأنزلت عليه قرآنا: " سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما "،
اللهم وإني محمد نبيك وصفيك، اللهم فشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي
وزيرا من أهلي عليا أشدد به ظهري.
ثم قال أيضا:
أخرج أبو إسحق الثعلبي في تفسيره عن أبي ذر الغفاري قال: صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الأيام الظهر، فسأل سائل في المسجد
فلم يعطه أحد شيئا، فرفع السائل يديه إلى السماء وقال: اللهم اشهد أني سألت في
مسجد نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فلم يعطني أحد شيئا، وكان علي في الصلاة
راكعا، فأومى إليه بخنصره اليمنى وفيها خاتم، فأقبل السائل فأخذ الخاتم من خنصره
وذلك بمرأى من النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد، فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفه إلى السماء وقال: ان أخي موسى - إلى آخره.
قال أبو ذر رضي الله عنه: فما استتم دعاءه حتى نزل جبرئيل عليه السلام من
عند الله عز وجل وقال: يا محمد اقرأ " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ". نقله إسحق في تفسيره.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الجود البروني الحنفي في " الكوكب المضئ "
(ص ٤٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبو في تركيا) قال:
ورد عن أبي ذر رضي الله عنه قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الظهر فسأل سائل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطه
أحد شيئا، وكان علي رضي الله عنه راكعا فأومى إليه بخنصره اليمنى وكان يتختم
فيها، فأقبل السائل فأخذ الخاتم من يده وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم،
فلما فرغ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم إن أخي موسى سألك
فقال: " رب اشرح لي صدري " إلى قوله " وأشركه في أمري "، فأنزلت " سنشد
عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فال يصلون إليكم بآياتنا "، اللهم وأنا محمد
نبيك وصفيك فشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي عليا
اشدد به أزري.
قال أبو ذر: فما استتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل جبرئيل ويقول
له: اقرأ " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون
الزكاة وهم راكعون ".
ومنهم العلامة (صاحب) كتاب " مختار مناقب الأبرار " (ص ١٨ نسخة
مكتبة جستربيتي) قال:
وقال أبو ذر: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر، فسأل
سائل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده
إلى السماء وقال: اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله فلم يعطني أحد
شيئا، وكان علي راكعا فأومى إليه بخنصره اليمنى وكان يتخم فيها، فأقبل السائل

فأخذ الخاتم من يده وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما فرغ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم إن أخي موسى سألك فقال: " رب اشرح لي صدري * ويسر لي أمري * واحلل عقدة من لساني * يفقهوا قولي * واجعل لي وزيرا من أهلي * هارون أخي * أشدد ب أزري * وأشركه في أمري "، فأنزلت: " سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا ". اللهم وأنا محمد نبيك وصفيك فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيرا من أهلي عليا اشدد به أزري. قال أبو ذر: فما استتم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل جبريل يقول له: اقرأ " إنما وليكم الله رسوله والذين آمنوا " الآية.

الثاني

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة:

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في " الأمالي " (ج ١ ص ١٣٧ ط القاهرة) قال:

(وبإسناده) قال حدثنا حصين بن مخارق عن عبد الصمد عن أبيه عن ابن عباس: " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا " نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

(وبإسناده) قال حدثنا حصين، عن عبد الوهاب عن مجاهد، عن أبيه عن ابن عباس مثله.

(وبه) قال أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي بن محمد المكفوف المؤدب بقراءتي عليه بأصفهان، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان،

قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة، قال حدثنا أحمد بن زهير التستري وعبد الرحمن بن أحمد الزهري، قالا حدثنا أحمد بن منصور، قال حدثنا عبد الرزاق عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس: " إنما وليكم الله ورسوله " قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

(وبه) قال أخبرنا محمد بن علي المكفوف بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة، قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، قال حدثنا محمد بن الأسود، عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال: أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالوا: يا رسول الله إن منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس، وإن قومنا لما رأونا آمنا بالله وبرسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا، فشق ذلك علينا، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون "، ثم إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى المسجد والناس بين قائم وراكع، وبصر بسائل، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هل أعطاك أحد شيئا؟ فقال: نعم، خاتما من ذهب، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: من أعطاكه؟ قال: ذاك القائم - وأومأ بيده إلى علي عليه السلام - فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قرأ: " ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون " فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك:

أبا الحسن تفديك نفسي ومهجتي وكل بطئ في الهوى ومسارع

أيذهب مدحي والمحبر ضائعا * وما المدح في جنب الإله بضائع
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعا * زكاة فدتك النفس يا خير راكع
فأنزل فيك الله خير ولاية * يبينها في محكمات الشرائع
وقيل في ذلك:
أو في الزكاة مع الصلاة مقامها * والله يرحم عبده الصبارا
من ذا الذي بخاتمه تصدق راكعا * وأسره في نفسه أسرارا
من كان بات على فراش محمد * ومحمد أسرى يؤم الغارا
من كان جبريل يقوم يمينه * فيها وميكال يقوم يسارا
من كان في القرآن سمي مؤمنا * في تسع آيات جعن كبارا

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٦٤ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:

حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ، قال حدثنا أحمد بن نوح، قال حدثنا أبو عمر الدوري، قال حدثنا محمد بن سروان [عن] الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ".

قال (ابن عباس): إن رهطا من مسلمي أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام وأسد وأسيد وثعلبة لما أمرهم النبي صلى الله عليه وآله (وسلم) أن يقطعوا مودة اليهود والنصارى فعلوا (ذلك)، فقال بنو قريضة والنضير: فما لنا نواد أهل دين

محمد وقد تبرأوا من ديننا ومودتنا فوالذي يحلف به لا يكلم رجل منا رجلا دخل في دين محمد ولا نناكحهم ولا نبايعهم ولا ندخل عليهم ولا نأذن لهم في بيوتنا، ففعلوا.
فبلغ ذلك عبد الله بن سلام وأصحابه فأتوا رسول الله صلى الله عليه وآله (وسلم) عند الظهر فدخلوا عليه فقالوا: يا رسول الله إن بيوتنا قاصية من المسجد فلا نجد متحدثا دون هذا المسجد، وإن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله ورسوله وتركناهم ودينهم أظهروا لنا العداوة فأقسموا أن لا يناكحونا (ظ) ولا يواكلونا ولا يشاربونا ولا يجالسونا ولا يدخلوا علينا ولا ندخل عليهم ولا يخالطونا بشئ ولا يكلمونا فشق ذلك علينا ولا نستطيع أن نجالس أصحابك لبعد المنازل.
فبينما هم يشكون لرسول الله صلى الله عليه وآله (وسلم) أمرهم إذ نزلت (هذه الآية) " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون " فقرأها عليهم (رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: قد رضينا بالله ورسوله وبالمؤمنين وليا.
وأذن بلال فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله (وسلم) والناس في المسجد يصلون من بين قائم في الصلاة وراكع وساجد، فإذا هو بمسكين يطوف ويسأل الناس فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: نعم. قال: ماذا أعطاك؟ قال: خاتم فضة. قال: من أعطاكه؟ قال: ذاك الرجل القائم. فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا هو علي بن أبي طالب فقال: على أي حال أعطاكه؟ قال: أعطانيه وهو راكع. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا (الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) ومن يتول الله ورسوله " إلى آخر الآية.
حدثنا سليمان بن أحمد قال: حدثنا بكر بن سهل، قال: حدثنا عبد العزيزين

سعيد، قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن، عن ابن جريح، عن ابن عباس رضي الله عنه، وعن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس في قول الله عز وجل:
" إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا " (قال:) يريد (الله تعالى من قوله:
" والذين آمنوا) الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون " علي بن أبي طالب. قال عبد الله بن سلام: يا رسول الله أنا رأيت علي بن أبي طالب قد تصدق بخاتمه - وهو راكع - على محتاج فنحن نتولاه.

وروى أيضا في ص ٧٩ قال:

حدثنا محمد بن المظفر، قال حدثنا علي بن أحمد بن سليمان، قال حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي، قال حدثنا الخطيب بن ناصح، قال حدثنا عكرمة ابن إبراهيم، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يتوضأ للصلاة فنزلت عليه: " إنما وليكم الله ورسوله " الآية، فتوجه النبي صلى الله عليه وآله إلى المسجد فاستقبل سائلا فقال له: من تركت في المسجد؟ قال: رجلا تصدق علي بخاتمه وهو راكع، فدخل النبي صلى الله عليه وآله المسجد فإذا هو علي عليه السلام.

وروى أيضا في ص ٨٠ قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير، وعبد الرحمن بن أحمد الزهري، قالا حدثنا أحمد بن منصور، قال حدثنا عبد الرزاق، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه.

عن ابن عباس رضي الله عنه (في قوله تعالى): " إنما وليكم الله ورسوله " قال: نزلت في علي بن أبي طالب صلوات الله عليه.

ومنهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في " ما نزل من القرآن في أهل البيت " (ص ٩ ونسخة مصورة من احدى مكتبات روسيا في طاشقند) قال:

حدثنا علي بن محمد، قال حدثني الحبري، قال حدثنا حسن بن حسين، قال حدثنا حيان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون " نزلت عي علي عليه السلام خاصة.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن السيد جلال الدين الحسيني الشافعي الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ١٥٨ والنسخة في مكتبة الملي بفارس) قال:

وروى الزرندي أيضا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: أقبل عبد الله ابن سلام ومعه نفر من قومه ممن آمن بالنبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، فقالوا: يا رسول الله إن منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المسجد، وإن قومنا لما رأونا آمنا بالله وبرسوله رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا. فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون "، ثم إن النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم خرج إلى المسجد والناس من بين قائم وراكع وجالس، فبصر بسائل فقال له النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: نعم خاتم من ذهب. فقال: من أعطاكه؟ قال: ذلك القائم، وأومأ بيده إلى علي عليه السلام، فقال النبي صلى

الله عليه وآله وبارك وسلم: على أي حال أعطاك؟ قال: أعطاني وهو راكع، فكبر النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم ثم قرأ " ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون "، فأنشأ حسان بن ثابت رضي الله عنه (شعر):

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي * فكل بطئ في الهوى ومسارع
أيذهب مدحي والمصبر ضايعا * وما المدح في جنب الإله بضايع
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راكعا * فدتك نفوس القوم يا خير راكع
وأنزل فيك الله خير ولاية * وبينها في محكمات الشرايع

الثالث

حديث أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله

روى عنه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري المتوفى سنة ٤٩٩ في " الأمالي " (ص ١٣٧ ط القاهرة).

روى بسنده: عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصبهان، قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، قال حدثنا محمد بن عثمان أبي شيبة، قال حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات القزاز، قال حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، قال حدثنا عون بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال: حدثنا عون بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وهو نائم - أو يوحى إليه - وإذا حية في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظه، فاضطجعت بينه وبين الحية فإن كان شئ كان بي دونه، فاستيقظ

وهو يتلو هذه الآية: " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا " الآية، قال: الحمد لله، فرآني إلى جانبه، فقال: ما أضجعك هاهنا؟ فقلت: لمكان هذه الحية، قال: قم إليها فاقتلها، فقتلتها، فأخذ بيدي فقال: يا أبا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا، حق على الله جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه، ليس وراء ذلك شئ.

وفي ص ١٣٨:

وبإسناده قال: حدثنا حصين عن هارون بن سعيد عن محمد بن عبيد الله الرافعي عن أبيه عن جده عن أبي رافع أنها نزلت في علي عليه السلام.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي سماه " النور المشتعل " (ص ٦١ ط وزارة الارشاد بطهران) قال:

حدثنا سليمان بن أحمد (الطبراني) قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة (حدثنا يحيى بن الحسن بن فرات، حدثنا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع) قال: حدثنا عون بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده (أبي رافع) قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله (وسلم) وهو نائم - أوحى إليه - وإذا حية في جانب البيت فكرهت أن أقتلها فأوقظه فاضطجعت بينه وبين الحية، وقلت: إن كان منها شئ يكون بي لا برسول الله، فاستيقظ (رسول الله) وهو يتلو هذه الآية: " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا " الآية.

(ثم): قال: الحمد لله. (قال) فرآني إلى جانبه فقال: ما أضجعك هاهنا؟
قلت: لمكان هذه الحية. قال: قم إليها فاقتلها. فقتلتها (فحمد الله) ثم أخذ بيدي
وقال: يا أبا رافع سيكون بعدي قوم يقاتلون عليا حق على الله جهادهم فمن لم يستطع
جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه، ليس وراء ذلك (شئ).
(قال أبو نعيم: و) رواه مخول عن عبد الرحمن (بن) الأسود عن محمد بن
عبيد الله وقال: الحمد لله الذي أتم لعلي نعمه وهنيئا لعلي بتفضيل الله إياه.
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن السيد جلال الدين عبد الله
الحسيني الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ١٥٧ والنسخة مصورة من المكتبة
الملي بفارس) قال:
وبالاسناد المذكور عن أبي رافع رضي الله تعالى عنه قال: دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وهو نائم وحية في جانب البيت، فكرهت أن أثب
عليها فأوقظ النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، وخفت أن يكون موحى إليه،
فاضطجعت بين الحية وبين النبي صلى الله عليه وبارك وسلم لئن كان منها سوء كان
النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم دونه فمكثت ساعة واستيقظ النبي صلى الله عليه
وآله
وبارك وسلم وهو يقول: " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ". الحمد لله الذي أتم لعلي نعمه وهنيئا لعلي
فضل الله إياه.
الرابع
حديث جابر بن عبد الله الأنصاري
رواه جماعة العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى
سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ٧٩ ط
وزارة الارشاد الاسلامي في طهران) قال:
حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال حدثنا
إبراهيم بن عيسى التنوخي، قال حدثنا يحيى بن يعلى، عن عبيد الله بن موسى،
عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:
جاء عبد الله بن سلام وأناس معه فشكوا مجانبة الناس إياهم منذ أسلموا، فقال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ابغوني سائلا، فدخلنا المسجد فدنا سائل إليه
فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: نعم مررت
برجل راكع فأعطاني خاتمه. قال: فاذهب معي فأره هو لي، فذهبنا وإذا علي
قائم يصلي، فقال السائل: هذا القائم أعطاني خاتمه وهو راكع، فنزلت " إنما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ".

فمنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " تخريج العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي سماه " النور المشتعل " (ص ٧١ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا عبد الرحمن بن سالم، قال حدثنا محمد ابن يحيى بن الضريس الفيدي.

وحدثنا أبو محمد بن حيان، قال حدثني سعيد بن سلمة النوري، قال حدثنا محمد بن يحيى الفيدي، قال حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال حدثني أبي، عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله (وسلم): " إنما وليكم الله ورسوله " الآية.

(قال:) فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله (وسلم) فدخل المسجد وجاء الناس يصلون بين راكع وساجد، فقام يصلي فإذا سائل فقال: يا سائل هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: لا إلا ذلك الراكع - (مشيرا) لعلي - أعطاني خاتمه.

السادس

ما ذكره القوم في كتبهم:

وذكر جماعة من أعلام القوم في كتبهم وتفاسيرهم أن الآية الكريمة نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام:

منهم العلامة الشيخ أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي التميمي القيرواني المتوفى سنة ٤٤٠ في " التحصيل لفوائد كتاب التفصيل " (ص ١٧٢، والنسخة مصورة من مكتبة جامع سليمان باشا في اسلامبول) قال:
عن مجاهد والسدي نزلت في رضي الله عنه، إنه أعطى مسكينا خاتما من فضة وعلي رضي الله عنه راكع.
ومنهم العلامة الثعلبي في تفسير " الكشف والبيان " (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
وقال السدي وعتبة بن حكيم وغالب بن عبد الله: إنما نزل " والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة " الآية في علي بن أبي طالب رضي الله عنه، مر به سائل وهو راكع في المسجد وأعطاه خاتمه.
ومنهم العلامة القاضي الشيخ محمود بن سليمان الكفوي المتوفى سنة ٩٩٠ في " أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار " (ص ١٢٤ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:
لا بأس بالسؤال والاعطاء، لأن السؤال كانوا يسألون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، حتى أن عليا عليه السلام تصدق بخاتمه في الركوع فمدحه الله تعالى بقوله " يؤتون الزكاة وهم راكعون ".

ومنهم العلامة الشيخ محمود أبو رقيعة الحنفي في " تعليقاته على
الاختيار لابن مودود " (ج ٤ ص ١٧٦ ط مصطفى الحلبي بمصر).
ذكر مثل ما قاله الكفوي السابق.
ومنهم العلامة الإسكافي في " المعيار والموازنة " (ص ٢٢٨ ط بيروت) قال:
وفيه (علي عليه السلام) نزلت " إنما وليكم الله ورسوله " الآية: تصديقا لقول
رسول الله صلى الله عليه وآله " من كنت مولاه فعلي مولاه " إذا قرن الله ولايته
بولاية رسوله.
ومنهم العلامة الشريف المرتضى لدين الله محمد بن يحيى بن الحسين
ابن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن
علي بن أبي طالب في " مسائل عبد الله بن الحسن " (مصورة من مخطوطة مكتبة
صنعاء في اليمن ج ٥ ص ١٦) قال:
إن هذه الآية نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه،
فيقال: إنها نزلت على رسول الله صلى الله عليه وهو في منزله، قال: لقد نزلت علي آية
عجبت أمرها فانظروا من ذا الذي أدى الزكاة وهو راكع، فإذا بأمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام قد جاءته مسكينة وهو راكع فسألته المنفعة فمد يده
إليها فأخذت خاتمه من يده فوجده معها فقلبه في يدها، فكان صلوات الله عليه
المتزكي
في صلاته فتصدق في ركوعه دون جميع أهل دهره.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن جلال الدين الحسيني الشافعي الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ١٥٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

قال الإمام الصالحاني رحمة الله تعالى عليه: سبب نزوله (أي الآية الكريمة - إنما وليكم الله ورسوله - الخ) إن المرتضى عليه السلام كان يصلي وسائل يسأل الناس فلم يعطه أحد شيئا، فلما تجرع كأس اليأس وهم السائل مع فرط سورة الجوع خائبا على الرجوع أعطاه علي خاتمه وهو راكع، فنزلت هذه الآية في شأنه ورجح بها على الاقران رجحان ميزانه وزاد بهذا الاحسان أبهة برهانه ومدح حسان هذا الاحسان في شعره:

أو في الصلاة مع الزكاة فقامها * والله يرحم عبده الصبارا
من ذا بخاتمه تصدق راكعا * وأسره في نفسه إسرارا
من كان بات على فرش محمد * ومحمد أسرى يؤم الغارا
من كان في القرآن سمي مؤمنا * في تسع آيات جعلن كبارا

وروى الإمام الواحدي: لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبارك المسجد والناس بين نائم وراكع وساجد وأبصر سائلا فسأله: هل أعطاك أحد شيئا؟ قال: نعم خاتم من ذهب. قال صلى الله عليه وسلم: على أي حالة أعطاكه هو؟ قال: أعطاني وهو راكع، فكبر النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وقرأ الآية.

وقال أيضا في ص ١٥٧:

وروى الإمام الحافظ أبو بكر الخطيب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في الآية قال: نزلت في علي عليه السلام. وروى الطبري عن الواحدي أيضا.
ومنهم العلامة حسام الدين المروي في " آل محمد ص " (ص ٥٦ نسخة السيد الأشكوري) قال:
ونقل الواحدي في تفسيره بسنده عن ابن عباس (أنه قال): كان مع عل أربعة دراهم لا يملك غيرها، فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا ودرهم سرا وبدرهم علانية، فأنزل الله تعالى " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولاهم يحزنون ".
ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري الأندونسي الجاوي المتولد سنة ١٣٢٤ ه‍ ق في " الإمام المهاجر " (ص ١٥٨ ط دار الشروق بجدة) قال:
قال ابن عباس: ما أنزل الله في أحد من كتاب الله ما أنزل في علي، وقال: نزلت في علي ثلاثمائة آية.
قال العلماء: منها قوله تعالى " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار ".
وقوله تعالى: " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ".
وقوله تعالى: " أفمن كان مؤمنا كمن كافرا " نزلت فيه وفي الوليد بن عتبة.
وقوله تعالى: " أفمن شرح الله صدره للاسلام " نزلت فيه وفي حمزة.

ومنهم العلامة محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي الحموي
الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في " غاية المرام في رجال البخاري إلى
سيد الأنام " (ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي في إيرلندة)، قال في
ترجمة
علي عليه السلام:
ومن خواصه أنه ولي الله وولي رسوله وولي المؤمنين، قال الله " إنما وليكم
الله ورسوله " الآية. نزلت في علي حين كان يصلي في المسجد وهو راكع، فقام
سائل يسأل فمد علي يده إلى خلفه وأومأ إلى السائل بخاتمه فأخذه.
ومنهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري
المتوفى سنة ١٠٦٩ في " تفسير آية المودة " (ص ٧٣ والنسخة مصورة من إحدى
المكاتب الشخصية بقم).
قال بعد عنوانه إن عليا عليه السلام ولي الله وولي رسوله وولي المؤمنين:
قال الله تعالى " إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون
الزكاة وهم راكعون " نزلت في علي بن أبي طالب حين كان يصلي في المسجد
وهو راكع، فقام سائل يسأل فمد علي عليه السلام يده إلى خلفه وأومأ إلى السائل
بخاتمه فأخذه من أصبعه.
وقد قال النبي صلى الله عليه " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه " رواه جمع كثير عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم.

الآية الثانية
قوله تعالى: " وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين "
سورة البقرة: ٤٣.
قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في ج ٣ ص ٣٠٠ و ج ١٤ ص ٢٧٦ عن جمع كثير من العامة في كبهم، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في كتابه " ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام " (ص ٣ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب طاشقند في روسيا).
حدثنا علي بن محمد، قال حدثني الحبري، قال حدثنا الحسن بن حسين، قال حدثنا حسان، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قوله " اركعوا مع الراكعين "
إنها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وعلي بن أبي طالب عليه السلام، وهما أول من صلى وركع.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ٤٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:

قال الصنف الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق: حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال حدثنا محد بن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا منجاب بن الحارث، قال حدثنا الحسن بن علي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنه (في قوله تعالى) " واركعوا مع الراكعين " (قال:) إنها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلي خاصة، وهما أول من صلى وركع.

الآية الثالثة
قوله تعالى " وأولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون " سورة المجادلة: ٢٢.
قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا الأمير علي بن أبي طالب عليه السلام في ج ١٤ ص ٥٩٧ عن جماعة من أعيان العامة في كتبهم، ونستدرك هيهنا عمن لم نقل عنهم:
منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في كتاب " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ٢٥٤ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:
حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس، قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن (محمد بن) عمر بن علي
ابن أبي طالب، قال حدثني أبي (عن أبيه) عن جده، عن علي (قال:) قال سلمان: قلما اطلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا الحسن (وأنا معه) إلا ضرب بين كتفي وقال: هذا وحزبه هم المفلحون.

قوله تعالى " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية "
سورة البينة: ٦.
قد تقدم في نزولها ما ورد من الأحاديث في شأن الأمير علي بن أبي طالب عليه السلام في ج ٣ ص ٢٨٧ و ج ١٤ ص ٢٥٨ عن جماعة من علماء العامة في كتبهم،
ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ٢٧٤ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:
حدثنا أبو محمد بن حيان، قال حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، قال حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، قال حدثنا حياة - يعني إسحاق بن إسماعيل - عن عمر ابن هارون، عن عمرو، عن جابر، محمد بن علي وتميم بن حذلم، عن ابن

عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية " قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: هم أنت وشيعتك، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ويأتي عدوك غضابا مقمحين.

وقال أيضا في ص ٢٧٦:

وفيما أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن المروزي، قال حدثنا عبد الحكيم بن ميسرة، عن شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن الحارث قال: قال لي علي عليه السلام: نحن أهل بيت لا نقاس (بالناس).

فقام رجل فأتى عبد الله بن عباس (فذكر له ما سمعه من علي عليه السلام)

فقال ابن عباس رضي الله عنه: صدق علي، أوليس كان النبي صلى الله عليه وآله لا يقاس بالناس؟

ثم قال ابن عباس: نزلت هذه الآية في علي " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ".

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٧٠ والنسخة من مكتبة الملي بفارس) قال: قوله تعالى " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية " بالإسناد المذكور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: لما نزلت هذه الآية قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم لعلي: هو أنت وشيعتك تأتي يوم القيمة أنت شيعتك راضين مرضيين ويأتي عداك غضابا مقمحين. فقال كرم الله تعالى وجهه: يا رسول

الله ومن عدوي؟ قال: من تبرأ منك ولعنك.
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وبارك وسلم: من قال رحم الله عليا فرحمه الله. رواه الإمامان الصالحاني والزرندي.
وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، فأقبل علي رحمة الله ورضوانه عليه، فقال النبي صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: قد أتاكم أخي، ثم التفت إلى الكعبة فضربها بيده فقال: والذي نفسي بيده أن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة. ثم قال: إنه أولكم إيمانا معي وأوفاكم بعهد الله وأقومكم بأمر الله عز وجل وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله مزية. قال: فنزلت " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية ". رواه الإمام الخطيب والصالحاني.
وقد أورد الصالحاني في كتاب فوائد الموائد عن الإمام جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه: إن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم كان يوعك وإنه دخل حائطا لرجل من الأنصار وقعد رسول الله وجبريل عليهما الصلاة والسلام، فقال: أتى شفاؤك في غدق أبي طالب يحنيه لك خير أمتك.

الآية الخامسة
قوله تعالى " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله " سورة التوبة: ١٩.
قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي مير المؤمنين عليه السلام في ج ٣ ص ١٢٢ و ج ١٤ ص ١٩٤ عن جماعة من أعلام العامة في كتبهم، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦١ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:
عن أنس بن مالك قال: قعد العباس بن عبد المطلب وشيبة صاحب البيت يفتخران، فقال العباس رضي الله تعالى عنه: أنا أشرف منك أنا عم رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وصنوا أبيه وسقاية الحجيج لي، فقال له شيبة: بل أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته وخازنه أفلا ائتمنك كما ائتمنني، وبينما هما في ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال له العباس رضي

الله تعالى عنه نحكمه، قال: نعم رضيت. فلما جاءهما قال له العباس رضي
الله تعالى عنهما: أن شيبة فاخرني وزعم أنه أشرف مني. قال عليه السلام: فما
قلت له يا عماه. قال له رضي الله تعالى عنه: قلت أنا عم رسول الله صلى الله
عليه وآله وبارك وسلم ووصي أبيه وساقي الحجيج أنا أشرف. فقال عليه السلام:
ما قلت يا شيبة؟ قال: قلت بل أنا أشرف منك أنا أمين الله تعالى وخازنه أفلا أئتمنك
كما
أتمنني. قال: فقال رضي الله تعالى عنه لهما أجعل لي معكما فخرا. قالا: نعم.
قال عليه السلام: فأنا أشرف منكما، أنا أول من آمن بالوعد والوعيد من ذكور
هذه الأمة وهاجر وجاهد. فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك
وسلم فجثوا بين يديه وأخبره كل واحد منهم بفخره، فما أجابهم رسول الله صلى
الله عليه وآله وبارك وسلم بشئ، فنزل الوحي بعد أيام فأرسل النبي صلى الله
عليه وآله وبارك وسلم، فأتوه فقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم
" أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد " الخ. رواه الإمام الزرندي.
ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني المتوفى
سنة ٧٨٩ في كتابه " تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول
الله صلى الله عليه وآله " (ص ١٥٠):
قال أبو محمد بن عطية في التفسير، قال محمد بن كعب،: إن العباس وعليا
وعثمان بن طلحة تفاخروا، فقال العباس: أنا ساقي الحاج، وقال عثمان: أنا
عامر البيت ولو شئت بت فيه، وقال علي: أنا صاحب جهاد الكفار مع النبي - صلى
الله عليه وسلم - والذي آمنت وهاجرت قديما، فنزلت الآية " أجعلتم سقاية الحاج

وعمارة المسجد الحرام كما آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ".
ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ٩٨ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:
حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، قال حدثنا سهل بن عثمان، قال حدثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر (الشعبي) قال: نزلت " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله " في علي عليه السلام والعباس رضي الله عنه وطلحة بن شيبة.
حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا بكر بن سهل، قال حدثنا عبد الغني بن سعيد، قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه.
وعن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله " (قال:) نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام والعباس رضي الله عنه وطلحة بن شيبة.

ومنهم العلامة أبو العباس أحمد بن محمد في " تفسير غرر المعاني "
(نسخة مكتبة مدرسة سپه سالار الجديدة في طهران ص ٨) قال:
وقال الحسن والشعبي والقرطبي: نزلت الآية في علي والعباس وطلحة بن شيبة، افتخروا فقال طلحة: أنا صاحب البيت بيدي مفتاحه ولو أشاء بت فيه، وقال العباس: أنا صاحب السقاء والقائم عليها ولو أشاء بت في المسجد، وقال علي: ما أدرى ما تقولان لقد صليت القبلة ستة أشهر قبل الناس وأنا صاحب الجهاد، فأنزل الله سبحانه " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر " الخ.

الآية السادسة
قوله تعالى: " أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه " سورة هود: ١٧.
قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام عن جماعة من أعلام العامة في (ج ٣ ص ٣٥٢ و ج ١٤ ص ٣٠٩)، ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ١٠٦ ط وزارة الارشاد بطهران) قال:
حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا إبراهيم بن نائلة، قال حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، قال حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم، قال حدثني المنهال بن عمرو، قال حدثنا عباد بن عبد الله الأسدي، قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه

السلام وهو يقول: ما أحد من قريش إلا وقد نزلت فيه آية [أ] و آيتان.
فقال له رجل: وما نزل فيك يا أمير المؤمنين؟ قال: فغضب ثم قال: أما والله لو لم تسألني على رؤس القوم ما حدثتك (به) ثم قال (له): هل تقرأ سورة هود؟ ثم قرأ: " أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه " رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بينة من ربه وأنا الشاهد منه.
وبالاسناد أيضا قال: ورواه عيسى بن موسى (الحافظ) غنجار (من رجال البخاري والقزويني) عن أبي مريم مثله.
ورواه أيضا الصباح بن يحيى و عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن المنهال ابن عمرو.
ومنهم العلامة المؤرخ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي المشتهر بابن عساكر في " تاريخ دمشق " (ج ٣ ٤٢٠ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر (محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا) الجوزقي، أنبأنا عمرو بن الحسن بن علي، أنبأنا أحمد بن الحسن الحرار، أنبأنا أبي، أنبأنا حسين بن مخارق، عن ضمرة، عن عطاء، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: رسول الله على بينة من ربه وأنا الشاهد منه.
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦١ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
قوله تعالى " أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه " وبالاسناد المذكور

عن الأعمش ع المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله قال: بينا أنا عند علي رحمة الله ورضوانه عليه في الرحبة فأتاه رجل فسأله عن هذه الآية " أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه "؟ فقال علي عليه: والله لأن تكونوا تعلمون ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي الأمي أحب إلي من أن يكون لي مثل هذه الرحبة ذهبا وفضة، والله إن مثلها في هذه الآية كمثل سفينة نوح وإن مثلها في هذه الآية كمثل باب حطة في بني إسرائيل. رواه الإمام الصالحاني.

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال " أفمن كان على بينة من ربه " رسول الله صلى الله عليه وسلم " ويتلوه شاهد منه " علي بن أبي طالب خاصة. رواه الزرندي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل محمد صلى الله عليه وآله ٢ (ص ١١٤ نسخة مكتبة الأشكوري) قال:

عن كتاب " مودة القربى " عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى أيد هذا الدين بعلي عليه السلام، وإنه مني وأنا منه، وفيه أنزل " أفمن كان على بينة من ربه " الآية.

وقال أيضا في ص ٣٠٩:

قال صلى الله عليه وسلم: " كان على بينة من ربه وأنا التالي الشاهد منه ".

أخرجه الحمويني يرفعه بسنده عن ابن عباس وعن علي، الحمويني بسنده عن جابر وعن البختري هما عن علي.

أخرجه موفق بن محمد بسنده عن ابن عباس

أخرجه أبو نعيم والثعلبي والواقدي هم بسندهم عن ابن عباس وعن جابر

كلهم عن علي.
أخرجه ابن المغازلي بسنده عن عباد بن عبد الله قال: سمعت عليا كرم الله وجهه ورضي الله عنه يقول في خطبته: ما نزلت آية من كتاب الله إلا وقد علمت متى أنزلت وفي من أنزلت، وما من قريش رجل إلا وقد أنزلت فيه آية من الله عز وجل تسوقه إلى جنة أو نار. قال رجل: يا أمير المؤمنين فما نزل فيك؟ قال: أما تقرأ " أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه " الآية، فرسول الله صلى الله عليه وسلم على بينة من ربه وأنا التالي الشاهد منه.

الآية السابعة
قوله تعالى: " أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون " سورة السجدة: ١٨.
قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (ج ٣ ص ٣٦٧ و ج ١٤ ص ٣٠٠) عن جماعة من محدثي العامة، ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن جلال الدين عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلال " (ص ١٦٤ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أنا أبسط منك لسانا وأحد منك سنانا واملأ للكتيبة منك. فقال له علي عليه السلام: اسكت فإنما أنت فاسق، فأنزل الله عز وجل في ذلك " أفمن

كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون " رواه الإمام الصالحاني ورواه الإمام الزرندي أيضا بزيادة: يعني بالمؤمن علي بن أبي طالب وبالفاسق الوليد بن عقبة.
ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في " منال الطالب في
مناقب الإمام علي بن أبي طالب " (ص ٨٦ مخطوط).
قال روى الإمام أبو إسحاق الثعلبي أيضا في تفسيره: إن هذه الآية نزلت في علي عليه السلام وفي الوليد بن عقبة بن أبي معيط أخي عثمان لأمه، وذلك أنه كان بينهما تنازع في شئ، فقال الوليد لعلي عليه السلام: أسكت فإنك صبي وأنا والله أبسط منك لسانا وأحد سنانا وأملأ للكتيبة منك. فقال له علي: اسكت فإنك فاسق، فأنزل الله سبحانه وتعالى تصديقا لعلي عليه السلام " أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون "
يعني بالمؤمن عليا وبالفاسق الوليد.
ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن موسى
الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ١٦٤ ط وزارة الارشاد في طهران) قال:
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال حدثنا إسحاق بن بنان، حدثنا
حبيش بن مبشر، قال حدثنا عبيد الله بن موسى، قال حدثنا ابن أبي ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال الوليد بن عقبة لعلي

عليه السلام: أنا أحد منك سنانا وأبسط منك لسانا وأملأ منك حشوا للكتيبة. فقال (له) علي عليه السلام: اسكت فإنما أنت فاسق، فنزلت " أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ".

قال (ابن عباس): يعني (الله تعالى) بالمؤمن عليا عليه السلام وبالفاسق الوليد بن عقبة.

الآية الثامنة

قوله تعالى: أفمن وعدناه وعدا حسنا لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا " سورة القصص: ٦١.

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن علي عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٣ و ج ١٤ ص ٤٣١) عن جماعة من العامة كتبهم، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى:

فمنهم العلامة الشريف السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٤ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

قوله تعالى " أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ".

قال مجاهد: الآية نزلت في علي وحمزة عليهما السلام، وكان الممتع أبا جهل.

رواه الإمام الطبري والزرندي.

الآية التاسعة
قوله تعالى: " الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم "
سورة الطور: ٢١.
قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ١٤ ص ٦٧٦) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي من أعلام المائة (١٤)
في " آل محمد صلى الله عليه وآله " (ص ١٨٣ والنسخة مصورة من مكتبة المحقق السيد الأشكوري) قال:
إن الله تعالى يقول " الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم ".
ففاطمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في درجته وعلي معهما.

الآية العاشرة
قوله تعالى: " الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله أولئك هم الفائزون * يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجناب لهم فيها نعيم مقيم " سورة التوبة: ٢٠، ٢١.
قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ١٤ ص ٤٨٨) عن جماعة من العامة، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في " ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام " (ص ١٣ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب طاشقند في روسيا).
ذكر أن هذه الآية نزلت في علي بن أبي طالب خاصة.

الآية الحادية عشر

قوله تعالى: " حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل "

سورة آل عمران: ١٧٣، ١٧٤.

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٧٣ و ج ١٤ ص ٣٢٦) عن جماعة من علماء العامة، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٥٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وبالاسناد المذكور عن أبي رافع رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وجه عليا في نفر معه رضي الله تعالى عنه وعنهم في طلب أبي سفيان، فلقيهم أعرابي من خزاعة وقال: إن القوم قد جمعوا لكم. فقال " حسبنا الله ونعم الوكيل " فنزل " الذين قال لهم الناس... " الآية. رواه الصالحاني.

الآية الثانية عشر
قوله تعالى: " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون " البقرة: ٢٧٤.
قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عن جماعة من العامة في كتبهم (ج ٣ ص ٢٤٦ و ج ١٤)، ونستدرك هيهنا النقل عن كتب القوم التي لم ننقل عنها:
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في " في توضيح الدلائل " (ص ١٥٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس).
قال بعد ذكر الآية الكريمة: وروى الصالحاني أن هذه الآية نزلت في علي عليه السلام وقال:
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في هذه الآية قال: كان لعلي بن أبي

طالب عليه السلام أربعة دنانير فتصدق بدينار نهارا وبدينار ليلا وبدينار سرا وبدينار علانية، فأنزل الله تعالى هذه الآية. رواه الإمام الحافظ أبو بكر الخطيب.

وفي رواية أخرى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام، كان معه أربعة دراهم فأنفق بالليل درهما وبالنهار درهما وفي السر درهما وفي العلانية درهما، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: الآن لك ذلك فنزلت رواه الطبري ورواه الزرندي أيضا عنه، ورواه أيضا الإمام الواحدي ولفظه فقال عليه السلام: ألا لك ذلك.

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في كتابه " منال الطالب " (ص ١٤١) قال:

نقل الواحدي في تفسيره يرفعه بسنده إلى ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: إن علي بن أبي طالب كان يملك أربعة دراهم، فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية، فنزلت فيه قوله تعالى " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ".

ومنهم العلامة الشيخ أبو عبد المعطي محمد بن علي النووي الجاوي التناوي المعاصر في " مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد " (ج ١ ص ٨٠ ط دار الفكر سنة ١٣٩٨).

قال في تفسير الآية الكريمة: وقال ابن عباس: إن عليا رضي الله عنه ما يملك غير أربعة دراهم، فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية،

فقال صلى الله عليه وسلم: ما حملك على هذا؟ فقال: أن أستوجب ما وعدني ربي. فقال: لك ذلك، فأنزل الله تعالى هذه الآية.

ومنهم العلامة عبد الحق بن أبي بكر في " تفسيره " (ص ٢١٢ نسخة مكتبة جامع السلطان محمود العثماني بإسلامبول) قال:

(قال: عبد الله بن عباس نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب رضي الله عنه، كانت له أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية.

ومنهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في " ما نزل من القرآن في أهل البيت " (ص ٤ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب طاشقند في روسيا).

حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس قوله " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية " نزلت في علي خاصة في أربعة دنانير كانت له تصدق بعضها نهارا وبعضها ليلا وبعضها سرا وبعضها علانية.

ومنهم العلامة الشيخ أبو المعالي محمد بن الحسن بن حمدون في " التذكرة الحمدونية " (ج ١ ص ٧٠ ط بيروت) قال:

وروي أنه عليه السلام ملك أربعة دراهم، فتصدق بدرهم ليلا وبآخر نهارا وبدرهم سرا وبآخر علانية، فأنزل الله عز وجل " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ".

ومنهم العلامة المفسر أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي المتوفى
سنة ٤٦٨ في " الوجيز في تفسير القرآن العزيز " (ج ١ ص ٨٠ طبع بهامش
" مراح لبيد " للنووي في دار إحياء الكتب العلمية في القاهرة) قال:
" والذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار " الآية، نزلت في علي بن أبي طالب
رضي الله عنه، كان عنده أربعة دراهم لا يملك غيرها فتصدق بدرهم سرا ودرهم
علانية ودرهم ليلا ودرهم نهارا.
ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني الشافعي المتوفى
سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ٤٣ ط
وزارة الارشاد بطهران) قال:
حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال حدثنا أحمد بن علي الخزاز، قال حدثنا محمود
ابن الحسين المروزي، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال حدثنا محمد
ابن يحيى بن مالك بن مالك الضبي، قال حدثنا محمد بن سهل الجرجاني.
وحدثنا محمد بن إبراهيم بن علي قالا حدثنا أبو عروبة، قال حدثنا سلمة بن
شبيب، قال حدثنا عبد الرزاق، قال أخبرنا عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه، عن
ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل " الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية " قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام، كانت معه أربعة
دراهم فأنفق بالليل درهما وبالنهار درهما وفي السر واحدا وفي العلانية واحدا.
وقال سلمة (بن شبيب): وسرا درهما وعلانية درهما.

الآية الثالثة عشر
قوله تعالى: " وألقيا في جهنم كل كفار عنيد " سورة ق: ٢٤.
قد تقدم ما ورد في تفسيرها في (ج ١٤ ص ٤٦٧) عن جماعة من أعلام العامة في كتبهم، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:
منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد (ص ٣١ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إذا جمع الناس في صعيد واحد وكنت أنا وأنت يا علي يومئذ عن يمين العرش، ثم يقول ربنا لي ولك: ألقيا في من أبغضكما وكذبكما.
وفي هذه الصفحة أيضا قال:
وفي المناقب عن محمد بن حمران عن جعفر الصادق في تفسير " ألقيا في جهنم كل كفار عنيد " قال: إذا كان يوم القيامة وقف محمد صلى الله عليه وسلم وعلي على

الصراط، وينادي مناد: يا محمد يا علي ألقيا في جهنم كل كفار بنبوتك يا محمد وعنيد بولايتك يا علي.
وفي ص ٣٤ قال:
الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لي ولعلي بن أبي طالب: أدخلا النار من أبغضكما وأدخلا الجنة من أحبكما، وذلك قوله تعالى " وألقيا في جهنم كل جبار عنيد " أي كفار بنبوتي وعنيد عن إطاعة علي.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
" توضيح الدلائل " (ص ١٦٧) قال:
قوله تعالى " ألقيا في جهنم كل كفار عنيد " وبالاسناد المذكور روى عن عباية ابن ربعي رضي الله تعالى عنه أن المأمورين بالالقاء النبي وعلي صلى الله على النبي وعلي وآلهما وبارك وسلم. رواه الإمام الصالحاني.

الآية الرابعة عشر
قوله تعالى: " ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون " سورة العنكبوت: ٢.
قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٦٩ و ج ١٤ ص ٦٢٠) عن جماعة من أعلام العامة في كتبهم، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل ص ١٦٤ " (والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:
قوله تعالى: " ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ".
عن علي عليه السلام: قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة؟ قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: يا علي إنك مبتلى ومبتلى بك وإنك مخاصم فأعد للخصومة.
رواه الصالحاني.

الآية الخامسة عشر

قوله تعالى: " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا " سورة مريم: ٩٦.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٨٢ و ج ١٤ ص ١٥٠ عن جماعة من العامة، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:

ويشتمل على أحاديث:

الأول

عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ أبو البدر محسن بن كرامة الجشمي البيهقي في
كتابه " التهذيب في التفسير " (ص ٨٥ والنسخة مصورة مخطوطة مكتبة فيض الله
أفندي في اسلامبول تركيا) قال:
عن ابن عباس: نزلت الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام، فما من
مؤمن إلا ولعلي في قلبه محبة.
ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد عبد الله أحمد الأصبهاني الشافعي
المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه
الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ١٢٩ ط وزارة
الارشاد بطهران) قال:
حدثنا الفضل أحمد بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين،
قال حدثنا جدي أبو حصين، (محمد بن الحسين بن حبيب الوادعي)، قال حدثنا
عون بن سلام، قال حدثنا بشر بن عمارة.
وحدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ومحمد
ابن عبد الله الحضرمي، قالا حدثنا عون بن سلام، قال حدثنا بشر بن عمارة الحنفي
عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: نزلت في علي
عليه السلام " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا " قال
(ابن عباس: يعني يثبت لهم) محبة في قلوب المؤمنين.
حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي، قال حدثنا محمد بن (أيوب بن مسكان)،

قال حدثنا عبد السلام بن عبيد، قال حدثنا قطبة بن العلاء، عن الأعمش، عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قوله تعالى " سيجعل لهم الرحمن ودا " قال: حب علي عليه السلام في قلب كل مؤمن.

الثاني

عن ابن الحنفية

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

وروى الطبري عن ابن الحنفية " سيجعل لهم الرحمن ودا " قال: لا يبقى مؤمن إلا وفي قلبه ود لعلي وأهل بيته. قال أخرجه الحافظ السلفي.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشعل " (ص ١٣٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:

حدثنا أبو محمد بن حبان، قال حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، قال حدثنا حفص بن عمر المهرقاني، قال حدثنا إسماعيل بن أبان، عن مندل بن علي، عن

إسماعيل، عن سليمان، عن أبي عمر مولى بشر بن غالب، عن محمد بن علي ابن الحنفية في قوله تعالى عز وجل " سيجعل لهم الرحمن ودا " قال: لا يلقى مؤمن إلا وفي قلبه ود لعلي عليه السلام.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٢٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

أخرج الحافظ السلفي عن محمد بن الحنفية في تفسير قوله تعالى " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا " أنه قال: لا يبقى مؤمن إلا وفي قلبه ود لعلي وأهل بيته، وصح أنه قاله.

وقال أيضا في ص ٢٨٠:

أخرج الحافظ السلفي يرفعه بسنده عن محمد بن الحنفية فذكر مثله بعينه.

الثالث

عن البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٢ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

وبالاسناد المذكور عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وبارك وسلم لعلي قال: اللهم اجعل لي عندك ودا وفي عبادك ودا، واجعل لي في صدر المؤمنين مودة. قال: فنزلت " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ". قال محمد: فلا تلقى مؤمنا إلا وفي قلبه ودا لعلي بن أبي طالب.
وفي رواية: اجعل لي عندك عهدا مكان ودا. رواه الإمام الصالحاني.
ورواه الإمام الزرندي أيضا، ولفظه عن البراء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم لعلي: يا علي قل " اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في صدور المؤمنين مودة " فأنزل الله تعالى " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ".
قال: روى الواحدي في تفسيره عن عطاء عن ابن عباس: إنها نزلت في علي ابن أبي طالب، فما من مؤمن إلا ولعلي في قلبه محبة.
ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في " عيون الأخبار في مناقب الأخيار " (ص ٣٥ نسخة مكتبة الفاتيكان) قال:
أخبرنا عبد الباقي بن محمد بن أحمد الطحان، أنبأ أحمد بن الحسن الطواف أنبأ الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان، نبأ إسحق بن بشر الكوفي، نبأ خالد ابن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحق، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلى الله عليه لعلي: يا علي قل " اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في صدور المسلمين مودة "، فأنزل الله " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا " أنزل في علي رضي الله عنه.

الآية السادسة عشر
قوله تعالى: " إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون "
سورة الأنبياء: ١٠١.
قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن مولانا أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٠ و ج ١٤ ص ٦٢٧) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٤ والنسخة مصورة من مخطوطة الملي بفارس) قال:
وبالاسناد المذكور عن أبي سعيد رضي الله عنه في قوله تعالى " إن الذين سبقت لهم منا الحسنى " قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أنا منهم.
رواه الصالحاني.

الآية السابعة عشر
قوله تعالى: " إن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون "
سورة المؤمنون: ٧٤.
قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٧ و ج ١٤ ص ٤٢٠) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة السيد شهاب الدين الحسيني الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال: وبالاسناد المذكور عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين علي عليه السلام
في قول الله عز وجل " عن الصراط لناكبون " عن ولايته. رواه الإمام الصالحاني.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي في " آل محمد " (ص ٣٥) قال:
وفي تفسير " وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون " أخرجه الحمويني بسنده عن الأصبغ بن نباتة عن علي في هذه الآية قال: الصراط ولايتنا أهل البيت.
ومنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني الشافعي في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " (ص ١٤٩ ط وزارة الارشاد في طهران) قال:
ومما نزل فيه عليه السلام من الذكر الحكيم الآية (٧٤) من سورة " المؤمنون " ٢٣ وهو قوله جل جلاله: " وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ".
حدثنا أبو محمد بن حيان عبد الله بن محمد بن جعفر، قال حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار، قال حدثنا الحسين بن علوان، قال: حدثنا سعد بن طريف عن الأصبع بن نباتة، عن علي بن أبي طالب في قوله تعالى " وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون " قال: عن ولايتنا.

الآية الثامنة عشر
قوله تعالى: " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " سورة الرعد: ٧.
قد تقدم ما ورد في نزلها من الأخبار في شأنه عليهم السلام في (ج ٣ ص ٨٨ و ج ١٤ ص ١٦٦) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة حسام الدين المردي في " آل محمد ص " (ص ٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
وفي تفسير الثعلبي وفي " الكشاف " بالإسناد عن عطاء بن السائب وعن سعيد ابن جبير وعن ابن عباس قال: لما نزل قوله تعالى " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره وقال: أنا المنذر وعلي الهادي.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ١١٧ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا الحسين بن إسحاق (التستري)، قال حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال حدثنا حسن بن حسين العرني، قال حدثنا معاذ بن مسلم بياع الهروي (الفراء)، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " أومى النبي صلى الله عليه وآله (وسلم) بيده إلى منكب علي فقال: أنت الهادي يا علي، بك يهتدي المهتدون من بعدي.

حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال حدثني محمد بن أحمد بن ثابت القيسي قال حدثنا محمد بن إسحاق بن أبي عمارة، قال حدثنا (حسن بن) حسين، عن معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " (قال:) قال رسول الله صلى الله وآله (وسلم): أنا المنذر وعلي الهادي، يا علي بك يهتدي المهتدون.

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه " توضيح الدلائل " (ص ١٦١ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

قوله تعالى " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ".

وبالاسناد المذكور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى " إنما أنت منذر ولكل قوم هاد " قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: أنا النذير، الهادي علي بن أبي طالب. رواه الإمام الصالحاني.

وعن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم يقرأ " إنما أنت منذر " ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي وهو يقرأ " ولكل قوم هاد ".

وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: لما نزلت " إنما أنت منذر "

قال النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: أنا المنذر وعلي الهادي، وبك يا علي يهتدي المهتدون.

رواهما الإمام الزرندي.

الآية التاسعة عشر
قوله تعالى: " براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين "
سورة التوبة: ١ - ٣.
قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام في (ج ٣ ٤٢٧ و ج ١٤ ص ٤٩٩ و ٦٤٦) عن جماعة من العامة في
كتبهم، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في " ما نزل من القرآن في
أهل البيت " (ص ١١ نسخة طاشقند) قال:
حدثنا علي بن محمد، قال حدثني بن الحكم الحبري، قال حدثنا
حسن بن حسين، قال حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس
" براءة من الله ورسوله إلي الذين عاهدتم من المشركين " نزلت في مشركي العرب
غير بني ضمرة، وقوله " وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر "

والمؤذن يومئذ عن الله ورسوله صلى الله وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام، أذن بأربع: لا يدخل الجنة إلا مؤمن، ولا يطوفن بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه أجل فأجله إلى مدته، ولكم أن تسيحوا في الأرض أربعة أشهر.

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أسحق ابن موسى الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ٩٤ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال: حدثنا محمد بن المظفر املاءا، قال حدثنا جعفر بن الصقر، قال حدثنا حميد ابن داود بن إسحاق بن إبراهيم الرملي، قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن عطاء، قال حدثني الوليد بن محمد، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: أرسل رسول الله صلى الله عليه وآله (وسلم) أبا بكر ب " براءة " يقرؤها على أهل مكة، فنزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله (وسلم) فقال: يا محمد لا يبلغ عن الله إلا أنت أو رجل منك، فلحقه علي عليه السلام فأخذها منه.

الآية العشرون
قوله تعالى: " ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا " سورة الفاطر: ٣٢.
قد تقدم النقل منا في (ج ٣ ص ٣٦٦ و ج ١٤ ص ٦٥٨) عن علماء العامة في كتبهم، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى:
منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي
في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:
قوله تعالى: " ثم أوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ".
وبالاسناد المذكور عن أمير المؤمنين علي عليه السلام في هذه الآية قال: " نحن هم " رواه الإمام الصالحاني.

الآية الحادية والعشرون
قوله تعالى: " ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم "
سورة آل عمران: ١٥٤.
رواه جماعة من أعلام القوم:
منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في " ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام " (ص ٦ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب طاشقند في روسيا)
قال:
حدثنا علي بن محمد، قال حدثني الحبري، قال حدثنا حسن بن حسين، قال حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله " ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة معاسا يغشى طائفة منكم " الآية، نزلت في علي عليه السلام، غشيه النعاس بأحد (١).

---

(١) وقال فخر الدين الرازي في " التفسير الكبير " (ج ٩ ص ٤٤ ط القاهرة) في ذيل الآية الكريمة:
واعلم أن الذين كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم يوم أحد فريقان:
أحدهما: الذين كانوا جازمين بأن محمدا عليه الصلاة والسلام نبي حق من عند الله وأنه لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، وكانوا قد سمعوا من النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى ينصر هذا الدين ويظهره على سائر الأديان، فكانوا قاطعين بأن هذه الواقعة لا تؤدي إلى الاستئصال، فلا جرم كانوا آمنين وبلغ ذلك الأمن إلى حيث غشيهم النعاس، فإن النوم لا يجئ مع الخوف، فمجئ النوم يدل على زوال الخوف بالكلية، فقال ههنا في قصة أحد في هؤلاء (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا) وقال في قصة بدر (إذ يغشاكم النعاس أمنة منه) ففي قصة أحد قدم الأمنة على النعاس، وفي قصة بدر قدم النعاس على الأمنة.

الآية الثانية والعشرون
قوله تعالى: " وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين " سورة التحريم: ٤.
قد تقدم النقل منا في (ج ٣ ص ٣١١ و ج ١٤ ص ٢٧٨) عن جماعة في كتبهم أنها نزلت في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
ويشتمل على أحاديث:
الأول
حديث ابن عباس
رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم المؤرخ الشهير ابن عساكر في تاريخه القيم " تاريخ دمشق "
(ج ٢ ص ٤٢٥ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد
الحافظ، أنبأنا أبو قتيبة المسلم بن الفضل، أنبأنا محمد بن يونس
الكديمي، أنبأنا أحمد بن معمر الأسدي، أنبأنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن
ابن عباس في قوله عز وجل " وصالح المؤمنين ". قال: هو علي بن أبي طالب.
الثاني
حديث حذيفة
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة المؤرخ الكبير المحدث الخبير ابن عساكر في " تاريخ
دمشق " (ج ٢ ص ٤٢٦) قال:
أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن محمد بن سهل بن المحب العمري الصوفي،
أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف، أنبأنا الحاكم الإمام
أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن علي العلوي النقيب
بالكوفة،
أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الحرار، أنبأنا محمد بن أبي السوداء النهدي،

عن وكيع، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: كيف أنتم إذا اختصم السلطان والقرآن؟ فقلنا: وأنى يكون ذلك؟ قال: إذا قالوا القرآن مخلوق برئ الله منهم - وأنا منهم برئ - وصالح المؤمنين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب.

الثالث

حديث أسماء بنت عميس

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في " منال الطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب " (ص ٦٩ خ) قال:

نقل الإمام أبو إسحق الثعلبي يرفعه في تفسيره بسنده إلى أسماء بنت عميس قالت: لما نزل قوله تعالى " وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٩ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن أسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها قالت: سمعت رسول الله صلى

الله عليه وآله وبارك وسلم يقرأ هذه الآية قال " صالح المؤمنين " علي بن أبي طالب.
رواه الصالحاني والزرندي واللفظ له.
ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى
سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " تخريج العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٥٥ ط وزارة الارشاد الاسلامي
بطهران) قال:
حدثنا أحمد بن جعفر النسائي، قال حدثنا محمد بن جرير، قال حدثنا الحسين
ابن الحكم، قال حدثنا حسن يعني ابن حسين قال حدثنا حفص بن راشد،
عن يونس بن أرقم، عن إبراهيم بن حسان، عن (أم جعفر) بنت عبد الله بن جعفر،
عن جدتها أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقرأ هذه الآية " فإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ".
قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب.
وذكر كثير من أعيان القوم أن المراد من " صالح المؤمنين " علي عليه السلام.
منهم العلامة الشيخ أبو سعيد الخادمي في " البريقة المحمودية " (ج ١
ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) قال:
حادي عشرها قوله تعالى في حق النبي صلى الله عليه وآله " فإن الله هو مولاه
وجبريل وصالح المؤمنين "، المراد بصالح المؤمنين علي عليه السلام كما نقله
كثير من المفسرين.

الآية الثالثة والعشرون

قوله تعالى: " فاستوى على سوقه " سورة الفتح: ٢٩.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٥٩ و ج ١٤ ص ٣٢٢) عن جماعة من العامة، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ١١٦ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

وبالاسناد المذكور عن جعفر بن محمد والحسن رضي الله تعالى عنهم أن هذه الكلمة في شأن أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه، لأن دين الاسلام استوى بسيفه. رواه الإمام الصالحاني.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ٢٣٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:
حدث أحمد بن منصور، حدثنا سلمة بن سليمان، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن البصري في قوله تعالى " فاستوى على سوقه "، قال: استوى الاسلام بسيف علي بن أبي طالب.

الآية الرابعة والعشرون

قوله تعالى " في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه " الآية.

سورة النور: ٣٦.

قد تقدم ما ورد من الأحاديث في نزولها في شأن سيدنا الأمير علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٨ و ج ٩ ص ١٣٧ و ج ١٤ ص ٤٢١) عن جماعة من أعيان العامة في كتبهم، ونستدرك ههنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي في كتاب " توضيح الدلائل " (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

وبالاسناد المذكور عن أنس وبريدة قالا: قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم هذه الآية " في بيوت أذن الله " إلى قوله تعالى " والأبصار " فقام إليه رجل فقال: أي بيوت هذه يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: بيوت الأنبياء. فقام إليه أبو بكر فقال: يا رسول الله هذا البيت منها أي بيت علي وفاطمة عليه السلام. قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: نعم من أفاضلها. رواه الإمام الصالحاني.

الآية الخامسة والعشرون

قوله تعالى: " أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا " سورة القصص: ٦١.

قد تقدم في نزولها ما ورد ن الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٣ و ج ١٤ ص ٤٣١) عن جم غفير من أعيان العامة في كتبهم، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

قوله تعالى " أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا "

قال مجاهد: الآية نزلت في علي وحمزة عليهما السلام، وكان الممتع أبا جهل. رواه الإمام الطبري والزرندي.

الآية السادسة العشرون

قوله تعالى: " قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب " سورة الرعد: ٤٣.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٨٠ و ٤٥١ و ج ١٤ ص ٣٦٢) عن جماعة من أعلام العامة في كتبهم، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامة أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ في " الكشف والبيان " ج ١ ص ٢٥٨ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:

بإسناده عن عبد الله عطا قال: كنت جالسا مع أبي جعفر في المسجد فرأيت ابن عبد الله بن سلام جالسا في ناحية، فقلت لأبي جعفر: زعموا أن الذي عنده علم الكتاب عبد الله بن سلام. إنما ذلك علي بن أبي طالب.

وذكر أيضا بإسناده عن ابن الحنفية قال " من عنده علم الكتاب "؟ قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١٥٠ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه في قوله تعالى " ومن عنده عليم الكتاب ".
قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنما ذلك علي بن أبي طالب.
رواه الإمام الثعلبي يرفعه بسنده عن عبد الله بن سلام في تفسيره.
وقال أيضا في ص ٢٤١:
وسألته عن قول الله عز وجل " قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ". قال: ذاك أخي علي أبي طالب.
أخرجه الثعلبي في تفسيره، وكذا أبو نعيم هما يرفعانه بسنديهم عن عطية العوفي وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية الذي ومن عنده علم الكتاب عن الفضيل بن يسار عن الباقر قال: هذه الآية نزلت في علي أنه عالم هذه الأمة.
وفي رواية عنه قال: إيانا عني وعلي أفضلنا وأولنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وسلم.
صاحب المناقب روى عن محمد مسلم وأبي حمزة الثمالي وجابر بن يزيد عن الباقر، وروى علي بن فضال والفضيل بن يسار وأبي بصير عن الصادق، وروى أحمد بن محمد الحلبي ومحمد بن فضيل عن الرضا، وقد روى عن موسى ابن جعفر وعن زيد بن علي وعن محمد بن الحنفية عن سلمان الفارسي وعن أبي

سعيد الخدري وإسماعيل السدي أنهم قالوا في قوله تعالى " قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب " هو علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٣) قال:
وبالاسناد المذكور عن أبي جعفر رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى " ومن عنده علم الكتاب " قال: علي بن أبي طالب. رواه الإمام الصالحاني.
عن عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه في قوله " ومن عنده علم الكتاب " قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فقال: إنما ذلك علي بن أبي طالب أورده الشيخ الإمام العالم العارف الرباني السيد شرف الدين علي الهمداني في كتابه رواه الثعلبي.
ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ابن موسى الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ١٢٥ ط وزارة الارشاد بطهران) قال:
حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا زكريا بن يحيى، قال حدثنا إسماعيل بن سليمان، عن (محمد) بن الحنفية في قوله عز وجل " قل كفى بالله شهيدا ومن عنده علم الكتاب " قال: هو بن أبي طالب عليه السلام.

الآية السابعة والعشرون
قوله تعالى " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " سورة الشورى: ٢٣.
قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام عن جماعة من علماء العامة في (ج ٣ ص ٢ إلى ص ٢٢ وص ٥٣١ إلى ص ٥٣٣ و ج ١٤ ص ١٠٦ إلى ص ١١٥)، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أسحق ابن موسى الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ٢٠٧ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:
حدثنا أبو محمد بن حيان، قال حدثنا أبو الجارود، قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال حدثنا يحيى، قال حدثني حسين بن الحسن، عن قيس بن الربيع،

عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: لما أنزلت " قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم؟ قال: علي وفاطمة وابناهما.

ومنهم العلامة الشريف أبو المعالي المرتضى محمد بن علي الحسيني البغدادي في " عيون الأخبار في مناقب الأخيار " (ص ٣٩ نسخة مكتبة الفاتيكان) قال:

أخبرنا أبو علي بن شاذان، نبأ أبو عمرو بن السماك في كتابه، أنبأ الحسن ابن سلام، أنبأ أبو نعيم، أنبأ سفيان، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن ابن عباس في قوله تعالى " قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قال: أن تصلوا قرابتي ولا تكذبوني.

ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٦ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

وبالاسناد المذكور عن ابن عباس: لما نزلت " قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى " قالوا: يا رسول الله من قراباتك هؤلاء الذين يجب علينا هذا؟ قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: علي وفاطمة وابناهما قالها ثلاث مرات. رواه الإمام الصالحاني، ورواه الإمام الطبري أيضا وقال أخرجه أحمد في المناقب.

وقال أيضا: روي أنه صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال: إن الله جعل أجري عليكم المودة في أهل بيتي سائلكم غدا عنهم. أخرجه الملا في سيرته.

الآية الثامنة والعشرون

قوله تعالى " في مقعد صدق عند مليك مقدر " سورة القمر: ٥٥.

قدم تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٦٩ و ج ١٤ ص ٣٣٤) عن جماعة من العامة، ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

قوله تعالى: " في مقعد صدق عند مليك مقتدر " وبالاسناد المذكور عن جابر رضي الله عنه قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم، فتذاكر أصحابنا الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: إن أول أهل الجنة دخولا الجنة بعد الأنبياء علي بن أبي طالب.

وفي هذا الحديث أنه صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم قال: لله تعالى لواء من نور وعمود من ياقوت مكتوب على ذلك النور " لا إله إلا الله محمد رسول الله علي خير البرية وصاحب اللواء وإمام القيامة "، وضرب بيده إلى علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه، فسر بذلك علي وقال: الحمد لله الذي شرفنا بك. فقال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: أبشر يا علي فإنه ما من عبد يحبك وينتحل مودتك إلا بعثه الله تعالى يوم القيامة معي في صدق عند مليك مقتدر. رواه الإمام الصالحاني.

الآية التاسعة والعشرون

قوله تعالى: " قل بفضل الله وبرحمته " الآية، سورة يونس: ٥٨.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٦ و ج ١٤ ص ٤٠١) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة المؤرخ المحدث الحافظ أبي الحسن علي بن الحسن المعروف بابن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١ في " تاريخ دمشق " (ج ٢ ص ٤٢٦) قال:

أخبرنا أبو الحسن ابن قبيس، أنبأنا وأبو منصور بن خيرون، أنبأنا الخطيب. (حيلولة) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، قالا: أنبأنا أبو عمر ابن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا يعقوب بن يوسف ابن زياد، أنبأنا نصر بن مزاحم، أنبأنا محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي

صالح، عن ابن عباس قال في قوله تعالى " قل بفضل الله وبرحمته " بفضل الله النبي وبرحمته علي.
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٠ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:
قوله تعالى: " قل بفضل الله وبرحمته " عن ابن عباس قال: بفضل الله النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وبرحمته علي عليه السلام. رواه الإمام أبو بكر الخطيب.

الآية الثلاثون
قوله تعالى " فمن حاجك من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونسائنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الظالمين " سورة آل عمران: ٦١.
قد تقدم ما ورد من الأخبار نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٦ و ج ١٤ ص ١٣١) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم:
فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في " توضيح الدلائل " (ص ١٥٥ المصور من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:
بالإسناد المذكور عن الشعبي عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: قدم على النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم العاقب والطيب، فدعاهم إلى الاسلام فقالا:

أسلمنا يا محمد. فقال " ص ": كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام. قالا: هات أنبئنا. قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: حب الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير. قال: فتلاحيا وردا عليه، فدعاهما إلى الملاعنة فوعداه على أن يغادياه الغداة. قال: فغدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبارك وسلم: فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله تعالى عنهم، ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيئا وأقرا له بالخراج قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، والذي بعثني بالحق نبيا لو قالا لأمطر عليهما الوادي نارا. قال جابر: فنزلت فيهم " ندع أبنائنا " أي الحسن والحسين " ونسائنا " فاطمة " وأنفسنا " النبي وعليا صلى الله على النبي وعلي وبارك وسلم عليهم.

ورواه الطبري أيضا عن سعد رضي الله تعالى عنه في حديث جامع لما أمره معاوية بمقتضى شمائله بسب أمير المؤمنين وامتناع سعد عن ذلك يذكر بعض فضائله قال: ولما نزلت " فقل تعالوا ندع أبنائنا وأبنائكم " الآية، دعا رسول الله صلى عليه وآله وبارك وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال: اللهم هؤلاء الأربعة أهلي أخرجه مسلم والترمذي.

ورواه الواحدي أيضا قال في الآية: نزل في نصارى نجران حيث كانوا يحاجون النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم آخذا بيد الحسن والحسين وفاطمة وعلي عليهم السلام خلفه ودعاهم إلى المباهلة وأحجموا، فقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: والذي نفسي بيده إن الهلاك تدلى على أهل نجران، ولو تلاعنوا

لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم الوادي عليهم نارا.
وروي أن أسقفهم قال: إني لأرى وجوها لو سألوا الله أن يزيل جبلا عن مكانه لأزاله فلا تبتهلوا، وصالحوا النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم على ألفي حلة وثلاثين درعا عادية كل سنة.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٣٠ والنسخة مكتبة طوب قبو سراي في اسلامبول) قال:
وعن سعد بن أبي وقاص أنه قال: ولما نزلت آية " ندع أبنائنا وأبنائكم " الآية، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال صلى الله عليه وسلم: اللهم هؤلاء أهلي.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٤٩ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:
حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا أحمد بن داود المكي ومحمد بن زكريا الغلابي، قال حدثنا بشر بن مهران الخصاف، قال حدثنا محمد بن دينار، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن جابر قال: قدم على النبي صلى الله عليه وآله العاقب والطيب، فدعاهما إلى الاسلام فقالا: أسلمنا يا محمد قبلك. فقال: كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام. قالا: فهات أنبئنا قال. قال: حب

الصليب وشرب الخمر وأكل لحم الخنزير.
قال جابر: فدعاهما إلى الملاعنة، فواعداه أن يغادياه بالغداة، فغدا رسول
الله صلى الله عليه وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام
وأرسل إليهما، فأبيا أن يجيباه وأقر له بالخراج فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله
(وسلم): والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر الله عليهما الوادي نارا.
قال جابر: (و) فيهم نزلت " ندع أبناءنا وأبناءكم ".
قال الشعبي: قال جابر: " " أنفسنا وأنفسكم " رسول الله وعلي " وأبناءنا "
الحسن والحسين " ونساءنا " فاطمة صلى الله عليهم.
ومنهم العلامة (صاحب كتاب " مختار مناقب الأبرار " (ص ١٧ نسخة
مكتبة جسربيتي) قال في حديث ابن عمر:
ولما نزلت هذه الآية " ندع أبنائنا وأبنائكم ونسائنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم "
دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال: اللهم
هؤلاء
أهلي.

الآية الحادية والثلاثون
قوله عز وجل " مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان *
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان " سورة الرحمن: ١٩ - ٢١.
قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٧٤ و ج ٩ ص ١٠٧ و ج ١٤ ص ٢٥٦) عن جماعة من
العامة، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى
سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ٢٣٦
ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:
أخبرني أبو إسحاق ابن حمزة إجازة، قال حدثنا القاسم بن خلف، قال، قال
حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد، قال حدثنا حسين الأشقر قال، حدثنا الحكم بن

ظهير، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل " مرج البحرين يلتقيان " قال: علي وفاطمة " بينهما برزخ لا يبغيان " النبي صلى الله عليه وآله " يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان " قال: الحسن والحسين عليهما السلام.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وبالاسناد المذكور عن ابن عباس وأنس رضي الله تعالى عنهما " مرج البحرين يلتقيان " يعني عليا وفاطمة كرم الله تعالى وجههما " بينهما برزخ لا يبغيان " قدم النبي صلى الله عليه وآله " يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان " الحسن والحسين. رواه الإمام الصالحاني.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٤٠٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى صاحب كتاب " الدرر " بسنده عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " مرج البحرين يلتقيان " قال: علي وفاطمة، " يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان " قال: الحسن والحسين " عليهما السلام.

وقال أيضا في ٢٧٩:

أخرج أبو نعيم الحافظ والثعلبي والمالكي بسندهم ويروي سفيان الثوري هم جميعا عن أبي سعيد الخدري، وعن أنس بن مالك، وروى سفيان بن عيينة عن

جعفر الصادق وعن إمام المفسرين ابن عباس في تفسير قوله تعالى " مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان " هذه الآية قالوا: علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي أحدهما على صاحبه، وبينهما برزخ هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان هما الحسن والحسين.
وقال أيضا في ص ٢٨٠:
في " المناقب " عن جعفر الصادق قال: كان أبو ذر يقول: إن هذه الآية " مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان * يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان " نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين، فلا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا كافر، فكونوا مؤمنين بحبهم ولا تكونوا كفارا ببغضهم فتلقون في النار.

الآية الثانية والثلاثون
قوله تعالى: " من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومن ينتظر " سورة الأحزاب: ٢٣.
قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٦٣ و ج ١٤ ص ٣٢٣) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الشافعي
في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:
وبالاسناد المذكور عن أبي الورد عن أبي جعفر رضي الله تعالى عنه قال " رجال صدقوا " حمزة وعلي وجعفر، فمنهم من " قضى نحبه " أي عهده وهو حمزة وجعفر " ومنهم من ينتظر " قال علي بن أبي طالب رواه الإمام الصالحاني.

الآية الثالثة والثلاثون

قوله تعالى " وتعيها أذن واعية " سورة الحاقة: ١٢.

قد تقدم ما ورد من الأخبار في نزولها في شأن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٤٧ و ج ١٤ ص ٢٢٠) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة حسام الدين المردي في كتابه " آل محمد ص " (ص ٣٨ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

عن جابر عن الباقر عليه السلام عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أذنك يا علي، وقال علي عليه السلام: أذني الأدن الواعية.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٩ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

وبالاسناد المذكور عن بريد الأسلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى

آله وسلم لعلي رضي الله ورضوانه عليه: أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك وأن تسمع وتعي. قال: فنزلت " وتعيها أذن واعية " قال علي كرم الله وجهه: ما سمعت من نبي الله كلاما إلا وعيته وحفظته فلم أنسه. رواه الصالحاني.
وعن مكحول عن علي رحمة الله ورضوانه عليه في قوله تعالى " وتعيها أذن واعية " قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: سألت الله تعالى أن يجعلها أذنك ففعل. رواه الزرندي.
وقال أيضا في ص ٢١٠:
عن مولانا أمير المؤمنين علي رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن الله أمرني أن أدنيك فأعلمك لتعي، وأنزلت هذه الآية " وتعيها أذن واعية " فأنت أذن واعية لعلمي. رواه الحافظ الإمام أبو نعيم في الحلية.
ورواه سلطان الطريقة وبرهان الحقيقة الشيخ شهاب الدين أبو حفص عمر السهروردي في العوارف بإسناده إلى عبد الله بن الحسن رضي الله عنهما، ولفظه قال: حين نزلت هذه الآية " وتعيها أذن واعية " قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه: سألت الله أن يجعلك أذنك يا علي. قال علي كرم الله تعالى وجهه: فما نسيت شيئا بعد، وما كان لي أن أنسى.

ومنهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي المشتهر
بابن عساكر في " تاريخ دمشق " (ج ٢ ص ٤٢٣) قال:
أخبرنا أبو العباس عمر بن عبد الله بن أحمد الفقيه، أنبأنا أبو الحسن علي
ابن أحمد بن محمد الواحدي، أنبأنا أبو بكر التميمي - يعني أحمد بن الحرث -
أنبأنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أنبأنا الوليد بن أبان، أنبأنا العباس الدوري،
أنبأنا بشر بن آدم، أنبأنا عبد الله بن الزبير قال: سمعت صالح بن ميثم يقول:
سمعت بريدة.
وأخبرنا عاليا أبو القاسم الواسطي، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا الحسن بن
أبي بكر، أنبأنا أبر سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، أنبأنا محمد
ابن غالب تمتام، أنبأنا بشر بن آدم، أنبأنا عبد الله بن الزبير الأسدي، عن صالح
ابن ميثم قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول، وأن أعلمك وتعي - وقال الواسطي:
وأن تعي - وحق على الله أن تعي، فنزلت - وقال الواسطي: قال: ونزلت -
" وتعيها أذن واعية ".
ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني الشافعي المتوفى
سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " تخريج العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٦٦ ط وزارة الارشاد الاسلامي
بطهران) قال:
حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن

جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال حدثني أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن عبد الله، عن أبيه محمد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن الله عز وجل أمرني أن أدنيك وأعلمك لتعي، وأنزلت هذه الآية " وتعيها أذن واعية " فأنت أذن واعية لعلمي.

وقال أيضا في ص ٢٦٨:

حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد (بن محمد) المقدسي، قال حدثنا إسحاق ابن إبراهيم الغزي القاضي، قال حدثنا أبو عمير علي بن سهر الرملي، قال حدثنا الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب، عن مكحول، عن علي عليه السلام في قوله تعالى " وتعيها أذن واعية " قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دعوت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في " منال الطالب " (ص ٨٥).

روى الإمام أبو إسحاق الثعلبي رضي الله عنه في تفسيره يرويه بسنده قال: لما نزلت هذه الآية " وتعيها أذن واعية " قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: سألت الله تعالى أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي عليه السلام: فما نسيت شيئا بعد ذلك.

ومنهم الشيخ محمد بن داود البازلي في " غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام " (ص ٧٢ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة).
ذكر مثل ما تقدم عن " منال الطالب " وفي آخره: قال: وما كان لي أن أنسى.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في " تفسير آية المودة " (ص ٧٤ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول).
ذكر بعين ما تقدم عن " غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام ".
ومنهم العلامة جمال الدين إسماعيل بن الحسين الشافعي الموصلي المتوفى سنة ٦٣٠ في " نهاية البيان في تفسير القرآن " (ج ٨ ص ٤٠ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:
ولما نزلت هذه الآية يعني " وتعيها أذن واعية " قال النبي: سألت الله أن جعلها أذنك يا علي. قال علي كرم الله وجهه: فما نسيت شيئا بعد.
ومنه العلامة عبد الله بن نوح الجيالحوري الجاوي المتولد سنة ١٣٢٤ في كتاب " الإمام المهاجر " (ص ١٥٨ ط دار الشروق بجدة) قال:
ولما نزل قوله تعالى " وتعيها أذن واعية " قال النبي صلى الله عليه وآله:
اللهم اجعلها أذن علي.
قال علي كرم الله وجهه: ما شئت بعد ذلك شيئا. وقال: علمني رسول الله

صلى الله عليه وآله ألف باب من العلم فانفتح لي من كل باب ألف باب.
ولهذا رجعت الصحابة رضوان الله عليهم إليه في كثير من الوقائع، واستند العلماء في كثير من العلوم إليه كالأصول والتفسير، فإن ابن عباس تلميذه، وهو مرجع المشايخ في الباطن، وعلم النحو إنما ظهر منه.

الآية الرابعة والثلاثون

قوله تعالى " من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار " سورة النمل: ٨٩، ٩٠.

قد تقدم ما ورد من الأخبار في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩١ و ج ١٣ ص ٦٣٥) عن كتب جماعة من العامة،

ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

قوله تعالى " من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار ".

وبالاسناد المذكور عن أبي عبد الله الخدلي قال: قال لي علي عليه السلام: أتدري ما من هذه الآية يا أبا عبد الله، الحسنة والسيئة بغضنا. رواه الإمام الصالحاني.

الآية الخامسة والثلاثون
قوله تعالى: " وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون " سورة الرعد: ٤.
قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام في (ج ١٤ ص ٤٩٦) عن جماعة من العامة، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٣٦ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس).
وبالاسناد المذكور عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول: الناس من شجر شتى وأنا وأنت يا علي من شجرة واحدة، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم " وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ". رواه الإمام الصالحاني.

ومنهم العلامة الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن
حمدويه المعروف بابن البيع الشافعي النيسابوري المولود سنة ٢٣١ والمتوفى
سنة ٤٠٥ في " مستدرك الصحيحين " (ج ٢ ص ٢٤١) قال:
أخبرني الحسين بن علي التميمي، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد، ثنا هارون
ابن حاتم، أنبأ عبد الرحمن بن أبي حماد، حدثني إسحاق بن يوسف، عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لعلي: يا علي الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة
واحدة، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم " وجنات من أعناب وزرع ونخيل
صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد " هذا حديث الاسناد ولم يخرجاه.
ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى
سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في في عليه السلام " تخريج العلامة
المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ١١٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي
بطهران) قال:
حدثنا أبو بكر الطلحي، قال حدثنا عبد الله بن يونس السمناني.
وحدثنا مخلد بن جعفر، قال حدثنا محمد بن جرير بن يزيد، قالا حدثنا هارون
إن حاتم، قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن إسحاق العطار، عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى

الله عليه (وآله) وسلم يقول لعلي: الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة، ثم قرأ " وجناب من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ".

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع، قال حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا عبيد الله بن موسى، قال حدثنا محمد بن علي السلمي، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي إن الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة.

الآية السادسة والثلاثون

قوله تعالى: " والسابقون السابقون أولئك المقربون " سورة الواقعة ١٠٠.

قد تقدم ما ورد من الأخبار في شأن نزولها في سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١١٤، و ج ١٤ ص ١٩٠) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:

قوله تعالى " والسابقون السابقون أولئك المقربون " وبالاسناد المذكور عن مجاهد عن ابن عمار رضي الله تعالى عنهم في هذه الآية: يوشع بن نون سبق إلى موسى بن عمران، ومؤمن آل ياسين سبق إلى عيسى بن مريم، وعلي بن أبي طالب سبق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وعليهما وعليهم، وكل

رجل منهم سابق أمته وعلي أفضلهم. رواه الإمام الصالحاني.
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: السباق ثلاثة: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وصاحب ياسين إلى عيسى، وعلي إلى النبي صلى الله عليه وعلى آلهم وبارك وسلم. رواه الطبري.
ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في عليه السلام" خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ٢٤٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي في طهران) قال:
حدثنا مسلم بن أحمد بن مسلم الدهان، قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامري، قال حدثني أبي، عن السدي، عن أبي مالك الغفاري، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى " والسابقون السابقون " إلى آخر القصة. قال: سابق هذه الأمة علي بن أبي طالب عليه السلام.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد صلى الله عليه وآله " (ص ١٧٩ والسنخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
أبو الحسن بن المغازلي يرفعه بسنده عن مجاهد وعن ابن عباس هو إمام المفسرين تفسير في قوله تعالى " والسابقون السابقون " قال: سبق يوشع بن نون وسبق مؤمن آل فرعون إلى موسى وسبق صاحب يس إلى عيسى وسبق علي إلى

محمد صلى الله عليه وسلم.
أيضا نحوه موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن مجاهد وعن إمام المفسرين ابن عباس قال الحسن بن علي في خطبته: فكان أبي أولهم إيمانا فهو سابق السابقين وفضل الله السابقين على المتأخرين، كذلك فضل سابق السابقين على السابقين.

الآية السابعة والثلاثون

قوله تعالى: " والسابقون الأولون " سورة التوبة: ١٠٠.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٦ و ج ١٤ ص ٣٣٣) عن كتب جماعة من العامة ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١١٩ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قابوسراي بإسلامبول) قال:

عن عبد الرحمن بن عوف في قوله عز وجل " والسابقون الأولون " قال: هم عشرة من قريش كان أولهم اسلاما علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة السيد عبد القادر بن محمد الحسيني الطبري الشافعي المكي إمام مسجدي الحرام والقدس المولد سنة ٩٧٦ والمتوفى سنة ١٠٣٣ في كتابه " عيون المسائل في أعيان الرسائل " (ص ٨٤ طبع مطبعة السلام بمصر سنة ١٣١٦ ه) قال:

وروى الواحدي بسنده إلى أبي سعيد وقال الثعلبي في تفسير قوله تعالى " والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار " وهو علي بن أبي طالب، وبذلك قال ابن عباس وجابر بن عبد الله الأنصاري وزيد بن أرقم ومحمد بن المنكدر وربيعة، وأشار إلى ذلك علي رضي الله عنه في قوله:

محمد النبي أخي وصنوي * وحمزة سيد الشهداء عمي
وبنت محمد سكني وعرسي * منوط لحمها بدمي ولحمي
سبقتكم إلى الاسلام طفلا * صغيرا ما بلغت أوان حلمي
فويل ثم ويل ثم ويل * لمن يلقى الإله غدا بظلمي

الآية الثامنة والثلاثون
قوله تعالى: " ولتعرفنهم في لحن القول " سورة محمد آية: ٤٧.
قد تقدم من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١١٠ و ج ١٤ ص ١٨٨) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم في كتبهم:
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
في قوله تعالى: " ولتعرفنهم في لحن القول " وبالاسناد المذكور في الآية عن أبي سعيد " ولتعرفنهم في لحن القول " ببغضهم علي بن أبي طالب. رواه الصالحاني.

ومنهم العلامة أبو القاسم الشافعي الدمشقي المشتهر بابن عساكر في " تاريخ دمشق " (ج ٢ ص ٤٢١) قال:

وأنبأنا حصين، عن الخليل من لطيف، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى " ولتعرفنهم في لحن القول " قال: بغضهم علي بن أبي طالب.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ٢٢٧ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:

حدثنا الحسن بن علان، قال حدثنا هيثم بن خلف، قال حدثنا أحمد بن محمد ابن يزيد بن سلم مولى بني هاشم، قال حدثنا الحسين بن الأشقر، قال حدثني علي بن القاسم الكندي، عن أبي الحسن المدائني، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري في قوله عز وجل: " ولتعرفنهم في لحن القول " قال: ببغضهم عليا عليه السلام.

الآية التاسعة والثلاثون
قوله تعالى: " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله " سورة البقرة: ٢٠٧.
قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٣ و ج ١٤ ص ١١٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في كتابه " توضيح الدلائل " (ص ١٥٤ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:
وبالاسناد المذكور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وعلي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما قالا: ليلة بات علي بن أبي طالب عليه السلام على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم.
وروى الإمام الحافظ الخطيب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ولفظه

قال: بات علي عليه السلام ليلة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم إلى المشركين على فراشه ليعمي على قريش، وفيه نزلت هذه الآية.
وروى أيضا عن علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما قال: أول من شرى نفسه عز وجل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهما، كان المشركون يطلبون رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فقام عن فراشه وانطلق هو وأبو بكر
واضطجع علي عليه السلام فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم في مكانه، فجاء المشركون فوجدوا عليا ولم يجدوا رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم. قال الإمام الصالحاني: وكان علي رضوان الله تعالى عليه تلبس بالدواج الأخضر اليماني الذي كان يلبسه رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وقت المنام، ونام مكان رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، فقد جزم عزمه على أن يفدي نفسه ويبذل مهجته دون رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، وكذا قال علي عليه السلام عند مبيته على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال:

وقيت بنفسي خير من وطي الحصا * ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول إله خاف أن يمكروا به * فنجاه ذو الطول الإله من المكر
وبات رسول الله في الغار آمنا * موقى وفي حفظ الإله وفي ستر
فبت أراعيهم وما يثبتونني * وقد وطنت نفسي على القتل والأسر

ومنهم علامة الأدب والبلاغة عمرو بن بحر الجاحظ في كتابه " العثمانية "
(ص ٣٢٥ ط القاهرة) قال:
وقد روى المفسرون كلهم أن قول الله تعالى " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله " أنزلت في علي عليه السلام ليلة المبيت على الفراش.
ومنهم العلامة أبو الجود البتروني الحنفي في " الكوكب المضي في فضل أبي بكر وعمر وعثمان وعلي " (ص ٤٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أمر بالجلاء من مكة إلى مدينة أمر عليا أن ينام مكانه ليتوهم المشركون أنه هو، فنام علي مكان الرسول، فأوحى الله إلى جبريل وميكائيل: إني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من الآخر فأيكما يؤثر صاحبه بالحياة؟ فاختار كلاهما الحياة، فأوحى الله إليهما: أفلا كنتما مثل علي؟ آخيت بينه وبين حبيبي محمد فبات على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة، فأهبطا إلى الأرض واحفظاه من عدوه، ففعلا فكان جبريل عند رأس علي ومكائيل عند رجليه ينادي: بخ بخ من مثلك أين أبي طالب؟ يباهي الله عز وجل الملائكة بك، وأنزل الله تعالى إلى رسوله وهو متوجه إلى المدينة في شأن علي " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله ".
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكهنوي في " مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين " (ص ٤٥) قال:
في الإحياء للإمام حجة الاسلام أبي حامد محمد بن الغزالي: بات علي بن

أبي طالب على فراش رسول الله " ص "، فأوحى الله عز وجل إلى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام: إني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من الآخر أيكما يؤثر صاحبه بالحياة، فاختار كلاهما الحياة، فأوحى الله عز وجل: أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب عليه السلام، آخيت بينه وبين محمد هو مسجاة على فراشه ففدى بنفسه آثره بالحياة، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه، فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي، بخ بخ من مثلك يا بن أبي طالب يباهي تعالى بك الملائكة، فأنزل الله عز وجل " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد ".

ومنهم العلامة أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣

في " تلخيص المتشابه " (ج ١ ص ٤١٤ ط دمشق) قال:

أخبرنا ابن أبي بكر، أخبرنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي، قال أخبرنا علي بن الحسن بن فضال، قال نا الحسن بن نصر بن مزاحم، قال حدثنا أبي، قال نا عبد الله بن جبير، عن قيس بن ربيع، عن حكيم بن جبير، عن علي بن الحسين في قول الله تعالى " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله " قال: نزلت في علي بن أبي طالب حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر إلى الغار وكان علي بن أبي طالب على فراشه.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود بن محمد البازلي الكردي
الشافعي في " غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام " (ص ٧١
والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:
قال ابن الأثير: لما اتشح علي بردته صلى الله وسلم ليلة الهجرة أوحى
الله تعالى إلى جبرائيل وميكائيل: إني آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول
من عمر الآخر فأيكما يوقي صاحبه بالحياة، فاختار كلاهما الحياة، فأوحى الله
إليهما: أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه وبين نبيي محمد نام على
فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه، ففعلا
فكان جبرئيل عند رأس علي وميكائيل عند رجليه وجبريل ينادي: بخ بخ لك من
مثلك يا ابن أبي طالب يباهي الله عز وجل الملائكة بك، فأنزل الله عز وجل على
رسوله وهو متوجه إلى المدينة في علي عليه السلام: " ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضاة الله... " الآية.
ومنهم العلامة الشيخ أحمد
المتولد سنة ٣٩١ والمتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب " تلخيص المتشابه في الرسم "
(ج ١ ص ٤١٤ ط دمشق) قال:
أخبرنا الحسن بن أبي بكر، قال أخبرنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي،
قال نا علي بن الحسن بن الفضال، قال نا الحسن بن نصر بن مزاحم، حدثني

أبي، قال نا عبد الله بن جبير، عن قيس بن ربيع، عن حكيم بن جبير، عن علي ابن الحسين، في قول الله تعالى: " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله " قال: نزلت في علي بن أبي طالب حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر إلى الغار، وكان علي بن أبي طالب على فراشه.

الآية الحادية والأربعون

قوله تعالى: " واجعل لي لسان صدق في الآخرين " سورة الشعراء: ٨٤.

قد تقدم ما ورد من الأخبار في شأن نزولها في سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٠ و ج ١٤ ص ٣٣٠ عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٤) قال:

وعن علاء بن فضيل قال: سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام ن هذه الآية قال: هو علي بن أبي طالب، إن إبراهيم عليه الصلاة والسلام عرضت ولايته عليه فقال: اللهم اجعله من ذريتي، ففعل الله ذلك. رواه الإمام الصالحاني، وإني وجدت في بعض الكتب المصنفة لعض السلف الحنفية في فضائل النبي والصحابة أن المراد بآية " وجعلنا لهم لسان صدق " عليا هو أمير المؤمنين علي عليه السلام والآن نسيت اسمي المصنف والكتاب. والله أعلم بالصواب.

الآية الثانية والأربعون

قوله تعالى: " والعصر * إن الانسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر " سورة العصر: ١ - ٣.

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " تخريج العلامة الشيخ محمد باقر المحمودي (طبع وزارة الارشاد الاسلامي في طهران) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصبيح، قال حدثنا حجاج بن يوسف (بن قتيبة) قال حدثنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن الضحاك، (عن ابن عباس) في قوله تعالى " والعصر إن الانسان لفي خسر " يعني أبا جهل لعنه الله " إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر " قال: (هو) علي عليه السلام.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن
السيد جلال الدين عبد الله في " توضيح الدلائل " (ص ١٧١ والنسخة مصورة من
مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:
قوله تعالى " إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ".
وبالاسناد المذكور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى " إن
الانسان لفي خسر " يعني أبا جهل بن هشام و " إلا الذين آمنوا " يعني عليا وسلمان.
رواه الصالحاني.

الآية الثالثة والأربعون

قوله تعالى: " وأنذر عشيرتك الأقربين " سورة الشعراء: ٢١٤.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٠ و ج ١٤ ص ٤٢٣) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه: " السيرة النبوية " (ج ١ ط دار الإحياء في بيروت) قال:

وقال الحافظ أبو بكر البيهقي في الدلائل: أخبرنا محمد بن عبد الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال فحدثني من سمع عبد الله بن الحارث بن نوفل، استكتمن اسمه، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت هذه

الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم " وأنذر عشيرتك الأقربين * واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ". قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عرفت أني إن بادأت بها قومي رأيت منهم ما أكره، فصمت فجاءني جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إن لم تفعل ما أمرك به ربك عذبك بالنار.
قال: فدعاني فقال: يا علي إن الله قد أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين،
فاصنع لنا يا علي شاة على صاع من طعام، وأعد لنا عس لبن، ثم أجمع لي بني عبد المطلب.
ففعلت، فاجتمعوا له يومئذ، وهم أربعون رجلا يزيدون رجلا أو ينقصون فيهم أعمامه: أبو طالب، وحمزة، والعباس، وأبو لهب الكافر الخبيث.
فقدمت إليهم تلك الجفنة، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حذية فشقها بأسنانه ثم رمى بها في نواحيها وقال " كلوا بسم الله "، فأكل القوم حتى نهلوا عنه، ما نرى إلا آثار أصابعهم، والله إن كان الرجل ليأكل مثلها. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اسقهم يا علي "، فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعا، وأيم الله إن كان الرجل ليشرب مثله.
فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكلهم بدره أبو لهب لعنه الله فقال: لهد ما سحركم صاحبكم. فتفرقوا ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عد لنا مثل الذي كنت صنعت لنا بالأمس من الطعام والشراب، فإن هذا الرجل قد بدر إلى ما سمعت قبل

أن أكلم القوم.
ففعلت، ثم جمعتهم له وصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صنع بالأمس، فأكلوا حتى نهلوا عنه وأيم الله إن كان الرجل ليأكل مثلها، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسقهم يا علي، فجئت بذلك القعب فشربوا منه حتى نهلوا جميعا وأيم الله إن كان الرجل منهم ليشرب مثله.
فلما أراد رسول الله أن يكلمهم، بدره أبو لهب لعنه الله إلى الكلام فقال: لهد ما سحركم صاحبكم؟ فتفرقوا ولم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.
فلما كان من الغد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي عد لنا بمثل الذي كنت صنعت بالأمس من الطعام والشراب، فإن هذا الرجل قد بدرني إلى ما سمعت قبل أن أكلم القوم.
ففعلت، ثم جمعتهم له، فصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما صنع بالأمس فأكلوا حتى نهلوا عنه، ثم سقيتهم من ذلك القعب متى نهلوا، وأيم الله إن كان الرجل ليأكل مثلها وليشرب مثلها.
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم شابا من العرب جاء قومه: بأفضل مما جئتكم به، إني قد جئتكم بأمر الدنيا والآخرة.
هكذا رواه البيهقي من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن شيخ أبهم اسمه، عن عبد الله بن الحارث.
وقد رواه أبو جعفر بن جرير، عن محمد بن حميد الرازي، عن سلمة بن الفضل

الأبرش، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار أبو مريم بن القاسم، عن المنهال ابن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس عن علي فذكر مثله، وزاد بعد قوله " وإني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة " وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه، فأيكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي وكذا وكذا.

قال: فأحجم القوم عنها جميعا، وقلت ولأني لأحدثهم سنا وأرمصهم عينا، وأعظمهم بطنا، وأحمشهم ساقا: أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي فقال: إن هذا أخي - وكذا وكذا - فاسمعوا له وأطيعوا.

قال: فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع!

ولكن روى ابن أبي حاتم في تفسيره عن أبيه: عن الحسين عيسى بن ميسرة الحارثي، عن عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، قال: قال علي: لما نزلت هذه الآية " وأنذر عشيرتك الأقربين " قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام، وإناء لبنا، وادع لي بني هاشم. فدعوتهم وانهم يومئذ لأربعون غير رجل، أو أربعون ورجل.

فذكر القصة نحو ما تقدم إلى أن قال: وبدرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام فقال: أيكم يقضي عني ديني ويكون خليفتي في أهلي؟.

قال: فسكتوا وسكت العباس خشية أن يحيط ذلك بماله، قال: وسكت أنا

لسن العباس.
ثم قالها مرة أخرى، فسكت العباس، فلما رأيت ذلك قلت: أنا يا رسول الله.
قال: أنت؟ قال: وإني يومئذ لأسوأهم هيئة، وإني لأعمش العينين، ضخم البطن، خمش الساقين.
ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٢٠) قال:
وعن علي قال: لما نزلت " وأنذر عشيرتك الأقربين " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وأعد قعبا من لبن، وكان القعب قدر ري رجل. قال: ففعلت فقال رسول الله: يا علي اجمع بني هاشم وهم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل.
فدعى رسول الله " ص " بالطعام فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا، وإن منهم لمن يأكل الجدعة بأدامها، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رووا وبقي فيه عامته، فقال بعضهم: ما رأيناه اليوم في السحر - يرون أنه أبو لهب.
ثم قال: يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام واعد بقعب من لبن، ففعلت فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرة الأولى وشربوا مثل المرة الأولى وفضل منه ما فضل المرة الأولى، وقال بعضهم: ما رأيناه اليوم في السحر.
وقال الثالثة: اصنع رجل شاة بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن، ففعلت

فقال: اجمع بني هاشم، فجمعتهم فأكلوا وشربوا، فبدرهم رسول الله بالكلام فقال: أيكم يقضي ديني ويكون خليفتي ووصيي من بعدي.
قال: فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله الكلام وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله الثالثة. قال: وإني يومئذ أحمش الساقين أعمش العينين ضخم البطن، فقلت: أنا يا رسول الله. قال: أنت يا علي، أنت يا علي.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد المكي في " الغرر والدرر " (ص ١٢٤ والنسخة مصورة من مكتبة مدريد عاصمة إسبانيا) قال:
روى بإسناده عن علي عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي: يا علي إن الله أمرني أن انذر عشيرتك الأقربين - الخ.
ومنهم المولى علاء الدين علي بن حسام الدين الشهير بالمتقي الهندي البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥ في " كنز العمال " (ج ١٥ ص ١٣١ ط حيدر آباد الدكن) قال:
عن علي عليه السلام قال: لما نزلت " وأنذر عشيرتك الأقربين " قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي يقضي ديني وينجز بوعدي (ابن مردويه).

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ١٥٥ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:

حدثنا أبو بكر الطلحي، قال حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين، قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال حدثنا أحمد بن بندار، قال حدثنا محمد بن أحمد بن سليمان، قال حدثنا عباد بن يعقوب (قال) حدثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال ابن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت " وأنذر عشيرتك الأقربين " قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي يقضي ديني وينجز موعدي.

الآية الرابعة والأربعون

قوله تعالى: " وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات إن لهم قدم صدق عند ربهم " سورة يونس ٢.

قد تقدم ما ورد من الأخبار في شأن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٢١ و ج ١٤ ص ٣٤٧) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٠) قال:

وبالاسناد المذكور في " توضيح الدلائل " عن جابر رضي الله تعالى في قوله تعالى " وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات إن لهم قدم صدق عند ربهم " قال: ولاية علي بن أبي طالب. رواه الصالحاني.

الآية الخامسة والأربعون
قوله تعالى: وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل السلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة " الآية سورة الأنعام: ٥٤.
قد تقدم ما ورد من الأخبار في شأن نزولها في سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ١٤ ص ٤٩١) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري في " ما نزل من القرآن في أهل البيت " (ص ١٠ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب طاشقند في روسيا) قال: حدثنا علي بن محمد، قال حدثني الحبري، قال حدثنا حسن بن حسين، قال حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس: " وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة " الآية، نزلت في علي عليه السلام وحمزة وجعفر وزيد.

الآية السادسة والأربعون

قوله تعالى: " واجعل لي وزيرا من أهلي * هارون أخي * أشدد به أزري * وأشركه في أمري " سورة طه ٢٩.

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم الحافظ أحمد بن عبد الله الأصبهاني المشتهر بأبي نعيم المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ١٣٨ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:

حدثنا محمد بن حميد، قال حدثنا الهيثم بن خلف، قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا الحسن بن ثابت بن عمرو المدني، حدثني أبي، عن شعبة، عن الحكم عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي بن أبي طالب ونحن بمكة وبيدي (كذا) وصلى أربع ركعات

ثم رفع يده إلى السماء فقال: اللهم إن موسى بن عمران سألك وأنا محمد نبيك أسألك أن تشرح لي صدري وتحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من أهلي علي بن أبي طالب أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري قال ابن عباس فسمعت مناديا ينادي: يا أحمد قد أوتيت ما سألت.

الآية السابعة والأربعون

قوله تعالى: " والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا " سورة الأحزاب: ٥٨.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأحاديث في شأن سيدنا الأمير عليه السلام في (ج ٣ ص ٤١٧ و ج ١٤ ص ٣٤٦) عن جماعة من أعلام العامة في كتبهم، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أسحق بن موسى الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ١٨٨ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:

حدثنا أبو أحمد يوسف بن عبد الله وأحمد بن أبي عمران، قالا حدثنا عبد الخالق

ابن محمد بن الحسن بن مرزوق، قال حدثنا عبد الله بن ثابت، قال حدثني أبي قال حدثنا الهذيل، عن مقاتل بن سليمان في قوله عز وجل: " والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما بينا " (قال:) نزلت في علي بن أبي طالب، وذلك أن نفرا من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبون عليه.

الآية الثامنة والأربعون
قوله تعالى: " والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم " سورة الحديد: ١٩.
قد تقدم ما جاء في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٤٣ و ج ١٤ ص ٥٤٥) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٤٥ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:
حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر، قال حدثنا محمد بن سليمان، قال حدثنا عبيد الله بن موسى، قال حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: أنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي

الاكذاب، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين.
حدثنا أبو بكر ابن خلاد، قال حدثنا محمد بن يونس. وحدثنا إبراهيم بن أبي (أحمد بن) حصين، قالا حدثنا عبيد بن غنام، قال حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري، قال حدثنا عمر بن جميع، عن (ابن) أبي ليلى، عن أخيه عيسى ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين، وحزبيل مؤمن آل فرعون، وعلي ابن أبي طالب وهو أفضلهم.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في " آل محمد " (ص ٨٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال " يا قوم اتبعوا المرسلين "، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال " تقتلون رجلا أن يقول ربي الله "، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.
وقال صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار وهو المؤمن الذي قال " يا قومي اتبعوا المرسلين "، وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال " أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله "، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.
وقال صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار وهو من آل يسين، وحزقيل وهو من آل فرعون، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.
وقال صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة: حزقيل مؤمن آل فرعون، وحبيب

النجار صاحب آل يس، وعلي بن أبي طالب.
وقال صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار الذي جاء من أقصى المدينة يسعى، ومؤمن آل فرعون الذي كان يكتم إيمانه، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم.

الآية التاسعة والأربعون
قوله تعالى: " وقفوهم إنهم مسؤولون " سورة الصافات: ٣٧.
قد تقدم ما ورد من الأخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٠٤ و ج ١٤ ص ١٨٢) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك ههنا عمن لم ننقل عنهم في كتبهم:
فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:
عن مجاهد رضي الله تعالى عنه في الآية قال: يعني مسؤولون عن ولاية علي بن أبي طالب.
وعن أبي بردة رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله ذات يوم ونحن حوله: والذي نفس محمد بيده لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وعن جسده فيما أبلاه، وعن ماله فيما اكتسبه وفيما أنفقه، وعن

حبنا أهل البيت.
قال: فقال عمر: يا نبي الله وما آية حبكم من بعدك؟ فوضع صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يده على رأس علي عليه السلام وهو على جنبه، فقال: آية حبنا من بعدي هذا وأولاده. رواه الصالحاني.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري المتوفى سنة ١٠٦٩ في " تفسيره آية المودة " (نسخة إحدى المكاتب الشخصية بقم) قال:
وروى في قوله تعالى: " إنهم مسؤولون " أي ولاية علي وأهل البيت.
ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أسحق بن موسى الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ١٩٦ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:
حدثنا محمد بن المظفر، قال حدثنا أبو الطيب محمد بن القاسم البزاز، قال حدثني الحسين بن الحكم، قال حدثني الحسين بن نصر بن مزاحم، قال حدثنا القاسم بن عبد الغفار، عن أبي الأحوص، عن مغيرة، عن الشعبي، عن ابن عباس في قوله عز وجل " " وقفوهم إنهم مسؤولون " قال: عن ولاية علي بن أبي طالب.
(و) حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، قال حدثنا الحسين بن أبي صالح، قال حدثنا أحمد بن هارون البردعي، قال حدثنا الحسين بن الحكم مثله.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٢٨٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الديلمي في كتابه " الفردوس " وأبو نعيم الحافظ ومحمد بن إسحاق
المطلبي صاحب كتاب " المغازي " هم جميعا بإسنادهم (في) تفسير قوله تعالى
" وقفوهم إنهم مسؤولون " عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم،
وعن الشعبي وعن سعيد بن جبير وعن إمام المفسرين ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية: عن ولاية علي بن أبي طالب.
أيضا نحوه صاحب كتاب " المغازي " والأعمش والحاكم وجماعة أهل البيت
جميعا قالوا: إنهم مسؤولون عن حب أهل البيت.
وقال أيضا في ص ٢٩٥:
روى في كتاب " مودة القربى " بسنده عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال: في قوله تعالى " وقفوهم إنهم مسؤولون " عن ولاية علي.
عن ولاية علي.
وقال أيضا:
روى الديلمي صاحب " الفردوس " بسنده عن أبي سعيد وعن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى " وقفوهم إنهم مسؤولون " يسئلون عن
الاقرار
بولاية علي.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في " مرآة المؤمنين مناقب أهل بيت سيد المرسلين " (ص ١٣ نسخة الهند) قال:
قوله تعالى " وقفوهم انهم مسؤولون " روايت كرده است واحدى آنكه معنى آية مسؤولون عن ولاية علي وأهل البيت، زيرا كه خداى تعالى امر فرمود نبي خود را آنكه آگاه سازد خلق براينكه مسؤول نميكند رسولخدا ايشان از تبليغ رسالت أجرى مكر مودت در قربى ومولاة با ايشان حق موالاة چنانچه وصيت كرد ايشانرا نبي خدا آيا عمل مى كند وصيت را يا ترك ميكنند آنرا فيكون عليهم المطالبة والبيعة ودر أين باب أحاديث بسيار وارد شده اند.
ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيابخوري في كتابه " الإمام المهاجر " (ص ٢١٦ ط درا الشروق بجدة) قال:
ومنها قوله تعالى " وقفوهم إنهم مسؤولون " قال الواحدي: مسؤولون عن ولاية أهل البيت.

الآية الخمسون
قوله تعالى: " وكفى الله المؤمنين القتال " سورة الأحزاب: ٢٥.
قد تقدم ما ورد من الأخبار في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٦٧ و ج ١٤ ص ٣٢٧) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل هنا عمن ننقل عنهم:
منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي الدمشقي المشتهر بابن عساكر في " تاريخ دمشق " (ج ٢ ص ٤٢٠).
أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء، أنبأنا منصور بن الحسين وأحمد بن محمود، قالا أنبأنا أبو بكر بن المقري، أنبأنا إسماعيل بن عباد البصري، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا الفضل بن القاسم، عن سفيان الثوري، عن زيد، عن مرة، عن عبد الله أنه كان يقرأ " وكفى الله المؤمنين القتال " بعلي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
" توضيح الدلائل " (ص ١٦٥ نسخة مصورة مكتبة الملي بفارس) قال:
وبالاسناد المذكور " في توضيح الدلائل " عن سفيان الثوري عن زبير عن
مرة وكان مرضيا قال: كان ابن مسعود يقرأ هذا الحرف " وكفى الله المؤمنين القتال "
بعلي بن أبي طالب، وفي رواية الأعمش عن أبي وائل قال: بعلي بن أبي طالب " وكان
الله قويا عزيزا ". رواهما الإمام الصالحاني.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص
٢١) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد
لرجح عملك بعملهم، فنزلت آية " وكفى الله المؤمنين القتال " بعلي. قال الحافظ
جلال الدين السيوطي: في مصحف ابن مسعود " كفى الله المؤمنين القتال بعلي ".
أيضا محمد بن العباس بسنده عن مرة عن ابن مسعود أورد هذا الحديث أيضا
عن جعفر الصادق قال: قوله تعالى " وكفى الله المؤمنين القتال بعل " لأنه قتل
عمرو بن عبد ود.
في المناقب عن ابن مسعود قال: لما برز علي إلى عمرو بن عبد ود قال النبي
صلى الله عليه وسلم: برز الإيمان كله إلى الشرك كله، فلما قتله قال له: أبشر يا

علي - الخ. رواه الحافظ جلال الدين السيوطي وأبو نعيم الحافظ هما يروونه بسنده عن ابن مسعود.

ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن حمد بن إسحاق ابن موسى الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في عليه عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ١٧٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال: حدثنا أبو بكر بن القمص، قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص (بن عمر الخثعمي الأشناني الكوفي)، قال حدثنا عباد بن يعقوب، قال حدثنا أبو القاسم الفضل ابن القاسم البزار، قال حدثنا سفيان الثوري، عن زبيد اليامي، عن مرة (الهمداني)، عن عبد الله (بن مسعود) أنه كان يقرأ هذه الآية " وكفى الله المؤمنين القتال " بعلي ابن أبي طالب عليه السلام.

الآية الحادية والخمسون

قوله تعالى: " وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا "

سورة الفرقان: ٢٤.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٤ و ج ١٤ ص ٢٦٨) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٥) قال:

وبالاسناد المذكور عن كثير بن كلثمة عن أبي جعفر عليه السلام قال: هو علي وفاطمة رواه الصالحاني.

وعن محمد بن سيرين رضي الله عنه في هذه الآية: إنها نزلت في النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وعلي بن أبي طالب عليه السلام هو ابن عمه

وزوج ابنته فاطمة رضي الله تعالى عنها وكان نسبا وصهرا. رواه الإمام الزرندي.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٤٩٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
" وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا " إنها نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن أبي طالب هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج فاطمة، فكان نسبا وصهرا، تفسير هذه الآية في الخمسة لأهل العباء.
أخرجه أبو نعيم الحافظ وأبو الحسن المعروف بابن المغازلي هما يرفعه بسنديهما إلى سعيد بن جبير وعن إمام المفسرين ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: نزلت هذه الآية في الخمسة أهل العباء، ثم قال: المراد من الماء نور النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان قبل خلق الخلق، ثم أودعه في صلب آدم عليه السلام، ثم نقله من صلب إلى صلب إلى أن وصل صلب عبد المطلب، فصار جزئين جزء إلى صلب عبد الله فولد النبي صلى الله عليه وسلم وجزء إلى صلب أبي طالب فولد عليا، ثم ألف النكاح فزوج عليا بفاطمة فولد حسنا وحسينا رضي الله عنهم. أخرجه في تفسير الثعلبي وأبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي المكي هما يرفعه بسنده عن أبي صالح وعن إمام المفسرين ابن عباس.
وأيضا ابن مسعود وعن جابر وعن البراء وعن أنس وعن أم سلمة رضي الله تعالى عنهم قالوا: نزلت في الخمسة من أهل العباء.

الآية الثانية والخمسون

قوله تعالى: " ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون " سورة الزخرف: ٥٧.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين عل بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٧ و ج ١٤ ص ٣٣٧) عن كتب جماعة من أعلام العامة، ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٦) قال:

وبالاسناد المذكور عن الأصبغ عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: إن فيك مثلا من عيسى، أحبه قوم فهلكوا فيه وأبغضه قوم فهلكوا فيه. فقال المنافقون: أما رضي له مثلا إلا عيسى، فنزلت " ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون " رواه الإمام الصالحاني.

وعن ربيعة بن ناجد قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: في نزلت هذه الآية " ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون " رواه الإمام الزرندي.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٢٠ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال حدثنا يحيى بن عبد الله بن سالم السلولي عن جده قال حدثنا يحيى بن يعلى الرازي، قال حدثنا ابن أبي الثلج، قال حدثنا الحسن بن حماد، قال حدثنا يحيى بن يعلى، عن صباح المزني، عن الحارث ابن حصيرة، عن أبي صادق، قال حدثنا ربيعة بن ناجد، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: في أنزلت هذه الآية " ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون ".

الآية الثالثة والخمسون

قوله تعالى: " والذي جاء بالصدق وصدق به " سورة الزمر: ٣٣.

قد تقدم ما ورد نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٧٧ و ج ١٤ ص ٢٤٢) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المشتهر بابن عساكر في " تاريخ دمشق " (ج ٢ ص ٤١٨ وص ٤١٩) قال:

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا محمد بن المظفر الشامي، أنبأنا أحمد ابن محمد العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد الصيدلاني، أنبأنا محمد بن عمرو العقيلي، حدثني محمد بن محمد الكوفي، أنبأنا محمد بن عمرو السوسي، أنبأنا نصر بن مزاحم، عن عمرو بن سعيد (كذا) عن ليث، عن مجاهد في قوله عز وجل " والذي جاء بالصدق وصدق به " قال: الذي جاء بالصدق محمد والذي

صدق به علي.
أخبرنا أبو عبد الله بن أبي العلاء، أنبأنا أبو القاسم، أنبأنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنبأنا خيثمة بن سليمان، أنبأنا إبراهيم بن سليمان بن حزازة، أنبأنا الحسن ابن الحسين الأنصاري، أنبأنا علي بن القاسم، عن ابن مجاهد، عن أبيه في قوله عز وجل " والذي جاء بالصدق وصدق به " قال: الذي جاء بالصدق هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدق به علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٦ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:
وبالاسناد المذكور عن مجاهد رضي الله تعالى عنه في الآية قال: وصدق به علي بن أبي طالب. رواه الإمام الصالحاني.
ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ٢٠٤ وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:
أخبرنا إبراهيم بن محمد إجازة، قال حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي، (أخبرنا محمد بن الحسين السلولي)، قال: حدثنا عمر بن سعد، عن ليث، عن مجاهد في قوله تعالى " والذي جاء بالصدق وصدق به " قال: (الذي صدق به) علي بن أبي طالب عليه السلام.

الآية الرابعة والخمسون

قوله تعالى: " هذان خصمان اختصموا في ربهم " سورة الحج: ١٩.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٢ و ج ١٤ ص ٤٠٧) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة الشيخ أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩١ والمتوفى سنة ٤٦٣ في كتاب " تلخيص المتشابه في الرسم " (طبع دمشق) قال:

أخبرني أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي، أنا أبو الحسن علي ابن عمر أحمد الحافظ، قال حدثني أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن النقاشي بشئ من كتابه، قال نا أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي، نا عبد العزيز ابن محمد بن الحسن المخزومي، نا محمد بن عبد الله المخزمي، نا محمد بن

إدريس الشافعي، نا موسى بن هارون، نا محمد بن مروان السدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تبارك وتعالى " هذان خصمان اختصموا في ربهم ". قال: ثلاثة من وسط القلادة: حمزة بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب، وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم، وثلاثة من المشركين من وسط القلادة: شيبة، وعتبة، والوليد.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي ابن السيد جلال الدين عبد الله في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:

قوله تعالى: " هذان خصمان اختصموا في ربهم " إلى قوله تعالى " وهدوا إلى صراط الحميد ".

عن أبي ذر يقسم أنه أنزلت هذه الآية في هؤلاء الرهط يوم بدر في علي وحمزة عليهما السلام وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة. رواه الطبري ورواه الزرندي عن علي عليه السلام قال: نزلت فينا هذه الآية وفي مبارزتنا يوم بدر " هذان خصمان اختصموا " إلى قوله تعالى " الحريق ".

ومنهم العلامة أبو حفص عمر بن بدير بن سعيد الموصلي المعروف بابن معين في كتابه " الجمع بين الصحيحين مع حذف السند والمكرر من البين " (والنسخة مصورة من مخطوطة جستربيتي) قال:

قال قيس بن عباد: فيهم نزلت " هذان خصمان اختصموا في ربهم "، قال:

هم الذين تبارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة.
ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق
ابن موسى الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن
في علي عليه السلام " تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي.
حدثنا أحمد بن محمد بن حبلة، قال حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، قال حدثنا أحمد بن منيع، قال حدثنا هشيم بن بشير، قال: حدثنا أبو هاشم يحيى بن دينار الواسطي، عن أبي مجلز لاحق بن حميد، عن قيس بن عباد، عن علي عليه السلام قال: أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله عز وجل، فينا نزلت هذه الآية في مبارزتي يوم بدر " هذان خصمان اختصموا في ربهم " الآية.

الآية الخامسة والخمسون

قوله تعالى: " هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين " سورة الأنفال: ٦٢.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٩٤ و ج ١٤ ص ٥٨٥) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المشتهر بابن عساكر في " تاريخ دمشق " (ج ٢ ص ٤١٩) قال:

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الشافعي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان العوفي النصيبي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المهري (كذ)، أنبأنا عباس بن بكار، أنبأنا خالد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: مكتوب على العرش " لا إله إلا الله وحدي لا شريك لي،

ومحمد عبدي ورسولي، أيدته بعلي " وذلك قوله في كتابه " هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين " علي وحده.
ومنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " الذي خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ٨٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:
حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال حدثنا الحسين بن إسماعيل المهري، قال حدثنا عباس بن بكار، قال حدثنا خالد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: مكتوب على العرش " لا إله إلا الله وحده لا شريك له، محمد عبدي ورسولي، أيدته بعلي بن أبي طالب "، وذلك قوله تعالى في كتابه " هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين " يعني علي بن أبي طالب عليه السلام.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في كتاب " آل محمد " (ص ٢٤٤ نسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
أخرج أبو نعيم الاصفهاني الحافظ بسنده عن أبي هريرة وعن صالح وعن أنس وعن جعفر الصادق عليه السلام وعن إمام المفسرين ابن عباس في قوله تعالى " هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين " قالوا: نزلت في علي، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رأيت مكتوبا على العرش " لا إله إلا الله وحده لا شريك له، محمد عبدي ورسولي، أيدته ونصرته بعلي بن أبي طالب ".

الآية السادسة والخمسون

قوله تعالى: " إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا " الآيات. سورة الانسان: ٥.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٥٧ وص ٥٨٣ و ج ١٤ ص ٤٤٦) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك النقل ههنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي ابن السيد جلال الدين عبد الله في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:

قوله تعالى: " إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا " الآيات عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: آجر علي كرم الله تعالى وجهه نفسه وسقى نخلا بشئ من شعير ليلة حتى أصبح، فقبض الشعير وطحن منه فجعلوا منه شيئا

ليأكلوه يقال له الحريزة دقيق بلا دهن، فلما تم إنضاجه أتى مسكين يسأل فأطعموه إياه، ثم صنعوا الثلث الثاني فلما تم أتى يتيم فسأل فأطعموه إياه، ثم صنعوا الثلث الباقي فلما تم إنضاجه أتى أسير من المشركين فأطعموه إياه وطووا يومهم فنزلت. وهذا قول الحسن وقتادة.

قال أهل العلم: وهذا يدل على أن الثواب مرجو فيهم وإن كانوا من غير أهل الذمة، وهذا إذا أعطوا من غير الزكاة والكفارة.

وقال سعيد بن جبير: الأسير المجوس من أهل القبلة، رواه الطبري وقال: خرجه الواحدي.

وفي فرائد التفسير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما إن حسنا وحسينا رضي الله تعالى عنهما مرضا، فنذر علي وفاطمة وفضة جارية لهما أن يصوموا ثلاثة أيام إن برءا عما بهما، فشفيا واختبزت فاطمة رضي الله تعالى عنها خمسة أقراص من دقيق الشعير على عددهم، فوضعوها بين أيديهم ليفطروا، فوقف عليهم سائل فقال: " السلام عليكم يا أهل بيت رسول الله محمد مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة " فآثروه ولم يذوقوا إلا الماء وأصبحوا صياما، فلما أمسوا ووضعوا الطعام بين أيديهم وقف عليهم يتيم فآثروه، ووقف عليهم أسير في الثالثة ففعلوا مثل ذلك، فلما أصبحوا أخذ علي رضي الله تعالى عنه بيد حسن وحسين وأقبلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما أبصرهم وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع وقال: ما أشد ما يسوؤني ما أرى بكم.

فانطلق صلى الله عليه وآله معهم فرأى فاطمة عليها السلام في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها وغارت عيناها، فساءه ذلك فنزل جبرئيل وقال: خذها يا محمد هنأك الله تعالى في أهل بيتك فاقرأ السورة.
وفي ص ٣٢٢ قال:
قوله تعالى " إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا " الآية، قال الواقدي في كتاب أسباب النزول: إن عليا عليه السلام آجر نفسه يسقي نخيلا بشئ من شعير ليلة حتى أصبح وقبض الشعير وطحنوا ثلثه فجعلوا منه شيئا ليأكلوه يقال له الخزيرة، فلما تم انضاجه أتى مسكين فأخرجوا إليه الطعام، ثم عمل الثلث الثاني فلما تم انضاجه أتى يتيم فسأل فأطعموه، ثم عمل الثلث الباقي فلما تم انضاجه أتى أسير من المشركين فأطعموه وطووا يومهم ذلك فأنزلت فيهم هذه الآية، والله سبحانه أعلم. وروى الطبري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه أن نزولها في شأنهم.
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي
في " توضيح الدلائل " (ص ٣٢٢ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:
عن ذلك ما قال الإمام الصالحاني: قرأت على أستاذي الحافظ أبو موسى المديني عودا على بدء قلت له: أخبركم الإمام أبو نصر أحمد بن عمر ن حمد بن عبد الله الحافظ رحمه الله تعالى، أنا الحاكم أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد بنوقان طوس، أنا أحمد بن محمد بن بن إبراهيم النيسابوري، أنا عبد الله بن حامد، أنا أبو محمد

أحمد بن عبد الله المزني، نبأ أبو الحسن محمد بن أحمد بن سهل الباهلي بالبصرة، حدثني محمد بن زكريا البصري، حدثني شعيب بن واقد المزني، نبأ القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وعنهم في قوله الله عز وجل " يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا "، قال: مرض الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما، فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وعادهما عامة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك نذرا وكل نذر لا يكون على وفاء فليس بشئ. فقال أمير المؤمنين علي عليه السلام: إن برئا مما بهما صمت لله سبحانه وتعالى ثلاثة أيام شكرا، وقالت جارية لهم يقال لها فضة نوبية: إن برئ سيداي مما بهما صمت لله عز وجل ثلاثة أيام شكرا، فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قليل ولا كثير، فانطلق علي رحمة الله ورضوانه عليه إلى جار يقال له شمعون بن حابا فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير.

وفي رواية ابن جريح عن عطاء ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: فآجر نفسه ليلة يسقي النخيل بشئ من الشعير معلوم.

وفي رواية ابن مهران: استقرض على أن يعطيه جزة من صوف تغزلها فاطمة عليها السلام، فجاء بالصوف والشعير فأخبر فاطمة عليها السلام بذلك فقبلت وأطاعت، فقامت إلى صاع فطحنته واختبزت منه خمسة أقراص لكل واحد منهم

قرصا، وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم المغرب ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من أولاد المسلمين أطعموني أطعمكم الله تعالى على موائد الجنة. فسمعه علي رضوان الله تعالى عليه فأنشأ يقول:

فاطمة ذات المجد واليقين * يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين * قد قام بالباب له حنين
يشكو إلى الله ويستكين * يشكو إلينا الجايع الحزين
كل امرئ بكسبه رهين

فأجابته فاطمة رضي الله تعالى عنها:

أمرك سمع لي وطاعة * ما بي من لوم ولا ضراعة
أطعمه ولا أبالي الساعة * أرجو لئن أشبع من مجاعة
أن الحق الأخيار والجماعة * وأدخل الخلد ولي شفاعة

قال: فأعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء، فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة عليها السلام إلى صاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذا أتاهم يتيم فوقف بالباب فقال: السلام عليكم لأهل بيت محمد يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة أطعموني أطعمكم الله تعالى على مائدة الجنة. فسمته علي عليه السلام فأنشأ يقول:

فاطمة بنت سيد الكريم * بنت نبي ليس باللئيم
قد جاءنا الله بذا اليتيم * من رحم اليوم فهو رحيم
قد حرم الخلد على اللئيم * يزل في النار إلى الجحيم
شرابه الصديد والحميم
فقالت فاطمة عليها السلام:
أطعمه اليوم ولا أبالي * وأوثر الله على عيالي
أمسوا جياعا وهم أشبالي * يكفيني الرحمن ذو الجلال
فأعطوه الطعام فمكثوا يومين وليلتين ولم يذوقوا إلا الماء، فلما كان في اليوم الثالث قامت فاطمة إلى الصاع الباقي في فطحنته واختبزته، وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، ثم أتى المنزل ووضع الطعام بين يديه فأتاهم أسير فوقف بالباب فقال: السلام عليكم أهل بيت النبوة تأسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا أطعموني فإني أسير محمد، فأنشأ علي عليه السلام:
فاطمة بنت النبي أحمد * بنت النبي السيد المسود
هذا أسير النبي المهتد * مقفل في غلبه مقيد
يشكو إلينا الجوع في تمدد * من يطعم اليوم يجده في غد
عند العلي الواحد الموحد * ما يزرع الزراع سوف يحصد
فقالت فاطمة عليها السلام:
لم يبق مما جئت غير صاع * قد دميت كفي مع الذراع

ابناي والله من الجياع * أبوهما في المكرمات ساع
يصطنع المعروف بابتداع * عبل الذارعين شديد الباع
يا رب لا تتركهما ضياع
قال: فأعطوه الطعام ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء، فلما كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم أخذ علي الحسن بيمناه والحسين بيسراه وأقبل نحو رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع، فلما بصر النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال: يا أبا الحسن ما أشد ما يسؤني ما بكم، انطلقوا يعني إلى فاطمة رضي الله تعالى عنها.
وفي راوية فوثب النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم حتى دخل على فاطمة رضي الله عنها حتى وهي في محرابها قد لصق بطنها بظهرها، ثم قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم لهم، أنتم منذ ثلاث فيما أرى وأنا غافل عنكم، فهبط جبرئيل عليه الصلاة والسلام فقال: يا محمد خذ هنأك الله في أهل بيت فقال صلى الله عليه وبارك وسلم: وما آخذ؟ فأقرأه " هل أتى على الانسان حين من الدهر " إلى قوله تعالى " إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا " الآيات.
أقول: هذه رواية الإمام الصالحاني عن أستاذه الحافظ أبي موسى المدني.

ومنهم العلامة جمال الدين إسماعيل بن الحسين الشافعي المتوفى
سنة ٦٣٠ في " نهاية البيان في تفسير القرآن " (ج ٨ ص ١٠٧ من مصورة مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:

في قوله تعالى " ويطعمون الطعام على حبه " الآية: اختلفوا في من نزلت على ثلاثة أقوال:

أحدها أنها نزلت في علي كرم الله وجهه، آجر نفسه يستسقي نخلا بشئ من شعير ليلة حتى أصبح، فلما قبض الشعير طحن ثلثه فأصلحوا منه شيئا يأكلونه يقال له الخزيرة، فلما تم إنضاجه أتى مسكين فأخرجوا له الطعام، ثم عمل الثلث الثاني فلما تم انضاجه أتى يتيم فأطعموه، ثم عمل الثلث الباقي فلما تم انضاجه جاء أسير من المشركين فأطعموه وطووا يومهم ذلك، فنزلت هذه الآيات. رواه عطاء عن ابن عباس.

والثاني: أنها نزلت في علي وفاطمة وجارية لهما يقال لها فضة، والقصة على ما روى مجاهد عن ابن عباس قال: مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وعادهما العرب، فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت عن ولديك - أن قال: فقال علي كرم الله وجهه: إن برأ ولدي مما بهما صمت ثلاثة أيام الله شكرا، وقالت فاطمة كذلك، وقالت فضة كذلك، فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير، فانطلق علي كرم الله وجهه لي شمعون اليهودي فاستقرض منه ثلاث آصع الطعام من شعير.

وفي حديث آخر: فانطلق علي كرم الله وجهه إلى جار له من اليهود يقال له شمعون فقال له: هل لك أن تعطيني جزا من صوف تغزلها لك بنت محمد بثلاثة آصع من شعير؟ قال: نعم، فأعطاه فجاء بالصوف والشعير فأخبر فاطمة بذلك فقبلت وأطاعت، وقامت إلى صاع فطحنته وخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد منهم قرصا، وصلى علي كرم الله وجهه مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، فأتى مسكين فوقف بالباب وقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة. فسمعه علي كرم الله وجهه فأنشأ يقول:

فاطم يا ذي المجد واليقين * يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين * قد قام بالباب له حنين
يشكو إلى الله ويستكين * يشكو إلينا جائع حزين
كل امرئ بكسبه رهين * وفاعل الخيرات يستبين
وللبخيل موقف مهين * يهوى به النار إلى السجين
شرابها الحميم والغسلين

فأنشأت فاطمة تقول:

أمرك يا بن العم طاعة * ما بي من لوم ولا وضاعة
هديت في الخير له صناعة * أطعمه ولا أبالي الساعة
أرجو إذا أشبعت ذا مجاعة * إن الحق الأخيار والجماعة
وادخل الخلد ولي شفاعة

فأطعموه الطعام ومكثوا يومهم وليلهم لم يذوقوا شيئا إلا الماء القراح، فلما كان يوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع فطحنته وصلى علي كرم الله وجهه مع النبي عليه السلام، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم يتيم فوقف على الباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد يتيم من أولاد المهاجرين استشهد والدي يوم العقبة أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة، فسمع علي كرم الله وجهه فقال:

فاطم بنت السيد الكريم * بنت نبي ليس بالذميم
قد جاءنا الله بذي اليتيم * يؤل في الباب إلى الحميم
مورده في جنة النعيم * حرمها الله على اللئيم
ينزل في النار إلى الجحيم * شرابه الصديد والحميم
وصاحب البخل أخو الزنيم * هذا صراط الله المستقيم

فأنشأت فاطمة تقول:

إني لأعطيه ولا أبالي * وأورث الله على عيالي
أمسوا جياعا وهم أشبالي * أصغرهم يقتل في القتال
للقاتل الويل مع الوبال * تهوى به النار إلى سفال
مصفد اليدين بالأغلال

فأعطوه الطعام ومكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا شيئا إلا الماء القراح، فلما كان في اليوم الثالث قامت فاطمة إلى الصاع الباقي فطحنته وخبزته وصلى علي مع النبي عليه السلام ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه فأتاه أسير فوقف بالباب

فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد عليه السلام تأسروننا ولا تطعموننا أطعموني فإني أسير محمد عليه السلام أطعمكم الله من موائد الجنة. فسمعه علي كرم الله وجهه فأنشأ يقول:

فاطم يا بنت النبي أحمد * بنت نبي سيد مسود
هذا أسير للنبي المهتدي * مكبل في غله مقيد
يشكو إلينا الجوع قد تمدد * من يطعم اليوم يجده في غد
عند العلي الواحد الممجد * ما يزرع الزراع سوف يحصد
فأطعمي من غير من أنكد * حتى تجازى بالذي لا ينفد

فأنشأت فاطمة تقول:

لم يبق مما جئت غير صاع * قد دميت كفي مع الذراع
ابناي والله من الجياع * أبوهما الخير ذو اصطناع
يصطنع المعروف بابتباع * عبل الذراعين طويل الباع
وما على رأسي من قناع * إلا قناع نسجه نساع

فأطعموه الطعام، فلبثوا ثلاثة أيام مع لياليها لم يذوقوا شيئا إلا الماء القراح، فلما كان في اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم أخذ علي بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى الحسين وأقبل نحو رسول الله وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع، فلما بصر به النبي عليه السلام قال: يا أبا الحسن ما أشد ما يسؤوني ما أرى بكم، وقام فانطلق إلى فاطمة وهي في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها وغارت عيناها، فساءه ذلك

وقال: وا غوثا بالله أهل بيت محمد يموتون جوعا. فهبط جبريل فقال: يا محمد خذها هنأك الله في أهل بيتك. قال: وما آخذ يا جبريل؟ فأقرأه " هل أتى على الانسان " إلى آخر السورة.

ومنهم العلامة ناصر الدين محمد بن عبد الله في " فتح الرحمن في تفسير القرآن " (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال: وروى مجاهد عن ابن عباس أن هذه السورة نزلت في علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين وجارية لهم يقال لها فضة.

قال ابن عباس: مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعامة الصاحبة، فقالوا لعلي رضي الله عنه: يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك نذرا. فقال علي رضوان الله عليهم أجمعين: إن برئا صمت لله ثلاث أيام شكرا، وقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية لهم نوبية يقال لها فضة كذلك فعافاهما الله تعالى وليس عند آل محمد صلى الله عليه وسلم قليل ولا كثير، فانطلق علي إلى شمعون اليهودي الخيبري فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير، فلما جاء به وضعوا في ناحية البيت، فقامت فاطمة إلى صاع منها فطحنته واختبزته، وصلى علي رضوان الله عنه المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم مسكين فوقف بالباب وقال: السلام عليكم يا آل بيت محمد مسكين من أولاد المسلمين أطعموني الله على موائد الجنة.

فسمعه علي رضي الله عنه فأنشأ يقول:

فاطم ذات الخير واليقين * يا ابنة خير الناس بالمكين
أما تري ذا البائس المسكين * يسألنا يقول أطعموني
قالت فاطمة رضي الله عنها:
أمرك سمع لي نعم وطاعة * ما بي من لوم ولا وضاعة
أطعمه ولا أبالي الساعة * أرجو لأن أشبع عن مجاعة
أن ألحق الأخيار والجماعة * وأدخل الجنة لي شفاعة
فأعطوه الطعام وطووا ليلهم ونهارهم ولم يذوقوا غير الماء، فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع فطحنته فاختبزته، وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه، فأتاهم يتيم فقال: السلام عليكم يا أهل بيت الرحمة يتيم من أولاد المسلمين استشهد والدي يوم العقبة أطعموني أطعمكم الله، فسمعه علي فأنشأ يقول:
فاطم بنت السيد الكريم * بنت نبي ليس بالذميم
قد جاءنا الله بذي اليتيم * فأطعميه رغبة التكريم
غذاءنا لي رحمة الرحيم
قالت فاطمة رضي الله عنها:
أطعمه الآن ولا أبالي * وأوثر الله على عيالي
أمسوا جياعا وهم أشبالي * يكفيني الرحمن ذو الجلال
قال: فأعطوه الطعام فمكثوا يومين وليلتين لم يذوقوا إلا الماء، فلما كان في

اليوم الثالث قامت فاطمة إلى الصاع الثالث وطحنته واختبزته، وصلى علي ثم أتى المنزل، ووضع الطعام بين يديه فأتاهم أسير، وقال: السلام عليكم يا آل بيت النبوة أسرونا وشددونا ولا يطعمونا أطعموني أطعمكم الله، فسمعه علي رضي الله عنه، فأنشأ يقول:

فاطمة بنت النبي أحمد * بنت نبي سيد مسدد
هذا أسير للنبي المهتد * مثقل بغله مقيد
من يطعم اليوم يجد بوعد * عند العلي الواحد الممجد

فقالت فاطمة رضي الله عنها:

لم يبق مما جئت غير صاع * قد دميت كفي مع الذراع
ابناي والله من الجياع * أبوهما في المكرمات ساعي
يا رب لا تتركهما ضياع

قال: فأعطوه الطعام، ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء، فكان في اليوم الرابع وقد قضوا نذورهم أخذ علي الحسن بيمينه والحسين بيساره، وهما يرعشان كالفراخ من شدة الجوع، فلما بصر به النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا أبا الحسن ما أشد ما يسؤني ما أرى بكم، ثم انطلق إلى فاطمة فانطلقوا معه وهي في محرابها، لما بصر بها النبي صلى الله عليه وسلم وقد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع غارت عيناها، قال: وا غوثاه بالله آل محمد يموتون جوعا، فهبط جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمد ما هنأك الله به في أهل بيتك، فقرأ عليه " هل أتى على

الانسان " إلى آخرها، وأثنى عليهم، آمنهم من خوف يوم القيام وهو اليوم العبوس القمطرير أي الشديد.
ومنهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي المشتهر بابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ في كتابه " تبصرة المبتدي " (والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:
قوله تعالى: " ويطعمون الطعام على حبه " روى عطا عن ابن عباس أنها نزلت في علي بن أبي طالب، آجر نفسه يسقي نخلا بشئ من شعير ليلة حتى أصبح، فلما قبض الشعير طحنوا ثلثه وأصلحوا منه ما يأكلون، فلما استوى أتى مسكين فقال: أنا مسكين، فأخرجوه إليه ثم عملوا الثلث الثاني فلما تم أتاه يتيم فأطعموه ذلك، وعملوا الباقي فلما تم أتى أسير من المشركين فأطعموه وطووا، فنزلت هذه الآيات. قوله " على حبه " أي حب الطعام، المعنى وهم يشتهونه.
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في " مرآة المؤمنين "
(ص ٦٢ مخطوط) قال:
وروي أنه لم ينزل سورة بتمامها إلا في حق علي بن أبي طالب، قال في الكشاف: عن ابن عباس، إن الحسن والحسين مرضا، فعادهما رسول الله " ص " في ناس معه، فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت على ولديك، فنذر علي وفاطمة وفضة جارية لهما إن يبرءا مما بهما يصوموا ثلاثة أيام، فشفيا وما معهم شئ، فاستقرض

علي من شمعون الخيبري اليهودي ثلاث أصوع من شعير، فطحنت فاطمة صاعا فاختبزت خمسة أقراص على عددهم، فوضعوا بين أيديهم ليفطروا، فوقف عليهم سائل فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة. فآثروه وباتوا لم يذوقوا إلا الماء، فأصبحوا صياما، فلما أمسوا وضعوا الطعام بين أيديهم، ووقف عليهم يتيم فآثروه، فوقف عليهم أسير في الثالثة ففعلوا مثل ذلك، فلما أصبحوا أخذ علي رضي الله عليهم بيد الحسن والحسين وأقبلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أبصرهم وهم يرتعشون كالفراخ من شدة الجوع قال: ما أشد ما يسؤني ما أرى بكم، وقام فانطلق معهم، فرأى
فاطمة في محرابها قد التصق ظهرها ببطنها وغارت عيناها، فساءه ذلك، فنزل جبرئيل وقال: خذها (أي السورة) يا محمد هنأك الله في أهل بيتك فأقرأ السورة.
ومنهم العلامة الشيخ أبو المعالي محمد بن الحسن بن علي بن حمدون
في " التذكرة الحمدونية " (ص ٧٠ ط بيروت) قال:
روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: مرض الحسن والحسين
وهما صبيان، فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فقال عمر: يا أبا الحسن لو نذرت في ابنيك نذرا إن عافاهما الله، فقال: أصوم ثلاثة أيام شكرا لله تعالى، وكذلك قالت فاطمة، وقال الصبيان: نحن كذلك أيضا نصوم ثلاثة أيام، وكذلك قالت جاريتهما فضة. فألبسهما الله تعالى عافيته، فأصبحوا صياما وليس عندهم طعام، فانطلق علي إلى جار له يهودي اسمه شمعون

فأخذ منه جزة صوف تغزلها فاطمة بثلاث أصوع شعير، فكانوا كلما قدموا طعامهم جاءهم مسكين فآثروه به ليالي صومهم، حتى نزلت: " ويطعمون الطعام على حبه ".
ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في " منال الطالب " (ص ١٢٦ مخطوط) قال:
ومما اعتمد من الطاعة وسارع فيه إلى العبادة ما رواه الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي رحمه الله وغيره من أئمة التفسير يرفعه بسنده أن عليا عليه السلام آجر نفسه ليلة إلى الصبح يسقي نخلا بشئ من شعير، فلما أصبح وقبض الشعير طحن ثلثه وجعلوا منه شيئا يأكلونه يسمى الخزيرة، فلما تم إنضاجه أتى يتيم فسأل فأطعموه وطووا علي وفاطمة والحسن والحسين، فاطلع الله سبحانه على نيتهم وأن القصد في ذلك الفعل وجه الله تعالى طلبا لنيل ثوابه ونجاة من عقابه، فأنزل الله سبحانه " ويطعمون الطعام على حبه " إلى آخر الآيات. فأثنى عليهم وذكر المجازاة على هذه الحالة بقوله سبحانه " فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة السرورا * وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا * متكئين على الأرائك " إلى آخر الآيات.
ومنهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي الشهير بابن الجوزي في " تبصرة المبتدي " (٢٠٠ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:
لما جاءت المديحة على الإيثار ووصف نعيم الجنة لم يذكر في ذلك الحور

حفظا لقلب فاطمة، وكيف يذكر الحور وهن مماليك مع الحرة، سبحان من كسى أهل البيت نورا، وجعل عليهم حندقا، نفى الرجس وثبورا، فإذا تلقوا يوم القيامة تلقوا حبورا، إن هذا كان لكم جزاء وشكورا، ادخرنا لكم نعيما مقيما، ومنحناكم فضلا جزيلا عميما، وجزينا من كان للفقراء رحيما، أو لستم أطعمتم مسكينا ويتيما ورحمتم مأسورا، وكان سعيكم مشكورا، من مثل علي من مثل فاطمة، كم صبرا على أمواج بلايا متلاطمة، فآثرا الفقراء ونار الجوع متلاطمة، فلهم نضارة الوجوه والأهوال للوجوه حاطمة، يا سرعان ما نقلب حزنهم سرورا، وكان سعيكم مشكورا، كانت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم أحب الناس إليه، وكان علي رضي الله عنه أعز الخلق عليه، وجعل الله ريحانتيه من الدنيا ولديه، فإذا أحضرهم الحق غدا عنده ولديه، أكرمهم إكراما عظيما موفورا، وكان سعيكم مشكورا.

واعجبا ذكر في هذه الآيات نعيم الجنات من الملبوس والمشروب والمطعومات والأرائك والقصور والعيون الجاريات، ولم يذكر النساء وهن غاية اللذات احتراما لفاطمة أكرم البنات، ومن يصف الزهراء لا يذكر حورا، إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا.

الآية السابعة والخمسون

قوله تعالى: " هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم " سورة النحل: ٧٦.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٨) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

قوله تعالى " هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم "

وبالاسناد المذكور عن عطا عن أبي جعفر رضي الله تعالى عنهم قال: علي بن أبي طالب يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم. رواه الإمام الصالحاني.

الآية الثامنة والخمسون

قوله تعالى: " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس " سورة المائدة: ٦٧.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٢ ص ٤١٥ و ج ٣ ص ٥١٢ و ج ١٤ ص ٣٢) عن جماعة من العامة ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنه أو نقلنا إجمالا وننقل هيهنا تفصيلا:

منهم العلامة المفسر المحدث الشيخ أبو أسحق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٧ أو سنة ٤٣٧ في " الكشف والبيان في تفسير القرآن " (ص ١٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:

وقال أبو جعفر محمد بن علي معناه: بلغ ما أنزل إليك في فضل علي بن أبي طالب، فلما نزلت الآية أخذ عليه السلام بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

أنا أبو القاسم يعقوب بن أحمد السري، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد
أنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، أنا الحجاج بن مهناك، أنا حماد، عن
علي بن زيد، عن عدي بن ثابت، عن البراء قال: لما نقلنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع كنا بغدير خم فنادى إن الصلاة جامعة، وكسح رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين وأخذ بيد علي فقال: ألست أولى
بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: أفلست أولى بكل مؤمن
من نفسه؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وآل
من والاه وعاد من عاده. قال فلقيه عمر فقال: هنيئا لك يا بن أبي طالب أصبحت
وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.
وذكر أيضا بإسناده عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله " يا
أيها الرسول بلغ " قال: نزلت في علي رضي الله عنه، أمر النبي صلى الله عليه
وآله وسلم أن يبلغ فيه، فأخذ عليه السلام بيد علي وقال " من كنت مولاه فعلي مولاه،
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ".
ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد محسن بن كرامة الجشمي البيهقي المشتهر
بابن البدر في كتابه " التهذيب في التفسير " (ج ٣ ص ١٠٦ والنسخة مصورة من
مخطوطة مكتبة جار الله أفندي في اسلامبول) قال:
لما نزلت هذه الآية (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل... الخ) أخذ بيد علي
عليه السلام وقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من

عاداه. فلقيه عمر فقال: هنيئا لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. عن ابن عباس والبراء بن عازب.

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في " الأمالي " (١٤٥ ط القاهرة) قال:

أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن أحمد العتيقي البزاز بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن أحمد المخزومي، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن مأتي الكاتب، قال حدثني الحسين بن الحكم الحبري، قال حدثنا الحسن بن الحسين، عن حيان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين " نزلت في علي عليه السلام، أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٨٦ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران).

حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال حدثنا علي بن عابس، عن أبي الجحاف التميمي

داود بن أبي عوف، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال:
نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله في علي بن أبي طالب عليه السلام " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ".
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٥٨ نسخة الملي بفارس) قال:
وبالاسناد المذكور عن أبي الجارود أبي حمزة قال " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك " نزلت في شأن الولاية.
وفي رواية أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال:
كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك " إن عليا مولى المؤمنين " وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ".

الآية التاسعة والخمسون
قوله تعالى: " يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم " سورة التحريم: ٨.
قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٥) عن جماعة من أعلام العامة في كتبهم، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك:
منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٦٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:
وفيما أخبرني به إبراهيم بن محمد إجازة، قال حدثنا يعقوب بن إسحاق بن دينار، قال حدثنا حي بن خالد الهاشمي، قال حدثنا سلام الطويل، عن زبيد

اليامي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أول من يكسى من حلل الجنة إبراهيم عليه السلام لخلته من الله، ومحمد صلى الله عليه وآله لأنه صفوة الله، ثم علي عليه السلام يزف بينهما إلى الجنان. ثم قرأ ابن عباس " يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه " قال: علي وأصحابه.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٩ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

عن ابن عباس قال: أول من يكسى من حلل الجنة إبراهيم لخلته من الله تعالى ثم محمد صلى الله عليه وآله لأنه صفوة الله، ثم علي عليه السلام يزف بينهما إلى الجنان زفا. ثم قرأ " يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه ". رواه الإمام الصالحاني بالإسناد المذكور.

الآية الستون

قوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين "

سورة التوبة.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٦ و ج ١٤ وص ١١٩) عن كتب جماعة من العامة، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم في كتبهم:

منهم العلامة الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المشتهر بابن عساكر الدمشقي في كتابه " ترجمة الإمام علي بن أبي طالب " (ج ٢ ص ٤٢١)

قال: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر ابن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد، أنبأنا حسين بن حماد، عن أبيه، عن جابر، عن أبي جعفر في قوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ". قال: مع علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٠ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال: " يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين " وبالاسناد المذكور عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: وكونوا مع الصادقين مع علي بن أبي طالب. رواه الصالحاني.

وفي رواية الزندي: مع علي وأصحابه.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أسحق بن موسى الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ١٠٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:

حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مخلد، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، قال حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى " اتقوا الله وكونوا مع الصادقين " قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة.

وحدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا محمد بن عثمان، قال حدثنا إبراهيم ابن محمد بن ميمون، قال حدثنا محمد بن الزبرقان، عن السري، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس مثله.

حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال حدثنا محمد بن الحارث، قال حدثنا أحمد بن الحجاج، قال حدثنا عمي محمد بن الصلت، قال حدثنا أبي، عن جعفر ابن محمد في قوله عز وجل " اتقوا الله وكونوا مع الصادقين " قال: (يعني مع) محمد وعلي صلى الله عليهما وعلى آلهما.

(١٨٠)

الآية الحادية والستون

قوله تعالى: " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة " سورة المجادلة: ١٢.

قد تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٢٩ و ج ١٤ ص ٢٠٠ إلى ص ٢١٧) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم علامة التفسير أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي المخزومي في " تفسيره " (ج ٣ ص ٦٦٠ ط بيروت) قال:

أنبأ عبد الرحمن، قال نا إبراهيم، قال ثنا آدم، قال نا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول " الخ قال: نهوا عن مناجاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقدموا صدقة، فلم يناجه أحد إلا علي بن أبي طالب عليه السلام، فإنه قدم دينارا فتصدق به وناجى النبي صلى الله عليه وسلم، فسأله عن

عشر خصال ثم نزلت الرخصة فقال " أأشفقتم " الآية.
ومنهم الحافظ المحدث أبو محمد عبد (عبد الحميد) بن حميد بن نصر الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ في كتابه " المسند " (ص ١٥ والنسخة مصورة من مخطوطة جامع ايا صوفيا بإسلامبول) قال:
حدثني ابن أبي شيبة، ثنا يحيى بن آدم، قال حدثني عبد الله الأشجعي، عن سفيان بن سعيد، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الأنماري، عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة " قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ترى دينار. قال: قلت لا يطيقونه. قال: فكم؟ قلت: شعيرة. قال: إنك لزهيد. قال: فنزلت " أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقة " الآية، فبي خفف الله عن هذه الأمة.
ومنهم العلامة أبو القاسم هبة الله بن سلامة النحوي في " الناسخ والمنسوخ " (ص ٤١ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:
سورة المجادلة نزلت بالمدينة بإجماعهم وفيها آية واحدة منسوخة وهي إحدى فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، لأنه روي عنه أنه قال: في كتاب الله آية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي إلى يوم القيامة. فقيل: ما هي؟ قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عليه المسائل برم بها خيفة أن يفرض

على أمته فعلم الله ذلك، فأنزل الله عز وجل " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلكم خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم " فأمسكوا عن سؤاله. فقال علي بن أبي طالب: ولم أكن أملك إذ ذاك إلا دينارا، فصرفته بعشرة دراهم وكنت كلما أردت أن أسأله عن مسألة صدقت بدرهم حتى لم يبق معي غير درهم فصدقت به وسألته فنسخت الآية فنزل ناسخها " أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله خبير بما تعملون " فصارت ناسخة.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

وبالاسناد المذكور عن مجاهد قال: لقد إذا ناجيتم الرسول كان عنده دينار فصرفه بعشرة دراهم، فكان كلما ناجى النبي صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم تصدق بدرهم حتى تورت (كذا) ثم. نسخت. رواه الإمام الصالحاني.

وعن مجاهد أيضا في هذه الآية قال: نهى أن يناجي أحد منهم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم حتى يقدم بين يدي ذلك صدقة، فكان علي رضي الله تعالى عنه أول من تصدق، فناجاه لم يناجه أحد غيره، ثم نزل التخفيف رواه

الإمام الحافظ أبو بكر الخطيب.
وروى مجاهد أيضا عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه الرضي الأكبر قال: آية في كتاب الله تعالى لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي، آية النجوى كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم وكلما أردت أن أناجي رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قدمت درهما، فنسختها الآية الأخرى " أأشفقتم " الآية رواه الإمام الواحدي.
وروي أن الكلمات التي ناجى بها علي رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم وقدم قبلها عشر صدقات هي أنه سأله: أولا ما الوفاء؟ قال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: التوحيد بشهادة أن لا إله إلا الله. ثم قال كرم الله تعالى وجهه: وما الفساد؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: الكفر والشرك بالله عز وجل. ثم قال نضر الله تعالى وجهه الكريم: وما الحق؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: الاسلام والقرآن والولاية. قال إنه تعالى بقربه: وما الحيلة؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: ترك الحيلة. ثم قال زاد الله تعالى قربته عنده: وما علي؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: طاعة الله تعالى ورسوله. ثم قال آتاه الله تعالى مسؤله: وكيف أدعو الله تعالى؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: بالصدق واليقين. ثم قال حقق الله تعالى آماله: وماذا اسأل الله تعالى. قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: العافية. ثم قال أعطاه الله تعالى ما يتمناه: وماذا أصنع لنجاة نفسي؟ قال صلى الله عليه

وعلى آله وبارك وسلم: كل حلالا وقل صدقا. ثم قال نور الله تعالى قبره بأنوار التجلي:
وما السرور؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: الجنة. ثم قال لقاه الله تعالى لقاءه: وما الراحة؟ قال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: لقاء الله تعالى فلما فرغ من نجواه نسخ حكم الصدقة.
رواه الزرندي في تفسيره المسمى، وقال نقله الإمام حسام الدين محمد بن عثمان بن محمد العليآبادي في تفسيره المسمى " بمطالع المعاني ".
ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في " منال الطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب " (ص ١٢٤ مخطوط) قال:
مما سارع علي عليه السلام فيه إلى طاعة ربة وسابق إلى امتثال الأمر به فانفرد لذلك بعبادة أزلفته إلى مقام لم يعمل به أحد غيره من آل رسول الله " ص " ولا من صحبه ما بيانه وشرحه ما أورده أئمة التفسير الثعلبي والواحدي رضي الله عنهما وغيرهما: إن الأغنياء كانوا قد أكثروا مناجاة رسول الله " ص " وغلبوا الفقراء على المجالس عنده حتى كره رسول الله ذلك فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر " فأمر بالصدقة أمام المناجاة، فأما أهل العسرة فلم يجدوا وأما الأغنياء فبخلوا، فخف ذلك على رسول الله " ص " واشتد على أصحابه، فنزلت الآية التي بعدها رخصة فنسختها. فقال علي عليه السلام: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم

الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة " لما نزلت كان لي دينار فبعته بدراهم، وكنت إذا ناجيت الرسول تصدقت حتى فنيت الدراهم، فنسخت الآية بقوله " أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ".

وقال أيضا في ١٢٥:

نقل الثعلبي رحمه الله في تفسيره يرفعه بسنده قال: قال علي عليه السلام: لما نزلت هذه الآية " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول " دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ما ترى ترى دينار. فقلت: لا يطيقونه. قال: فكم. قلت: حبة أو شعير. قال: إنك لزهيد، فنزلت " أأشفقتم " فبي خفف الله عز وعلا عن هذه الأمة، فلم يعمل بها أحد قبلي ولا أحد بعدي.

وأيضا قال في هذه الصفحة:

قال ابن عمر رضي الله عنه: ثلاث كن لعلي لو أن لي واحدة منهم كانت أحب إلي من حمر النعم: تزويجه فاطمة، وإعطاؤه الراية يوم خيبر، وآية النجوى.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في " مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين " (ص ٦١) قال:

قال الكلبي: صدق به في عشر كلمات سألهن رسول الله صلى الله عليه وآله.

وعن ابن عمر قال: كان لعلي لو كانت لي واحدة منهن أحب إلي من

حمير النعيم: تزويجه بفاطمة، وإعطاؤه الراية يوم خيبر، وآية النجوى.
ومنهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني المتوفى سنة ٧٨٩ في " تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول صلى الله عليه وآله " " ص ٦١٠ ط القاهرة) قال:
وذكر أبو محمد بن عطية في التفسير عند قوله عز وجل " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم ".
صح عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: ما عمل بها أحد غيري وأنا كنت سبب الرخصة والتخفيف عن المسلمين، وذلك إذا أردت مناجاة النبي عليه السلام في أمر ضروري فصرفت دينار بعشرة دراهم ثم ناجيته عشر مرات أقدم في كل مرة درهما.
وروي عنه أنه تصدق في كل مرة بدينار.
قال علي رضي الله عنه ثم فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن هذه العبادة قد شقت على الناس، فقال لي: يا علي كم ترى أن يكون حد هذه الصدقة؟ أتراه دينارا؟ قلت: لا. قال: فنصف دينار؟ قلت: لا. قال: فكم؟ قلت: حبة من شعير. قال: إنك لزهيد، فأنزل الله عز وجل الرخصة. إنتهى.

ومنهم العلامة الشيخ إسماعيل بن هبة الله بن أبي الرضا بن هبة الله بن محمد الشافعي كان حيا سنة ٦٣١ في كتابه " غاية الوسائل في معرفة الأوائل " (ص ١٤ والنسخة مصورة من مكتبة جامع السلطان أحمد الثالث بإسلامبول) قال:
أول من عمل بآية النجوى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، عن أبي أيوب الأنصاري قال: لما نزلت آية النجوى أشفق الناس وبخلوا، فناجى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر نجويات وتصدق كل مرة بدينار، فلما علم الله بخلهم أنزل الرخصة فلم يعمل بها إلا علي رضي الله عنه. وآية النجوى قوله عز وجل " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة " والرخصة " فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة " الآية.
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في " مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين " (ص ٦) قال:
قال في الكشاف: روي أن الناس أكثروا مناجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريدون حتى أملوه وأبرموه، فأريد أن يكفوا عن ذلك فأمروا بأن من أراد أن يناجيه قدم قبل مناجاته صدقة. قال علي: لما نزلت دعاني رسول الله صلى الله عليه وسمل فقال: ما تقول في دينار. قلت: لا يطيقونه. قال: كم. قلت: حبة أو شعيرة. قال: إنك لزهيد، فلما رأوا ذلك اشتد عليهم فارتدعوا وكفوا أما الفقير فلمعسرته وأما الغني فلشحته.
وقيل: كان ذلك عشر ليالي ثم نسخ. وقيل: ما كان إلا ساعة من نهار.

وعن علي رضي الله تعالى عنه: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي، كان لي دينار فصرفته فكنت إذا ناجيته تصدقت بدرهم.
ومنهم العلامة الشيخ نصير الدين محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٨٨٢
في تفسير " فتح الرحمن " (والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي) قال:
وقيل: لم يعمل بهذه الآية قبل نسخها سوى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، قال ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: نهوا عن مناجاة النبي صلى الله عليه وآله حتى تصدقوا، فلم يناجه إلا علي بن أبي طالب، قدم دينارا صدقة ثم ناجى النبي صلى الله عليه وآله، فسأله عن عشر خصال ثم نزلت الرخصة.
قال ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال علي رضي الله عنه: آية في كتاب الله عز وجل لم يعمل بها أحد غيري، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم، فكنت إذا جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم أناجيه تصدقت بدرهم، فناجيته عشر مرار أتصدق في كل مرة بدرهم، فنسخت ولم يعمل بها أحد بعدي. ثم تلا " يا أيها الذين آمنوا
إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة " الآية.
وقال ابن جرير بسنده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما ترى دينار؟ قلت: لا يطيقون. قال: نصف دينار؟ قلت: لا يطيقون. قال: ما ترى. قلت: شعيرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنك لزهيد. قال علي: بي خفف الله عن هذه الأمة.

ثم ذكر الآيات وقال: رواه الترمذي، عن سفيان الثوري، عن عثمان بن المغيرة الثقفي، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الأنماري، عن علي بن أبي طالب، قال: لما نزلت " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول " الخ، قال لي النبي صلى الله عليه وآله: ما ترى دينار؟ قلت: لا يطيقونه. وذكره بتمامه مثله ثم قال: هذا حديث حسن.

ومنهم العلامة الشيخ محمود بن عمر اليسالوري الحنفي المتوفى في القرن السابع في " بساتين العلماء ورياحين الفقهاء " (ص ٣٣٦ والنسخة مصورة من مكتبة مدريد بإسبانيا) قال:

قوله " وصدقة بين يدي نجواه " إشارة إلى قوله " إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة " وفي التفسير كان في ابتداء العهد ذلك وجبا، حتى أن علي بن أبي طالب ملك ثلاثة دراهم فتصدق بواحدة ويتناجى الرسول في وقايع ثلاث، ثم احتاج إلى تناجيه مرة أخرى وما بقي شئ يتصدق به، فشق ذلك عليه حتى نسخ الله الآية بقوله " وإن لم تفعلوا وتاب الله عليكم ".

ومنهم علامة الأدب والبلاغة عمرو بن بحر الجاحظ البصري في كتابه " العثمانية " (ص ٣١٨ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة) قال:

وأنتم رويتم أيضا: أن الله تعالى لما أنزل آية النجوى فقال " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلكم خير لكم " الآية، لم يعمل بها إلا علي بن أبي طالب وحده، مع إقراركم بفقره وقلة ذات يده، وأبو

بكر في الذي ذكرنا من السعة أمسك عن مناجاته، فعاتب الله المؤمنين في ذلك فقال " ء أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم " فجعله سبحانه ذنبا يتوب عليهم منه، وهو إمساكهم عن تقديم الصدقة. فكيف سخت نفسه بإنفاق أربعين ألفا وأمسك عن مناجاة الرسول وإنما كان يحتاج إلى إخراج درهمين.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢٤٩ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:

حدثنا أحمد بن فرج، قال حدثنا أبو عمر الدوري، قال حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا " الآية، قال: إن الله عز وجل حرم كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحاب رسول الله بخلوا أن يتصدقوا قبل كلامه، قال: وتصدق علي، ولم يفعل ذلك أحد من المسلمين غيره.

حدثنا سليمان بن أحمد، قال حدثنا بكر بن سهل، قال حدثنا عبد الغني بن سعيد، قال حدثنا موسى بن عبد الرحمن، قال حدثنا ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عباس. وعن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل " يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ":

لم يكن أحد يقدر أن يناجي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى يتصدق قبل ذلك، فكان أول من تصدق علي بن أبي طالب عليه السلام، فصرف دينار بعشرة دراهم وتصدق بها، وناجى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعشر كلمات ثم نسخ الله تعالى ذلك.

ومنهم العلامة القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن الماوردي الشافعي المتوفى سنة ٤٥٠ في " أدب القاضي " (نسخة إحدى مكاتب اسلامبول ص ٥٨) قال:

وأما القسم الخامس في زمان النسخ، وهو على ثلاث أضرب يجوز النسخ في أحدها ولا يجوز في الآخر وعلى خلاف في الثالث، والضرب الأول الذي يجوز النسخ فيه وهو بعد اعتقاد المنسوخ والعمل به فيرد النسخ بعد العمل بالمنسوخ، فهذا جائز سواء عمل به جميع الناس كاستقبال بيت المقدس أو عمل به بعضهم كفرض الصدقة في مناجاة الرسول نسخت بعد أن عمل بها علي بن أبي طالب وحده.

الآية الثانية والستون

قوله تعالى: " يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين "

سورة الأنفال: ٦٤.

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ١٩٦ و ج ١٤ ص ٢٤٧) من علماء العامة في كتبهم، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ابن موسى الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ٩٢ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال: حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال حدثنا علي بن الوليد بن جابر، قال حدثنا علي بن حفص بن عمر العبسي، قال حدثني محمد بن الحسين بن زيد، عن أبيه،

عن جعفر بن محمد، عن أبيه في قوله تعالى " يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين " قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

حدثنا محمد بن عمر، قال حدثنا علي بن عباس، قال حدثنا علي بن حفص ابن عمر، قال حدثنا القاسم و عبد الله ابنا الحسين بن زيد، عن أبيهما، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه مثله.

(١٩٤)

الآية الثالثة والستون

قوله تعالى: " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا " سورة المائة: " ٣.

قد تقدم ما ورد في نزول هذه الكريمة من الأخبار في شأن سيدنا أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٢٠ و ج ١٤ ص ٢٨٩) عن جماعة من
أعلام العامة في كتبهم، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي من أعيان المائة
الرابع عشر في " آل محمد " (ص ٤٩ والنسخة مصورة من مكتبة العلامة المحقق
السيد
الأشكوري) قال:

عن سليم بن قيس الهلالي عن علي أنه قال: فنزلت " اليوم أكملت
لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " قالوا: يا رسول الله
هذه الآيات في علي خاصة قال: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. قالوا:

بينهم لنا. قال: علي أخي ووارثي ووصيي وولي كل مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض.

وقال أيضا في ص ١٩٧:

روى الحمويني بسنده عن علي عليه السلام وعن سلمان وعن سليم بن قيس الهلالي قال: رأيت عليا في مسجد المدينة في خلافة عثمان أن جماعة المهاجرين والأنصار يتذاكرون فضائلهم وعلي عليه السلام ساكت، فقالوا: يا أبا الحسن تكلم. فقال: يا معشر قريش والأنصار أسألكم بمن أعطاكم الله هذا الفضل أبأنفسكم أو بغيركم؟ قالوا: أعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم. قال: ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أيها الناس إن الله جل جلاه أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس يكذبني فأوعدني ربي. ثم قال: أتعلمون إن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. فقال آخذا بيدي: من كنت مولاه فعلي مولاه، الله وآل من والاه وعاد من عاداه. فقام سلمان وقال: يا رسول الله ولاء علي ماذا؟ قال: ولاؤه كولائي، من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فنزلت " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ". فقال صلى الله عليه وسلم: الله أكبر بإكمال الدين وإتمام النعمة ورضاء ربي برسالتي وولاية علي بعدي. قالوا: يا رسول الله هذه الآيات في علي خاصة. قال: بلى فيه وفي

أوصيائي إلى يوم القيامة. قالوا: بينهم لنا. قال: علي أخي ووارثي ووصيي وولي كل مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن ثم الحسين ثم التسعة من ولد الحسين، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض. قالوا: قد سمعنا ذلك وشهدنا.

ومنهم العلامة شرف الاسلام حسن بن حسين المتوفى بعد سنة ١٢٢٢ في " مطلع الأقمار ومجمع الأنهار " (ص ١٧٦) قال:

قال في تفريج الكروب في حرف الدال المهملة ما لفظه: دعا النبي صلى الله عليه وآله الناس إلى غدير خم وأمر ما كان تحت الشجرة أن يقم وذلك يوم الخميس، ثم دعا الناس إلى علي عليه السلام، فأخذ بضبعه فرفعها حتى رأى الناس بياض إبطه صلى الله عليه وآله وسلم، ثم لم يفترقا حتى نزلت " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ".

وقال: ومما يدل على أن نزول قوله تعالى " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي " الآية، يوم غدير خم ما رواه في أنوار اليقين للإمام المنصور بالله الحسن بن بدر الدين قال فيه ما لفظه: وروينا بالإسناد عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهرا، وهو يوم غدير خم لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام. ثم ساق الحديث إلى أن قال: فأنزل الله قوله تعالى " اليوم أكملت لكم دينكم ". إنتهى.

وروى مثل رواية أبي هريرة ابن المغازلي الشافعي في مناقبه، وقد ذكر أن نزول الآية في يوم غدير خم كما أورده في أنوار اليقين. إنتهى.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي ابن السيد جلال الدين عبد الله في " توضيح الدلائل " (ص ١٥٦ المصور من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:

وبالاسناد المذكور عن مجاهد رضي الله تعالى عنه قال: نزلت هذه الآية بغدير خم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي. رواه الإمام الصالحاني.

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في عليه عليه السلام " تخريج العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي وسماه " النور المشتعل " (ص ٥٦ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:

حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، قال حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثني الحماني، قال حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا الناس إلى علي عليه السلام في غدير خم وأمر بما تحت الشجر من الشوك فقم وذلك يوم الخميس، فدعا عليا عليه السلام فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس إلى بياض أبطي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية

" اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ". فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة ورضى الرب برسالتي وبالولاية لعلي عليه السلام من بعدي. ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.
فقال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله أن أقرأ في علي أبياتا تسمعهن.
فقال: قل على بركة الله فقام حسان فقال: يا معشر مشيخة قريش اتبعوا قولي بشهادة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الولاية ماضية، ثم قال:
يناديهم يوم الغدير نبيهم * بخم وأسمع بالغدير المناديا
يقول: فمن مولاكم ووليكم؟ * فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا
إلهك مولانا وأنت ولينا * ولن تجدن منا لك اليوم عاصيا
فقال له: قم يا علي فإنني * رضيتك من بعدي إماما وهاديا
هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادى عليا معاديا
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي
في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٤٣ نسخة مكتبة طوب قبو سراي بإسلامبول)
قال:
قال أبو سعيد الخدري لما نصب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا بغدير خم فنادى له بالولاية، هبط جبرئيل عليه السلام بهذه الآية " اليوم أكملت لكم دينكم

وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا "
وقال أبو سعيد الخدري: نزلت هذه الآية " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك " على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم في علي بن أبي طالب.

الآية الرابعة والستون

قوله تعالى: " هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم " سورة النحل: ٧٦.

تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن علي عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٧)، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنه:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي بن جلال الدين عبد الله في كتابه " توضيح الدلائل " (ص ١٦٢ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

قوله تعالى " هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ".

وبالاسناد المذكور عن عطاء عن أبي جعفر رضي الله عنهم قال: علي بن أبي طالب يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم. رواه الإمام الصالحاني.

الآية الخامسة والستون
قوله تعالى: " فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون " سورة الزخرف: ٤٢.
قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا أمير المؤمنين عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٤ و ج ١٤ ص ٣٥٤) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق ابن موسى الأصبهاني الشافعي المتوفى سنة ٤٣٠ في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " الذي خرجه العلامة المعاصر الشيخ محمد باقر المحمودي (ص ٢١٦ ط وزارة الارشاد الاسلامي بطهران) قال:
حدثنا سعيد بن محمد الناقد، ومحمد بن أحمد بن علي، قالا حدثنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، قال حدثنا يحيى بن حسن بن فرات، أخو زياد بن الحسن

القزاز، قال حدثنا مصبح بن هلقام، قال حدثنا أبو مريم، عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن حذيفة بن اليمان في قوله تعالى " فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون " قال: بعلي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد " (ص ٢٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى صاحب " مسند الفردوس " بسنده عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى عز وجل " فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون " نزلت في علي ابن أبي طالب أنه ينتقم من الناكثين والمارقين والقاسطين بعدي.

ومنهم الحافظ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩ في " فردوس الأخبار " (ج ٣ ص ١٥٩ ط دار الكتاب العربي في بيروت) قال:

جابر: " فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون " نزلت في علي بن أبي طالب أنه ينتقم من الناكثين والقاسطين بعدي.

الآية السادسة والستون
قوله تعالى: " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا " سورة آل عمران: ١٠٣.
قد تقدم ما يدل على نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٩ و ج ١٤ ص ٣٨٤ وص ٥٢١) من علماء العامة في كتبهم، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل محمد " (ص ٢٢٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
أخرج صاحب كتاب " المناقب " عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء أعرابي فقال: يا رسول الله سمعتك تقول: " واعتصموا بحبل الله " فما حبل الله الذي نعتصم به؟ فضرب النبي صلى الله عليه وسلم يده في يد علي وقال: تمسكوا بهذا الحبل هو حبل الله المتين.

أخرج الثعلبي في تفسير " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا " بسنده عن
أبان بن تغلب عن جعفر الصادق عليه السلام قال: نحن حبل الله الذي قال الله
عز وجل " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ".
ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوي في " الإمام المهاجر "
(ص ٢١٦ ط دار الشروق بجدة) قال:
ومنها قوله تعالى " واعتصموا بحبل الله جميعا " أخرج الثعلبي في تفسيره عن
جعفر الصادق أنه قال: نحن حبل الله.
ومنهم العلامة السيد إبراهيم الحسني المدني السمهودي في " الاشراف
على فضائل الأشراف " (ص ٣٨ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:
وأخرج الثعلبي في تفسيره قوله تعالى " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا "
عن جعفر الصادق بن محمد رحمه الله قال: نحن حبل الله الذي قال الله " واعتصموا
بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا ".

الآية السابعة والستون

قوله تعالى: " وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون " سورة الأعراف: ١٨١.

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن الأمير عليه السلام في (ج ٣ ص ٤١٣ و ج ١٤ ص ٣٤٤) عن كتب العامة، ونستدرك ههنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في " توضح الدلائل " (ص ١٥٩ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

قوله تعالى " وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون " وبالاسناد المذكور عن زادان عن علي عليه السلام قال: تفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة، وهم الذين قال الله عز وجل " وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون "، وهم أنا شيعتي. رواه الصالحاني.

الآية الثامنة والستون
قوله تعالى: " وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم " سورة الأنفال: ٣٢.
قد تقدم ما ورد في نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٨٢ و ج ١٤ ص ٤٤٣ إلى ص ٤٤٥) عن كتب علماء العامة، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في توضيح الدلائل " (ص ١٥٩ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
قوله تعالى " وإذ سئل عن قول الله عز وجل " سأل سائل بعذاب واقع " فيمن نزلت؟ فقال للسائل: سألتني عن مسألة ما سألني عنها أحد قبلك، حدثني أبي جعفر بن محمد عن آبائه رضي الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم

لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا، فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فشاع ذلك وطار في البلاد، فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم على ناقة له فنزل بالأبطح عن ناقته وأناخها، فقال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقبلنا منك، وأمرتنا أن نصلي خمسا فقبلنا منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلنا، وأمرتنا أن نصوم شهرا فقبلنا، وأمرتنا بالحج فقبلنا، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك تفضله علينا وقلت: من كنت
مولاه فعلي مولاه، فهذا شئ منك أم من الله عز وجل؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: والذي لا إله إلا هو إن هذا من الله عز وجل. فولى الحارث بن النعمان وهو يريد راحلته وهو يقول: اللهم إن كان ما يقوله محمد حق فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل إلى راحلته حتى رماه الله عز وجل بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله وأنزل الله عز وجل " سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع ". رواه الزرندي وقال: نقل الإمام أبو إسحق الثعلبي في تفسيره.

الآية التاسعة والستون

قوله تعالى: " ويؤت كل ذي فضل فضله " سورة هود: ٣.

قد تقدم ما يدل على نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السلام عن كتب العامة في (ج ٣ ص ٣٧٢)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦١ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

قوله تعالى: " ويؤت كل ذي فضل فضله " قال الإمام الصالحاني: هذه نزلت في أمير المؤمنين علي عليه السلام.

الآية السبعون
قوله تعالى: " قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني " سورة يوسف: ١٠٨.
تقدم ما يدل على نزولها في شأن أمير المؤمنين عليه السلام في (ج ١٤ ص ٦٠١ وص ٦٠٢)، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
فمنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي ابن جلال الدين عبد الله في كتابه " توضيح الدلائل " (ص ١٦١ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:
قوله تعالى " قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني " المراد بقوله تعالى " ومن اتبعني " أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. رواه الإمام الصالحاني.

الآية الحادية السبعون

قوله تعالى: " الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب " سورة الرعد: ٢٩.

تقدم ما ورد في نزولها من الأخبار في شأن أمير المؤمنين عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٠ و ج ١٤ ص ٣٥١ و ٥٩٩) عن جماعة من العامة في كتبهم، ونستدرك هيهنا النقل عمن لم ننقل عنهم:

فمنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه " توضيح الدلائل " (ص ١٦١ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

قوله تعالى " الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ". عن محمد بن سيرين رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى " طوبى لهم وحسن مآب " قال: شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي، وليس في الجنة حجرة إلا وفيها غصن من أغصانها. رواه الإمام الصالحاني.

الآية الثانية والسبعون
قوله تعالى: " وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى "
سورة طه: ٨٢.
قد تقدمت الأخبار الدالة على نزولها في شأن سيدنا الأمير صلوات الله عليه عن كتب العامة في (ج ٣ ص ٥٥٠ و ج ١٤ ص ٤٠٥ وص ٥٥٨)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في كتابه " توضيح الدلائل " (ص ١٦٣ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:
قوله تعالى " وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى " عن ثابت البناني في قوله تعالى " ثم اهتدى " قال: إلى ولاية أهل بيته صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، وكذا جاء عن أبي جعفر رضي الله تعالى عنهما أنه قال: ثم اهتدى إلى ولايتنا أهل البيت. رواهما الزرندي.

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري في " الإمام المهاجر "
(ص ٢١٦ دار الشروق بجدة) قال:
ومنها قوله تعالى " وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى " قال ثابت البناني: اهتدى إلى ولاية أهل البيت، بل جاء ذلك عن محمد الباقر أيضا.
ومنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني الشافعي في " ما نزل من القرآن في علي عليه السلام " (ص ١٤٢ ط طهران) قال:
[ومما نزل من القرآن الكريم في ولاية علي عليه السالم وكونها شرطا لنيل مواهب الله تعالى هو الآية (٨٢) من سورة طه (٢٠) وهو قوله جل شأنه]:
" وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ".
حدثنا محمد بن عمر بن سالم، قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال حدثنا علي بن مروان، قال حدثنا إسماعيل بن مسافر، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، عن علي عليه السلام في قوله تعالى " وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى " قال: إلى ولايتنا.
ومنهم العلامة شهاب الدين محمد بن أحمد الحنفي المصري في
" تفسير آية المودة " (ص ٣١ والنسخة مصورة من مكتبة اسلامبول) قال:
عن ثابت البناني في قوله عز وجل " وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا

ثم اهتدى " قال: أي ولاية أهل بيته " ص ".
ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في " الأمالي " (ج ١
ص ١٤٧ ط القاهرة) قال:
أخبرنا محمد بن علي بن محمد المكفوف بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو
محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، قال حدثنا شملال بن إسحاق،
عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل " وعمل صالحا ثم
اهتدى " قال: إلى ولايتنا أهل البيت.
وقال أيضا في ص ١٤٩:
قال أخبرنا أبو محمد، قال أخبرنا أبو عبد الله، قال حدثنا موسى بن هارون،
قال حدثنا إسماعيل بن موسى، قال حدثنا عمر بن شاكر البصري، عن ثابت
البناني في قوله تعالى " وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى "
قال: إلى ولاية أهل بيته.
قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجورذاني المقرئ
بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل
المديني، قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال أخبرنا
أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبد الله، قال حدثنا أبي، قال حدثنا حصين بن مخارق
السلولي أبو جنادة، عن سعد، عن الأصبغ، عن علي عليه السلام في قوله تعالى

" ادخلوا في السلم كافة " قال: ولايتنا أهل البيت.
وبإسناده قال حدثنا حصين بن مخارق، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر، عن زياد بن المنذر، عن أبي جعفر " في السلم كافة " قال: ولاية آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
قال أخبرنا محمد بن علي المكفوف المؤدب بقراءتي عليه، قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد حيان، قال حدثنا موسى بن هارون، قال حدثنا ابن بنت السدي، قال حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس في قوله تعالى " ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا " قال: الموالاة لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

الآية الثالثة والسبعون

قوله تعالى: " وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله "

سورة الأنفال: ٧٥ وسورة الأحزاب:: ٦.

قد تقدم ما يدل على نزولها في شأن سيدنا الأمير عليه السلام عن كتب العامة في (ج ٣ ص ٤١٩)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنهما في ما مضى:

فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ١٥٩ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

ونقل الإمام أبو إسحق الثعلبي في تفسير قوله تعالى " وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ".

وبالاسناد المذكور عن زيد بن علي عليه السلام قال: كان ذاك علي بن أبي طالب، كان مؤمنا مهاجرا ذا رحم. رواه الإمام الصالحاني.

كل آية فيها " يا أيها الذين آمنوا "
فعلي عليه السلام أميرها وشريفها
قد نقلنا عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٣ ص ٤٧٦ و ج ١٤ ص ٦٩٤)
إنهم ذكروا في كتبهم أن كل آية فيها " أيها الذين آمنوا " فعلي أميرها وشريفها ورأسها وقائدها، ولقد عاتب الله تعالى أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما ذكر عليا إلا بخير، ونستدرك النقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في كتاب " إتحاف أهل الاسلام " (والنسخة مصورة من مخطوطة الظاهرية بدمشق) قال:
وأخرج الطبراني وابن حاتم عن ابن عباس قال: ما أنزل الله " يا أيها الذين آمنوا " إلا علي أميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان وما ذكر عليا إلا بخير.
وأخرج ابن عساكر عنه (أي ابن عباس) قال: ما نزل في أحد من كتاب

الله تعالى ما نزل في علي.
وأخرج عنه أيضا قال: نزلت في علي ثلاثمائة آية.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١٩ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
عن ابن عباس قال: ما أنزل الله " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي وأميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان وما ذكر عليا إلا بخير.
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما نزلت هذه الآية " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحاني أولئك هم خير البرية " قاله لعلي أيضا.
أخرجه ابن عساكر عن إمام المفسرين ابن عباس رضي الله عنهما قال: ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في علي رضي الله عنه.
أخرجه أيضا قال: نزلت في فضائل علي ثلاثمائة آية، وفضائله رضي الله عنه كثيرة مشهورة وحسبك أنه أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمؤاخاة وصهره على فاطمة وأحد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين والخطباء المعروفين وأحد من جمع القرآن وعرضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وذكر أيضا في ص ١٣٧ قال:
أخرجه الطبراني وابن أبي حاتم هما يرفعه بسنده عن ابن عباس قال: ما أنزل الله " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي أولها وأميرها وشريفها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان وما ذكر عليا إلا بخير. وقد تقدم صدره.

وكذا إمام المفسرين ابن عباس قال: ليس آية من كتاب الله تعالى " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي أولها وأميرها وشريفها.
وقال أيضا في ٣٨٢:
أخرج أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي المكي يرفعه بسندهم إلى مجاهد وعن عكرمة وهما عن إمام المفسرين ابن عباس رضي الله عنهما، وأيضا كذا روته جماعة من الثقات هم الأعمش والليث وابن أبي ليلى وغيرهم عن مجاهد وعن عكرمة وعن عطا وهم جميعا عن إمام المفسرين ابن عباس رضي الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنزل الله في القرآن آية يقول فيها " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي رئيسها وأميرها.
أخرج الطبراني وابن أبي حاتم هما يرفعه بسندهم عن الأعمش وعن أصحاب إمام المفسرين عن ابن عباس رضي الله عنهم قال صلى الله عليه وسلم: ما أنزل الله " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي أميرها وشريفها.
وقال أيضا في ٥١٥:
أخرج في " المناقب " بالسند عن أبي الجارود عن محمد الباقر عن أبيه عن جده الحسين قال إ: لما نزلت هذه الآية " وكل شئ أحصيناه في إمام مبين " قالوا: يا رسول الله هو التوراة أو الإنجيل أو القرآن؟ قالا: فأقبل إليه أبي حيدر الكرار رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم...
عن صالح بن سهل عن جعفر الصادق: " وكل شئ أحصيناه في إمام

مبين " في أمير المؤمنين حيدر الكرار نزلت.
وعن عمار بن ياسر رضي الله عنهما قال: كنت مع علي كرم الله وجهه سائرا، فمررنا بواد مملوة نملا، فقلت: يا أمير المؤمنين ترى أحدا من خلق الله يعلم عدد هذا النمل؟ قال: نعم يا عمار أنا أعرف رجلا يعلم كم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه أنثى. فقلت: من ذلك الرجل؟ فقال: يا عمار ما قرأت في سورة يس " وكل شئ أحصيناه في إمام مبين "؟ فقلت: بلي يا مولاي. قال: أنا ذلك الإمام المبين.
ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي المتولد سنة ١٣٢٤ في " الإمام المهاجر " (ص ١٥٧ ط جدة) قال:
وقال ابن عباس: ما أنزل الله " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي أميرها وشريفها.

بسم الله الرحمن الرحيم
مستدرك
النعوت والأوصاف التي وصف بها رسول الله صلى الله عليه وآله
أمير المؤمنين عليا بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدم في المجلد الرابع والمجلد الخامس عشر من هذا الكتاب الشريف الأحاديث الكثيرة الواردة عن النبي صلى الله عليه وآله في نعوت وأوصاف أمير المؤمنين وإمام المتقين وسيد الأولين والآخرين بعد سيد النبيين، أبي الحسن والحسين خاتم الوصيين علي بن أبي طالب عليه السلام عن كتب أعيان العامة، ونستدرك في هذا المجلد وهو العشرون عن كتبهم التي لم نرو عنه أو لم نرو هذا الحديث عن ذاك الكتاب.

النعت الأول
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي أخو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "
تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٨ وص ٥٤ إلى ص ٧٠ وص ٧٤ وص ٧٨
وص ٧٩ وص ٩٠ وص ٩٢ وص ٩٤ وص ٩٩ وص ١٠١ وص ١٣١ وص ١٦٦ إلى
ص ١٦٩ وص ١٧١ إلى ص ٢١٧ وص ٢٢٣ إلى ص ٢٢٥، وص ٢٢٧ إلى ص
٢٣١
وص ٢٣٦ وص ٢٤٥ وص ٢٧٧ وص ٢٢٨ وص ٢٩٧ وص ٣٣٩ وص ٣٤١ وص
٣٢٤
وص ٣٥٠ وص ٣٥٧ وص ٣٦٣ إلى ص ٣٦٦ وص ٣٦٨ وص ٣٧٤ وص ٣٨١
وص ٣٨٤ وص ٣٨٥ وص ٣٨٧ وفي ج ١٥ ص ٤٥٠ إلى ص ٤٦٣)،
وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
وفيه أحاديث:

منها
حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
فمنهم الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني الشافعي المتوفى سنة ٦٢٣ في " التدوين " (ج ٤ ص ١٦٩ نسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الفاتح) قال:
أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن مهرويه القزويني بقزوين في دار أبي يعلى، ثنا أبو أحمد داود بن سليمان المغازي، حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله " ص ": إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم الخليل ونعم الأخ أخوك علي.
قال علي بن مهرويه: قال أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي: قال أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي: لو قرئ هذا الأسناد على مجنون لأفاق.
ومنهم العلامة عمرو بن بحر الجاحظ في " العثمانية " (ص ٣٩٠ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة) قال:
وقد روى ابن أبي شيبة، عن عبد الله بن نمير، عن العلاء بن صالح، عن المنهال

ابن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها غيري إلا كذاب ولقد صليت قبل الناس سبع سنين.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ١٨٨) قال:

وعن علي أمير المؤمنين رضوان الله تعالى عليه قال: طلبني النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فوجدني في حائط نائما، فضربني برجله وقال: قم فوالله لأرضيك أنت أخي وأبو والدي تقاتل على سنتي، من مات على عهدي فهو في كنز الجنة، ومن مات على ولدي فقد قضى نحبه، ومن مات يحبك ختم الله له بالأيمن والأمان، ما طلعت الشمس أو غربت. رواه الطبري وقال أخرجه أحمد.

ومنهم العلامة محمد بن جرير الطبري الشافعي في " تهذيب الآثار وتفصيل المعاني الثابت من رسول الله صلى الله عليه وسلم " (ج ١ ص ٥٧ ط مطابع الصفا) قال:

حدثنا ابن حميد، قال حدثنا سلمة بن الفضل، قال حدثني محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب، عن عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه: يا بني عبد المطلب إني قد جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه فأيكم يؤازرني على هذا الأمر أن يكون أخي ووصيي

وخليفتي فيكم؟ قال: فأحجم القوم عنها جميعا، وقلت: أنا يا نبي الله أكون وزيرك، فأخذ برقبتي ثم قال: هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاسمعوا له وأطيعوا.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي
في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٢٢ نسخة مكتبة طوب قبو سراي بإسلامبول) قال:

وروي عن عبد الله بن ثمامة قال: سمعت عليا يقول: أنا عبد الله وأخو رسول الله، ولم يقلها أحد قبلي ولا يقولها أحد بعدي إلا كذاب.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني (سبط ابن حجر) المتوفى سنة ٨٨٩ في " رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ " (ص ٣٣٩ نسخة طوب قبو سراي) قال:

وروينا من وجوه عن علي أنه كان يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله لا يقولها أحد غيري إلا الكذاب.

ومنهم العلامة الشيخ إسماعيل بن هبة الله الموصلي الشافعي كان حيا
سنة ٦٣١ في " غاية الوسائل في معرفة الأوائل " (نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث بإسلامبول) قال:

وعن العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو بن عباد بن فلان الأسدي قال:
سمعت عليا رضي الله عنه يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين.

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي المتوفى سنة ٧٤٢ في " تهذيب الكمال " (ج ١٣ ص ٨٦ من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال:

وروينا من وجوه عن علي أنه كان يقول: أنا عبد الله وأخو رسوله، لا يقولها أحد غيري إلا كذاب.

ومنهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في " الأمالي " (ج ١ ط ١٤١ ط القاهرة) قال:

أخبرنا الشريف أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون الحسني البطحاني إجازة، وحدثنا جماعة، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الحسيني رحمه الله، قال حدثنا أبو زيد عيسى بن محمد العلوي، قال حدثنا محمد بن منصور المرادي، قال حدثنا الحكم بن سليمان، عن نصر بن مزاحم، عن أبي خالد، عن الإمام الشهيد أبي الحسين زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليهم السلام قال: كان لي عشر من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أحب أن لي بإحداهن ما طلعت عليه الشمس. قال لي: يا علي أنت أخي في الدنيا والآخرة، وأقرب الخلق مني موقفا يوم القيامة، ومنزلي مواجه منزلك في الجنة كما يتواجه منزل الآخرين في الدنيا، وأنت الوارث والوصي والخليفة في الأهل والمال والمسلمين، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة، وليك وليي ووليي ولي الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشيرازي الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن علي عليه السلام أنه قال: أنا عبد الله وأخو رسوله. كما جاء في تخريج الإمام أحمد والحاكم.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٣٨ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
في " الجامع الكبير ": روى الرافعي بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي.
وقال أيضا في ص ١٤٩:
حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال حدثنا عبد الله بن موسى، قال حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عمرو بن عباد بن عبد الله قال: قال علي: أنا عبد الله وأخو رسول الله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب، آمنت قبل الناس سبع سنين.
وقال في هامشه: رواه النسائي في سننه يرفعه بسنده عن علي.
وقال أيضا:
النسائي: أخبرنا زكريا بن يحيى، قال حدثنا عثمان، قال حدثنا عبد الله بن يحيى، قال حدثنا مالك بن منول، عن الحرث بن حصين، عن أبي سليمان

الجهني، قال: سمعت عليا على المنبر يقول: أنا عبد الله وأخو رسول الله، لا يقوم بها إلا كاذب مفتر، فقال: أخبرنا عبد الله وأخو رسوله.

وقال أيضا في ص ١٨١:

النسائي: حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال حدثنا عبد الله عن موسى، قال حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عمرو بن عباد بن عبد الله قال: قال علي رضي الله عنه: أنا عبد الله وأخو رسول الله، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كاذب، ولقد آمنت وصليت قبل الناس سبع سنين.

وقال أيضا في ص ٣٠٤:

روى الإمام أحمد بن حنبل بسنده عن علي عليه السلام أنه قال: طلبني النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني في حائط نائما، فضربني برجله المبارك فقال صلى الله عليه وسلم: قم فوالله لأرضينك، أنت أخي وأبو ولدي، تقاتل على سنتي، من مات على عهدي فهو في كنز الجنة، ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه، ومن مات بحبك بعد موتك ختم الله تبارك وتعالى له بالأمن والإيمان ما طلعت شمس أو غربت.

وقال أيضا في ص ٢٦١:

الإمام أحمد بن حنبل في " المسند " وابن ماجة القزويني وأبو نعيم الحافظ والثعلبي والحمويني هم جميعا مرفوعا بأسانيدهم عن عباد بن عبد الله قال: قال علي: أنا عبد الله وأخو رسول الله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعد إلا

كذاب، ولقد صليت قبل الناس سبع سنين.
وقال أيضا في ص ٢٦٩:
وقال النسائي في " السنن ": حدثنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال حدثنا عبد الله بن موسى، قال حدثنا العلاء بن صالح، عن المنهال، من عمرو بن عباد ابن عبد الله قال: قال علي: أنا عبد الله وأخو رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب، آمنت قبل الناس سبع سنين.
وقال أيضا:
[قال] ابن ماجة والإمام أحمد في " المسند " وأبو نعيم الحافظ والثعلبي والحمويني هم جميعا عن عباد بن عبد الله. فذكر الحديث بعين ما سبق.
وقال أيضا ص ٣٠٤:
روى الحمويني وموفق بن أحمد بإسنادهما إلى علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قال له: قم يا أخي ويا حبيبي باهى الله بك أهل سماواته.
وقال أيضا في ص ٦١٩:
روى في كتاب " مودة القربى " بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت رفيقي في الجنة.
وقال في ص ٦٢١:
روى في " المناقب " عن أبي سعيد بن عقيصا، عن الحسين، عن أبيه علي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت أخي وأنا

أخوك، وأنا المصطفى للنبوة وأنت المجتبى للإمامة، أنا وأنت أبوا هذه الأمة، وأنت وصيي ووارثي وأبو ولدي، أتباعك أتباعي وأولياؤك أوليائي وأعداؤك أعدائي، وأنت صاحبي على الحوض وصاحبي في المقام المحمود وصاحب لوائي في الآخرة كما أنت صاحب لوائي في الدنيا، لقد سعد من تولاك وشقي من عاداك، وإن الملائكة تتقرب إلى الله بمحبتك وولايتك، وإن أهل مودتك في السماء أكثر من أهل الأرض. يا علي أنت حجة الله على الناس بعدي، قولك قولي أمرك أمري نهيك نهيي وطاعتك طاعتي ومعصيتك معصيتي وحزبك حزبي وحزبي حزب الله، ثم قرأ " ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ".

وقال أيضا:

روى في " المناقب " عن الأعمش عن جعفر الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت أخي ووارثي ووصيي محبك محبي ومبغضك مبغضي، يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأمة، يا علي أنا وأنت والأئمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الآخرة، من عرفنا فقد عرف الله عز وجل ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الزرندي المتوفى

سنة ٧٥٠ في كتابه " بغية المرتاح إلى طلب الأرباح " (ص ٨٩ مصورة من مخطوطة في إحدى مكاتب لندن) قال:

وكان (علي عليه السلام) يقول: أنا عبد الله وأخو رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يقولها أحد غيري الاكذاب.
ومنهم العلامة صلاح الدين محمد بن شاكر الشافعي المتوفى سنة ٧٦٤
في " عيون التواريخ " (ج ١ ص ٢٢ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
روي عن علي عليه السلام أنه قال: أنا عبد الله وأخو رسول الله، وأنا الصديق الأكبر، لا يقولها إلا كاذب مفتر، صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الناس.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن المكرم الأنصاري الخزرجي في
" مختصر تارخ دمشق " (ج ١٧ ص ١١٩ نسخة مكتبة طوب قبو سراي بإسلامبول) قال:
وعن علي عليه السلام قال: أمر رسول الله صلى الله عليه والسلام خديجة وهو بمكة فاتخذت له طعما، ثم قال لعلي: ادع لي بني عبد المطلب فدعى أربعين فقال لعلي: هلم طعامك، قال علي: فأتيتهم ثريدة إن كان الرجل منهم ليأكل مثلها، فأكلوا منها جميعا حتى أمسكوا، ثم قال: أسقهم، فسقيتهم بإناء هوري أحدهم، فشربوا منه حتى صدروا. فقال أبو لهب: لقد سحركم محمد. فتفرقوا ولم يدعهم، فلبثوا أياما ثم صنع لهم مثله، ثم أمرني فجمعتهم فطعموا، ثم قال لهم: من يؤازرني على ما أنا عليه ويبايعني على أن يكون أخي وله الجنة؟ فقلت: أنا يا رسول الله، وإني لأحدثهم سنا وأحمشهم ساقا. فسكت القوم ثم قالوا: يا أبا طالب ألا ترى

ابنك؟ قال: دعوه فلن يألوا من ابن عمه خيرا.
وفي حديث بمعناه وقال: يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم، فأيكم يتابعني على أن يكون أخي وصاحبي؟ قال: فلم يقم إليه أحد، فقمت إليه وكنت أصغر القوم. قال: فقال: اجلس. قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول: اجلس، حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي.
وقال أيضا في ص ١٢٣:
عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت أخي وصاحبي ورفيقي.
ومنها
حديث عائشة
رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في " آل محمد " (ص ٢٣٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الديلمي صاحب " مسند الفردوس " بسنده عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: خير إخوتي علي، وخير أعمامي حمزة، وذكر علي عبادة.

ومنها
حديث جابر
ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في " الكامل في الرجال " (ط دار الفكر بيروت ج ٦ ص ٢١٠٣) قال:
حدثنا حمزة بن داود الثقفي، ثنا سليمان بن الربيع، ثنا كادح بن رحمة، ثنا مسعر بن كدام، عن عطية، عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيت على باب الجنة مكتوبا " لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله ".
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ١٢٧) قال:
عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: دخلت الجنة فرأيت على باب الجنة مكتوبا " لا إله إلا الله، محمد رسول الله علي أخ رسول الله ". رواه الإمام أبو سعد في شرف النبوة والطبري أيضا إلا أنه قال: علي أخو رسول الله.
وقال: وفي رواية مكتوب على باب الجنة " محمد رسول الله، علي أخو رسول الله قبل أن يخلق السماوات بألفي سنة "، وقال: أخرجهما الإمام أحمد في المناقب.

وقال أيضا في ص ٢٠٨:
عن جابر عن النبي صلى الله عليه آله وسلم أنه قال: مكتوب على باب الجنة " محمد رسول الله، علي أبي طالب أخو رسول الله قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام ". رواه الصالحاني بإسناده إلى الحافظ أبي بكر بن مردويه بإسناده مرفوعا، ورواه الحافظ أبو بكر الخطيب عن جابر أيضا، ولفظه: مكتوب على باب الجنة " محمد رسول الله قبل أن خلق السماوات بألفي ألف سنة ".
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٢٢ والنسخة من مكتبة طوب قبو سراي بإسلامبول) قال:
وروي عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مكتوب على باب الجنة " لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام ".
ومنهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه المتوفى سنة ٥٠٩ في " فردوس الأخبار " (ج ١ ص ٧٧ نسخة مكتبة فيض الله أفندي بإسلامبول) قال:
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم: رأيت على باب الجنة مكتوبا " لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله ".
وقال أيضا في ج ٣ ص ٤٦٦ من نسخة مكتبة لاله لي بإسلامبول: مكتوب على باب الجنة " محمد رسول الله، علي بن أبي طالب أخو رسول الله قبل أن يخلق

الله السماوات والأرض بألفي عام " رواه الطبراني عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن زكريا بن يحيى بن سالم عن أشعث بن عم الحسن بن صالح - وكان يفضل على الحسن عن مسعر، عن عطية عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٢٧٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الترمذي والإمام أحمد بن حنبل وابن إسحاق هم جميعا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: على باب الجنة مكتوب " لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله " وفي رواية " قبل أن يخلق السماوات بألفي عام "

وقال أيضا في ٤٠٨:

روى أبو الحسن المعروف بابن المغازلي يسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مكتوب على باب الجنة قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بألفي عام " محمد رسول الله وعلي أخوه ".

ومنها

حديث سعيد بن المسيب

رواه جماعة من أعلام العامة:

فنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٣٣٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
أخرج الإمام أحمد بن حنبل في " المسند " و عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل في " زوائد المسند " بالإسناد إلى سعيد بن المسيب قال: آخى [رسول الله صلى الله عليه وسلم] بين أصحابه في مكة فآخى بين أبي بكر وعمر وقال صلى الله عليه وسلم لعلي: " أنت أخي " أخذ بيد علي فقال " هذا أخي ".
وقال أيضا:
قال صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أخي ووصيي وخليفتي وقاضي ديني.
ومنها
حديث حذيفة
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
فمنهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي المتوفى سنة ٥٠٩
في " فردوس الأخبار " (ج ١ ص ٩٧ نسخة مكتبة فيض الله أفندي بإسلامبول " قال:
وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم: علي أخي وابن عمي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٢٢٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
رواه الإمام أحمد بن حنبل في " المسند " وفي كتاب " المسامرة " روينا من حديثهما بسنديهما عن حذيفة وعن محمد بن إسحاق المطلبي قال: وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والأنصار، فقال صلى الله عليه وسلم " تواخوا في الله أخوين "، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فقال: هذا أخي، فكان رسول الله صلى الله عليه وعلي أخوين.

ومنها

حديث عابس بن ربيعة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٢٣٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الديلمي بسنده عن عابس بن ربيعة [كما] في الجامع الكبير و " الجامع الصغير "، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير أخوتي علي وخير أعمامي حمزة.

ومنها

حديث عبد الله بن عمر

رواه جماعة من أعلم العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥ في " الكامل في الرجال " (ج ٢ ص ٥٨٨ ط دار الفكر بيروت) قال:

نا زكريا الساجي و عبد الله بن محمد بن أبي فاطمة، قالا أنا الحسن بن معاوية ابن هشام القصار، نا علي ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه: أنت أخي الدنيا والآخرة.

أنا علي بن العباس، نا عباد بن يعقوب، ثنا علي بن هشام، عن كثير النوا، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه حتى بقي علي رضي الله عنه وكان رجلا شجاعا ماضيا على أمر الله تعالى ذكره إذا أراد شيئا، فقال: يا رسول الله بقيت؟ قال: فأنت أخي في الدنيا والآخرة. قال كثير لجميع: تشهد بهذا على ابن عمر ثلاث مرات قال: نعم أشهد به عليه.

ثنا الحسن بن إسماعيل، ثنا أحمد بن محمد بن سوادة، ثنا عمر بن عبد الغفار،

عن علي بن صالح بن حي، حدثني حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي رضي الله عنه وعيناه تدمع، قال: يا رسول الله مالي آخيت بيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال له رسول الله: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

أنا عبد الله بن زيدان، أنا عباد بن يعقوب، أنا أبو عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النواء، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر قال: أحدثك عن علي؟ قلت: نعم. قال: آخى رسول الله بين أصحابه حتى بقي علي رضوان الله عليهم أجمعين. فذكر نحوه سواء.

وقال أيضا في ج ٢ ص ٦٣٦:

ثنا الساجي، ثنا الحسن بن معاوية بن هشام، حدثني علي بن قادم، عن علي ابن صالح، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

ومنهم العلامة محمد بن علي الحنفي المصري في " إتحاف أهل الاسلام " (ص ٦٥ والنسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

وأخرج الترمذي عن ابن عمر قال: آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد. فقال صلى الله عليه وسلم: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة البدوي في " العشرة المبشرون بالجنة "
(٢٠٧ ط محمد علي بمصر) قال:
وأخرج الترمذي عن ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت أخي في الدنيا والآخرة.
ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري
الشافعي المتوفى سنة ٨٣٣ في " تهذيب أسنى المطالب " (ص ٦٢ ط بيروت)
قال:
[حديث المؤاخاة برواية ابن عمر قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فقال لعلي: أنت أخي في الدنيا والآخرة].
أخبرنا عمر بن أميلة شيخنا، أخبرنا الفخر بن أحمد، أخبرنا عمر بن محمد الدارقزي، أخبرنا أبو الفتح الهروي، أخبرنا محمود بن القاسم، أخبرنا ابن جراح، أخبرنا ابن محبوب، أخبرنا أبو عيسى الحافظ، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا علي بن قادم، حدثنا علي بن صالح بن حي، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمير التيمي، عن ابن عمر، قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه، فجاء علي تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقاله له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت أخي في الدنيا والآخرة. رواه الترمذي في الجامع وقال: حسن غريب.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد الجزري الشافعي
في كتابه " أسنى المطالب في مناقب سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام "
(ص ٦٠) قال:
أخبرنا عمر بن أميلة شيخنا، أخبرنا الفخر بن أحمد، أخبرنا عمر بن محمد الدارقزي، أخبرنا أبو الفتح الهروي، أخبرنا محمود بن القاسم، أخبرنا ابن جراح، أخبرنا ابن محبوب، أخبرنا أبو عيسى الحافظ، حدثنا يوسف بن موسى القطان، حدثنا علي بن قادم، حدثنا علي بن صالح بن حي، عن حكيم بن جبير، عن جميع بن عمر التيمي، عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه، فجاء علي تدمع عيناه، فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت أخي في الدنيا والآخرة. رواه الترمذي في الجامع وقال: حسن غريب.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر
تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٢١ نسخة اسلامبول) قال:
روى عن ابن عمر قال: حين آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي تدمع عيناه فقال: مالي لم تؤاخ بيني وبين أحد من إخواني. فقال: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

ومنهم صاحب " مختار مناقب الأبرار " (ص ١٦) قال:
وقال ابن عمر: لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد.
قال: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له: أنت أخي في الدنيا والآخرة.
ومنهم العلامة الشيخ حسين بن مبارك الصيرفي الشافعي في " الأوامر والنواهي " (ص ١١ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:
عن ابن عمر قال: لما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء علي تدمع عيناه فقال له: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد. قال: فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أنت أخي في الدنيا والآخرة. أخرجه الترمذي.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في " آل محمد " (ص ١٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
أخرج الترمذي بسنده عن ابن عمر، آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه فجاء علي تدمع عيناه فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد. قال صلى الله عليه وسلم: أنت أخي في الدنيا والآخرة. هذا الحديث حسن.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد ناصر الدين في " إشراق التواريخ "
(ص ١٧٥ النسخة مصورة من إحدى مكاتب أروبا) قتل:
وروى الترمذي في مناقبه عن ابن عمر أنه قال: لما آخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين أصحابه جاء علي عيناه تدمع فقال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك
ولم تؤاخ بيني وبين أحد. فقال عليه السلام: أنت أخي في الدنيا والآخرة.
ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الشافعي الذهبي المتوفى
سنة ٧٤٨ في " سير أعلام النبلاء " (ج ٨ ص ٢٤ ط مؤسسة الرسالة في بيروت) قال:
ابن حبان: حدثنا أبو يعلى، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا ابن لهيعة، حدثني
حيي بن عبد الله، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو أن رسول
الله صلى عليه عليه وسلم قال في مرضه: ادعوا لي أخي، فدعي أبو بكر، فأعرض
عنه، ثم قال: ادعوا لي أخي، فدعي له عمر، فأعرض عنه، ثم قال: ادعوا لي
أخي، فدعي له عثمان، فأعرض عنه، ثم دعي له علي فستره بثوبه وأكب عليه،
فلما خرج من عنده قيل له: ما قال؟ قال: علمني ألف باب، كل باب يفتح ألف باب.
ومنهم العلامتان عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في " جامع
الأحاديث " (ج ٢ ص ١٩٧ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنت أخي في الدنيا والآخرة - قاله لعلي رضي
الله عنه (ت ل) عن ابن عمر رضي الله عنهما (ز).

ومنها

حديث أبي أمامة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في " المعجم الكبير " (ص ١٤٩) قال:

حدثنا الحسن بن جرير، ثنا سليمان بن عبد الرحمن، ثنا بشر بن عون، ثنا بكار بن بن تميم: عن مكحول، عن أبي أمامة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين الناس وآخى بينه وبين علي رضي الله عنه.

ومنها

حديث يعلى بن منية

رواه جماعة من أعلام العامة:

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في " الكامل في الرجال " (ج ٥ ص ١٦٩٣ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا روح بن عبد المجيد، ثنا سهل بن زنجلة، ثنا الصباح بن محارب، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن منية، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين الناس وترك عليا، فقال علي: يا رسول الله آخيت بين الناس

وتركتني؟ قال: ولم تراني تركتك، إنما تركتك لنفسي، أنت أخي وأنا أخوك، فإن ذاكرك أحد فقل: أنا عبد الله وأخو رسوله ولا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب.
ومنها
حديث أسماء بنت عميس
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة محمد بن عبد الله الإسكافي في " المعيار والموازنة "
(ص ٧١ ط بيروت) قال:
عن أسماء بنت عميس، قالت: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ظهره إلى قبة ثم قال: لأقولن اليوم كما قال أخي موسى صلى الله عليه وسلم: اللهم اغفر لي ذنبي، واشرح لي صدري، واجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي، اشدد به أزري، وأشركه في أمري، كي نسبحك كثيرا، ونذكرك كثيرا، إنك كنت بنا بصيرا.
ومنها
حديث الخثعمي
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الشافعي في " آل محمد "
(ص ٥٧ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الإمام أحمد بن حنبل في " المسند " بسنده عن النسيم قال: سمعت رجلا
من خثعم يقول: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أقول
كما قال أخي موسى " اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي، عليا أخي، أشدد به أزري،
وأشركه في أمري، كه نسبحك كثيرا، ونذكرك كثيرا، إنك كنت بنا بصيرا ".
ومنها
حديث أبي هريرة
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في
" مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قبو سراي بإسلامبول)
قال:
وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عهد إلي
في علي عهدا، فقلت: يا رب بينه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إن عليا
راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين
من أحبه أحبني ون أبغضه أبغضني فبشره بذلك. فجاء علي فبشرته فقال: يا رسول
الله أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يعذبني فبذنبي وإن يتم لي الذي بشرتني به فالله
أولى بي. قال: قلت: اللهم اجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان. فقال الله: قد فعلت

به ذلك. ثم إنه رفع إلى أنه سيخصه من البلاء بشئ لم يخص به أحدا من أصحابي، فقلت: يا رب أخي وصاحبي. فقال: إن هذا شئ قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١٤٩) قال:
في " الجامع الكبير " روى الحاكم عن أبي هريرة وأخرجه الطبراني والحاكم والخطيب عن أبي عبيدة قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما تركتك لنفسي أنت أخي وأنا أخوك فإن حاجك أحد فقل: أنا عبد الله وأخو رسوله لا يدعيها أحد بعدك إلا كذاب.
ومنها
حديث كعب بن عجرة
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١٢٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الإمام أحمد بن حنبل في المناقب وأخرجه أبو عمر هما بالإسناد عن كعب ابن عجرة وعن ابن عباس مرفوعا: أن عليا مخشون في ذات الله تعالى.

عن ابن عباس قال: إن عليا كان يقول في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت " أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ": والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت، والله إني لأخوه ووليه وابن عمه ووارثه ومن ذا أحق به مني.

ومنها

حدى أبي المغيرة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في " آل محمد " (ص ٣٠٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى ابن إسحاق بسنده عن أبي المغيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال [لعلي]: قم والله لأرضينك، أنت أخي وأبو ولدي تقاتل على سنتي ومن مات على عهدي فهو في كنز الله، ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه، ومن مات يحبك بعد موتك يختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت الشمس أو غربت.

ومنها

حديث أم سلمة رضي الله عنها

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٥٦٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي المكي بسنده عن أم سلمة [قالت] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة اسمعي واشهدي، هذا علي عيبة علمي، وبابي الذي أوتى منه، وأخي في الدنيا والآخرة، ومعي في السنام الأعلى.
وقال في ص ٥٦٣:
روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن يحيى وعن مجاهد هما عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة هذا علي لحمه لحمي، ودمه دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، يا أم سلمة اسمعي واشهدي، هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين، وهذا عيبة علمي، وهذا بابي الذي أوتى منه، وهذا أخي في الدنيا والآخرة، وهذا معي في السنام الأعلى.
ومنها
حديث أنس بن مالك
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ١٩٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الإمام أحمد بن حنبل وأبو سعد في " شرف النبوة " بإسناد إلى أنس بن مالك قال: صعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر فذكر قولا كثيرا، ثم قال: أين علي؟ فوثب إليه علي، فضمه صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقبل بين عينيه وقال: يا معاشر المسلمين هذا أخي وابن عمي وختني، وهذا لحمي ودمي وسري، وهذا أبو السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، وهذا مفرج الكرب عني، هذا أسد الله وسيفه في أرضه على أعدائه، وعلى مبغضيه لعنة الله ولعنة اللاعنين والله منه برئ وأنا منه برئ، فمن أراد أن يبرأ من الله مني فليبرأ من علي، وليبلغ الشاهد الغائب. ثم قال: اجلس يا علي قد أمرني الله بتبليغ ذلك فبلغته.
ومنها
حديث أبي سعيد الخدري
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٣٢ والنسخة مصورة من مكتبة العلامة المحقق السيد الأشكوري) قال:
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سألتم

الله عز وجل فسألوه لي الوسيلة، فسئل عنها فقال: درجة في الجنة، وهي ألف مرقاة ما بين المرقاة إلى المرقاة يسير الفرس الجواد شهرا، مرقاة زبرجد إلى مرقاة لؤلؤ إلى مرقاة يلنجوج إلى مرقاة نور وهكذا من أنواع الجواهر، فهي في بين درجات النبيين كالقمر بين الكواكب، فينادي المنادي: هذه درجة محمد خاتم الأنبياء، وأنا يومئذ متزي بريطة من نور على رأسي تاج الرسالة وإكليل الكرامة وعلي بن أبي طالب أمامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه " لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله، وأولياء علي المفلحون الفائزون بالله "، حتى أصعد أعلى منها وعلي أسفل مني بدرجة وبيده لوائي، فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا ويقولون: طوبى لهذين العبدين ما أكرمهما على الله فينادي المنادي يسمع نداءه جميع جميع الخلائق: هذا حبيب الله محمد وهذا ولي الله علي. فيأتي رضوان خازن الجنة فيقول: أمرني ربي أن آتيك بمفاتيح الجنة فأدفعها إليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها إلى أخي علي، ثم يأتي مالك خازن النار فيقول: أمرني ربي أن آتيك بمقاليد النار فأدفعها إليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها إلى أخي علي، فيقف علي على غمرة جنهم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها، فتنادي جهنم: يا علي ذرني فقد أطفأ نورك لهبي. فيقول لها علي: ذري هذا وليي وخذي هذا عدوي، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه، ولذلك كان علي قسيم النار والجنة

قال الإمام الشافعي:
علي حبه جنة قسيم النار والجنة
وصي المصطفى حقا إمام الإنس والجنة
ومنها
ما عن جماعة
روى جماعة من أعلام العامة مرسلا في كتبهم:
فمنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في " الفائق من اللفظ الرائق ص ٣٨ " (نسخة إيرلندة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة ينادي من بطنان العرش: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي بن أبي طالب.
وقال أيضا في ص ٩٥:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي أخي ووزيري.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " ٠ ص ٢٣٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
في " الكنوز): روى الديلمي بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
خير إخواني علي وخير أعمامي حمزة.

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرؤف بن تاج العارفين الحدادي المناوي القاهري الشافعي المتولد سنة ٩٥٢ في " الجامع الأزهر " (ج ١ ص ٢٨) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: أما ترضى يا علي أنك أخي وأنا أخوك.
ومنهم العلامة القاضي نعمان بن أبي عبد الله التميمي المالكي ثم الإسماعيلي المتوفى سنة ٣٦٣ في " المناقب والمثالب " (ص ١٣١ نسخة المكتبة الملية في لندن) قال:
وأخذ [رسول الله صلى الله عليه] بيد علي فقال: هذا أخي.
ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي في " تخريج الدلالات " (ص ٢٦٧) قال:
وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين، ثم آخى بين المهاجرين والأنصار، وقال في كل واحدة منهما لعلي رضي الله عنه: إنه أخي في الدنيا والآخرة. وآخى بينه وبين نفسه:
ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري في " الإمام المهاجر " (ط دار الشروق بجدة ص ١٥٣) قال:
ولما آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قال: يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني وبين أحد. فقال صلى الله عليه وسلم: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

ومنهم العلامة محمد بن بن محمد الجزري البلخي الحنفي في " الدرجات العلية " (ص ١٥ والنسخة مصورة من مخطوطة إحدى مكاتب تركيا) قال:
وقال صلى الله عليه وسلم له (أي لعلي عليه السلام): أنت أخي في الدنيا والآخرة.
ومنهم صاحب " الرسالة في نصيحة العامة " (ص ١٧ والنسخة مصورة من مكتبة امبروزيانا بإيطاليا) قال:
وقوله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أخي في الدنيا والآخرة.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري في " تفسير آية المودة " (ص ٧٣ نسخة إحدى مكاتب قم الشخصية) قال:
إن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: أنت أخي وصاحبي في الدنيا والآخرة.
ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الدكتور فوزي جعفر في " علي ومناوئوه " (ص ٣٢) قال:
مؤاخاة الرسول له حين آخى بين أصحابه من المهاجرين والأنصار حيث أخذ بيد علي بن أبي طالب وقال: هذا أخي.

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي المتوفى سنة ٧٤٢ في " تهذيب الكمال " (ج ١٣ ص ٨٦ والنسخة مصورة من مكتبة الجامع السلطاني بإسلامبول) قال:

وقال أبو عمر: آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين بمكة ثم آخى بين المهاجرين والأنصار بالمدينة، وقال في كل واحد منهما لعلي: أنت أخي في الدنيا والآخرة، وآخى بينه وبين نفسه.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي الكردي المحمودي الشافعي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه " غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام " (ص ٢١١ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: مكتوب على باب الجنة " لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي أخو رسول الله قبل أن يخلق الخلق بألفي عام ".

وفي ص ٦٩:

وقال صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت أخي في الدنيا والآخرة.

النعت الثاني
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي أقومهم بأمر الله "
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٦ إلى ص ١٥٨ وص ٢١٨ و ج ١٥ ص ٣٨٨ وص ٣٩١ إلى ص ٣٩٣) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
منهم الفاضلان المعاصران عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ رضي الله عنه.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيمانا، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة (حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل محمد "
(ص ٢٩٩ النسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
[قال] صلى الله عليه وسلم: قد أتاكم أخي، ثم التفت إلى الكعبة فمسها بيده ثم قال: والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثم قال: إنه أولكم إيمانا معي، وأوفاكم بعد الله، وأقومكم بأمر الله، وأعد لكم في الرعية، وأقسمكم بالسوية، وأعظمكم عند الله مزية.

رواه في كتاب المناقب عن أبي الزبير المكي يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال...

النعت الثالث
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي يعسوب المؤمنين "
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١١ وص ٢١ وص ٢٦ إلى ص ٣٥ وص ١٧٠ وص ٣٤٥ وص ٣٨٦ و ج ١٥ ص ٣٠٠ إلى ص ٣٠٤)، ونستدرك هيهنا النقل من كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في " الكامل في الرجال " (ج ٥ ط دار الفكر بيروت ص ١٨٨٥) قال:
حدثنا محمد بن حمد بن هلال، ثنا محمد بن يحيى بن ضريس، حدثنا عيسى ابن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن
جده، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله الله صلى الله عليه وسلم: علي

يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين.
ومنهم العلامة محمد بن مكرم محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٥٠ مكتبة اسلامبول) قال:
وعن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين.
وقال أيضا في ص ١١٩:
وعنه [ابن عباس] قال: ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي.
ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٨ ص ٤٥٥ ط دمشق) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن هذا يعني عليا أول من آمن بي، وهذا أول من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين والمال الظالمين - أو قال: الكافرين (طك)

عن أبي ذر وسلمان رضي الله عنه.
ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري المتولد سنة ١٣٤٢ في
" الإمام المهاجر " (ص ١٥٠ ط دار الشروق بجدة) قال:
ويلقب بيعسوب المؤمنين، والصديق الأكبر. عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله يقول لعلي: أنت الصديق الأكبر وأنت الفروق الذي يفرق بين الحق والباطل.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري المتوفى
ست ١٠٦٩ في " تفسير آية " (ص ٧٥ نسخة إحدى المكاتب الشخصية بقم) قال:
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه يعسوب المؤمنين - هو أمير النحل التي تنقاد له ويقوم بمصالحها إليه في أمورها.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٢٨٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الطبراني بسنده عن سلمان وعن أبي ذر معا، وأخرج ابن عدي في
" المسند " والعقيلي بالإسناد عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن هذا أول من آمن بي وهو أول من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين. قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن علي.
وقال أيضا في ص ٢٥٨:

روى في كتاب " الإصابة " في ترجمة أبي ليلى الغفاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [أبو ليلى الغفاري]: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو فاروق هذه الأمة، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين.

وقال أيضا في ص ٢٨٠:

روى عن عدي في " المسند " عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين.

وقال أيضا:

روى الطبراني في " كنوز الحقائق " عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: علي يعسوب المؤمنين.

وقال أيضا في ص ٦٣٢:

روى الشيخ محب الدين ابن النجار في كتابه " الدول الثمينة في أخبار المدينة " يرفعه بسنده عن أبي ذر مرفوعا [قال] صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق يفرق من الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين. أخرج هذا الحديث ابن قتيبة في ذخائر والشيخ محب الدين ابن النجار في كتابه في أخبار المدينة.

النعت الرابع
قوله صلى الله عليه وآله وسلم
[علي] إمام الغر المحجلين
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في كتابه " الفائق من اللفظ الرائق " (ص ٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي أخي ووزيري، علي بن أبي طالب مني وأنا منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي، علي منار الإيمان وغاية الهدى وإمام الغر المحجلين.

النعت الخامس

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي طريق إلى الله "

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد " (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى في " المناقب " عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

يا علي أنت حجة الله، وأنت باب الله، وأنت الطريق إلى الله، وأنت النبأ العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت المثل الأعلى، وأنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين. يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، وإن حزبك حزبي وحزبي حزب الله وإن حزب أعدائك حزب الشيطان.

النعت السادس
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي أعظمهم عند الله مزية "
تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٦ إلى ص ١٥٧ وص ٢١٨ و ج ١٥ ص ٣٨٣ وص ٣٨٤)، وننقل ههينا عمن لم ننقل عنه هناك:
منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ.

وقالا أيضا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيمانا، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة (حل) عن أبي سعيد.

النعت السابع
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" يا علي أنت خير البشر "
قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٤٩ وص ٢٥٠ وص ٢٥٤ إلى ص ٢٥٦ و ج ١٥ ص ٢٦٧ إلى ص ٢٧٢)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى في كتاب " مودة القربى " بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت خير البشر ما شك فيه إلا كافر.
عطاء قال: سألت عائشة عن علي قالت: ذلك خير البشر لا يشك إلا كافر.
عن سالم بن أبي الجعد قال: قلت لجابر: حدثني عن علي؟ قال: كان من

رجال الجنة. قال: قلت: يا جابر كيف تقول في من يبغض عليا؟ قال: ما يبغضه إلا كافر.

ومنهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في " الفردوس " (ص ٥٢ نسخة مصورة من مكتبة الناصرية في لكهنو) قال:

يروى عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي خير البشر من شك فيه فقد كفر. وفي رواية أخرى: من أبى فقد كفر.

وقال أيضا في ج ١ ص ٩٧:

وعن جابر [عن النبي صلى الله عليه وسلم]: علي خير البشر من شك فيه فقد كفر.

ومنهم العلامة عيسى الدهلقي في " فضائل الخلفاء " (ص ١٤٨) قال:

روى جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: علي خير البشر من شك فيه فقد كفر.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في " سير أعلام النبلاء " (ج ٨ ص ٢٠٥ ط مؤسسة الرسالة في بيروت) قال:

وروى أبو داود الرهاوي، أنه سمع شريكا يقول: علي خير البشر فمن أبى فقد كفر.

النعت الثامن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
" علي خير البرية "
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢١٨ و ٢٥١ إلى ص ٢٥٣ وص ٣٨٤ و ج ١٥ ص ٢٧٥ إلى ٢٧٨)، ونروي هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما قبل:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في " آل محمد " (ص ٤٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى في " مودة القربى " بسنده عن أم هاني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: أفضل البرية عند الله من نام في قبره ولم يشك في علي وذريته أنهم خير البرية.
وقال أيضا في ص ٣٤٣:

روى الحافظ في كتابه بسنده عن إمام المفسرين ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: يا علي أنت وشيعتك خير البرية، تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ويأتي عدوك مقمحين فقال: من عدوي؟ قال: من تبرأ منك ولعنك.

أخرجه الحافظ جمال الدين الزرندي المدني في كتابه يرفعه بسنده عن إمام المفسرين ابن عباس في تفسير قوله عز وجل: " إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية " قال: إن هذه الآية لما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي...

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

وبالاسناد المذكور عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم، فتذاكر أصحابنا الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: إن أول أهل الجنة دخولا الجنة بعد الأنبياء علي بن أبي طالب.

وفي هذا الحديث إنه صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال: لله تعالى لواء من نور وعمود من ياقوت مكتوب على ذلك النور " لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي خير البرية وصاحب اللواء وإمام القيامة "، وضرب بيده إلى علي بن

أبي طالب كرم الله تعالى وجهه، فسر بذلك علي وقال: الحمد لله الذي شرفنا بك. فقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: أبشر يا علي فإنه ما من عبد يحبك وينتحل مودتك إلا بعثه الله تعالى يوم القيامة معي في مقعد صدق عند مليك مقتدر. رواه الإمام الصالحاني.

النعت التاسع

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" علي خير أهله "

قد تقدم نقله من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١٥٥ و ج ١٥ ص ٢٥٥ إلى ٢٥٨) وننقل هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما قبل:

منهم العلامة أبو البركات عبد المحق بن عثمان الحنفي في " الفائق من اللفظ الرائق " (ص ٤٩ من مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:

قال صلى الله عليه وسلم: خير بني عبد المطلب أنا وحمزة وعلي.

ومنه الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٤ ص ٢٦٣ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: زوجتك خير أهلي، أعلمهم علما وأفضلهم حلما، وأولهم سلما. قاله لفاطمة رضي الله عنها (خط) في المتفق والمفترق عن بريدة.

النعت العاشر
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" إن عليا إمام أوليائي "
تقم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٦٧ وص ٣٦٢ و ج ١٥ ص ٨٠ إلى ص ٨٧) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٤٧) قال:
وفي حديث مرسل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله تعالى عهد إلي في علي عهدا،
قلت: رب بينه لي. قال: اسمع يا محمد، إن عليا راية الهدى بعدي وإمام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، فمن أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك.
وقال أيضا في ص ١٤٩:

وعن أبي برزة قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عهد إلي في علي عهدا، فقلت: يا رب بينه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إن عليا راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك. فجاء علي فبشرته فقال: يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يعذبني فبذنبي وإن يتم لي الذي بشرتني به فالله أولى بي. قال: قلت: اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك. ثم إنه رفع إلي أنه سيخصه من البلاء بشئ لم يخص به أحدا من أصحابي، فقلت: يا رب أخي وصاحبي. فقال: إن هذا شئ قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في " الكامل في الرجال " (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال:
ثنا عبد الملك، ثنا أحمد بن هارون التنيسي، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله التيمي البغدادي، ثنا معمر بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: حدثنا أنس بن مالك قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة الأسلمي فقال له وأنا اسمعه: يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلي في علي بن أبي طالب عهدا فقال: علي راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أولياء ربي ونور جميع من أطاعني، يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غدا في القيامة على حوضي وصاحب لوائي ومعي غدا في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي.

النعت الحادي عشر
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي سيد الأولين والآخرين "
قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامة في (ج ١٨ ص ٣٩٦)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل محمد ص " (ص ٢٠ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: أبشرك إن الله تعالى أيدني بسيد الأولين والآخرين والوصيين علي، فجعله كفو ابنتي، فإن أردت تنتفع فاتبعه.
رواه كتاب مودة القربى، يرفعه بسنده عن ابن عباس قال: دعاني رسول الله فقال لي...

النعت الثاني عشر
قال النبي صلى الله عليه وآله
" علي خير أخوتي "
تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٦٤ و ج ١٥ ص ٢٥٩ إلى ٢٦٠)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في " الفردوس " (ص ٦٣ نسخة مكتبة الناصرية في لكهنو) قال:
أخبرناه الشيخ محمد بن الحسين كتابة رحمه الله، قال أخبرنا أبي، قال حدثنا عبيد الله من شنبه، قال حدثنا أبو حامد المستلمي، قال حدثنا إبراهيم بن الجنيد، قال حدثنا محمد بن هارون، قال حدثنا عبد الحجاج، قال حدثنا عبد الله بن السمط، قال حدثنا زكريا بن يحيى الصدفي، عن ابن الحذيفة اليمان، عن أبيه، عن جده حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير إخوتي

علي، وخير أعمامي حمزة.
ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٤ ص ٨٢ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: خير إخوتي علي، وخير أعمامي حمزة.

النعت الثالث عشر
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي أرأف بالرعية "
تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٠٩ وص ١١٢ وص ١٥٦ وص ١٥٩ و ج ١٥ ص ٤٠٢) وننقل هيهنا عمن نرو عنهم هناك:
منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ رضي الله عنه.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهم أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيمانا، وأوفاهم بعهد الله: وأقومهم بأمر الله وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة (حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه.

النعت الرابع عشر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
" علي نور من أطاع الله "
قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١٦٥ إلى ص ١٦٩ وص ٣٦٢ و ج ١٥ ص ٨٠ إلى ص ٨٧)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:
فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قبو سراي بإسلامبول) قال:
وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عهد إلي في علي عهدا، فقلت: يا رب بينه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إن عليا راية الهدى، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك. فجاء علي فبشرته،

فقال: يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يعذبني فبذنبي وإن يتم لي الذي بشرتني به فالله أولى بي. قال: قلت: اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك. ثم إنه رفع إلي أنه سيخصه من البلاء بشئ لم يخص به أحدا من أصحابي، فقلت: يا رب أخي وصاحبي. فقال: إن هذا شئ قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به.

وقال أيضا في ص ١٤٧:

وفي حديث مرسل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله تعالى عهد إلي في علي عهدا. قلت: رب بينه لي. قال: اسمع يا محمد، إن عليا راية الهدى بعدك (ظ)، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، فمن أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في " الكامل في الرجال " (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا عبد الملك، ثنا أحمد بن هارون التنيسي، ثنا أبو عمر لاهز بن عبد الله التيمي البغدادي، ثنا معمر بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: حدثنا أنس بن مالك قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة الأسلمي فقال له وأنا أسمعه: يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلي في علي بن أبي طالب عهدا فقال: علي راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أولياء ربي، ونور جميع من أطاعني، يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غدا في القيامة على حوضي وصاحب لوائي، ومعي غدا في القمامة على مفاتيح خزائن جنة ربي.

النعت الخامس عشر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" علي أبصرهم بالقضية "

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٩ وص ١١٠ وص ١١٢ وص ١١٦ وص ١٥٦ إلى ص ١٥٩ وص ٣٦٠ و ج ١٥ ص ٣٩٢ إلى ص ٣٩٥) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ رضي الله عنه.

النعت السادس عشر
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي سيد الأوصياء "
قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٥٨ وص ١١٤ وص ١١٧ وص ١١٨ وص ١٢٧ وص ٣٢٨ و ج ١٥ ص ٥٨ وص ٥٩)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في " آل محمد " (ص ٦٤٢ نسخة مكتبة الأشكوري) قال:
أخرج الحمويني المحدث الفقيه الشافعي في كتاب " فرائد السمطين) بالإسناد عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال: كنت يوما مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حيطان المدينة ويد علي في يده، فمررنا بنخل فصاح النخل:

هذا محمد سيد الأنبياء وهذا علي سيد الأوصياء وأبو الأئمة الطاهرين. ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا المهدي وهذا الهادي. ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي سمه الصيحاني، فسمي من ذلك اليوم الصيحاني.

النعت السابع عشر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي أعلمهم بالقضية "

تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ١٥ ص ٣٨٨ وص ٤٠٢) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيمانا، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة (حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه.

النعت الثامن عشر
في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
عليا عليه السلام أفضل الأوصياء
ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ١٦٨ نسخة السيد الأشكوري) قال:
الحمويني يرفعه بسنده عن سليم بن قيس الهلالي قال: رأيت عليا في مسجد المدينة في خلافة عثمان بين جماعة المهاجرين والأنصار يتذاكروه فضائلهم وعلي ساكت، فقالوا: يا أبا الحسن تكلم. فقال: يا معشر قريش والأنصار أسألكم ممن أعطاكم الله هذا الفضل أبأنفسكم أو بغيركم؟ قال: أعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم. قال: ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إني وأهل بيتي كنا نورا نسعى بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق الله عز وجل آدم

بأربعة عشر ألف سنة، فلما خلق الله آدم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه إلى الأرض، ثم حمله في صلب نوح عليه السلام، ثم قذف به
في النار في صلب إبراهيم عليه السلام، ثم لم يزل الله عز وجل ينقلنا من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة من الآباء والأمهات، لم يكن واحد منا على سفاح قط. فقال أهل السابقة وأهل بدر وأحد: نعم سمعناه، ثم أنشدكم الله أتعلمون أن الله عز وجل فضل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية ولم يسبقني أحد من الأمة في الاسلام؟ قالوا: نعم، فأنشدكم الله أتعلمون حيث نزلت " والسابقون السابقون أولئك المقربون " سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أنزلها الله عز وجل في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل أنبياء الله ورسوله وعلي وصيي أفضل الأوصياء. قالوا جميعا: نعم.

النعت التاسع عشر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" علي أعظمهم حلما "

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ وص ١٥١ إلى ص ١٥٥ وص ٣٥٤ وص ٣٥٩ و ج ١٥ ص ٣٧٩ إلى ص ٣٨٢)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد " (ص ٣٤٥ مصورة من نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الطبراني في " الكبير " بسنده عن إسحاق: إن عليا لما تزوج فاطمة قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد زوجتكه وإنه لأول أصحابي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما.

وقال أيضا في ص ٤٩٠:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: والله ما زوجتك حتى زوجك الله

فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته. ثم قال: وإن الله اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه رسولا نبيا، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فزوجك إياه واتخذه لي وصيا، فهو أشجع الناس قلبا وأحلم الناس حلما وأسمح الناس كفا وأقدمهم سلما وأعلمهم علما، وفي القيامة لواء الحمد بيده، وينادي المنادي: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي.

النعت العشرون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" علي عيبة علمي "

قد تقدم نقل نبذة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٧٨ وص ٢٤٥ إلى ص ٢٤٩ وص ٣٢٤ وص ٣٨٨ و ج ١٥ ص ٥٢٠ إلى ص ٥٢٤)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنهم في ما مضى:

منهم العلامة المؤلف كتاب " فضائل الخلفاء " (ص ١٤٨ والنسخة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

أبو ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: علي عيبة علمي، ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل محمد " (ص ٢٧٢ والسنخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

" الجامع الصغير والكنوز " روى عن ابن عدي يرفعه بسنده عن ابن عباس

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي عيبة علمي.
وقال في ص ٥٦٢:
روى أبو المؤيد موفق بن أحمد المكي بسنده عن أم سلمة [قالت]: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة اسمعي واشهدي، هذا علي عيبة علمي وبابي الذي أوتى منه وأخي في الدنيا والآخرة ومعي في السنام الأعلى.
وقال في ص ٥٦٣:
روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن يحيى وعن مجاهد هما عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة هذا علي لحمه لحمي ودمه دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين وهذا عيبة علمي وهذا بابي الذي أوتى منه وهذا أخي في الدنيا والآخرة وهذا معي في السنام الأعلى.
وقال في ص ٥٦٤:
روى الحمويني بسنده عن إبراهيم النخعي عن علقمة وعن ابن مسعود قال:
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة وكان يومها، فجاء علي قال رسول الله صلى عليه وسلم: يا أم سلمة هذا علي أحبيه لحمه من لحمي ودمه من دمي، وهو عيبة علمي، واسمعي واشهدي أنه قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدي، وهو قاصم أعدائي ومحيي سنتي، واسمعي واشهدي لو أن عبدا عبد الله ألف عام وألف عام بين الركن والمقام ولقي الله تعالى مبغضا لعلي وعترتي أكبه الله على منخريه في جهنم يوم القيامة.

النعت الحادي والعشرون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي وصيي على أهل بيتي وأمتي بعدي
قد تقدم نقل الأخبار في (ج ٤ ص ٧٧ وص ١٩٦ و ج ١٥ ص ١٧٠) ونروي هيهنا ما لم نذكره عن العامة هناك:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١٠٩ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله اختار من كل نبي وصيا، وعلي وصيي في عترتي وأهل بيتي وأمتي بعدي. رواه موفق بن أحمد يرفعه بسنديهما عن أم سلمة.
وعن أنس والحمويني عن علي بن موسى الرضا نحوه.

النعت الثاني والعشرون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي أمير المؤمنين "
قد تقدم نبذة من الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في " ج ٤ ص ١٨ إلى ص ٢٤ وص ١٠١ وص ٢٤٥ وص ٢٧٥ إلى ٢٧٧ وص ٢٧٩ وص ٢٨٤ وص ٢٨٨ وص ٣٤٤ و ج ١٥ ص ٢٢٢ إلى ص ٢٣١)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنهم في ما مضى:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٥٦٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى أبو المؤيد موفق الخوارزمي بسنده عن يحيى وعن مجاهد هما عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة هذا علي لحمه لحمي ودمه دمي، وهو مني بمنزلة هارون بن موسى إلا أنه لا نبي بعدي،

يا أم سلمة اسمعي واشهدي هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين، وهذا عيبة علمي وهذا بابي الذي أوتى منه، وهذا أخي في الدنيا والآخرة، وهذا معي في السنام الأعلى.

وقال في ص ١٣٩:

روى في كتاب (مودة القربى) بسنده عن علي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إن في اللوح المحفوظ تحت العرش مكتوب " علي بن أ بي طالب أمير المؤمنين ".

ومنهم العلامة المولى محمد صالح الكشفي الحنفي الترمذي المتوفى سنة ١٠٢٥ في كتابه " المناقب المرتضوية " (ص ١١٩ طبع البمبي) قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سمي الناس مؤمنين من أجل علي، ولو لو يؤمن علي لم يكن مؤمن في أمتي.

ومنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٥٠) قال:

وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسكب لي ماء الوضوء ثم قام يصلي ركعتين ثم قال: يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين وسيد المسلمين علي.

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في " فردوس الأخبار "
(ج ٣ ص ٣٩٩ ط بيروت) قال:
[عن] حذيفة بن اليمان: لو علم الناس متى سمي علي أمير المؤمنين ما أنكروا
فضله، سمي أميرا وآدم بين الروح والجسد، قال الله عز وجل " وإذ ربك
من بني آدم من ظهور ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم " قالت الملائكة
بلى. فقال تبارك وتعالى: أنا ربكم، ومحمد نبيكم، وعلي أميركم.

النعت الثالث والعشرون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي سيد المسلمين "
قد تقدم نقل جملة من الأخبار الدالة عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ١١ إلى ص ١٦ وص ٣٢ وص ٩٩ وص ٢٤٥ وص ٣٤٤ وص ٣٤٥ وص ٣٨١ و ج ١٥ ص ٣ إلى ص ١٩)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٥٦٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى أبو المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن يحيى وعن مجاهد هما عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة هذا علي لحمه لحمي ودمه دمي، وهو مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، يا أم

سلمة اسمعي واشهدي، هذا علي أمير المؤمنين وسيد المسلمين، وهذا عيبة علمي وهذا بابي الذي أوتى منه، وهذا أخي في الدنيا والآخرة، وهذا معي في السنام الأعلى.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الأنصار الخزرجي في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ٥٠ نسخة مكتبة طوب قبو سراي بإسلامبول) قال:

وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسكب لي ماء الوضوء ثم قام يصلي ركعتين، ثم قال: يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد المسلمين علي.

النعت الرابع والعشرون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي إمام البررة "
قد تقدم نقل نبذة من الأخبار الواردة فيه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٣٦ و ٢٣٨ و ج ١٥ ص ٧٠ إلى ص ٧٤)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى: منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل محمد " (ص ٢٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
[قال] صلى الله عليه وسلم: علي إمام البررة وقاتل الفجرة. رواه الحاكم يرفعه بسنده عن جابر.
[قال] صلى الله عليه وسلم: علي إمام البررة وقاتل الفجرة، منصور من نصره مخذول من خذله. رواه الحاكم يرفعه بسنده عن جابر.

النعت الخامس والعشرون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب (آل محمد) (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى في (المناقب) عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجة الله، وأنت باب الله، وأنت الطريق إلى الله، وأنت النبأ العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت المثل الأعلى، وأنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين. يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، وإن حزبك حزبي وحزبي حزب الله، وإن حزب أعدائك حزب الشيطان.

النعت السادس والعشرون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي مخشوشن في ذات الله "

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من علماء العامة في (ج ٤ ص ٢٤٠ إلى ص ٢٤٥ و ج ١٥ ص ٤٤٠ إلى ص ٤٤٦)، وننقل هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم العلامة أبو بكر الأنصاري في " الجوهرة " (ص ٧٣ ط دمشق) قال:

وعن يزيد أبي زياد، عن إسحاق بن كعب بن عجرة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، علي مخشوشن في ذات الله.

ومنهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ط مطبعة محمد هاشم بدمشق ج ٣ ص ٤٤٨) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تشكوا عليا، فوالله إنه لأخشن في ذات

الله عز وجل وفي سبيل الله (حم، ك، ض) عن أبي سعيد رضي الله عنه.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٥٢٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى أبو نعيم والحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري قال: اشتكى الناس
عليا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا فقال صلى الله عليه وسلم: لا
تشكوا
عليا فإنه الأخيشن في دين الله.
وقال أيضا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تشكوا عليا، فوالله إنه لأخيشن في ذات
الله أو في سبيل الله.
أخرج هذا الحديث الحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري قال: اشتكى
الناس عليا، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا... الحديث.
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الأهدلي الحسيني الشافعي
اليماني من مشائخنا في الرواية في كتابه " نثر الدر المكنون " (ص ٧٦ ط
مطبعة زهران بالتربيعة بمصر) قال:
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول: لا تشكوا عليا فوالله إنه لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله
من أن يشكى.
وكان الهدي الذي قدم به مكة من اليمن في بعض الروايات سبعة وثلاثين

بدنة، والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة ثلاثة وستين بدنة، فكان هدي محمد وآله مائة بدنة نحر منها عليه الصلاة والسلام ثلاثين بدنة. ثم أمر عليا عليه السلام أن ينحر ما بقي منها. وقال له: أقسم لحومها وجلودها وجلالها بين الناس ولا تعط جزارا منها شيئا، وخذ لنا من كل بعير جذبة من لحم واجعلها في قدر واحدة حتى نأكل من لحمها ونحسو من مرقها، وأخبر صلى الله عليه وآله وسلم إن منى كلها منحر وإن فجاج مكة كلها منحر الحديث.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه " السيرة النبوية " (ص ٢٠٤ ج ٤ ط دار الإحياء بيروت) قال:

قال أبو سعيد: وقد كنا سألنا الذي استخلفه ما كان علي منعنا إياه ففعل، فلما عرف في إبل الصدقة أنها قد ركبت ورأى أثر الركب قدم الذي أمره ولامه.

فقلت: أما إن لله علي لئن قدمت المدينة لأذكرن لرسول الله ولأخبرنه ما لقينا من الغلظة والتضييق.

قال: فلما قدمنا المدينة غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد أن أفعل ما كنت حلفت عليه، فلقيت أبا بكر خارجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رآني وقف معي رحب بي وساءلني وساءلته، وقال: متى قدمت؟ قلت: قدمت البارحة، فرجع معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخل وقال: هذا

سعد بن مالك بن الشهيد، فقال: ائذن له.
فدخلت فحييت رسول الله وحياني، وأقبل علي وسألني عن نفسي وأهلي وأحفى المسألة، فقلت: يا رسول الله ما لقينا من علي من الغلظة وسوء الصحبة والتضييق.
فاتأد رسول الله، وجعلت أنا أعدد ما لقينا منه، حتى إذا كنت في وسط كلامي ضرب رسول الله على فخذي، وكنت منه قريبا، وقال: يا سعد بن مالك بن الشهيد، مه بعض قولك لأخيك علي، فوالله لقد علمت أنه أخشن في سبيل الله.
قال: فقلت في نفسي: ثكلتك أمك سعد بن مالك، ألا أراني كنت فيما يكره منذ اليوم ولا أدرى؟ لا جرم والله لا أذكره بسوء أبدا سرا ولا علانية.
وقال أيضا في ص ٤١٥:
قال ابن إسحاق: فحدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم، عن سليمان ابن محمد بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب - وكانت عند أبي سعيد الخدري - عن أبي سعيد، قال: اشتكى الناس عليا، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا، فسمعته يقول: أيها الناس لا تشكوا عليا، فوالله إنه لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله من أن يشكى.
ورواه الإمام أحمد من حديث محمد بن إسحاق به وقال: إنه لأخشن في ذات الله أو في سبيل الله.

النعت السابع والعشرون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

علي قائد الغر المحجلين

تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١ إلى ص ٢٤ وص ٩٧ وص ٩٩ وص ١٠١ وص ١٢٢ وص ١٧٠ وص ٣٤٤ وص ٣٨١ و ج ١٥ ص ٢٣١ إلى ص ٢٣٣)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه " توضيح الدلائل " (ص ١٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

عن عبد الله بن حكيم الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: إن الله تبارك وتعالى أوحى إلي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي: إنه سيد المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين. رواه الزرندي عن الطبراني.

ومنهم العلامة حسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخميس في
" مختار مناقب الأبرار " (ص ١٧) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار، إذ جاء علي فقال: من هذا؟ فقلت: علي. فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده ويمسح علي بوجهه، فقال علي: يا رسول الله لقد صنعت شيئا ما صنعته بي قبل. فقال: ما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا بعدي.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة
٧١٠ في كتابه " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٥٠) قال:
وعن عبد الله بن حكيم الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أوحى إلي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسرى بي: إنه سيد المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين.
وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسكب لي ماء الوضوء.
ثم قام يصلي ركعتين ثم قال: يا أنس أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد المسلمين علي.

النعت الثامن والعشرون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" أنت الذائد عن حوضي "
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٩٩ وص ٢٦٦ وص ٢٦٧ وص ٣٧٥ وص ٣٧٦ و ج ١٥ ص ٤١٣ إلى ص ٤١٧)، وإنما ننقل ههنا عمن لم ننقل عنه هناك:
منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ٢٥٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي معك يوم القيامة عصى من عصي الجنة تذود بها المنافقين على الحوض. رواه الطبري وقال أخرجه الطبراني.

ومنهم العلامة الديلمي في " فردوس الأخبار " (ج ١ ص ١٧٦ نسخة مكتبة فيض الله أفندي بإسلامبول) قال:

وعن أبي سعيد [عن النبي صلى الله عليه وآله] يا علي معك يوم القيامة عصى من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في " مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين " (ص ٣٧ مخطوط) قال:

وعن جابر وأبي هريرة قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة، فيه أكواب كعدد النجوم وسعة حوضي ما بين الجابية إلى صنعاء.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في " آل محمد " (ص ١٩ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى أبو نعيم الحافظ بسنده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: أنت يا علي على حوضي تذود عنه المنافقين وإن أباريقه عدد نجوم السماء وأنت والحسن والحسين وحمزة وجعفر في الجنة إخوانا على سرر متقابلين وأنت وأتباعك معي، ثم قرأ " ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين ".

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران الباني الزيدي في " ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق " (ص ٢٨٢ ط بيروت) قال:

حديث الحوض، أخرجه أهل البيت عليهم السلام بطرق كثيرة، وأخرجه

غيرهم في قصة رجل كان يسمى معاوية بن خديج، كان يسب عليا عليه السلام عند معاوية بن أبي سفيان، فقال له الحسن بن علي عليهما السلام: إياك وبغضنا، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا يبغضنا ولا يحسدنا أحد إلا ذيد عن الحوض يوم القيامة بسياط من نار. أخرجه الطبراني.

وفي الطبراني أيضا أن الحسن بن علي عليهما السلام قال: أنت معاوية بن خديج، فسكت فلم يجبه ثلاثا، قال: أنت الساب عليا عند ابن آكلة الأكباد؟ أما لئن وردت على الحوض لتجده مشمرا حاسرا عن ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قول الصادق المصدوق.

النعت التاسع والعشرون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي صاحب حوضي "

قد تقدم نقل جملة من الأخبار الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١٠١ وص ١٧٠ وص ٢٧١ و ج ١٥ ص ٣٠٩)، وننقل هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما قبل:

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في " الفردوس " (ص ٥٣ نسخة مكتبة الناصرية في لكهنو) قال:

روى عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة، فيه أكواب كعدد النجوم وسعة حوضي ما بين الجابية إلى صنعاء.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(٤٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت صاحب حوضي وصاحب لوائي وحبيب قلبي ووصيي ووارث علمي وأنت مستودع مواريث الأنبياء من قبلي. وعلي باب علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رأفة ومودته عبادة.
وقال أيضا في ص ٢٧١:
روى الطبراني في " الأوسط " عن جابر وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: علي بن أبي طالب صاحب حوضي يوم القيامة.
ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٨ ص ٦٧٦ مطبعة محمد هاشم الكتبي بدمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: لي صاحب حوضي يوم القيامة، فيه أكواب كعدد النجوم، وسعة حوضي ما بين الجابية إلى صنعاء (طس) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

النعت الثلاثون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي وارث علمي "
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ٩١ وص ١٧٠ وص ١٩٦ و ج ١٥ ص ١٩٥ وص ١٩٦) ننقل هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما قبل:
منه العلامة الطبراني في " المعجم الكبير " (ج ٥ ص ٢٥٢ ط بغداد)
قال:
فقال علي: يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حين رأيتك فعلت ما فعلت بأصحابك غيري، فإن كان من سخطه علي فلك العتبي والكرامة. فقال: والذي بعثني بالحق ما أخرتك إلا لنفسي، فأنت عندي بمنزلة هارون من موسى ووارثي. فقال: يا رسول الله ما أرث منك؟ قال: ما أورث الأنبياء قال: وما

أورثت الأنبياء قبلك؟ قال: كتاب الله وسنة نبيهم، وأنت معي في قصري في الجنة مع فاطمة ابنتي، وأنت أخي ورفيقي. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية " إخوانا على سرر متقابلين " الأخلاء في الله ينظر بعضهم إلى بعض.
ومنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله في " معرفة الصحابة " (ص ١٦٩ والنسخة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
قال علي: يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري إلى آخر ما رواه الطبراني في " المعجم ".
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٤٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
في الحديث: يا علي أنت صاحب حوضي وصاحب لوائي وحبيب قلبي ووصيي ووارث علمي، وأنت مستودع مواريث الأنبياء من قبلي.

النعت الحادي والثلاثون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي صاحب سري "
قد تقدم نقل الأخبار الدالة عليه من أعلام القوم في (ج ٤ ص ٢٢٦ و ج ١٥ ص ٢٢٦ إلى ص ٢٢٧)، وننقل هيهنا عن كتبهم التي ننقل عنها هناك:
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٥٢) قال:
روي عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صاحب سري علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين في " آل محمد " (ص ٣٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري بقم) قال:
روى الإمام فخر الدين الرازي بسنده عن عائشة عن سلمان مرفوعا عن النبي

صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: لكل نبي صاحب سر وصاحب سري علي بن أبي طالب.
ومنهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في " تاريخ مدينة دمشق " (ج ٢ ص ٣١١) قال:
أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسين الحنائي، أنبأنا أبو علي وأبو الحسين ابنا أبي نصر، قالا: أنبأنا أبو بكر بن يوسف بن قاسم، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن مصعب البجلي الكوفي بالكوفة، أنبأنا أحمد بن عثمان، أنبأنا علي بن ثابت، أنبأنا محمد بن إسماعيل ومندل [ظ]، عن كثير بن أبي السفير النميري، عن أنس بن مالك، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صاحب سري علي بن أبي طالب.

النعت الثاني والثلاثون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي قاتل القاسطين والمارقين والناكثين "

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٩٩ وص ٢٤٥ وص ٢٤٨ وص ٢٤٩ وص ٣٨٥ و ج ١٥ ص ٥٨١ إلى ص ٥٨٥)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٥٦٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى في المناقب بالسند عن جعفر الصادق عن أبيه عن جده علي بن الحسين قال: بلغ أم سلمة رضي الله عنها أن مولى لها ينتقص عليا كرم الله وجهه، فأرسلت إليه فأتى إليها وقالت له: يا بني أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة اسمعي واشهدي، هذا

علي أخي في الدنيا والآخرة وحامل لوائي في الدنيا وحامل لواء الحمد غدا في القيامة، وهذا علي وصيي وقاضي عداتي والذائد عن حوضي المنافقين، يا أم سلمة هذا علي سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين. قلت: يا رسول الله من الناكثون؟ قال: الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة. قلت من القاسطون؟ قال: ابن أبي سفيان وأصحابه من أهل الشام. قلت: من المارقون؟ قال: أصحاب النهروان. فقال مولاها: فجزاك الله عني لا أسبه أبدا.

وقال أيضا في ص ٥٦٤:

روى الحمويني يرفعه بسنده إلى إبراهيم النخعي عن علقمة وعن ابن مسعود قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة وكان يومها، فجاء علي قال رسول الله: يا أم سلمة هذا علي أحبيه، لحمه من لحمي ودمه من دمي، هو عيبة علمي، واسمعي واشهدي أنه قاتل الناكثين القاسطين والمارقين من بعدي، وهو قاصم أعدائي ومحيي سنتي، واسمعي اشهدي لو أن عبدا عبد الله ألف عام وألف عام وألف عام بين الركن والمقام ولقي الله تعالى مبغضا لعلي وعترتي أكبه الله على منخريه في جهنم يوم القيامة.

وقال أيضا:

روى الإمام أحمد والحاكمي هما يرفعه بسنده عن ابن مسعود مرفوعا: [قال] صلى الله عليه وسلم: يا أم سلمة هذا علي هو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين

من بعدي.
ثم قال في شرح الحديث: الناكثون أصحاب الجمل، والقاسطون الجائرون من القسط، والقسوط هو الجور والعدول عن الحق وهم أهل الشام، وأما القسط بالكسر فهو العدل، وأما المارقون فهم الخوارج.

النعت الثالث والثلاثون
قال رسول الله عليه وآله
" علي خاتم الوصيين "
قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٢٠ وص ١١٣ وص ١٢٠ وص ٣٤٤ و ج ١٥ ص ١٧٣)، ونستدرك هيهنا النقل عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:
منهم العلامة الحسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخميس في " مختار مناقب الأبرار " (ص ١٧) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين.
قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار، إذ جاء علي فقال: من هذا؟ فقلت: علي، فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده ويمسح علي

بوجهه فقال علي: يا رسول الله لقد صنعت شيئا ما صنعته بي قبل. فقال: ما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الحمويني بسنده عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: أنا خاتم النبيين وأنت يا علي خاتم الوصيين إلى يوم الدين.
وقال أيضا:
روى الديلمي [مرفوعا] عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضا أنه قال: أنا خاتم الأنبياء وأنت يا علي خاتم الأوصياء.

النعت الرابع والثلاثون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي صاحب لوائي في الدنيا والآخرة "
قد تقدم نقل نبذة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٩٩ وص ١٦٦ وص ١٦٨ إلى ص ١٧٠ وص ٢٢٧ وص ٢٦٧ إلى ص ٢٧٠ و ج ٧ ص ١٣٣ و ج ١٥ ص ٥٤٤ إلى ص ٥٥٧)، ونذكر هيهنا أحاديث من كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
منها حديث سلمان الفارسي
ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في " مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين " (ص ٣٥ مخطوط) قال:
روي عن سلمان أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت

تغسل جسمي وتؤدي ديني وتواريني في حفرتي وتقضي بديني، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة.

ومنها

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في " الكامل في الرجال " (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال:

ثنا عبد الملك، ثنا أحمد بن هارون التنيسي، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله التيمي البغدادي، ثنا معمر بن سليمان، عن هشام بن عروة: عن أبيه قال: حدثنا أنس بن مالك قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة الأسلمي فقال له وأنا أسمعه: يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلي في علي بن أبي طالب عهدا فقال: علي راية الهدى ومنار الإيمان وإمام أولياء ربي ونور جميع من أطاعني، يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غدا في القيامة على حوضي وصاحب لوائي، ومعي غدا في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي.

ومنها

حديث علي بن أبي طالب عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل محمد " (ص ٩ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى أحمد بن حنبل في كتابه " فضائل علي " وفي المناقب يرفعه بسنده عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا أول من يدعى به يوم القيامة فأقوم عن يمين العرش في ظله ثم أكسى حلة، ثم يدعى بعلي بن أبي طالب لقرابته مني ومنزلته عندي ويدفع إليه لوائي لواء الحمد آدم من دونه تحت ذلك اللواء ثم قال لعلي: فتسير به حتى تقف بيني وبين إبراهيم الخليل، ثم تكسى حلة وينادي مناد من العرش: نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي، بشر فإنك تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت وتحيا إذا حييت.

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٤ ص ٢٧٦ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: سألت الله يا علي فيك خمسة فمنعني واحدة وأعطاني أربعة: سألت الله أن يجمع عليك أمتي فأبى علي، وأعطاني فيك أن أول

من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت معي، معك لواء الحمد وأنت تحمله بين يدي تسبق به الأولين والآخرين، وأعطاني وليي المؤمنين بعدي (خط) والرافعي عن علي رضي الله عنه.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في " مرأة المؤمنين " (ص ٣٤ الموجودة في المكتبة العامة المرعشية بقم) قال:

وقال صلى الله عليه وسلم: سألت الله يا علي فيك خمسا فمنعني واحدة وأعطاني أربعة: سألت الله أن يجمع عليك أمتي فأبى علي، وأعطاني فيك إن أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة أنا وأنت ومعك لواء الحمد - الحديث.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ٢٣٥ نسخة مكتبة الملي بفارس " قال:

وعن علي عليه السلام قال: كسرت يدي علي عليه السلام [كذا] يوم أحد فسق اللواء من يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وضعوه في يده اليسرى فإنه صاحب لوائي في الدنيا والآخرة. رواه الطبري وقال: أخرجه ابن الحضرمي.

ومنها

حديث مخدوج الذهلي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ٢٣٨ نسخة مكتبة الملي في فارس) قال:
وعن مخدوج الذهلي أن النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال لعلي عليه السلام: أما علمت يا علي إن أول من يدعى به يوم القيامة بي فأقوم عن يمين العرش في ظله فأكسى حلة خضراء من حلل الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش ويكسون حللا خضرا من حلل الجنة، ألا وإني أخبرك يا علي إن أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم أبشر أول من يدعى بك لقرابتك مني ومنزلتك عندي فيدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله يستظلون بظل لوائي يوم القيامة فتسير به والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش ثم تكسى حلة من حلل الجنة ثم ينادي مناد تحت العرش:
نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم
الأخ أخوك علي، أبشر يا علي إنك تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت وتحيى إذا حييت. رواه الطبري وقال أخرجه أحمد في المناقب.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٦١٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الإمام أحمد بن حنبل والترمذي في " السنن " عن مخدوج الذهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا علي إن أول من يدعى أنا وأنت، فنقوم عن يمين العرش فنكسى حللا خضراء من حلل الجنة: ثم يدعى بالنبيين بعضهم على أثر

بعض، فيقومون بين السماطين عن يمين العرش ويكسون حللا خضراء من حلل الجنة، ألا وإني أخبرك يا علي إن أمتي أول الأمم يحاسبون يوم القيامة، ثم أبشر أول من يدعى أنت لقرابتك مني ومنزلتك عندي، فيدفع إليك لوائي وهو لواء الحمد تسير به بين السماطين آدم وجميع خلق الله تعالى يستظلون بظل لوائي يوم القيامة، فتسير باللواء، فالحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين إبراهيم في ظل العرش، ثم ينادي مناد من تحت العرش: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي، أبشر يا علي إنك تكسى إذا كسيت وتدعى إذا دعيت وتحيا إذا حييت.

ومنها

حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

رواه جماعة من أعلام العامة:

منهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في " مرآة المؤمنين "

(ص ٣٧) قال:

وعن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن أول من يدخل الجنة من النبيين والصديقين علي بن أبي طالب.

فقام إليه أبو دجانة فقال له: ألم تخبرنا عن الله سبحانه أنه أخبرك أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها أنت، وعلى الأمم حتى تدخلها أمتك؟ قال: بلى

ولكن أما علمت أن حامل لواء الحمد أمامهم، وعلي بن أبي طالب حامل لواء الحمد يوم القيامة بين يدي الجنة وأنا على أثره. فقام علي عليه السلام وقد أشرق وجهه مسرورا وهو يقول: الحمد لله الذي شرفنا بك يا رسول الله.
ومنها
حديث ابن عباس
رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ١٤٦) قال:
روى موفق بن أحمد بسنده عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
إن يوم القيامة ما فيه راكب إلا أربعة: أنا على البراق، وأخي صالح عليه السلام على ناقته التي عقرها قومه، وعمي حمزة أسد الله على ناقته العضباء، وعلي بن أبي طالب على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجبين عليه حلتان خضراوان من حلل الجنة من كسوة الرحمن على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون ألف ركن على كل ركن ياقوتة حمراء تضئ مسيرة ثلاثة أيام بسير الراكب وبيده لواء الحمد وينادي علي " لا إله إلا الله محمد رسول الله "، فيقول الخلائق: من هذا، أهو ملك مقرب أم نبي مرسل أم حامل عرش رب العالمين؟ فينادي مند من العرش: هذا علي وصي محمد صلى الله عليه وسلم.

ومنها

حديث عبد الله

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ٢٣٢ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

روى عن علقمة عن عبد الله قال: مرض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مرضة فغدا إليه علي بن أبي طالب في الغلس وكان يحب أن لا يسبقه إليه أحد، فإذا هو في صحن الدار ورأسه في حجر دحية بن خليفة الكلبي، فقال: السلام عليك. قال: وعليك السلام، أما أني أحبك ولك عندي مديحة أزفها إليك. قال: قل. قال: أنت أمير المؤمنين، وأنت قائد الغر المحجلين، أنت سيد ولد آدم يوم القيامة ما خلا النبيين والمرسلين، لواء الحمد بيدك، تزف أنت وشيعتك إلى الجنان زفا زفا، أفلح من تولاك وخاب وخسر من تخلاك، محب محمد محبوك، ومن يبغضك لم تنلهم شفاعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أدن إلى صفوة الله أحبك وابن عمك، فأنت أحق الناس به.

قال: فدنى علي بن أبي طالب، فأخذ برأس رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذا رفيقا فصيره في حجره، فانتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ما هذه الهمهمة، فأخبره بالحديث، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: لم يكن ذلك

دحية كان ذلك جبريل عليه السلام سماك بأسماء سماك الله بها، وهو الذي ألقى محبتك
في صدور المؤمنين وهيبتك في صدور الكافرين، ولك يا علي عند الله أضعاف كثيرة.
ومنها
حديث أبي سعيد الخدري
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في
" جامع الأحاديث " (ج ٧ ص ٧٠٥ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت تغسل جثتي وتؤدي عيني، وتواريني في حفرتي، وتفي بذمتي، وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة. الديلمي عن أبي سعيد رضي الله عنه.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٣٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا سألتم الله عز وجل فاسألوه لي الوسيلة، فسئل عنها فقال: هي درجة في الجنة، وهي ألف مرقاة ما بين المرقاة إلى المرقاة يسير الفرس الجواد شهرا، مرقاة زبرجد إلى مرقاة لؤلؤ إلى مرقاة ياقوت إلى مرقاة زمرد إلى مرقاة مرجان إلى مرقاة كافور إلى مرقاة عنبر إلى مرقاة يلنجوج إلى مرقاة نور: وهكذا من أنواع الجواهر، فهي في بين

درجات النبيين كالقمر بين الكواكب، فينادي المنادي: هذه درجة محمد خاتم الأنبياء، وأنا يومئذ متزي بريطة من نور على رأسي تاج الرسالة وإكليل الكرامة، وعلي بن أبي طالب أمامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه " لا إله إلا الله، محمد رسول الله، وأولياء علي المفلحون الفائزون بالله " حتى
أصعد أعلى درجة منها، وعلي أسفل مني بدرجة وبيده لوائي، فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا رفعوا رفعوا ينظرون إلينا ويقولون: طوبى لهذين العبدين ما أكرمهما على الله. فينادي المنادي يسمع نداءه جميع الخلا لائق: هذا حبيب الله محمد، وهذا ولي الله علي.
فيأتي رضوان خازن الجنة فيقول: أمرني ربي أن آتيك بمفاتيح الجنة فأدفعها إليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها إلى أخي علي، ثم يأتي مالك خازن النار فيقول: أمرني ربي أن آتيك بمقاليد النار فأدفعها إليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها إلى أخي علي، فيقف علي على غمرة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها، فتنادي جهنم: يا علي ذرني فقد أطفأ نورك لهبي، فيقول لها علي: ذري هذا ولي وخذي هذا عدوي، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه، ولذ لك كان علي قسيم الجنة. قال الإمام الشافعي:

علي حبه جنة * قسيم النار والجنة
وصي المصطفى حقا * إمام الإنس والجنة

ومنها
حديث السبط الأكبر الحسن بن علي عليه السلام
رواه جماعة من أعلام العامة:
فمنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٩ ص ٣٤ ط دمشق) قال:
كان صلى الله عليه وسلم لا يبع عليا مبعثا إلا أعطاه الراية (طك) عن الحسن ابن علي رضي الله عنه.
ومنها
ما روى عن مقسم
رواه جماعة من أعلام العامة:
منهم الحافظ الصنعاني في " المصنف " (ج ٥ ص ٢٨٨ ط بيروت) قال:
روى عبد الرزاق: عن معمر، عن عثمان الجزري، عن مقسم: إن راية النبي صلى الله عليه وسلم كانت تكون مع علي بن أبي طالب، وراية الأنصار مع سعد ابن عبادة.

ومنها

ما روي عن عامر

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم الحافظ الصنعاني في " المصنف " (ج ٥ ص ٢٨٨ ط بيروت) قال:

روى عبد الرزاق، عن ابن جريج، عمن حدثه، عن عامر: أن راية النبي صلى الله عليه وسلم كانت تكون مع علي بن أبي طالب.

ومنها

رواية مقسم عن ابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي في " تهذيب الكمال " (ج ١٣ ج ٨٦ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال:

ولما قتل مصعب بن عمير يوم أحد وكان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي. وقال محمد بن إسحاق: شهد علي بن أبي طالب بدرا وهو ابن خمس وعشرين سنة.

وروى الحجاج بن أرطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: دفع

رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم بدر إلى علي وهو ابن عشرين سنة. ذكره السراج في تاريخه.
ومنهم العلامة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي الشافعي في " تذهيب التذهيب " (مخطوطة إحدى مكاتب اسلامبول ص ٥٥) قال:
وروى حجاج بن أرطاة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم بدر إلى علي وهو ابن عشرين سنة.
ومنهم العلامة أبو القاسم علي الشافعي الدمشقي في " تاريخ دمشق " (ج ٤ ص ١١٨ مخطوطة جستربيتي بإيرلندة) قال:
أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنبأنا أبو الفضل بن خيرون، أنبأنا أبو القاسم ابن شيروان، أنبأنا أبو علي صفوان، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا منجاب بن الحارث، أنبأنا أبو مالك بن الجنبي، عن حجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: كان عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاث عشر رجلا، كان المهاجرون سبعة وسبعون رجلا والأنصار ستة ومائتين رجلا، وكان صاحب راية المهاجرين علي بن أبي طالب وصاحب راية الأنصار سعد بن عبادة.
أنبأنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا: أنبأنا أبو بكر بن ربذة، حدثنا سليمان ابن أحمد، أنبأ علي بن عبد العزيز، أنبأنا أبو غسان مالك بن الأصيل، أنبأ إبراهيم ابن الزبرقان، عن الحجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن المقسم، عن ابن عباس قال: كان لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر مع علي بن أبي طالب ولواء

الأنصار مع سعد بن عبادة.
وأنبأنا سليمان، أنبأنا محمد بن عبد الله الحضرمي، أنبأنا حبارة بن مفلس، أنبأنا أبو شيبة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: كان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواطن كلها راية المهاجرين مع علي بن أبي طالب وراية الأنصار مع سعد بن عبادة.
أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنبأنا أبو علي بن المذهب، أنبأنا أحمد ابن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق بن المعمر، عن عثمان الجرزي، عن مقسم قال: لا أعلم إلا عن ابن عباس أن راية النبي صلى الله عليه وسلم كانت تكون مع علي بن أبي طالب وراية الأنصار مع سعد بن عبادة.
ومنها
ما رواه جماعة في كتبهم مرسلا
فمنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان في " الفائق في اللفظ الرائق " (ص ٨٧ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صاحب لوائي في الدنيا والآخرة علي ابن أبي طالب.

النعت الخامس والثلاثون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي المثل الأعلى "

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد " (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى في " المناقب " عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجة الله، وأنت باب الله، وأنت الطريق إلى الله، وأنت النبأ العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت المثل الأعلى، وأنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين. يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، وإن حزبك حزبي وحزبي حزب الله، وإن حزب الله أعدائك حزب الشيطان.

النعت السادس والثلاثون
إن أقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وآله
" هو علي عليه السلام "
قو تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٥٣٤ إلى ٥٣٦ و ج ١٧ ص ٥٦)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١٤٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
النسائي في " السنن " أخبرنا أبو الحسن علي بن حجر المروزي، قال حدثنا جرير، عن المغيرة، عن أم المؤمنين أم سلمة [قالت]: إن أقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم علي عليه السلام.
وقال أيضا:
النسائي في " السنن " أخبرنا محمد بن قدامة، قال حدثنا جرير، عن المغيرة،

عن أم موسى قالت: قالت أم سلمة: والذي تحلف به أم سلمة إن أقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه. قالت: لما كان غدوة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت: وأظنه كان بعثه في حاجة - فجعل يقول: جاء علي ثلاث مرات، فجاء قبل طلوع الشمس، فلما أن جاء عرفنا أن له حاج، فخرجنا من البيت وكنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ في بيت عائشة وكنت في آخر من خرج من البيت * ثم جلست من وراء الباب فكنت أدناهم إلى الباب، فأكب عليه رضي الله عنه فكان آخر الناس به عهدا فجعل يساره ويناجيه.

النعت السابع والثلاثون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي مدينة هدى "
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ١٣٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
أخرج صاحب كتاب المغازلي يرفعه بسنده عن الأصبغ بن نباتة وعن الحسين ابن علي قال: سمعت جدي صلى الله عليه وسلم في خطبة [أنه قال]: إن عليا مدينة هدى، فمن دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك.

النعت الثامن والثلاثون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي سيد شباب أهل الجنة "
قد تقدم ما يدل عليه من الأحاديث من كتب أعلام العامة في (ج ١٥ ص ٦٠٣)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
فمنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة طوب قبو سراي بإسلامبول) قال:
وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت سيد شباب أهل الجنة.

النعت التاسع والثلاثون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي خليفتي "

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٢٩ وص ٥٥ وص ٦٢ وص ٦٤ وص ٦٩ وص ٧٣ وص ٧٤ وص ٧٩ وص ٨١ وص ١٤٩ وص ١٩٤ وص ٢٧٧ وص ٢٨٦ وص ٢٨٨ وص ٢٩٦ وص ٢٩٩ وص ٣٢٧ وص ٣٣٣ وص ٣٣٧ وص ٣٤١ وص ٣٤٦ وص ٣٥٠ وص ٣٥٢ وص ٣٥٤ وص ٣٨٤ وص ٣٨٥ و ج ١٥ وص ١٩٧ إلى ص ٢١٢)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٢٠) قال:

وعن علي قال: لما نزلت " وأنذر عشيرتك الأقربين " قال رسول الله صلى الله عليه وسم: يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وأعد قعبا من لبن،

وكان القعب قدر ري رجل. قال: ففعلت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي اجمع بني هاشم وهم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل، فدعى رسول الله بالطعام فوضعه بينهم، فأكلوا حتى شبعوا وإن منهم لمن يأكل الجدعة بأدامها، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رووا وبقي فيه عامته، فقال بعضهم: ما رأيناه اليوم في السحر يرون أنه أبو لهب.
ثم قال: يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعد بقعب من لبن، ففعلت فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرة الأولى وشربوا مثل المرة الأولى وفضل منه ما فضل المرة الأولى، وقال بعضهم: ما رأيناه اليوم في السحر.
وقال الثالثة: اصنع رجل شاة بصاع من طعام فأعد بقعب من لبن، ففعلت فقال: اجمع بني هاشم، فجمعتهم فأكلوا وشربوا، فبدرهم رسول الله بالكلام فقال: أيكم يقضي ديني ويكون خليفتي ووصيي من بعدي؟ قال: فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله الكلام وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله، فأعاد رسول الله الثالثة. قال: وإني يومئذ لأسوأهم هيئة، إني يومئذ أحمش الساقين أعمش العينين ضخم البطن، فقلت: أنا يا رسول الله. قال: أنت
يا علي، أنت يا علي.
وقال في ص ١١٩:
وعنه [ابن عباس] قال: ستكون فتنة، فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين

كتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، وهو آخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب الظالمين، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي.

(٣٤٠)

النعت المتمم للأربعين
قال رسول الله صلى الله وآله
" علي منار الإيمان "
قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ١٦٦ إلى ص ١٦٩ وص ٣٦٢ و ج ١٥ ص ١٨٤)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:
فمنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في " الكامل في الرجال " (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال:
ثنا عبد الملك، ثنا أحمد بن هارون التنيسي، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله التيمي البغدادي، ثنا معمر بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: حدثنا أنس بن مالك قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة الأسلمي فقال له وأنا أسمعه: يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلي في علي بن أبي طالب عهدا فقال:
علي راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أولياء ربي، ونور جميع من طاعني،

يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غدا في القيامة على حوضي وصاحب لوائي ومعي غدا في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي.
ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في " الفائق من اللفظ الرائق " (ص ٩٥ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وعلي منار الإيمان، وغاية الهدي، وإمام الغر المحجلين.

النعت الواحد والأربعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي راية الهدى "
قد تقدم نقل الأحاديث الدالة في (ج ٤ ص ١٦٥ إلى ص ١٦٩ وص
٣٦٣ و ج ١٥ ص ١٨١ إلى ١٨٣) عن كتب علماء العامة، ونستدرك هيهنا عن كتبهم
التي لم نرو عنا في ما مضى:
فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في
" مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة مكتبة طوب قبو سراي بإسلامبول) قال:
وعن أبي برزة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عهد إلي في علي عهدا، فقلت يا رب بينه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إن عليا راية الهدى وإمام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك. فجاء علي فبشرته فقال: يا رسول

الله أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يعذبني فبذنبي وإن يتم لي الذي يتم لي الذيي بشرتني به
فالله أولى بي. قال: قلت اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك، ثم إنه رفع إلي أنه سيخصه من البلاء بشئ لم يخص به أحدا من أصحابي. فقلت: يا رب أخي وصاحبي. فقال: إن هذا شئ قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به.
وقال في ص ١٤٧:
وفي حديث مرسل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله تعالى عهد إلي في علي عهدا، قلت: رب بينه لي. قال: اسمع يا محمد، إن عليا راية الهدى بعدي وإمام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، فمن أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني، فبشره، فبشره بذلك.
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في " الكامل في الرجال " (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال:
ثنا عبد الملك، ثنا أحمد بن هارون التنيسي، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله التيمي البغدادي، ثنا معمر بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: حدثنا أنس بن مالك قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة الأسلمي، فقال له وأنا اسمعه: يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلي في علي بن أبي طالب عهدا، فقال: علي راية الهدى ومنار الإيمان وإمام أولياء ربي ونور جميع من أطاعني، يا أبا برزة علي بن أبي طالب أبيني غدا في القيامة على حوضي وصاحب لوائي ومعي غدا في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي.

النعت الثاني والأربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي وليي "

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٦٤ وص ٦٥ وص ١٣١ وص ١٣٤ وص ٣٣٠ وص ٣٥٧ و ج ١٥ ص ١١٤ و ج ١٧ ص ٣٠٧)، ونستدرك هيهنا النقل عمن لم نرو عنهم هناك:

وفيه أحاديث:

منها

حديث سعد بن أبي وقاص

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي
الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في " السيرة النبوية " (ج ٤ ص ٤٣٣
ط دار الإحياء في بيروت) قال:
وقال ابن جرير: حدثنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء، حدثنا محمد بن خالد
ابن عنمه، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، وهو صدوق، حدثني مهاجر بن مسمار،
عن عائشة بنت سعد، سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوم الجمعة وأخذ بيد علي فخطب ثم قال: أيها الناس إني وليكم. قالوا:
صدقت. فرفع يد علي فقال: هذا وليي والمؤدي عني، وإن الله موالي من والاه
ومعادي من عاداه.
قال شيخنا الذهبي: وهذا حديث حسن غريب.
ثم رواه ابن جرير من حديث يعقوب بن جعفر بن أبي كبير، عن مهاجر بن
مسمار. فذكر الحديث وأنه عليه السلام وقف حتى لحقه من بعده وأمر برد من
كان تقدم، فخطبهم - الحديث.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل
محمد " (ص ٨٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
أخبرنا أحمد بن شعيب، أخبرني عبد الرحمن زكريا بن يحيى السجستاني،
قال حدثني محمد بن عبد الرحيم، قال أخبرنا إبراهيم، قال حدثنا معن، قال

حدثني موسى بن يعقوب، عن المهاجر بن مسمار، عن عائشة بنت سعد وعامر بن سعد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال: أما بعد أيها الناس فإني وليكم. قالوا: صدقت، ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال: هذا وليي والمؤدي عني، والى الله من والاه وعادى من عاداه.

النعت الثالث والأربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي ولي كل مؤمن "

قد تقدم نبذة من الأحاديث الدالة من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٧٩ وص ٩٩ وص ١٣٥ إلى ص ١٣٩ وص ٢٧٧ وص ٣٣٠ وص ٣٣١ وص ٣٥٨ وص ٣٥٩ وص ٣٨٧ و ج ١٥ ص ٩٢ إلى ص ١١٣)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:

وفيه أحاديث:

منها

حديث عمران بن حصين

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ۱۳۷
والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى النسائي في " السنن " بسنده عن عمران بن حصين عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليا مني وأنا منه، وهو لي كل مؤمن
بعدي.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة
٥٧١ في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٣٩ نسخة مكتبة طوب قبو سراي)
قال:
روى عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
وأمر عليهم علي بن أبي طالب، فأحدث شيئا في سفره فتعاقد أربعة من أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم أن يذكروا أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم، قال
عمران: وكنا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا عليه.
قال: فدخلوا عليه فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا، فأعرض
عنه، ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا، فأعرض عنه،
ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا، فأعرض عنه، ثم قام
الرابع فقال: يا رسول الله إن عليا فعل كذا وكذا. قال: فأقبل رسول الله صلى الله عليه

وسلم على الرابع وقد تغير وجهه فقال: دعوا عليا، دعوا عليا، دعوا عليا، إن عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٤ ص ٥٦٧ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: علي مني وأنا من علي، وعلي ولي كل مؤمن بعدي (ش) عن عمران بن حصين.

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في " فردوس الأخبار " (ص ٧٣ نسخة مكتبة فيضي أفندي بإسلامبول) قال:

[عن] عمران بن حصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: علي مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٧٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:

عن عمران بن حصين: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: عليا مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن بعدي. رواه الطبري وقال أخرجه أحمد والترمذي.

منها

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٤٩ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى النسائي بسنده عن علي عليه السلام أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم [يقول:] الله وليي وأنا ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره، أحبب من أحبه وأبغض من أبغضه.
ومنهم العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي الحنفي في " مسند الفردوس " (ج ٢ في فصل " من كنت ") قال:
وقال عبد الرحمن بن أبي ليلى: شهدت عليا رضي الله عنه في الرحبة يناشد الناس: أنشد الله عز وجل من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم غدير خم " من كنت مولاه فعلي مولاه "؟ قال: فقام اثنا عشر بدريا كأني أنظر إلى آخرهم، فقالوا: نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يوم غدير.
إلى أن قال: وفي الباب: حبشي بن جنادة وجابر والبراء بن عازب وعلي بن أبي طالب وبريدة وزيد بن أرقم وابن عمرو ابن مسعود وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم.
ومنها
حديث عبد الله بن عباس
رواه جماعة من العامة:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٩٦ والنسخة مصورة من مكتبة العلامة المحقق السيد الأشكوري) قال:
أخبرنا ميمون بن المثنى، قال حدثنا
أبو الوضاح وهو أبو عوانة، قال حدثنا
أبو بلج بن أبي سليم، قال حدثنا عمرو بن ميمونة، قال إني لجالس إلى ابن
عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن علي: أنت وليي في كل
مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في " الجوهرة " (ص ٦٤
ط دمشق) قال:
وروى أبو داود الطيالسي قال: أنا أبو عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن
ميمون، عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت ولي كل
مؤمن بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي في " الوافي
بالوفيات " (ج ٢١ ص ١١٢) قال:
عن ابن عباس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (لعلي): أنت ولي
كل مؤمن بعدي.

ومنها

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة عمر بن عيسى الخطيبي الدهلقي في " فضائل الخلفاء "
(ص ١٧٤ والنسخة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

زيد بن أرقم قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع فنزل غدير خم... دعيت فأجبت وإني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله تعالى وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لم يفترقا حتى يردا علي الحوض. قال: ثم قال: إن الله عز وجل مولاي وأنا مولى كل مؤمن. ثم أخذ بيده فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ١٢٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

أخبرنا أحمد بن المثنى، قال حدثنا يحيى بن معاذ، قال أخبرنا أبو عوانة، عن سليمان، قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن الطفيل، عن زيد بن أرقم قال: لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال: إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن. ثم إنه أخذ بيد علي رضي الله

عنه فقال: من كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
فقلت لزيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينه وسمعه بأذنيه.
ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ والمتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه " السيرة النبوية " (ج ٤ ص ٤١٦ ط دار الإحياء في بيروت) قال:
وقد روى النسائي في سننه، عن محمد بن المثنى، عن يحيى بن حماد، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، قال: لم رجع رسول الله من حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال: كأني قد دعيت فأجبت، إني قد تركت فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي
أهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض.
ثم قال: الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن. ثم أخذ بيد علي فقال: ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينه وسمعه بأذنيه.
تفرد به النسائي من هذا الوجه. قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي: وهذا حديث صحيح.

ومنها حديث بريدة
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في " مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين " (ص ٣٩) قال:
وأخرج النسائي أيضا عن بريدة أن قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن مع خالد بن الوليد وبعث عليا على آخر وقال: إن التقيتما فعلي على الناس وإن تفرقتما فكل واحد منهما على حدة (إلى أن قال) وظهر المسلمون على المشركين، فكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبي وأمرني أن أنال منه.
قال: فدفعت الكتاب إليه " ص " ونلت من علي، فتغير وجهه - أي النبي - فقلت: هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل والتزمتني بطاعته فبلغت ما أرسلت به.
فقال رسول الله لي: لا تقعن يا بريدة في علي، فإن عليا مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي.
ومنهم العلامة الحافظ أبو شجاع شيرويه بن شهريار الحنفي الديلمي الهمداني في " فردوس الأخبار " (ص ١٨٠ نسخة مكتبة فيض الله أفندي بإسلامبول) قال:
وروي عن بريدة أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال له: يا بريدة إن عليا وليكم بعدي فأحب عليا فإنما يفعل ما يؤمر.

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في " مرآة المؤمنين في مناقب أهب بيت سيد المرسلين مخطوط " (ص ٤٠) قال:
عن أبي بريدة عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية واستعمل علينا عليا عليه السلام، فلما رجعنا سألنا: كيف رأيتم صحبة صاحبكم؟ فأنا شكوته ولم شكا غيري فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبا، فإذا وجه رسول الله " ص " قد احمر فقال: من كنت وليه فعلي وليه.
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في " الكامل في الرجال " (ج ٢ ص ٧٧٢ ط دار الفكر ببيروت) قال:
حدثنا حسين الأشقر، ثنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت وليه فعلي وليه.
ومنهم العلامة محمد بن مكرم الخزرجي الأنصاري في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٣٨) قال:
وروي عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة، وهو وليكم بعدي.

ومنها

حديث أبي أيوب الأنصاري

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهريار الديلمي في " مسند الفردوس " (ج ٣ ص ١٩٢ مكتبة لاله لي بإسلامبول في فصل" من كنت مولاه " قال:

من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه. رواه ابن منيع رحمه الله عن أبي أحمد الزبيري عن حنش ابن الحرث عن رباح بن الحرث عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث.

ومنها

حديث البراء بن عازب

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٧٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى ابن ماجة في سننه يرفعه بسنده عن البراء قال: أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجته، فأخذ بيد علي فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟

قالوا: بلى. فقال: ألست أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى. قال: فهذا ولي من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
ومنهم العلامة أبو نصر شهردار بن شيرويه بن شهريار الديلمي في " مسند الفردوس " (ج ٣ ص ١٩٤ نسخة مكتبة لاله لي بإسلامبول في فصل " من كنت ") قال:
من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من اعانه... ورواه الحارث رحمه الله عن عبيد الله بن محمد عن حماد عن علي بن زيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال: فلقي عمر بن الخطاب عليا فقال: هنيئا لك يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.
ومنها
حديث أبي هريرة
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
فمنهم العلامة أبو شجاع شيرويه - سابق الذكر - في " مسند الفردوس " (ج ٣ ص ١٩٤ نسخة مكتبة لاله لي بإسلامبول في فصل " من كنت مولاه ") قال:
روى الموصلي، عن أبي بريدة بن أبي شيبة، عن شريك، عن أبي يزيد الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كنت مولاه، اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه وانصر

من نصره وأعن من أعانه.
ومنها
حديث وهب بن حمزة
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٣٩ نسخة اسلامبول) قال:
وروي عن وهب بن حمزة قال: سافرت مع علي بن أبي طالب من المدينة إلى مكة فرأيت منه جفوة فقلت: لو رجعت ولقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنالن منه. قال: فرجعت ولقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت عليا ونلت منه، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقولن هذا لعلي فإن عليا وليكم بعدي.
ومنها
حديث ابن عمر
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥ في " الكامل في الرجال " (ج ٥ ص ١٦٩١) قال:

ثنا العباس بن إبراهيم بن منصور القراطيسي، ثنا حسين بن عمرو العنقزي، قال: ثنا عمر بن شيب، عن عبد الله بن عيسى، عن عطية، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ومنها

حديث الإمام علي عليه السلام

وسلمان الفارسي وسليم بن قيس الهلالي

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١٩٧ مصورة من النسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الحمويني بسنده مرفوعا عن علي وعن سلمان وعن سليم بن قيس الهلالي قال: رأيت عليا في مسجد المدينة في خلافة عثمان أن جماعة المهاجرين والأنصار يتذاكرون فضائلهم وعلي ساكت، فقالوا: يا أبا الحسن تكلم. فقال: يا معشر قريش والأنصار أسألكم بمن أعطاكم الله هذا الفضل أبأنفسكم أو بغيركم؟ قالوا: أعطانا الله ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وسلم. قال ألستم تعلمون

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أيها الناس إن الله جل جلاله أرسلني برسالة ضاق بها صدري وظننت أن الناس يكذبني فأوعدني ربي.

ثم قال: أتعلمون إن الله عز وجل مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟ قالوا: بلي يا رسول الله. فقال آخذا بيدي: من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فقام سلمان وقال: يا رسول الله ولاء علي ماذا؟ قال: ولاؤه كولائي من كنت أولى به من نفسه فعلي أولى به من نفسه، فنزلت " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا " فقال صلى الله عليه وسلم: الله أكبر بإكمال الدين وإتمام النعمة ورضى ربي برسالتي وولاية علي بعدي.

قالوا: يا رسول الله هذه الآيات في علي خاصة. قال: بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. قالوا: بينهم لنا. قال: علي أخي ووارثي ووصيي وولي كل مؤمن بعدي، ثم ابني الحسن ثم الحسين، ثم التسعة من ولد الحسين، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض.

قالوا: قد سمعنا ذلك وشهدنا.

ومنها

حديث جد مالك بن الحسن

ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

ومنهم الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥ في " الكامل في الرجال " (ج ٦ ص ٢٣٧٨ ط بيروت) قال:

ثنا ابن زيدان، ثنا الحسن بن علي الحلواني، وثنا كهمس بن معمر، ثنا الحسن بن أبي يحيى، ثنا عمران بن أبان، ثنا مالك بن الحسن، حدثني أبي، عن جدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه.

النعت الثالث والأربعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي الهادي "
قد تقدم ذكر جملة من الأخبار الدالة على ذلك من مجاميع العامة في (ج ٤ ص ١١٥ وص ٢٨٥ وص ٢٩٨ إلى ص ٣٠٤ و ج ١٥ ص ٣١٢)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
ويشتمل على أحاديث:
منها
حديث حذيفة بن اليمان
نقله جماعة عن أعاظم العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ ياسين بن إبراهيم السنهوتي الشافعي في " الأنوار القدسية " (ص ٢٢ ط مطبعة السعادة بمصر) قال:
وقال حذيفة " رض " قالوا: يا رسول الله ألا تستخلف علينا؟ قال: إن تولوا عليا وما أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا.
ومنهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٣ ص ٢٠٨ ط دمشق) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم (حل) عن حذيفة رضي الله عنه.
ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزري الشافعي في " أسنى المطالب " (ص ٧٣ ط مكتبة أمير المؤمنين بأصفهان) قال:
قرئ على الشيخ أبي علي بن هبل الصالحي بجامع دمشق وأنا اسمع، عن أبي الحسن ابن البخاري، قال أخبرنا أحمد بن محمد القاضي في كتابه، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن وهيب، أخبرنا عن محمد بن أبي السري، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا النعمان بن أبي شيبة الجندي، عن سفيان الثوري، عن أبي زيد بن يثيع، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن تستخلفوا عليا وما أراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يحملكم على المحجة البيضاء.

حديث حسن الاسناد، رجاله موثوقون.
وقال أيضا في ٧٥:
وقد رواه أيضا إبراهيم بن هراسة عن الثوري به.
ورواه شريك عن أبي اليقضان، عن أبي وائل، عن حذيفة قال: قالوا: يا رسول الله ألا تستخلف علينا؟ قال: إن تولوا عليا تجدوه هاديا مهديا يسلك بكم الطريق المستقيم.
قال المؤلف: وهذا بعض حديث أخبرنا به على التمام (بالطريق الثاني)
نقول: وهو ما رواه في ص ٨٥ وقال:
(أخبرنا) شيخنا العلامة أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الشريشي مشافهة عن الإمام أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير، أخبرنا أبو الحسن الغافقي إجازة، أخبرنا عبد الله بن محمد الحجري، أخبرنا محمد بن الحسين الحافظ، أخبرنا أبو علي الصدفي،
أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسماعيل، أخبرنا أبو عمر
الطلمنكي إجازة، أخبرنا محمد بن أحمد بن مفرج، حدثنا محمد بن أيوب بن الصموت، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو الحافظ، حدثنا عبد الله بن وضاح الكوفي حدثنا يحيى بن اليمان، حدثنا إسرائيل، عن أبي وائل، عن
حذيفة قال: قالوا: يا رسول الله ألا تستخلف علينا؟ قال: إني إن استخلف عليكم فتعصون خليفتي ينزل عليكم العذاب.
إلى أن قال: قالوا: ألا تستخلف عليا؟ قال: إن تستخلفوه – ولن تفعلوا –

يسلك بكم الطريق المستقيم وتجدوه هاديا مهديا.
ومنها
ما روي عن علي عليه السلام
رواه جماعة في أعيان العامة في كتبهم:
منهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٣ ص ٢٠٨ ط دمشق) قالا:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وإن تؤمروا عليا - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم (حم، حل) عن علي رضي الله عنه.
ومنها
ما روي عن جابر الأنصاري
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٨ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى في كتاب " مودة القربى " بسنده عن جابر مرفوعا: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنا نذير هذه الأمة وعلي هاديها.

ومنها
ما روى عن ابن عباس
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المذكور في كتابه " الماضي " قال:
روى الديلمي في مسنده مرفوعا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أنا المنذر وعلي الهادي، وبك يا علي يهتدي المهتدون من بعدي.
ومنها
ما روي مرفوعا
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة أبو البركات عبد المحق عثمان الحنفي في " الفائق من اللفظ الرائق " (ص ٢٥ والنسخة من مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأنا النذير وعلي الهادي.
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في " مرآة المؤمنين " (ص ٣٧ نسخة إحدى مكاتب الهند) قال:
وعن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان يوم القيامة ينادون علي بن أبي بسبعة أسماء: يا صديق، يا دال، يا عابد، يا هادي، يا مهدي،

يا فتى، يا علي (مر) أنت وشيعتك إلى الجنة بغير حساب.
ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في كتابه " توضيح الدلائل " (ص ١٣٠ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
ومنها ما روي عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم إنه قال: إذا كان يوم القيامة ينادى علي بن أبي طالب بسبعة أسماء: يا صديق يا دال يا عابد يا هادي يا مهدي يا فتى يا علي مر أنت وشيعتك إلى الجنة.

النعت الخامس والأربعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي إمام المسلمين "
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد "
(ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روي في " المناقب " عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجة الله، وأنت باب الله،
وأنت الطريق إلى الله، وأنت النبأ العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت المثل الأعلى، وأنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين. يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، وإن حزبك حزبي وحزبي حزب الله، وإن حزب أعدائك حزب الشيطان.

النعت السادس والأربعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي باب الدين "

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٢٧٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الديلمي صاحب " الفردوس " في كتاب " فضائل أمير المؤمنين " بالإسناد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: علي بن أبي طالب باب الدين، من دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا.

النعت السابع والأربعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي باب الله "
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد " (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روي في " المناقب " عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجة الله، وأنت باب الله، وأنت الطريق إلى الله، وأنت النبأ العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت المثل الأعلى، وأنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين. يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، وإن حزبك حزبي وحزبي حزب الله، وإن حزب أعدائك حزب الشيطان.

النعت الثامن والأربعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
" يا علي أنت عبقري أصحاب النبي "
قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٧٤ و ج ١٥ ص ٦٠)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد " (ص ٦٢٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الطبراني في " كنوز الحقائق " بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا علي أنت عبقريهم.
وقال أيضا: روى الخطيب عن النبي صلى الله عليه وآله: يا علي إنك عبقريهم.

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٧ ص ٧٠٨ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي إنك عبقريهم. الخطيب عن ابن عباس رضي الله عنه.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٥٢ نسخة مكتبة طوب قبو سراي بإسلامبول) قال:
قال داود بن رشيد حدثني أبي قال: كنت عند المهدي فذكر علي بن أبي طالب، فقال المهدي حدثني أبي عن جدي عن أبيه عن ابن عباس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أصحابه حافين به إذ دخل علي بن أبي طالب، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي إنك عبقريهم. قال المهدي: أي سيدهم.

النعت التاسع والأربعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي خير من تركت بعدي "
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم في " مختصر تاريخ دمشق "
(ج ١٧ ص ١٢٢ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي في اسلامبول) قال:
وروي عن أنس بن مالك قال: إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا علي بن أبي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري لأنهم كانوا أجرأ أصحابه على سؤاله، فلما نزلت " إذا جاء نصر الله والفتح " وعلمنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيت إليه نفسه قلنا لسلمان: سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسند إليه أمورنا ويكون مفزعنا ومن أحب الناس إليه فلقيه فسأله فأعرض عنه، ثم سأله فأعرض عنه، فخشي سلمان أن يكون رسول الله صلى

الله عليه وسلم قد مقته ووجد عليه، فلما كان بعد لقيه فقال: يا سلمان يا أبا عبد الله أنا أحدثك عما كنت سألتني. فقال: يا رسول الله خشيت أن تكون قد مقتني ووجدت علي. قال: كلا يا سلمان، إن أخي ووزيري وخليفتي في أهل بيتي وخير من تركت بعدي يقضي ديني وينجز موعدي علي بن أبي طالب.

النعت الخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" علي الصديق الأكبر "

قد تقدم الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٦ إلى ص ٣١ وص ٣٤ وص ٣٥ وص ٢٠٣ وص ٢٠٩ إلى ص ٢١٧ وص ٢٨٤ وص ٣٣١ وص ٣٤١ وص ٣٤٦ وص ٣٦٧ إلى ص ٣٧١ وص ٣٨٦ و ج ٥ ص ٥٩٧ و ج ٧ ص ١٣١ و ج ١٥ ص ٢٨٣ إلى ص ٣٠٠)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها هناك:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي

في " توضيح الدلائل " (المصور من مخطوط مكتبة الملي بفارس ص ١٣٢) قال: فمنها ما خرج الإمام أحمد والحاكم عن علي عليه السلام أنه قال: أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر - إلى تمام الأثر.

ومنها ما روي عن معاذة العدوية قالت: سمعت عليا - إلى آخر الحديث المذكور. وقال أخرجه ابن قتيبة.
وعن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول لعلي: أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي فرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب الدين. وفي سنن ابن ماجة شئ من هذا فليرجع إليه.
ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر وأحمد عند الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٨ ص ٤٥٥ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن هذا - يعني عليا - أول من أمرني، وهذا أول من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالمين أو قال: الكافرين (طك) عن أبي ذر وسلمان رضي الله عنه.
ومنهم الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى صاحب كتاب " مودة القربى " بسنده عن زيد بن حارثة قال: لما كانت الليلة التي أخذ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأنصار البيعة الأولى قال: أنا آخذ عليكم بما أخذ الله على النبيين من قبلي أن تحفظوني وتمنعوني عما تمنعون أنفسكم عنه، وتمنعوا علي بن أبي طالب عما تمنعون أنفسكم عنه، وتحفظوه فإنه

الصديق الأكبر يزيد الله دينكم، وإن الله أعطى موسى العصا وإبراهيم برد النار وعيسى الكلمات يحيي بها الموتى وأعطاني هذا عليا، ولكل نبي آية وهذا آية ربي، والأمة الطاهرون من ولده آيات ربي، لن تخلو الأرض من أهل الإيمان ما أبقى الله أحدا من ذريته واحدا.

وقال أيضا في ص ٦٢٢:

روى الشيخ محب الدين ابن النجار في كتابه " الدول الثمينة في أخبار المدينة " يرفعه بسنده إلى أبي ذر مرفوعا (قال) صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب المؤمنين. أخرج هذا الحديث ابن قتيبة في الذخائر والشيخ محب الدين ابن النجار في كتابه في أخبار المدينة.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه " مختصر تاريخ دمشق " (ج ٢٧ ص ١١٩) قال:

وعنه (ابن عباس) قال: ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي: هذا: أول من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب الظالمين وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي.

ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري في " الإمام المهاجر "
(ص ١٥٠ ط دار الشروق بجدة) قال:
ويلقب بيعسوب المؤمنين، والصديق الأكبر. عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله يقول لعلي: أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل.

النعت الواحد والخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" علي وصيي "

تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ١٩ وص ٧١ إلى ٨٢ وص ٨٥ إلى ص ٩٩ وص ١٠٤ إلى ص ١١٢ وص ١٦٠ وص ١٧٠ وص ١٩٢ وص ٢٢٧ وص ٢٣١ وص ٢٨٥ وص ٢٩٨ و ٣٢٧ وص ٣٣٩ وص ٣٥٠ وص ٣٧٥

و ج ١٥ ص ١٢٩ إلى ص ١٧٣)، ونستدرك هيهنا النقل عن كتبهم التي لم ننقل عنها:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١١١ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال: في " جامع الأنساب ": روى في كتاب " مودة القربى " بسنده عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله اصطفاني على الأنبياء فاختارني، واختار لي

وصيا، وخيرت ابن عمي وصيي يشد عضدي كما يشد عضد موسى بأخيه هارون، وهو خليفتي ووزيري، ولو كان بعدي نبيا لكان عليا ولكنه لا نبوة بعدي.
وقال في ص ١١٩:
إن الله تعالى جعل لكل نبي وصيا، جعل شيث وصي آدم ويوشع وصي موسى وشمعون وصي عيسى وعليا وصيي، ووصيي خير الأوصياء في البداء وأنا الداعي وهو المضئ.
وقال أيضا في ص ٤٩٠:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: والله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته، ثم قال: وإن الله اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه رسولا نبيا، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فزوجك إياه واتخذه لي وصيا، فهو أشجع الناس قلبا وأحلم الناس حلما وأسمح الناس كفا وأقدمهم سلما وأعلمهم علما، وفي القيامة لواء الحمد بيده، وينادي المنادي: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي.
ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٢٠) قال:
وعن علي قال: لما نزلت " وأنذر عشيرتك الأقربين " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي اصنع لي رجل شاة بصاع من طعام وأعد قعبا من لبن، وكان القعب قدر ري رجل.

قال: ففعلت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي اجمع بني هاشم، وهم يومئذ أربعون رجلا أو أربعون غير رجل. فدعى رسول الله بالطعام، فوضعه بينهم فأكلوا حتى شبعوا، وإن منهم لمن يأكل الجدعة بأدامها، ثم تناولوا القدح فشربوا حتى رووا وبقي فيه عامته، فقال بعضهم، ما رأيناه اليوم في السحر، يرون أنه أبو لهب.

ثم قال: يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعد بقعب من لبن، ففعلت فجمعهم فأكلوا مثل ما أكلوا بالمرة الأولى وشربوا مثل المرة الأولى وفضل منه ما فضل المرة الأولى، وقال بعضهم: ما رأيناه اليوم في السحر.

وقال للثالثة: اصنع رجل شاة بصاع من طعام فأعد بقعب من لين، ففعلت فقال: اجمع بني هاشم، فجمعتهم فأكلوا وشربوا فبدرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكلام فقال: أيكم يقضي ديني ويكون خليفتي ووصيي من بعدي؟ قال: فسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله. فأعاد رسول الله الكلام، وسكت العباس مخافة أن يحيط ذلك بماله. فأعاد رسول الله الثالثة، قال: وإني يومئذ لأسوأهم هيئة، إني يومئذ أحمش الساقين أعمش العينين ضخم البطن، فقلت: أنا يا رسول الله. قال: أنت يا علي، أنت يا علي.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في

" الكامل في الرجال " (ج ٤ ص ١٣٣٠ ط بيروت) قال:

فأما حديث محمد بن إسحاق فحدثنا محمد بن منير، ثنا علي بن سهل، ثنا

محمد بن حميد، ثنا سلمة، حدثني محمد بن إسحاق، عن شريك بن عبد الله، عن أبي ربيعة الأيادي، عن ابن بريدة، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لكل نبي وصي ووارث وإن عليا وصيي ووارثي.

ومنهم العلامة الحافظ شيرويه بن شهردار الديلمي في " فردوس الأخبار " (ج ٣ ص ٣٨٢ ط بيروت) قال:

(عن) بريدة: لكل نبي وصي ووارث وإن عليا وصيي ووارثي.

النعت الثاني والخمسون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي غاية الهدى "
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في " الفائق من اللفظ الرائق " (ص ٩٥ من مصورة نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي منار الإيمان وغاية الهدى وإمام الغر المحجلين.

النعت الثالث والخمسون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي سيد في الدنيا وسيد في الآخرة "
قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من علماء العامة في (ج ٤ ص ٤٤ إلى ص ٥٣ وص ٣٤٩ و ج ١٥ ص ٤٣ إلى ٥٥)، وننقل هاهنا عمن لم ننقل عنهم فيما قبل: منهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في " سير أعلام النبلاء " (ج ١٢ ص ٣٦٦ ط بيروت) قال:
قال الحاكم: حدثنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر، حدثنا أحمد ابن الأزهر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي بن أبي طالب، فقال: أنت سيد في الدنيا، سيد في الآخرة، حبيبك حبيبي،

وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، فالويل لمن أبغضك بعدي.
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الشافعي الجرجاني المتوفى
سنة ٣٦٥ في " الكامل في الرجال " (ج ١ ص ١٩٥ ط بيروت) قال:
سمعت علي الداري يقول: ثنا أبو الأزهر، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن
الزهري، عن عبيد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت
سيد في الدنيا سيد في الآخرة.
وقال أيضا في ج ٥ ص ١٩٤٨:
حدثنا علي بن سعيد بن بشير، ثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر، ثنا عبد الرزاق،
أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس: إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نظر إلى علي فقال: أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، من
أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني.
وقال أيضا في ج ٥ ص ١٩٤٩:
حدثنا أحمد بن محمد الشرقي قال: ذكر أبو الأزهر قال: كان عبد الرزاق قد
خرج إلى ضيعته فخرجت خلفه، وهو على بغلة له فالتفت فرآني، فقال: يا أبا
الأزهر تعنيت هاهنا. فقال: اركب، قال: فأمرني فركبت معه على بغلة، فقال:
ألا أخصك بحديث أخبرني معمر عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت في الدنيا سيد في

الآخرة من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني، وحبيبك حبيب الله وبغيضك بغيض الله، والويل لمن أبغضك من بعدي.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه " غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام " (ص ٧٥ النسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
قال صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: زوجك سيد في الدنيا والآخرة.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المصري المتوفى سنة ١٠٦٩ في " تفسير آية المودة " (ص ٧٣ النسخة من إحدى مكاتب قم) قال:
روي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة: زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة.
ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي المتوفى سنة ٧٤٢ في " تهذيب الكمال " (ص ٨٧ ج ١٣ من مكتبة جامع السلطاني في اسلامبول) قال: قال صلى الله عليه وسلم لها (أي لفاطمة): زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة، وإنه لأول أصحابي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٤٩ مصورة إحدى مكاتب اسلامبول) قال:
وروي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى علي بن أبي طالب فقال: أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة.
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن محمد الحنفي المتوفى سنة ٣٦٥ في " الكامل في معرفة الرجال " (ص ٦٣ نسخة مكتبة السلطان أحمد الثالث في اسلامبول) قال:
روي عن أحمد بن الأزهر أبي الأزهر النيسابوري قال: سمعت عليا الداري يقول: حدثنا أبو الأزهر، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الله ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة.
ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي الشافعي المتوفى سنة ٧٤٨ في " سير أعلام النبلاء " (ج ١٢ ص ٣٦٦ ط الرسالة في بيروت) قال:
قال الحاكم: حدثنا أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر، حدثنا أحمد ابن الأزهر، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة، عن ابن عباس، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي بن أبي طالب، فقال: أنت سيد في الدنيا، سيد في الآخرة، حبيبك حبيبي، وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، فالويل لمن أبغضك بعدي.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١٧ نسخة مكتبة السيد المحقق الأشكوري بقم) قال:

روى الإمام أحمد بسنده عن الزهري عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني، وحبيبك حبيبي وحبيبي حبيب الله وعدك عدوي وعدوي عدو الله، طوبى لمن أحبك والويل لمن أبغضك. يعني عليا.

وقال أيضا:

قال صلى الله عليه وسلم: أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني، وحبيبك حبيبي وحبيب الله، وعدوك عدوي وعدو الله، والويل بمن أبغضك.

وقال أيضا:

قال صلى الله عليه وسلم: أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني، وبغيضك بغيض الله، فالويل كل الويل لمن أبغضك.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ١٨٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
روي عن أنس رضي الله تعالى عنه قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم إلى علي بن أبي طالب فقال: أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، ومن أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله، ومن أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله، فويل لمن أبغضك بعدي.
ومنهم العلامة جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني (سبط ابن حجر) في كتابه " رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ " (ص ٣٣٩ والنسخة مصورة من مكاتب اسلامبول) قال:
وكان (علي بن أبي طالب) نع رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه رسول ابنته فاطمة وقال لها: زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة.

النعت الرابع والخمسون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي قسيم الجنة والنار "
قد تقدم ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١٦٠ وص ٢٥٩ إلى ص ٢٦٤ وص ٢٨٧ وص ٣٧٩ و ج ١٥ ص ١٨٥ وص ١٨٦)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما قبل:
منهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٣٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سألتم الله عز وجل فاسألوه لي الوسيلة، فسئل عنها فقال: هي درجة في الجنة، وهي ألف مرقاة ما بين المرقاة إلى المرقاة يسير الفرس الجواد شهرا مرقاة زبرجد إلى مرقاة لؤلؤ إلى مرقاة ياقوت إلى مرقاة زمرد إلى مرقاة مرجان إلى مرقاة

كافور إلى مرقاة عنبر إلى مرقاة يلنجوج إلى مرقاة نور وهكذا من أنواع الجواهر، فهي في بين درجات النبيين كالقمر بين الكواكب، فينادي المنادي: هذه درجة محمد خاتم الأنبياء، وأنا يومئذ متزي بريطة من نور على رأسي تاج الرسالة وإكليل الكرامة وعلي بن أبي طالب أمامي وبيده لوائي وهو لواء الحمد مكتوب عليه " لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله، وأولياء علي المفلحون الفائزون بالله " حتى أصعد أعلى درجة منها وعلي أسفل مني بدرجة وبيده لوائي فلا يبقى يومئذ رسول ونبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن إلا رفعوا أعينهم ينظرون إلينا ويقولون، طوبى لهذين العبدين ما أكرمهما الله.

فينادي المنادي يسمع نداءه جميع الخلائق: هذا حبيب الله محمد، وهذا ولي الله علي. فيأتي رضوان خازن الجنة فيقول: أمرني ربي أن آتيك بمفاتيح الجنة فأدفعها إليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها إلى أخي علي. ثم يأتي مالك خازن النار فيقول: أمرني ربي أن آتيك بمقاليد النار فأدفعها إليك يا رسول الله، فأقبلها أنا فأدفعها إلى أخي علي، فيقف علي على غمرة جهنم ويأخذ زمامها بيده وقد علا زفيرها واشتد حرها، فتنادي جهنم: يا علي ذرني فقد أطفأ نورك لهبي.

فيقول لها علي: ذري هذا وليي وخذي هذا عدوي، فلجهنم يومئذ أشد مطاوعة لعلي فيما يأمرها به من رق أحدكم لصاحبه، ولذلك كان علي قسيم النار والجنة.

قال الإمام الشافعي:

علي حبه جنة قسيم النار والجنة

وصي المصطفى حقا * إمام الإنس والجنة
وقال أيضا في ص ١٨:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت قسيم النار والجنة غيري. قالوا: اللهم لا، يعني عليا.
أخرجه الدارقطني يرفعه بسنده عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن عليا قال حديثا طويلا في الشورى، وفيه أنه قال لأهل الشورى: فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله...
وقال أيضا في ص ١١٩:
روى في كتاب " مودة القربى " بسنده عن محمد بن الحنفية وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله تعال جعل عليا قائد المسلمين إلى الجنة، به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار وبه يعذبون يوم القيامة. قلنا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: بحبه يدخلون الجنة وببغضه يدخلون النار ويعذبون.
وقال أيضا في ص ٣٢٦:
روى موفق بن أحمد الخوارزمي المكي بإسناده عن نافع وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: إذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي بسرير من نور وعلى رأسك تاج قد أضاء نوره وكاد يخطف أبصار أهل الموقف، فيأتي النداء من عند الله جل جلاله: أين وصي محمد رسول الله؟ فيقول: ها أنا ذا. فينادي المنادي: أدخل من أحبك الجنة وأدخل من عاداك النار.

وقال أيضا في ص ٦٢٧:
روى الدارقطني وفي كتاب " عيون الأخبار " والحافظ جمال الدين وفي التفسير المنسوب إلى الأئمة من أهل البيت وفي " الجواهر " وفي " الشفاء " في باب المعجزات هم جميعا بالإسناد عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت قسيم الجنة والنار، تقول للنار هذا لي وهذا لك.
وقال أيضا: قال النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث مثله. وقال:
هذان الحديثان نقلهما الدارقطني، وفي التفسير المنسوب إلى الأئمة من أهل البيت - إلى أن قال -: عن عبد الله بن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: حب علي إيمان وبغضه كفر. فقال علي الرضا بن موسى الكاظم: لما كانت الجنة للمؤمن والنار للكافر فقسمة الجنة والنار إذا كان علي حبه وبغضه فهو قسيم الجنة والنار، إن عليا قسيم الجنة والنار يدخل أولياءه النار.
عن أبي الصلت الهروي قال: فداك يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحسن ما أجبت به أمير المؤمنين. فقال علي الرضا: يا أبا الصلت إنما كلمته من حيث هو، ولقد سمعت أبي يحدث عن آبائه عن علي أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت قسيم الجنة والنار يوم القيامة، تقول للنار: هذا لي وهذا لك.
وعن الإمام الشافعي:

علي حبه جنة * قسيم النار والجنة
وصي المصطفى حقا * إمام الإنس والجنة
وقال أيضا في ص ٦٢٩:
أخرج الدارقطني أن عليا قال للستة الذين جعل عمر بن الخطاب الشورى بينهم كلاما طويلا من جملته: أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت قسيم الجنة والنار فيوم القيامة تقول للنار: هذا لي وهذا لك.
ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري في " الإمام المهاجر " (ص ١٥٦ ط دار الشروق بجدة) قال:
وقال صلى الله عليه وسلم لعلي: يا علي أنت قسيم النار يوم القيامة. ومعناه ما قاله علي الرضا: تقول للنار هذا لي وهذا لك.

النعت الخامس والخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" علي خير الوصيين "

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد " (ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روي في " المناقب " عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: علي أنت حجت الله، وأنت باب الله، وأنت الطريق إلى الله، وأنت النبأ العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت المثل الأعلى، وأنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين. يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، وإن حزبك حزبي وحزبي حزب الله، وإن حزب أعدائك حزب الشيطان.

النعت السادس وخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي باب حطة من دخله كان مؤمنا "

" ومن خرج عنه كان كافرا "

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٧ ص ١٤٣ إلى ص ١٤٥ و ج ١٥ ص ١٨٠ و ج ١٧ ص ١٧٠ وص ١٧١) ونستدرك هيهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها:

منهم العلامة أبو شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي في " فردوس الأخبار " (ج ١ ص ٩٧) قال:

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال: علي باب حطة من دخله كان مؤمنا ومن خرج عنه كان كافرا.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٢٧٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الدارقطني في " الإفراد " وابن عدي مرفوعا عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: علي باب حطة من دخل منه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا.

النعت السابع والخمسون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي سيد العرب "
قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٦ إلى ص ٤٣ وص ٣٤٨ و ج ١٥ ص ٢٥ إلى ص ٤١)، وننقل هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى: منهم العلامة الشيخ عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي في " الإمام المهاجر " (ص ١٥٣ ط دار الشروق بجدة) قال:
وقال صلى الله عليه وسلم: ادعوا لي سيد العرب (يعني عليا) فقالت عائشة رضي الله عنها: ألست سيد العرب؟ فقال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٢٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
روي عن عائشة قالت: كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم جالسة

إذ أقبل علي بن أبي طالب، فقال: يا عائشة إن سرك أن تنظرين إلى سيد العرب فانظري إلى علي بن أبي طالب. قالت: قلت: يا رسول الله ألست سيد العرب؟ قال صلى الله عليه وآله: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب. رواه أبو سعد في " شرف النبوة ".

وقال أيضا في ص ١٩١:

وعن ابن أبي ليلى عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ادع لي سيد العرب - يعني عليا كرم الله تعالى وجهه - فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها: ألست سيد العرب؟ فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، فلما جاء أرسل إلى الأنصار فأتوه فقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم، قال: هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي، فإن جبرئيل عليه السلام أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل. رواه في الحلية.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي في

" مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:

وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت سيد العرب؟ قال لا أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، وإنه لأول من ينفض الغبار

عن رأسه يوم القيامة. وقال أيضا:
وعن عائشة قالت: كنت قاعدة مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل علي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عائشة هذا سيد العرب. قالت: فقلت يا رسول الله ألست سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم وهو سيد العرب.
ومنهم العلامة محمد بن محمد الجزري الشافعي الدمشقي المتوفى
سنة ٨٣٣ في " أسمى المطالب " (ص ٦٣ ط بيروت) قال:
روى عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.
وروى في ص ٦٤:
عن عائشة أيضا قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أدعو إلي سيد العرب. فقلت: يا رسول الله ألست أنت سيد العرب؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.
وروى في ص ٦٤ أيضا:
عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أدعو إلي سيد العرب.
فقالت عائشة: ألست سيد العرب يا رسول الله؟ قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.

وقال العلامة المذكور في كتابه " أسنى المطالب " (ص ٦١ ط مطابع نقش جهان بطهران) قال:
أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين البناء مشافهة غير مرة، عن علي بن أحمد المقدسي، أخبرنا أبو الفتوح الأصبهاني في كتابه منها، أخبرنا إسماعيل بن محمد الطلحي الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن خلف، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس المحبوبي، حدثنا أبو حفص عمرو بن الحسن الراسبي، حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.
أخرجه الحاكم في صحيحه المستدرك وقال: صحيح الاسناد ولم يخرجاه.
وله شاهد من حديث عروة عن عائشة، حدثناه أبو بكر محمد بن جعفر القاري حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح، حدثنا الحسين بن علوان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله صلى الله وسلم:
ادعوا إلي سيد العرب. فقلت: يا رسول الله ألست سيد العرب؟ فقال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.
وقال أيضا في ص ٦٢:
قال: وله شاهد ثالث من حديث جابر، حدثناه أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن موسى القاضي الخازن، من أصل كتابه، حدثنا إبراهيم بن مالك الزعفراني

حدثنا سهل بن عثمان العسكري، حدثنا المسيب بن شريك، حدثنا عمر بن موسى الوجيهي، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعو إلي سيد العرب. فقالت عائشة: ألست سيد العرب؟ قال: سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الحاكم بسنده عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب.

وقال أيضا:

عن الإمام علي الرضا بسنده عن الحسن بن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب، فأرسل إلى الأنصار فأتوه فقاله لهم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا؟ قالوا: بلى. قال: هذا علي فأحبوه وأكرموه واتبعوه، إنه مع القرآن والقرآن معه، وإنه يهديكم إلى الهدى ولا يدلكم على الردى، فإن جبريل أخبرني بالذي قلته لكم عن الله عز وجل.

وقال أيضا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنا سيد العالمين وهو سيد العرب. فقالت عائشة: ألست سيد العرب. رواه البيهقي.

وقال أيضا في ص ٢٩:
روى الحافظ أبو نعيم في " حلية الأولياء " عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ادعوا لي سيد العرب عليا. فقالت عائشة أم المؤمنين: ألست سيد العرب؟ فقال: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب. فلما جاء أرسل رجلا إلى الأنصار فأتوه فقال لهم: يا معشر الأنصار ألا أدلكم على ما إن تمسكتم به لن تضلوا أبدا؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: هذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي، فإن جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل.
ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٣ ص ٢٢٨ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب. عن عائشة عن ابن عباس عن جابر.

النعت الثامن والخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" أنت العلم فيما بيني وبين أمتي "

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٢٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الموفق بن أحمد الخوارزمي بسنده عن أبي الصباح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أتاني جبرئيل بدرنوك من الجنة، فجلست عليه فلما صرت بين يدي ربي كلمني وناجاني، فما علمت شيئا إلا علمته عليا، فهو باب علمي. ثم دعاه إليه فقال: يا علي سلمك سلمي وحربك حربي، وأنت العلم فيما بيني وبين أمتي.

النعت التاسع والخمسون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي أعلم الأمة من بعدي "

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "

(ص ٤٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الديلمي صاحب " مسند الفردوس " بسنده عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أعلم أمتي علي بن أبي طالب.

النعت الستون

قال النبي صلى الله عليه وآله

" علي حبيب قلبي "

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "

(ص ٤٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

في الحديث: يا علي أنت صاحب حوضي، وصاحب لوائي، وحبيب قلبي ووصيي ووارث علمي، وأنت مستودع مواريث الأنبياء من قبلي.

النعت الحادي والستون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي أفضل رجال العالمين "
قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٥٧ وص ٢٧٤ و ج ١٥ ص ٤١٢)، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٤٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روي في كتاب " مودة القربى " بسنده عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أفضل رجال العالمين في زماني هذا علي بن أبي طالب.
وقال أيضا في ص ١٨٣:
روى في كتاب " مودة القربى " يرفعه بسنده عن ابن عباس ويروى في كتاب " زوائد المسند " عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أفضل رجال العالمين في زماني هذا علي، وأفضل نساء الأولين والآخرين فاطمة.

النعت الثاني والستون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي أقضى الأمة "
قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٢١ إلى ص ٣٢٣ وص ٣٨٢ و ج ٥ ص ٣٦٦ إلى ص ٣٧٤)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٤٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الحافظ السلفي بسنده عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
أقضى أمتي علي.
وقال أيضا:
روى الحاكم وصحح بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال: أقضاكم علي.
ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٤٤) قال:
وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي أقضى أمتي بكتاب الله، فمن أحبني فليحبه، فإن العبد لا ينال ولايتي إلا بحب علي عليه السلام.

النعت الثالث والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" علي خير الأرض عنصرا وشرفا وكرما "

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل محمد " (ص ٣٤٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف: يا عبد الرحمن إنكم أصحابي وعلي بن أبي طالب أخي ومني وأنا من علي، فهو باب علمي ووصيي، وهو وفاطمة والحسن والحسين هم خير الأرض نصرا وشرفا وكرما.

النعت الرابع والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي قائد المسلمين إلى الجنة "

قد تقدم نقل الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٢ وص ٢٧٨ وص ٢٨٥ و ج ١٥ ص ٢٤١)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١١٩ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

في كتاب " مودة القربى " بسنده عن محمد بن الحنفية وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله تعالى جعل عليا قائد المسلمين إلى الجنة، به يدخلون الجنة وبه يدخلون النار وبه يعذبون يوم القيامة. قلنا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ بحبه يدخلون الجنة وببغضه يدخلون النار ويعذبون.

النعت الخامس والستون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي إمام أمتي "
ذكره جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ١٣٥ نسخة مكتبة الأشكوري) قال:
روى إبراهيم بن محمد الحمويني الشافعي في كتابه " فرائد السمطين " بسنده عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن عليا إمام أمتي بعدي، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، والذي بعثني بالحق بشيرا ونذيرا إن الثابتين على القول بإمامته في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر. فقام إليه جابر بن عبد الله فقال: يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: أي وربي ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين،

يا جابر إن هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله، فإياك والشك فيه فإن الشك في أمر الله
عز وجل كفر.
وقال أيضا في ص ١٣٦:
في " المناقب " حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال حدثنا محمد بن
أبي عبد الله الكوفي، قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عثمان، عن
محمد بن الفرات، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن عليا إمام أمتي من بعدي. فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن " فرائد السمطين " باختلاف يسير وتقدم وتأخر.

النعت السادس والستون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي سيد المرسلين "
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٢٩ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
روى عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أنس اسكب لي وضوءا، فسكبت ثم قالم فصلى ركعتين، قال: يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. فذكر أنه دخل علي عليه السلام.
ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في " المطالب العالية " (ج ٤ ص ٢٠٠ ط الكويت) قال:
سعد بن زرارة، رفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما عرج بي إلى

السماء انتهى بي إلى قصر من لؤلؤ، فيه فراش من ذهب يتلألأ، فأوحى إلي، فأمرني في علي بثلاث خصال: بأنك سيد المرسلين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين.

ومنهم العلامة حسين بن نصر بن أحمد المشتهر بابن الخميس في " مختار مناقب الأبرار " (ص ١٧) قال:

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أول من يدخل من هذا الباب أمير المؤمنين وسيد المرسلين وقائد الغر المحجلين وخاتم الوصيين. قال أنس: قلت: اللهم اجعله رجلا من الأنصار، إذ جاء علي، فقال: من هذا؟ فقلت: علي، فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بيده ويمسح علي بوجهه، فقتل علي: يا رسول الله لقد صنعت شيئا ما صنعته بي قبل. فقال: ما يمنعني وأنت تؤدي عني وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي.

النعت السابع والستون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
" بأبي الوحيد الشهيد "
قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العتمة في (ج ١٩ ص ٦٠٠ إلى ص ٦٠٣)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٢١١ نسخة مكتبة السيد الأشكوري)
قال: روى أبو يعلى في " المسند " بسنده عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بأبي الوحيد الشهيد، بأبي الوحيد الشهيد. قاله صلى الله عليه وسلم في شأن علي.

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبد الجواد في: " جامع الأحاديث " (ج ٣ ص ٤٨٨ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: بأبي الوحيد الشهيد، -
قال لعلي عليه السلام، عن عائشة.

النعت الثامن والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي باب علمي "

قد تقدم ما يدل عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ٢٥٨ وص ٣١٧ وص ٣٣٨ وص ٣٤٠ وص ٣٨٤ و ج ١٥ ص ٥٦٦ إلى ص ٥٧١)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٣٤٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى في كتاب " مودة القربى " بسنده عن عكرمة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبد الرحمن بن عوف: يا عبد الرحمن انكم أصحابي وعلي بن أبي طالب أخي ومني وأنا من علي، فهو باب علمي ووصيي، وهو وفاطمة والحسن والحسين هم خير الأرض عنصرا وشرفا وكرما.

ومنهم الحافظ شيرويه بن شهردار بن شهرويه الديلمي في " فردوس الأخبار " (ج ٣ ص ٩١ طبع دار الكتاب العربي بيروت) قال:

أبو ذر: علي باب علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حبه إيمان وبغضه نفاق، والنظر إليه رأفة ومودة عبادة.

النعت التاسع والستون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي أبو تراب "

قد تقدم ما يدل عليه عن كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٥٣٨ إلى ص ٥٤٨ و ج ١٥ ص ٥٨٨ إلى ص ٥٩٩)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:

فمنهم العلامة الشيخ عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي في " الإمام المهاجر " (ص ١٥٠ ط دار الشروق في جدة) قال:

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال: أين ابن عمك؟ قالت: هو ذا مضطجع في المسجد. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجد رداءه قد سقط عن ظهره، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره، ويقول: قم أبا تراب.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٣٠٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الطبراني في " الكبير " بإسناده إلى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قم فما صلحت أن تكون أبا تراب، أغضبت علي حين واخيت بين المهاجرين والأنصار ولم أواخ بينك وبين أحد منهم، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي، ألا من أحبك حف بالأمن والإيمان ومن أبغضك أماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله في الاسلام.

وقال أيضا في ٣٣٨:

روى النسائي في " السنن " قال: أخبرنا محمد بن وهب بن عند الله بن سماك قال حدثنا محمد بن سلمة، قال حدثنا ابن إسحاق، عن يزيد بن محمد بن خشيم، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خشيم، عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة من بطن ينبع، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام بها شهرا فصالح فيها بني مدلج وخلفاءهم من ضمرة فوادعهم، فقال لي علي رضي الله عنه: هل لك يا أبا اليقظان أن نأتي هؤلاء نفر من بني مدلج يعملون في عين لهم فنظر كيف يعملون. قال: قلت إن شئت، فجئناهم فنظرنا إلى أعمالهم ساعة ثم غشينا النوم. وانطلقت أنا وعلي حتى اضطجعنا في ظل صور من النخل وفي دقعاء من التراب، فنمنا فوالله ما أهبنا إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركنا برجله وقد تربنا من الدقعاء التي نمنا

عليها، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله تعالى عنه: مالك يا أبا تراب، لما يرى عليه من التراب، ثم قال: ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين، قلنا: بلى يا رسول الله. قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك على هذه - ووضع يده على قرنه - حتى يبل منها هذه - وأخذ بلحيته.

وقال أيضا في ص ٢٥:

روى البخاري وعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل بالإسناد عن سهل بن سعد. (قال الراوي) سألت سهلا وقلت: يا أبا العباس كيف؟ قال: دخل علي على فاطمة رضي الله عنهما ثم خرج فاضطجع في المسجد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أين ابن عمك؟ قالت في المسجد. فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره، فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول: اجلس يا أبا تراب، مرتين.

وقال أيضا في ص ١٠٤:

روى الطبراني وابن حبان بالإسناد عن أبي الطفيل قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم في التراب، فقال صلى الله عليه وسلم: إن أحق أسمائك أبو تراب.

ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة بدوي في " العشرة المبشرون بالجنة " (ص ٢٠٦ ط محمد علي صبيح بمصر) قال:

وروى البخاري في الأدب عن سهل بن سعد قال: إن كان أحب أسماء علي

رضي الله عنه إليه " أبا تراب " وإن كان يفرح أن يدعى به، وما سماه أبا تراب إلا النبي عليه الصلاة والسلام، وذلك أنه غاضب يوما فاطمة فخرج فاضطجع إلى الجدار في المسجد، فجاء النبي عليه الصلاة والسلام وقد امتلأ ظهره ترابا، فجعل النبي عليه الصلاة والسلام يمسح التراب عن ظهره ويقول: اجلس أبا تراب.

ومنهم العلامة صاحب كتاب " الأنوار اللامعة في الجمع بين الصحاح السبعة " (ص ١٦٨ والنسخة مصورة من مكتبة اياصوفيا في اسلامبول) قال:

استعمل على المدينة رجل من آل مروان، قال: فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا رضي الله عنه. فأبى سهل فقال له: أما إذ أبيت فقل: لعن الله أبا تراب. وقال سهل: ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي التراب، وإذ كان ليفرح به إذا دعى بها. فقال له: أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب؟ قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا رضي الله عنه في البيت، قال: أين ابن عمك؟ فقالت: كان بيني وبينه شئ فغاضبني فخرج فلم يقل عندي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان: أنظر أين هو؟ فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقد، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداءه عن شقيه فأصابه تراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول: قم أبا تراب، قم أبا تراب.

ومنهم العلامة أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي في " المسيرة
النبوية " (ج ٢ ص ٣٦٣) قال:
وهذا حديث غريب من هذا الوجه له شاهد من وجه آخر في تسمية علي أبا تراب كما في صحيح البخاري، أن عليا خرج مغاضبا فاطمة، فجاء المسجد فنام فيه، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عنه فقالت: خرج مغاضبا. فجاء إلى المسجد فأيقظه وجعل يمسح التراب عنه ويقول: قم أبا تراب، قم أبا تراب.
ومنهم العلامة الشيخ أبو نعيم عبيد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن
ابن أحمد الحداد الأصفهاني في كتاب " الجامع بين الصحيحين " صحيحي
البخاري ومسلم (ص ٥٣٥) قال:
حدث بإسناده عن سهل بن سعد قال: استعمل على المدينة رجل من آل مروان. قال: فدعا سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا، فأبى سهل فقال له: أما إذ أبيت فقل لعن الله أبا تراب. فقال سهل: ما كان لعلي اسم أحب إليه من أبي تراب، وإنه كان ليفرح إذا دعي به. فقال له: أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب، قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت، فقال لها: أين ابن عمك؟ فقالت: كان بيني وبينه كلام شئ فغاضبني فخرج ولم يقل عندي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان: أنظر أين هو، فقال: يا رسول الله إنه هو في المسجد راقد، فجاء رسول الله وهو مضطجع قد سقط رداءه عن شقه

فأصابه تراب، فجعل يمسحه عنه ويقول: قم أبا التراب، قم أبا التراب.
. منهم العلامة زين الدين عمر بن مظفر الشهير بابن الوردي المتوفى
سنة ٧٤٩ في " تتمة المختصر في أخبار البشر " (ص ٦٢ مصورة من مخطوطة إحدى
مكاتب اسلامبول) قال:
قال الأسفرايني في " معالم الاسلام " روى عمار أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى عليا نائما في بعض الغزوات على التراب، فقال: مالك يا أبا تراب.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر
تاريخ دمشق " (ج ٧ ص ١٢٢ نسخة مكتبة اسلامبول) قال:
روي عن علي قال: طلبني النبي صلى الله عليه وسلم فوجد في جدول نائما
فقال: قم ما ألوم الناس أن يسموك أبا تراب، فرآني كأني قد وجدت في نفسي
من ذلك، فقال: قم فوالله لأرضينك، أنت أخي في الدنيا وأبو ولدي، تقاتل
عن سنتي فتبرئ عن ذمتي من مات عي عهدي فهو كنز الله، ومن مات في عهدك
فقد قضى نحبه، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالأمن والإيمان ما طلعت
شمس أو غربت، ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل في الاسلام.
محمد بن علي الحنفي المقري في كتاب " إتحاف أهل الاسلام " ص ٦٧:
وأخرج الشيباني عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد عليا مضطجعا
في المسجد وقد سقط رداءه فأصابه تراب، فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح عنه ويقول: قم أبا تراب. فكانت هذه الكنية أحب الكنى

إليه لأنه صلى الله عليه وسلم كناه بها.
منهم العلامة الطبراني في " المعجم الكبير " (ج ٦ ص ١٨٤ ط مطبعة الوطن العربي في بغداد) قال:
حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا يحيى العماني، ثنا سليمان بن بلال عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: سمعته يقول: إن كانت لأحب أسماء علي رضي الله عنه إليه لأبي تراب، وإن كان ليفرح أن يدعوه بها، وما سماه أبا تراب إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، غاضب يوما فاطمة رضي الله عنها فخرج فاضطجع إلى الجدار، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبه فلم يجده في البيت، فقال لفاطمة: أين ابن عمك؟ قالت: خرج آنفا مغضبا. فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم انسانا معه يطلبه: فقال: مضطجع في الجدار وقد زال رداؤه عن ظهره وامتلأ ترابا، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول: اجلس يا أبا تراب.
وقال أيضا في ص ٢٤٩:
حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا محمد بن الصلت الكوفي ثنا يحيى بن العلاء، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة: أين بعلك؟ فقال: وقع بيني وبينه كلام فخرج مغاضبا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل: أبصر لي عليا. فقال: يا رسول الله هوذا في المسجد. فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم والريح يسفي عليه التراب قال: قم يا أبا

تراب. قال سهل: فوالله إن كان لأحب أسمائه إليه.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١١٧ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:
قال سهل بن سعد: استعمل على المدينة رجل من آل مروان فدعى سهل بن سعد فأمره أن يشتم عليا، فأبى سهل، فقال له: أما إذا أبيت فقل: لعن الله أبا تراب. فقال: سهل: ما كان لعلي أحب إليه من أبي تراب وإن كان ليفرح إذا دعي به. فقال له: أخبرنا عن قصته لم سمي أبا تراب؟ قال: جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت، فقال: أين ابن عمك؟ فقالت: كان بيني وبينه شئ فغاظني (فغاضبني) فخرج ولم يقل عندي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان: أنظر أين هو؟ فجاء فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقد، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداءه عن شقه فأصابه تراب، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول: قم أبا تراب، قم أبا تراب.
وقال أيضا:
وفي حديث آخر: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين الناس ولم يؤاخ بينه وبين أحد، فخرج مغضبا حتى أتى كثيبا من رمل فنام عليه، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: قم يا أبا تراب، وجعل ينفض التراب عن ظهره وبردته ويقول:

قم أبا تراب، أغضبت أن آخيت بين الناس ولم أواخ بينك وبين أحد؟ قال: نعم. فقال: أنت أخي وأنا أخوك.
وقال أيضا:
وعن أبي الطفيل قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم في التراب فقال: أحق أسمائك أبو تراب، أنت أبو تراب.
وفي حديث بمعنى حديث سعد في مغاضبة فاطمة عليها السلام: فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فإذا هو نائم في التراب فقال: أبا تراب ما ينيمك في التراب؟ والله حجرة بنت رسول الله خير من التراب، فقام.
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في كتابه " توضيح الدلائل " (ص ١٣٤ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
عن المنهال بن عمر قال: كان بين علي وفاطمة رضي الله تعالى عنهما كلام وإنه هجرها فخرج من بيتها فأتى المسجد فنام على التراب، وجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم طلبه فلم يكن في منزله فقال لفاطمة: لعل بينك وبينه شئ؟ قالت: نعم يا أب، فخرج إلى المسجد فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم فإذا هو نائم في التراب، فقال صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: يا أبا تراب والله لحجرة بنت رسول الله خير من التراب قم، فقام ورجع. رواه الصالحاني بإسناده.

وقال أيضا:
وعن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال: أتى النبي صلى الله عليهما وآلهما وبارك وسلم فقال: أين ابن عمك؟ فقالت: هو ذا مضطجع في المسجد، فخرج النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول: اجلس يا أبا تراب. والله ما كان اسم أحب إلى علي عليه السلام منه، ما سماه إياه إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم. رواه الطبري وقال: أخرجه مسلم والبخاري.
ومنهم العلامة عمر بن أبي بكر الأنصاري في " الجوهرة " (ص ٩٣ ط دمشق) قال:
وذكر الطبري قال: أنا محمد بن عبيد المحاربي، قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه قال: قيل لسهل بن سعد إن أمير المدينة يريد أن يبعث إليك تسب عليا عند المنبر. قال: أقول ماذا؟ قال: تقول: أبا تراب. فقال: والله ما سماه ذلك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: قلت: وكيف ذلك يا أبا العباس؟ قال: دخل علي على فاطمة، ثم خرج من عندها، فاضطجع في صحن المسجد، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة، فقال: أين ابن عمك؟ قالت: هو ذاك مضطجعا في المسجد. فقال: جاء رسول الله فوجده قد سقط رداؤه عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره، فجعل يمسح التراب عن ظهره ويقول: اجلس أبا تراب. فوالله ما سماه به إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما كان اسم أحب إليه منه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي المولود سنة ٧٠١ المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه " السيرة النبوية " (ج ٢ ص ٣٦٣ ط دار الإحياء في بيروت) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: (مالك) يا أبا تراب؟ لما عليه من التراب.
ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٢ ص ٧٠٧ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن أحق أسمائك أبو تراب (طب) عن أبي الطفيلي قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم في التراب. قال فذكره.
وقالا أيضا في ج ٨ ص ٤١٢:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن أحب أسمائك أبو تراب، أنت تراب (طكس) عن أبي الطفيل رضي الله عنه قال: جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي نائم على التراب، فذكره.
ومنهم العلامة أبو محمد عبد الله بن أبي حمزة الأزدي المالكي الأندلسي المتوفى سنة ٦٩٩ في " بهجة النفوس " (ج ١ ص ٢٣ ط دار الجيل في بيروت) قال: ومنه قوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه: قم أبا تراب، لأنه كان في وقته ذلك مضطجعا على الأرض، فسماه بذلك من جهة اللطف والإيناس.

ومنهم العلامة الشيخ محمد المهدي المغربي الفاسي المالكي المتوفى سنة ١١٠٩ في كتابه " مطالع المسرات بجلاء دلائل الخيرات " (ص ٩٦) قال: قوله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه وقد نام ولصق جنبه بالتراب: قم أبا تراب، إشعارا بأنه ملاطف له.

النعت السبعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" خير رجالكم علي بن أبي طالب "

قد تقدم نقل الأحاديث التي تدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٥٧ و ج ١٥ ص ٢٧٩)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل محمد " (ص ٢٣٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى في كتاب " مودة القربى " بسنده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: خير رجالكم علي بن أبي طالب، وخير شبانكم الحسن والحسين، وخير نسائكم فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم.

ومنهم المعاصران الفاضلان الشريف عباس أحمد
عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٤ ص ١١٠ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: خير رجالكم علي، وخير شبابكم الحسن والحسين، وخير نسائكم فاطمة (د، ه، طب " والروياني " ك، ص) عن عبادة ابن الصامت (خط، كر) عن ابن مسعود.

النعت الحادي والسبعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي ولي الله "
قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العلامة في (ج ٤ ص ١٢٨ وص ١٢٩ وص ١٣٠ و ج ١٥ ص ٨٨ إلى ص ٩٢)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٢٤٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى في كتاب " مودة القربى " بسنده عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: رأيت على باب الجنة مكتوب " لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله أخو رسول الله ".

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
عن موسى بن إسماعيل بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وعنهم أجمعين، قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: لما أسري بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا بالذهب " لا إله إلا الله، محمد حبيب الله، علي ولي الله " الحديث بتمامه، رواه الحافظ أبو موسى بإسناده (١).

---

(١) ذكره السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي في كتابه " توضيح الدلائل ص ٢٦٤ عند ذكر كرامات سيدنا الأمير عليه السلام: إن كرامة ظهرت في بلدة نيريز في سنة ستين وثمانمائة وشاعت حكايته وذاعت روايته وفاض خبره فيضا، وذلك أنه وجد مكتوبا على حجر أحمر كان في بناء من لدن مائتي سنين اسم مولانا علي بخط أبيض جلي بحيث يقرأ من بعيد ويستبين بهذه الصورة (علي وليي)، وأعجب من ذلك أنه بعد ما شاع هذا الأثر واشتهر ذكره بين الخلق وانتشر، عمد شقي لإظهار شقاوته وكسر العين واللام من هذا الحجر، فانكسر لذلك خاطر كل سعيد محب وانزجر، وبقي كذلك قريبا من سنة إذ نبأ بقدرة الله تعالى نبوا موضع الكسر بظهور الحرفين المكسورين فكان أبيض وأصفى من الأول، ولم يبق لمؤمن مصدق شك ولا رين، وأنا أخذت هذا الحجر المكرم ووضعته فوق باب داري فالآن يزار ويشار إليه مصونا من تناول كل شقي مماري، وقد نظمت ذلك كما وجدته هنالك وهو هذا:

ولاء علي في الفؤاد لثابت * فما ذاك الحب في النقش كالحجر
لقد كتب الله العلي ولاءه * على خلقه فانظره في النقش كالحجر

النعت الثاني والسبعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" علي أبو الريحانتين "

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٢٣٢ وص ٣٦٧ و ج ١٥ ص ٥٩٩ وص ٦٠٠)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد " (ص ٢٥٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الديلمي صاحب " الفردوس " بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: سلام الله عليك أبا الريحانتين - قاله لعلي.

وقال أيضا في ص ٢٥٧:

روى أبو نعيم الحافظ وابن عساكر بالإسناد عن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سلام عليك أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتي من الدنيا، فعن

قليل ينهد ركناك، والله عليك - قاله لعلي.
ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي
في كتابه " توضيح الدلائل " (ص ١٣٤ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:
عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وبارك وسلم يقول لعلي عليه السلام قبل موته بثلاث: سلام عليك أبا الريحانتين،
أوصيك بريحانتي من الدنيا، فعن قليل ينهد ركناك، والله خليفتي عليك.
ومنهم العلامة الشيخ محمد البازلي المتوفى سنة ٩٢٥ في كتابه " غاية
المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام " (ص ٧٦ نسخة مكتبة جستربيتي
بإيرلندة) قال:
قال جابر: سيعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي قبل موته بثلاث:
سلام عليك يا أبا الريحانتين، أوصيك بريحانتي من الدنيا، وعن قليل ينهدم ركناك
والله خليفتي عليك. فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي: هذا أحد
ركني الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما ماتت فاطمة قال: هذا الركن
الثاني.

النعت الثالث والسبعون

قال النبي صلى الله عليه وآله

" علي أصلي "

قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٦ ص ٤٨٦ و ج ١٥ ص ٥٥٩)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٢٦٧ نسخة مكتبة الأشكوري) قال:

روى الطبراني عن عبد الله بن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: علي أصلي وجعفر فرعي.

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في " فردوس الأخبار " (ج ٣ ص ٨٩ ط دار الكتاب العربي في بيروت) قال:

عن عبد الله بن جعفر (قال النبي صلى الله عليه وسلم:) علي أصلي وجعفر فرعي.

النعت الرابع والسبعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي أعلم الناس بالله والناس "
قد تقدم ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ١٥٤ و ج ١٥ ص
٣٩٨)، ونستدرك هاهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل
محمد " (ص ٢٧١ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى أبو نعيم الحافظ الأصفهاني بسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال: علي بن أبي
طالب أعلم الناس بالله والناس حبا وتعظيما لأهل لا إله إلا الله.
ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في " جامع الأحاديث " (ج ٤ ص ٥٦٧ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: علي بن أبي طالب أعلم الناس بالله والناس، حبا
وتعظيما
لأهل لا إله إلا الله. (أبو نعيم عن علي).

النعت الخامس والسبعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
" علي أسمح الناس كفا "
قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٧ وص ١٦١ وفي ج ١٥ ص ٤٠٩)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل محمد ") (ص ٤٩٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: والله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته، ثم قال: وإن الله اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه رسولا نبيا، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فزوجك إياه واتخذه لي وصيا، فهو أشجع الناس قلبا وأحلم الناس حلما وأسمح الناس كفا وأقدمهم سلما وأعلمهم علما، وفي القيامة لواء الحمد بيده وينادي المنادي: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي.

النعت السادس والسبعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي أميني وصفيي "
قد تقدم نقل الأخبار الدالة على ذلك من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٨٢ وص ٣٦٢ و ج ١٥ ص ١٩٠ وص ٥٦٠)، ونستدرك النقل هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في " آل محمد " (ص ٨٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى النسائي بسنده عن محمد بن نافع عن أبيه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أما أنت يا علي أنت صفيي وأميني.
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في " الكامل في الرجال " (ج ٧ ص ٢٦٠٠ ط دار الفكر بيروت) قال:
ثنا عبد الملك، ثنا أحمد بن هارون التنيسي، ثنا أبو عمرو لاهز بن عبد الله

التيمي البغدادي، ثنا معمر بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: حدثنا أنس بن مالك قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة الأسلمي فقال له وأنا أسمعه: يا أبا برزة إن رب العالمين عهد إلي في علي بن أبي طالب عهدا فقال: علي راية الهدى، ومنار الإيمان، وإمام أولياء ربي، ونور جميع من أطاعني. يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غدا في القيامة على حوضي وصاحب لوائي ومعي غدا في القيامة على مفاتيح خزائن جنة ربي.

النعت السابع والسبعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي وارثي "
قد تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٦٩ وص ٧١ إلى ٧٥ وص وص ٩٩ وص ١٠٠ وص ١٠٦ وص ١٧٢ إلى ص ١٧٨ وص ٢٢٧ ٢٧٧ وص ٣٥٧ و ج ١٥ ص ١٩١ إلى ١٩٥) ونستدرك هيهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما مضى:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد " (ص ٣٤٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الديلمي صاحب " الفردوس " بسنده عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لكل نبي وصي ووارث، وإن عليا وصيي ووارثي.
وقال أيضا في ص ٣٤٧:

روى الترمذي في " السنن " والثعلبي بالإسناد عن البراء وابن المغازلي بالإسناد عن إمام المفسرين وعن جابر وعن بريدة وعن أبي أيوب، والحافظ أبو القاسم البغوي في " معجم الصحابة " وموفق بن أحمد والديلمي جميعا بالإسناد عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لكل نبي وصي ووارث وعلي وصيي ووارثي.
الثعلبي أخرج حديث الوصية لعلي عن البراء بن عازب في تفسير قوله تعالى " وأنذر عشيرتك الأقربين ". ابن المغازلي أخرج حديث الوصية لعلي يرفعه بسنده عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله وعن بريدة وعن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنهم.

النعت الثامن والسبعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي إمام الأتقياء "
قد تقدمت الأخبار الدالة عليه عن كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٨ و ج ١٥ ص ١٢٨)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٣٧٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى في " المناقب " عن جعفر الصادق عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لولا أني خاتم الأنبياء لكنت شريكا في النبوة، فإن لم تكن نبيا فإنك وصي نبي ووارثه، بل أنت سيد الأوصياء وإمام الأتقياء.
ومنهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه " توضيح الدلائل " (ص ١٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة " الملي " بفارس) قال:
عن عبد الله بن حكيم الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك

وسلم: إن الله تبارك وتعالى أوحى إلي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي: إنه سيد المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين. رواه الزرندي عن الطبراني.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٥٠ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:

وعن عبد الله بن حكيم الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أوحى إلي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي: إنه سيد المؤمنين، وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين.

النعت التاسع والسبعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي ولي المتقين "
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٣٧٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الترمذي والمحاملي وأخرج الإمام علي الرضا بالإسناد عن علي وعبد الله ابن زرارة الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ليلة أسري بي إلى السماء انتهيت إلى ربي عز وجل فأوحى إلي في علي ثلاث خصال: إنه سيد المسلمين، وولي المتقين، وقائد الغر المحجلين.
أخرجه الإمام علي بن موسى الرضا عن جده علي بن أبي طالب وزاد: يعسوب الدين.

النعت الثمانون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" علي أول من يقرع باب الجنة "

قد تقدم نقل الأخبار عن القوم في (ج ٤ ص ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٧٠ و ٣٨١ و ج ١٥ ص ٤٣٢)، وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ٢٥٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:

عن أمير المؤمنين علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: يا علي إنك أول من يقرع باب الجنة فيدخلها بغير حساب بعدي. رواه الطبري، وقال: أخرجه الإمام علي بن موسى الرضا.

النعت الواحد والثمانون
في النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن
عليا عليه السلام من السابقين
روى جماعة من أعلام العامة في كتبهم ما يدل عليه من الأحاديث:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل محمد "
(ص ٧٧ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري بقم) قال:
في " الذخائر " روى الإمام أحمد بن حنبل بسنده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال السابق ثلاثة: عن يوشع بن نون إلى موسى، وصاحب يس إلى عيسى، وعلي إلي.
وقال أيضا:
روى الديلمي عن عائشة والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: السبق (السابقون) ثلاثة: فالسابق إلى موسى يوشع ابن نون، والسابق إلى عيسى صاحب يس، والسابق إلى محمد علي بن أبي طالب.

النعت الثاني والثمانون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" إن عليا عليه السلام كان أول من أسلم "

قد تقدمت الأحاديث الدالة على ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أبواب أوصاف علي عليه السلام ونعوته التي وصفه بها، ونستدرك هيهنا ما روي عن الصحابة:

فمنها

ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام

قد تقدم نقله عن كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ١٦٣ وص ١٦٤ و ج ٧ ص ٤٩٥ إلى ص ٤٩٧ و ج ١٥ ص ٣٥٧ إلى ص ٣٦٥ و ج ١٧ ص ٣٧٧ إلى ص ٣٧٩)، ونستدرك هيهنا عن مجاميعهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ١٧٤ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
أخرج موفق بن أحمد يرفعه بسنده عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال:
سمعت عليا رضي الله عنه يقول: أنا أول من أسلم.
وقال أيضا في ص ١٧٦:
في كتاب " الذخائر " مرفوعا بسنده عن معاذة العدوية قالت: سمعت عليا على المنبر يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر.
وقال: وقد وردت الأحاديث في أن أبا بكر أول من أسلم، وهي محمولة على أنه من أظهر إسلامه، وأما علي فهو من أول بدأ إلى الاسلام، وقد استوفينا الكلام في هذا الفصل في كتابنا " الرياض النضرة في فضائل العشرة ".
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي المتوفى سنة ٣٦٥ في " الكامل في الرجال " (ج ٣ ص ١١٢٣ ط دار الفكر بيروت) قال:
سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: سليمان بن عبد الله، عن معاذة العدوية سمعت عليا قال: أنا الصديق الأكبر، لا يتابع عليه ولا يعرف سماع سليمان من معاذة.
ثنا العباس بن أحمد بن منصور القراطيسي، ثنا عبد الله بن يوسف الجسري ومحمد بن يحيى القطعي وزياد بن يحيى الحساني، قالوا: حدثنا نوح بن قيس،

عن سليمان أبي فاطمة، عن معاذة بنت عبد الله العدوية قالت: سمعت علي بن أبي طالب يخطب على منبر البصرة وهو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم.

وقال أيضا في ج ٥ ص ١٦٦٥ من الطبع المذكور:

ثنا زيد بن عبد العزيز، ثنا مسعود، ثنا العباس الأنصاري، عن شعبة عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرني قال: سمعت عليا يقول: أنا أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الأنصاري في " الجوهرة " (ص ٨ ط دمشق) قال:

وعن معاذة بنت عبد الله العدوية قالت: سمعت علي بن أبي طالب على منبر البصرة وهو يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١١٨ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:

وعن علي عليه السلام قال: أنا أول من أسلم.

وقال أيضا:

وروي عن معاذة العدوية أنها قالت: سمعت علي بن أبي طالب على منبر

البصرة يخطب ويقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم.
ومنهم العلامة صاحب كتاب " مختار مناقب الأبرار " (ص ١٦ والنسخة مصورة من مكتبة جسربيتي في إيرلندة) قال:
وقالت معاذة العدوية: سمعت عليا على منبر البصرة يخطب ويقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم.
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٧١ والنسخة من مكتبة الملي بفارس) قال:
روى الطبري عن معاذة العدوية قالت: سمعت عليا على المنبر يقول: أنا الصديق الأكبر، آمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر. رواه الطبري.
ومنها
عن معاذ بن جبل
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٧١ والنسخة من مكتبة الملي بفارس) قال:
عن معاذ بن جبل قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أخصمك بالنبوة

ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله - إلى آخر الحديث.

ومنهم العلامة صاحب كتاب " مختار مناقب الأبرار " (ص ١٧ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:

وقال معاذ بن جبل: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي يخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله... إلى آخر الحديث.

أقول: وكذا " يا علي يخصمك " في المصدر، ولعله يا علي نخصمك.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١٢١ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري).

فقد روى الحديث عن معاذ كما تقدم.

ومنها

عن ابن عباس

قد تقدم نقله عن كتب أعلام السنة والجماعة في (ج ٧ ص ٤٩٨ إلى ص ٥٠٢ و ج ١٧ ص ٣٧٥ إلى ص ٣٧٧)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ١٧٤ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
أخرج عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن مقسم عن ابن عباس قال: إن عليا أول من أسلم.
وقال أيضا:
روى موفق بن أحمد مرفوعا بسنده عن عمرو بن ميمون وعن ابن عباس:
أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب.
وقال أيضا في ص ١٧٥:
في كتاب " ذخائر العقبى " بسنده مرفوعا عن ابن عباس قال: كان علي أول من أسلم بعد خديجة.
ومنهم العلامة صاحب كتاب " المختار في مناقب الأبرار " (ص ١٦ والنسخة من مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:
وقال ابن عباس: ولعلي أربع خصال ليست لأحد غيره، وهو أول عربي وعجمي صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الذي كان لواؤه معه في كل زحف وهو الذي صبر معه يوم فر عنه غيره، وهو الذي غسله وأدخله قبره.

ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي المتوفى سنة ٧٤٢ في " تهذيب الكمال " (ج ١٣ وص ٨٥ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال:

وروي بإسناده عن أبي عوانة عن أبي بلخ عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: كان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة. وقال: هذا إسناد لا مطعن فيه لأحد لصحته وثقة نقلته.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني - سبط ابن حجر - في " رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ " (ص ٣٣٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي في اسلامبول) قال:

وروى أبو عوانة عن أبي بلخ عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: كان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة.

ومنهم العلامة محمد بن مسلم بن عبد الله الزهري في " المغازي النبوية " (ص ٤٦ ط دار الفكر بدمشق) قال:

قال: وأخبرني عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال: علي أول من أسلم.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١١٩ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:
وعن ابن عباس قال: ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم وعليه بخصلتين:
كتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الظالمين، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي.

ومنها

عن عبد الرحمن بن عوف

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١١٩) قال:
وعن عبد الرحمن بن عوف في قوله عز وجل " والسابقون الأولون " قال: هم عشرة من قريش، كان أولهم اسلاما علي بن أبي طالب.

ومنها

عن ليلى الغفارية

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر تاريخ
دمشق " (ج ١٧ ص ١١٩ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:
وروي عن ليلى الغفارية أنها قالت: كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مغازيه فأداوي الجرحى وأقوم على المرضى، فلما خرج علي بالبصرة
خرجت معه، فلما رأيت عائشة واقفة دخلني شئ من الشك فأتيتها فقلت: هل سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة في علي؟ قالت: دخل علي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مع عائشة وهو على فريش لي وعليه جرد قطيفة
فجلس بينهما فقالت له عائشة: أما وجدت مكان هو أوضع لك من هذا؟ فقال النبي
صلى الله عليه وسلم: يا عائشة دعي لي أخي فإنه أول الناس بي اسلاما وآخر
الناس بي عهدا عند الموت وأول الناس بي (لقيا) يوم القيامة.
ومنها
عن أنس بن مالك
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ كمال الدين أبو حفص عمر بن أبي جرادة
عبد العزيز المعروف بابن العديم الحلبي المتولد سنة ٥٨٦ والمتوفى سنة
٦٦٠ في كتابه " تاريخ حلب " (ص ٩٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة
جستربيتي
بإيرلندة) قال:
أخبرنا الشريف أبو حامد محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني الحلبي قال:

أخبرنا عمي أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة، قال أخبرنا أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن الحلبي قال أخبرنا أبي، قال حدثنا موسى ين محمد الأنصاري، قال حدثنا أحمد بن النعمان، عن أسباط بن محمد، عن طعمة بن غيلان يرفعه إلى أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول هذه الأمة ورودا علي الحوض أولها اسلاما علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "

(ص ١٢١ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في " حلية الأولياء " مرفوعا عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: أخصمك يا علي بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع لا يجاحد فيها أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله - إلى آخر الحديث.

نقول: في المصدر (لا يجاحد) وفي غيره (لا يحاجك).

ومنها

عن سلمان الفارسي

قد تقدم نقله عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٥٤ و ج ١٧ ص ٣٨٠)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها هناك:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في كأب " آل محمد " (ص ١٧٥ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى في " الذخائر " بسنده مرفوعا عن سلمان أنه قال: أولهم اسلاما علي ابن أبي طالب.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الأنصاري في " الجوهرة " (ص ٨ ط دمشق) قال:
وروى سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن حنش بن المعتمر، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولكم ورودا علي الحوض أولكم اسلاما علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن يحيى بهران اليماني في " ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق " (ص ٩٥ ط بيروت) قال:
عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولكم ورودا علي الحوض أولكم اسلاما علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١١٩) قال:
وعن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولكم ورودا على

الحوض أولكم اسلاما علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامتان الشيخ عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٣ ص ٢٧٦ ط دمشق) قالا:
روى الخطيب عن سلمان قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أولكم واردا علي الحوض أولكم اسلاما علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد " (ص ١٧٢ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى ابن المغازلي والثعلبي بسندهما مرفوعا عن سلمان الفارسي أنه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أول الناس ورودا علي الحوض أولهم اسلاما علي بن أبي طالب.
. قال أيضا:
عن سلمان أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولكم ورودا علي الحوض أولكم اسلاما هو علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة صاحب كتاب " مختار مناقب الأبرار " (ص ١٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي) قال:
قال سلمان: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أول هذه الأمة ورودا علي الحوض أولها اسلاما علي ين أبي طالب.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي في
" توضيح الدلائل " (ص ١٧٢ والنسخة من مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن سلمان أنه قال: أول هذه الأمة ورودا على نبيها الحوض أولها اسلاما
علي بن أبي طالب.
رواه الطبري وقال: روى مرفوعا، ورواه الزرندي أيضا
مرفوعا، ورواه الإمام العالم المفتي عبد الصمد الخجندي عنه مرفوعا.
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في
" الكامل في الرجال " (ج ٤ ص ١٦٠١ ط بيروت) قال:
ثنا محمد بن يزيد، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن ميمون، ثنا أبو معاوية
الزعفراني عبد الرحمن بن قيس، ثنا سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي
صادق، عن سلمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولكم ورودا علي
الحوض أولكم اسلاما علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي
اللغوي في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ٣ ص ٧ نسخة طوب قبوسراي) قال:
أحمد بن إبراهيم أبو العباس الحلبي الصفار روى عن القاضي أبي الحسين
محمد بن جعفر بن أبي الزبير المنبجي بحلب بسنده عن سلمان الفارسي قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولكم ورودا علي الحوض أولكم اسلاما علي بن
أبي طالب رضي الله عنه.

ومنهم العلامة الشيخ أبو عمر يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر النمري القرطبي الأندلسي المالكي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه " التمهيد في شرح الموطأ " (ج ٢ ص ٧٥ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:

ومن حديث سلمان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولكم ورودا علي الحوض أولكم اسلاما علي بن أبي طالب.

ورواه الثوري عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني عن عليم الكندي عن سلمان الفارسي: أول هذه الأمة ورودا على نبيها أولها اسلاما علي بن أبي طالب.

ورواه عبد الرزاق عن الثوري فاختلف عليه فيه، فمنهم من رواه عنه عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن حنش عن عليم عن سلمان.

حدثنا أحمد بن القاسم بن عبد الرحمن، ثنا قاسم بن اصبغ، ثنا الحرث ابن أبي أسامة، ثنا يحيى بن هشام، ثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن أبي صادق، عن حنش بن المعتمر، عن عليم الكندي، عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أولكم واردا علي الحوض أولكم اسلاما علي بن أبي طالب.

ومنها

ما رواية عن سلمان وأبي ذر

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٧١ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:

وعن أبي ذر وسلمان رضي الله عنهما قالا: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم بيد علي رحمة الله تعالى ورضوانه عليه وقال: ألا إن هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة. رواه الزرندي.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١١٨ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) فال:

وعن سلمان وأبي ذر قالا: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال: إن هذا أول من آمن بي، وهذا أول من يصافحني يوم القيامة، وهذا يعسوب المؤمن والمال يعسوب الظالمين.

ومنها
عن مالك بن الحويرث
قد تقدم نقله عن كتب أعلام العامة في (ج ٧ ص ٥٠٢ و ج ١٧ ص ٣٧٩)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:
منهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في " الكامل في الرجال " (ج ٦ ص ٢٣٧٨ ط دار الفكر في بيروت) قال:
أخبرنا ابن زيدان، ثنا الحسن بن علي، ثنا عمران بن أبان، ثنا مالك بن الحسن بن الحويرث، حدثني أبي، عن أبيه مالك بن الحويرث قال: كان علي أول من أسلم من الرجال وخديجة أول من أسلم من النساء.
ومنها
عن أبي رافع
نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي في " تهذيب الكمال " (ج ٣ ص ٨٥ والنسخة من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال:
قال ابن شهاب و عبد الله بن محمد بن عقيل وقتادة وابن إسحق: أول من أسلم من الرجال علي - إلى أن قال -: وروي في ذلك عن أبي رافع مثل ذلك.

ومنها

عن جماعة من الصحابة

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني " سبط ابن حجر " في كتاب " رونق الألفاظ لمعجم الحفاظ " (ص ٣٣٨ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:

قال ابن عبد البر: روي عن سلمان وأبي ذر والمقداد وخباب وأبي سعيد وحامد وريد بن أرقم: إن علي بن أبي طالب أول من أسلم.

وروي عن أبي رافع مثله لكن قدم خديجة.

ومنهم العلامة أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الكردي الشهرزوري الشافعي في " معرفة أنواع الحديث " (ص ٨٩ والنسخة من مكتبة فيضي أفندي بإسلامبول) قال:

علي أول من أسلم. روي ذلك عن زيد بن أرقم وأبي ذر والمقداد وغيرهم.

وقال الحاكم أبو عبد الله: لا أعلم خلافا بين أصحاب التواريخ أن علي بن أبي طالب أولهم اسلاما.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد (ص ١٧٦ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال المحدث الفقيه ابن حجر في " الصواعق المحرقة ": إن عليا هو أول

من أسلم.
إلى أن قال: قال إمام المفسرين ابن عباس وأنس بن مالك وزيد بن أرقم وسلمان الفارسي وأبو ذر والمقداد وحبان وجابر وأبو سعيد الخدري وجماعة: إن عليا أول من أسلم، وفضله هؤلاء على غيره. وذكره ذلك بعينه في ص ١٨٣ أيضا.
ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي في " تهذيب الكمال " (ج ١٣ ص ٨٥ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال:
روى عن سلمان وأبي ذر والمقداد وخباب وجابر وأبي سعيد الخدري وزيد ابن أرقم رضي الله عنهم: إن علي بن أبي طالب أول من أسلم، وفضل هؤلاء على غيره.
وقال ابن إسحاق: أول من آمن بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الرجال علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن الشافعي في " فتح المغيث " (ص ٣٨٧ ط المحمدي في لكهنو بهند) قال:
وقيل بل أولهم اسلاما علي بن أبي طالب رضي الله عنه لقوله على المنبر: اللهم لا أعرف عبدك قبلي غير نبيك - ثلاث مرات - لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعا. وسنده حسن.
ولقوله مما انشده القضاعي:
سبقتكم إلى الاسلام طرا صغيرا ما بلغت أوان حلمي

ولما روي في ذلك عن أنس وجابر وخزيمة وزيد بن أرقم وسلمان وابن عباس أيضا وعفيف الكندي ومعقل بن يسار والمقداد بن الأسود ويعلى بن مرة وأبي أيوب وأبي ذر وأبي رافع وأبي سعيد الخدري في آخرين منهم الملائي، وأنشد أبو عبد الله المرزباني لخزيمة:

ما كنت أحسب هذا الأمر منصرفا * عن هاشم ثم عن أبي حسن

أليس أول من صلى لقبلتهم * وأعلم الناس بالفرقان والسنن

وأنشد ابن عبد البر لبكر بن حماد التاهرتي:

قل لابن ملجم والأقدار غالبة * عن هاشم ثم منها عن أبي حسن

قتلت أفضل من يمشي على قدم * وأول الناس اسلاما وإيمانا

ونشد الفرغاني في الذيل لعبد الله بن المعتز يذكر عليا وسابقه مع كونه يرمى بأنه ناصبي:

فأول من ضل في موقف * يصلي مع الطاهر الطيب

ومهم العلامة الشيخ صلاح الدين بن أيبك الصفدي في " الوافي بالوفيات " (ج ٢١ ص ١١٠ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

وروي عن سلمان وأبي ذر والمقداد وحباب وزيد بن أرقم: أن عليا أول من أسلم، وفضله هؤلاء على غيره.

ومنها
عن أبي ذر الغفاري
رواه جماعة عن أعاظم العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في " آل محمد " (ص ١٧٥
والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
في كتاب " ذخائر العقبى " مرفوعا بسنده عن أبي ذر قال: قال النبي صلى
الله عليه وسلم: يا علي أنت أول من آمن بي وصدقني.
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٧١ والنسخة من مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وبارك وسلم يقول لعلي: أنت أول من آمن بي وصدق. رواه الطبري والطريقة والحق
والحقيقة والدين الخجندي، ولفظه: أنت أول من آمن بي وصدقني.
وقال أيضا:
وعن أبي سخيلة قال: حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذر وكنا عنده ما شاء
الله، فلما حان منا خفوف قلت: يا أبا ذر أرى أمورا قد حدثت وإني خائف أن يكون
في الناس اختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني؟ قال: الزم كتاب الله عز وجل وعلي

ابن أبي طالب، فأشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: علي أول من آمن بي وأول من صافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر والفاروق يفرق بين الحق والباطل. رواه الحافظ الإمام أبو بكر الخطيب في كتابه الأربعين.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد من مكرم الأنصاري في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١١٩ والنسخة من مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:
قال أبو سخيلة: حججت أنا وسلمان فنزلنا بأبي ذر، فكنا عنده ما شاء الله، فلما حان منا خفوف قلت: يا أبا ذر أرى أمورا قد حدثت وإني خائف أن يكون في الناس اختلاف، فإن كان ذلك فما تأمرني. قال: الزم كتاب الله عز وجل وعلي ابن أبي طالب، فأشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: علي أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو الصديق الأكبر، وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل.

ومنها

عن عمر بن الخطاب

رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١٧٥ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
في كتاب " ذخائر العقبى " مرفوعا بسنده عن عمر بن الخطاب قال: كنت أنا

وأبو بكر وأبو عبيدة وجماعة إذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم منكب علي فقال: يا علي أنت أول المؤمنين إيمانا وأولهم اسلاما، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد عبد الله الشيرازي الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٧١ والنسخة من مكتبة الملي بفارس) قال:
عن عمر بن الخطاب قال: كنت أنا أبو عبيدة وأبو بكر وجماعة إذ ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم منكب علي وقال: يا علي أنت أول المؤمنين إيمانا بالله، وأنت أول المسلمين إسلاما، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة الشيخ بهاء الدين أبو القاسم هبة الله بن سيد الكل القفطي الشافعي في " الأنباء المستطابة " (ص ٦٣ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:
ومن ذلك ما روى ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب: كفوا عن علي بن أبي طالب، فإني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه خصال لو أن خصلة منها في جميع آل الخطاب كان أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، إني كنت ذات يوم أنا وأبو بكر وعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان وأبو عبيدة بن الجراح في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانتهيا إلى باب أم سلمة فإذا نحن بعلي عليه السلام متكئ على نجف الباب، فقلنا له: أردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: هو في البيت يخرج عليكم الآن، فخرج علينا رسول

الله صلى الله عليه وسلم فثرنا حوله فاتكئ على علي عليه السلام، ثم ضرب بيد على منكبه وقال: كس ابن أبي طالب إنك تخاصم بسبع خصال ليست لأحد،
إنك أول المؤمنين معي إيمانا، وأعلمهم بأيام الله، وأوفاهم بعهد الله، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مؤنة.
وقال أيضا في ص ٦٥:
وعن عبد الله بن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي ثلاث خصال لوددت لو أن لي واحدة منهن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة بن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على كتف علي فقال له: يا علي أنت أول المسلمين اسلاما، وأنت أول المؤمنين ايمانا، وأنت بمنزلة هارون من موسى.
ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٣٧ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب اسلامبول) قال:
وروى عن عبد الله بن عباس قال: سمعت عمر بن الخطاب وعدة جماعة فتذاكروا السابقين إلى الاسلام، فقال عمر: أما علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه ثلاث خصال لو أن لي واحدة منهن لكان أحب إلي مما طلعت الشمس عليه، كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من الصحابة إذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على منكب علي فقال له: يا علي أنت أول القوم إيمانا،

وأول المسلمين اسلاما، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى.
ومنها
عن زيد بن أرقم
قد تقدم نقله عن كتب العامة في (ج ٧ ص ٤٩٣ وص ٤٩٥ و ج ١٧ ص ٥٣٧ إلى ص ٥٧٥)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١٧٤ والنسخة من المكتبة المذكورة) قال:
قال النسائي في السنن: أخبرنا محمد بن جعفر، عن غندر، قال حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد ابن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
وقال أيضا في ص ١٧٥:
في كتاب " ذخائر العقبى " مرفوعا بسنده عن زيد بن أرقم قال: كان أول من أسلم علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني في كتاب " ابتسام البرق في شرح منظومة القصص الحق في سيرة خير الخلق " (ص ٩٥ ط بيروت) قال:
وعن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم علي رضي الله عنه. أخرجه الترمذي

مع زيادة، ورواه الحاكم في المستدرك.
ومنهم العلامة أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر القرشي الشافعي الدمشقي في " السيرة النبوية " (ج ١ ص ٤٣٤ ط دار الإحياء في بيروت) قال:
وقد تقدم رواية ابن جرير لهذا الحديث من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة الذهبي في " تذهيب التهذيب " (ج ٣ ص ٥٥ نسخة مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:
وروى النسائي من حديث زيد بن أرقم: أول من آمن علي عليه السلام.
ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي المتوفى سنة ٧٤٢ في " تهذيب الكمال " (ج ١٣ ص ٨٦ مصورة من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال:
قال زيد بن أرقم: أول من آمن بالله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن أبي طالب.
ومنها
عن أبي سعيد الخدري
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في
" توضيح الدلائل " (ص ١٧١ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وبارك وسلم لعلي وضرب بين كتفيه: يا علي لك سبع خصال لا يحاجك
فيهن أحد يوم القيامة: أول المؤمنين إيمانا بالله. الحديث بتمامه رواه الحافظ
أبو نعيم في الحلية.

ومنها

ما روى عن غير الصحابة

الأول

حديث سعيد بن جبير

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ جمال الدين عبد الرحمن القضاعي الشافعي
المتوفى سنة ٧٤٢ في كتاب " تهذيب الكمال في أسماء الرجال " (ج ٤
ص ١٦٢ والنسخة من مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:
سأل الحجاج بن يوسف عن سعيد بن جبير وقال: ما تقول في علي؟ قال
سعيد: ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأول من أسلم، وزوج فاطمة،

وأبو الحسن والحسين.
الثاني
حديث الحسن بن زيد
نقله عنه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة جمال الدين يوسف بن الذكي عبد الرحمن بن يوسف الكلبي المزي في " تهذيب الكمال " (ج ٣ ص ٢٤ نسخة مكتبة انكارا) قال:
قال يعقوب بن سفيان: ذكر إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، عن الحسن ابن زيد: أن عليا أول ذكر أسلم.
الثالث
حديث محمد بن كعب القرظي
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني المتوفى سنة ٧٨٩ في " تخريج الدلالات السمعية " (ص ٢٦٦ ط القاهرة) قال:
وسئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي أو أبو بكر؟ قال:
سبحان الله، علي أولهما اسلاما، وإنما شبه على الناس لأن عليا أخفى إسلامه من

أبي طالب، وأسلم أبو بكر وأظهر إسلامه، ولا شك عندنا أن عليا أولهما اسلاما.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن أبي بكر الأنصاري في " الجوهرة "
(ص ٨ ط دمشق) قال:
وحدث عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: حدثني عمر مولى عفرة قال:
سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي أو أبو بكر؟ قال: سبحان الله
علي أولهما اسلاما.
ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي في " تهذيب
الكمال " (ج ١٣ ص ٨٥ والنسخة من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال:
وروى بإسناده عن عبد السلام بن صالح عن الدراوردي عن عمر مولى غفرة
قال: سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي أو أبو بكر؟ قال: سبحان الله
علي أولهما اسلاما.
ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي في " تهذيب
الكمال " (ج ٣ ص ٨٥ والنسخة من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال:
وروى بإسناده عن عبد السلام بن صالح عن الدراوردي عن عمر مولى غفرة
قال: سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي أو أبو بكر؟ قال: سبحان
الله أولهما اسلاما علي.
الرابع
ما روي عن الحسن البصري
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ١٧٤ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
أخرج عبد الله بن أحمد بن حنبل بسنده عن الحسن البصري وغيره قال: إن

عليا أول من أسلم بعد خديجة أم المؤمنين.
وقال أيضا في ص ١١٢:
ويروي عبد الله بن الإمام أحمد مرفوعا بسنده عن الحسن البصري وغيره قال:
إن عليا أول من أسلم بعد خديجة.
وذكر في ص ١٢٧:
ونقل الإمام أبو إسحق الثعلبي في تفسيره عن الحسن البصري: إن عليا أول من أسلم بعد خديجة.
ومنها
ما رواه علماء العامة في كتبهم مرسلا
منهم العلامة أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء القرشي الدمشقي في " السيرة النبوية " (ج ١ ص ٤٣٠ ط بيروت) قال:
وقال ابن جرير: حدثني ابن حميد، حدثنا عيسى بن سوادة بن أبي الجعد حدثنا محمد بن المنكدر وربيعة بن أبي عبد الرحمن وأبو حازم والكلبي، قالوا: علي أول من أسلم.
وقال أيضا في ص ٤٣١:
وقال محمد بن كعب: أول من أسلم من هذه الأمة خديجة، وأول رجلين أسلما أبو بكر وعلي، وأسلم علي قبل أبي بكر، وكان علي يكتم إيمانه خوفا من أبيه، حتى

لقيه أبوه قال: أسلمت؟ قال: نعم. قال: وآزر ابن عمك وانصره.
ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني سبط ابن حجر في " رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ " (ص ٣٣٩ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي بإسلامبول) قال:
وقال إسحق: أول من آمن بالله ورسوله من الرجال علي بن أبي طالب، وهو قول ابن شهاب إلا أنه قال: من الرجال بعد خديجة. وهو قول الجميع في خديجة، وهو قول عبد الله بن محمد بن عقيل ومعاذ ومحمد بن أحمد.
ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي في " تهذيب الكمال " (ج ١٣ ص ٨٥ نسخة مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال:
قال ابن شهاب وعبد الله بن محمد بن عقيل وقتادة وابن إسحق: أول أسلم من الرجال علي.
ومنهم العلامة الشيخ أبو البقاء عبد الله بن الحسين في " اعراب الحديث " (ص ٢٢٣ ط مطبعة زيد بن ثابت) قال:
علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي أبو الحسن، وأول اسلاما بعد خديجة، ولد بمكة وربي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفارقه.
ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران اليماني في " ابتسام البرق في شرح منظومة قصص الحق في سيرة خير الخلق " (ص ٩٣ ط بيروت) قال:
أختلف في من كان أول الناس اسلاما، فالذي عليه إجماع أهل البيت وبه

قال المحققون من أهل النقل إن أول الناس اسلاما مولانا علي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني في
كتاب " تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم " (ص ٦٦٦ ط القاهرة) قال:
في " الاستيعاب ": علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي القرشي الهاشمي، يكنى: أبا الحسن.
وقال ابن إسحاق: أول من آمن بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الرجال علي بن أبي طالب، وهو قول ابن شهاب إلا أنه قال: من الرجال بعد خديجة.

النعت الثالث والثمانون

قال النبي صلى الله عليه وآله

" علي أحب الناس إلي "

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ٢٣٢ وص ٣٣٧ و ج ١٥ ص ٥٣٢ و ج ١٧ ص ٣١٥ إلى ص ٣١٦)، ونروي هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:

منها

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٢٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الترمذي بسنده عن بريدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أحب

النساء فاطمة، وأحب الرجال علي عليهما السلام.
وذكر أيضا في ص ٢٨٩ مثله.
ومنها
حديث معاذة الغفارية
رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٨٠ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
عن معاذة الغفارية رضي الله تعالى عنها قالت: دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيت عائشة رضي الله تعالى عنها وعلي كرم الله وجهه خارج من عنده، فسمعته يقول صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: يا عائشة إن هذا أحب الرجال إلي وأكرمهم علي، فاعرفي له حقه وأكرمي مثواه. رواه الطبري.
ومنها
حديث أبي ذر
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم العلامة محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في " مختصر دمشق " (ج ١٧ ص ١٤٦ نسخة مكتبة اسلامبول) قال:

وروى عن معاوية بن ثعلبة: أتى رجل أبا ذر وهو جالس في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا أبا ذر ألا فخبرني بأحب الناس إليك فإني أعرف أن أحبهم إلي أحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو ذاك الشيخ - وأشار إلى علي وهو يصلي أمامه.

ومنها

حديث عكرمة وأبي يزيد المدني

نقله جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي الشافعي العسقلاني في " المطالب العالية " (ج ٤ ص ٦٠ ط الكويت) قال:

عكرمة وأبو يزيد المدني قالا: لما أهديت فاطمة إلى علي - الحديث وقد تقدم في كتاب النكاح، وفيه: فقال صلى الله عليه وسلم: يا فاطمة إني لم آل أن أنكحتك أحب أهلي إلي (لإسحاق).

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي
الشيرازي في " توضح الدلائل " (ص ١٨١ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن معاوية بن ثعلبة قال: جاء رجل إلى أبي ذر رضي الله تعالى عنه فقال:
يا أبا ذر ألا تخبرني بأحب الناس إليك فإني أعرف أن أحب الناس إليك أحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: أي ورب الكعبة، أحبهم إلي أحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، هو ذاك الشيخ، فأشار إلى علي كرم الله وجهه. رواه الطبري وقال: خرجه الملا في " سيرته ".
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في
" الكامل في الرجال " (ج ٣ ص ٩٥٠ ط بيروت) قال:
حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا علي بن هاشم، عن أبي الجحاف، عن معاوية بن ثعلبة قال: جاء رجل إلى أبي ذر وهو جالس في المسجد وعلي يصلي أمامه، فقال: يا أبا ذر ألا تحدثني بأحب الناس إليك؟ فوالله لقد علمت أن أحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أجل والذي نفسي بيده إن أحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، هو ذاك الشيخ - وأشار إلى علي.
ومنها
حديث عائشة
رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشافعي الشيرازي
في " توضيح الدلائل " (ص ١٨٠ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن عائشة: سئلت أي الناس أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟
قالت: فاطمة. قيل: من الرجال؟ قالت: زوجها إن كان ما علمت صواما قواما.
رواه الطبري وقال: أخرجه الترمذي، وقال: حسن غريب.
وعن امرأة من الأنصار أنها قالت لعائشة: أي أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم؟ فقالت: علي بن أبي طالب. رواه الزرندي.
وعن عائشة وقد ذكر عندها علي كرم الله وجهه فقالت: ما رأيت رجلا كان أحب
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه، ولامرأة أحب إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من امرأته. رواه الطبري وقال: أخرجه المخلص الذهبي والحافظ
أبو القاسم الدمشقي.
وعن جميع بن عمير قال: دخلت على عائشة فسألتها: من أحب الناس
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة. قلت: لست السائل عن النساء
أنا أسألك عن الرجال. فقالت: زوجها. رواه الزرندي.
ومنهم العلامة أبو يعلى أحمد بن علي التميمي في " المعجم " (ص ٤
نسخة مكتبة جستربيتي) قال:
أخبرنا أبو يعلى، قال حدثنا الحسن بن حماد الكوفي، قال حدثنا ابن أبي
عبيدة، عن أبيه، عن الشيباني، عن جميع بن عمير قال: دخلت مع أمي على عائشة

فسألتها عن علي عليه السلام فقالت: ما رأيت رجلا كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه، ولا امرأة كانت أحب إلى رسول الله من امرأته.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٢٨٩ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الترمذي في " السنن " و (صاحب) " المشكاة " بالإسناد إلى جميع بن عمير قال: دخلت مع عمتي على عائشة أم المؤمنين، فسألت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: فاطمة. فقيل: من الرجال، قالت: زوجها.

النعت الرابع والثمانون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي مقيم الحجة "
تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٤٤ وص ٢٢١ وص ٢٢٢ و ج ١٥ ص ١٧٩ وص ١٨٠)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في كتابه " توضيح الدلائل " (ص ١٢٧ والنسخة مصورة من مكتبة " الملي " بشيراز) قال:
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم أنه قال: لما خلق الله تعالى آدم ونفخ فيه من روحه عطس آدم فقال عليه السلام: الحمد لله، فأوحى الله تعالى إليه وبشره بالمغفرة.
وفي هذا الحديث: إن الله تعالى قال: يا آدم ارفع رأسك وانظر، فرفع رأسه

فإذا مكتوب على العرش " لا إله إلا الله، محمد نبي الرحمة، علي مقيم الحجة، ومن عرف حق علي زكا وطاب، ومن أبكر حقه لعن وخاب، أقسمت بعزتي وجلالي إن أدخل الجنة من أحبه وإن عصاني، وأقسمت بعزتي وجلالي أن أدخل النار من عصاه وإن أطاعني ". رواه الإمام محيي السنة الصالحاني عن كتاب الأربعين في مناقب أمير المؤمنين تصنيف أخطب الخطباء أبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي ثم الخوارزمي.

النعت الخامس والثمانون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي أول أهل الجنة دخولا "
قد تقدم تقل الأخبار الدالة عليه في (ج ٤ ص ٢٨٩ و ج ١٥ ص ٤٣٣)، وننقل هيهنا ما لم ننقل عنهم هناك:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد " (ص ٨٨ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى صاحب الفردوس والإمام أبو إسحق بسندهما عن علي عليه السلام أنه قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حسد الناس لي، فقال لي: أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وشمائلنا، وذريتنا خلف أزواجنا.

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٢ ص ٧٣١ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن أول من يدخل الجنة أنا وأنت وفاطمة والحسن والحسين.
قال علي: فمحبونا؟ قال: من ورائكم (ك) وتعقب عن علي رضي الله عنه.

النعت السادس والثمانون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
علي أقدم الناس سلما (اسلاما)
قد تقدم منا نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ وص ١٥١ إلى ص ١٦٤ وص ٣٣١ وص ٣٥٩ و ج ١٥ ص ٣٢٣ إلى ص ٣٦٥)،
ونستدرك هيهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها فيما تقدم:
منهم العلامة المولى الشيخ علي بن سلطان محمد القاري الهروي الحنفي المكي المتوفى سنة ١٠١٤ المعروف بملا علي القاري في " مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح " (ج ١١ ص ٣٤٥ ط ملتان) قال:
في " الرياض " عن معقل بن يسار قال: وضأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هل لك في فاطمة نعودها؟ فقلت: نعم. فقام متوكئا علي فقال: إنه سيتحمل ثقلها غيرك ويكون أجرها لك. قال: فكأنه لم يكن علي شئ حتى دخلنا على

فاطمة، فقلنا: كيف تجدينك؟ قالت: لقد اشتد حزني واشتد فاقتي وطال سقمي.
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: وجدت بخط أبي في هذا الحديث قال: أو ما ترضين إن زوجك أقدمهم سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما. أخرجه أحمد.
ومنهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في " الفائق في اللفظ الرائق " (ص ٣٣ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا فاطم زوجتك أول القوم سلما وأكثرهم علما وأعزهم حلما، يا فاطم ما أنا زوجك ولكن الله سبحانه أمرني بتزويجك من ابن عمي، ألا وإنه مني وأنا منه، وهو ولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ٢١٠ والنسخة من مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن معقل بن يسار رضي الله عنه (قال:) إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة وهي شاكية، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: أو ما ترضين أني زوجتك أقدمهم سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما. رواه الطبري وقال: أخرجه أحمد.
وقال أيضا في ص ٢١١:
روى الإمام أبو بكر الخطيب عن علي عليه السلام قال: إن فاطمة عليها السلام

شكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ألا ترضين أني زوجتك أقدم أمتي سلما وأحلمهم حلما وأكثرهم علما - الحديث بتمامه.
ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي المتولد سنة ٣٩١ والمتوفى منة ٤٦٣ في كتاب " تلخيص المتشابه في الرسم " (طبع دمشق ج ١ ص ٤٧٢) قال:
أخبرني أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، أنا علي بن عمر ابن أحمد الحافظ، نا أحمد بن محمد بن سعيد، نا الحسن بن علي بن عفان، نا محمد بن الصلت، نا سداد بن رشيد الجعفي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: هل لك أن تعود فاطمة؟ فأتاها، فدخل عليها فقال: كيف تجدينك؟ فشكت إليه، فقال: ما ألوتك - يعني عليا رضي الله عنه - أقدمهم سلما، وأعلمهم علما، وأحلمهم حلما.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٤٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روي في المناقب بسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أقدم أمتي سلما وأكثرهم علما وأصحهم دينا وأفضلهم يقينا وأكملهم حلما وأسمحهم كفا وأشجعهم قلبا علي، وهو الإمام على أمتي.
وقال أيضا في ص ١٧٩:
يروى في " المناقب " عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث بعينه.
وقال أيضا في ص ٦٧١:
روى الشيخ محمد بن إبراهيم الحمويني وابن المغازلي في " المناقب "
وموفق بن أحمد الخوارزمي المكي هم جميعا عن أبي أيوب الأنصاري قال: إن فاطمة رضي الله عنها أتت في مرض أبيها صلى الله عليه وسلم وبكت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا فاطمة إن لكرامة الله إياك زوجك من هو أقدمهم سلما وأكثرهم حلما، إن الله تعالى اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة فاختارني منهم فجعلني نبيا مرسلا، ثم اطلع اطلاعة ثانية فاختار منهم بعلك، فأوحى إلي أن أزوجه إياك وأتخذه وصيا. يا فاطمة منا خير الأنبياء وهو أبوك، ومنا خير الأوصياء وهو بعلك، ومنا خير الشهداء وهو حمزة عم أبيك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء وهو جعفر ابن عم أبيك، ومنا سبطا هذه الأمة وسيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين وهما ابناك، والذي نفسي بيده منا مهدي هذه الأمة وهو من ولدك.

النعت السابع والثمانون

علي عليه السلام أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

تقدمت الأخبار الواردة في ذلك عن النبي " ص " في أبواب أوصاف علي عليه السلام ونعوته التي وصفه بها النبي صلى الله عليه وآله، ونزيد هيهنا ما روي عنه صلى الله عليه وآله مسندا وعن الصحابة مقطوعا:

منها

عن ابن عباس

قدمنا نقله عن كتب علماء العامة في (ج ٤ ص ٣٤٦ و ج ٧ ص ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٩ إلى ٥٢١ و ج ١٥ ص ٤٢٨ إلى ٤٣١ و ج ١٧ ص ٣٩٨)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ١٧٩ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الحاكم في " التاريخ " والديلمي صاحب " الفردوس " بالإسناد إلى
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أول من صلى معي علي بن أبي
طالب.
وروى أيضا:
عن الحمويني المحدث الفقيه الشافعي في كتابه يرفعه بسنده عن عمرو بن
ميمون عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن أول
من صلى معي علي.
ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في " جامع الأحاديث " (ج ٣ ص ٢٨٦ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: أول من صلى معي علي. (كك) في تاريخه
والديلمي عن ابن عباس.
ومنتهم العلامة الشيخ محمد بن يحيى بهران في " ابتسام البرق في
شرح منظومة قصص الحق " (ص ٩٥ ط بيروت) قال:
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: أول من صلى علي. أخرجه الترمذي.

ومنها

عن عمرو بن ميمون وابن عباس

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١٢٩ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الحمويني مسندا عن عمرو بن ميمون وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: إن أول من صلى معي علي.

وقال أيضا في ص ٣٨٢:

في كتاب " الذخائر " يرفعه بسنده عن ابن عباس قال: إن لعلي بن أبي طالب أربع خصال ليست لأحد غيره، منها أنه أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم.

ومنها

عن علي عليه السلام

قد قدمنا الأخبار الواردة عنه عليه السلام عي ذلك في (ج ٧ ص ٥١٦ إلى ٥١٩ و ج ١٧ ص ٤٠١ و ٤٠٢)، ونستدرك هيهنا عن كتب العامة التي لم ننقل عنها فيما مضى:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ١٤٨ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
عن النسائي: أخبرنا محمد بن المثنى، قال أنبأنا عبد الرحمن أعني ابن المهدي، قال حدثنا شعيب، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعت حبة العرني قال: سمعت عليا كرم الله وجهه ورضي الله عنه يقول: أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وآله.
وذكره بعينه في ص ١٨٠ متنا وسندا.
وقال أيضا في ص ١٨٠:
عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن حبة العرني قال علي عليه السلام: اللهم إني لا أعرف أن عبدا لك من هذه الأمة عبدك قبل نبيك. قال ذلك ثلاث مرات، ثم قال: لقد صليت قبل أن يصلي أحد.
ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي في " تهذيب الكمال " (ج ١٣ ص ٨٦ والنسخة من مكتبة السلطان أحمد في اسلامبول) قال:
وروى شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرني قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر
تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١١٨ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قبوسراي في
اسلامبول)
قال:
روي عن علي عليه السلام أنه قال: أنا أول من صلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم.
ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي
المتوفى سنة ٣٦٥ في " الكامل في الرجال " (ج ٤ ص ١٥٤٩ ط دار الفكر
بيروت) قال: ثنا أحمد بن الحسن السكوني الكوفي، ثنا أحمد بن بديل، ثنا مفضل
يعني
ابن صالح، ثنا جابر بن يزيد الجعفي، عن عبد الله بن يحيى قال: سمعت عليا
يقول: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين صلاة قبل أن يصلي معه
أحد. فقلت لعبد الله بن يحيى: وإلا فصمت أذناك ثلاثا؟ وإلا فصمت أذناي.
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٧٣ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن حبة العرني قال: رأيت عليا رضوان الله تعالى عليه على المنبر يقول:
اللهم لا أعرف لك عبدا من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك، لقد صليت قبل أن
يصلي الناس.

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني المتوفى سنة ٧٨١ في " تخريج الدلالات السمعية " (ص ٢٦٦) قال:
وقال علي رضي الله عنه: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا لا يصلي معه غيري إلا خديجة.

ومنها

عن زيد بن أرقم

تقدم النقل عن كتب العامة في (ج ٧ ص ٥١٥ و ٥١٦ و ج ١٧ ص ٣٩٩ و ٤٠٠)، ونذكر هيهنا عن مجاميعهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١٨٠ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال النسائي في سننه: أخبرنا محمد بن المثنى، قال حدثنا عبد الرحمن، قال حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي عمرة، عن زيد بن أرقم قال: أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه.
وقال أيضا فيه:
قال النسائي في سننه: أخبرنا عبد الله بن سعيد، قال حدثنا ابن إدريس، قال سمعت أبا حمزة مولى الأنصار، قال سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
وروى أيضا في ص ١٨١:
عن الإمام أحمد بن حنبل وموفق بن أحمد هما بسنده عن زيد بن أرقم مثله.

النعت الثامن والثمانون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي أخو الملائكة المقربين "
قد تقدم نقل ما ورد في ذلك عن كتب أعلام العامة في (ج ١٥ ص ٤٣٤)، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١٧٣) قال:
روى موفق بن أحمد أخطب خطباء خوارزم الحنفي بسنده، عن الأعمش، عن أبي وائل وعن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أول من اتخذ علي بن أبي طالب أخا من أهل السماء إسرافيل ثم ميكائيل ثم جبرائيل، وأول من أحبه من أهل السماء حملة العرش ثم رضوان خازن الجنان ثم ملك الموت، وإنه يترحم على محبي علي بن أبي طالب كما يترحم على الأنبياء عليهم السلام.

النعت التاسع والثمانون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي نظيري "
قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٣٢٩ و ج ١٥ ص ٤٤٩)، ونستدرك هيهنا عن الكتب التي لم ننقل عنها:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٣٩٨ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الحافظ أبو الحسن الخلعي بسنده عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما من نبي إلا وله نظير في أمته وعلي نظير في أمته وعلي نظيري.

النعت التسعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي سيد المؤمنين "
قد تقدمت الأخبار الواردة في ذلك من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١ وص ٥٣ و ج و ج ١٥ ص ٢٠ إلى ص ٢٥)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " (ج ٤ ص ١١ وص ٥٣ و ج ١٥ ص ٢٠ إلى ص ٢٥)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٤٠٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الحافظ أبو نعيم في " حلية الأولياء " بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: مرحبا بسيد المؤمنين وإمام المتقين. قاله في شأن علي عليه السلام.
ومنهم العلامة شهاب الدين السيد الحسيني الشافعي في كتابه
" توضيح الدلائل " (ص ١٣٠ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس) قال:
عن عبد الله بن حكيم الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك

وسلم: إن الله تبارك وتعالى أوحى إلي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي: إنه سيد المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين. رواه الزرندي عن الطبراني.

ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٦ ص ٣٦ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: مرحبا بسيد المؤمنين وإمام المتقين. قاله لعلي عليه السلام. (حل) عن علي رضي الله عنه.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٥٠) قال:

وعن عبد الله بن حكيم الجهني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله أوحى إلي في علي ثلاثة أشياء ليلة أسري بي: إنه سيد المؤمنين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين.

النعت الواحد والتسعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي أول الناس إيمانا "
قد تقدمت الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٧ وص ١٦٠ وص ١٦٣ وص ١٦٤ وص ٢١٨ وص ٣٦١ و ج ١٥ ص ٣٥٠ وص ٣٥١)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٥٠٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا علي أول الناس إيمانا وآخرهم بي عهدا، وأول الناس قياما يوم القيامة.
أخرجه في كتب " الإصابة " يرفعه بسنده عن أبي ليلى الغفارية: إن النبي صلى الله عليه وسلم قاله لعائشة أم المؤمنين.

وقال في ص ٢٩٩:
(قال) صلى الله عليه وسلم: قد أتاكم أخي، ثم التفت إلى الكعبة فمسها بيده ثم قال: والذي نفسي بيده أن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثم قال: إنه أولكم إيمانا معي، وأوفاكم بعهد الله، وأقومكم بأمر الله، وأعدلكم في الرعية وأقسمكم بالسوية، وأعظمكم عند الله مزية.
رواه في كتاب المناقب عن أبي الزبير المكي يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال - فذكره.
ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ رضي الله عنه.
قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيمانا، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة (حل) عن أبي سعيد.

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١١٩) قال:
وعنه (ابن عباس) قال: ستكون فتنة فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق وباطل، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب الظالمين، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي.

النعت الثاني والتسعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي أمير البررة "
قد تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٣٦ و ٢٣٨ و ج ١٥ ص ٧٠ إلى ص ٧٤)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٥٠٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا أمير البررة وقاتل الفجرة، منصور من نصره مخذول من خذله.
فمد بها صوته ثم قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب.
أخرج هذا الحديث ابن المغازلي وموفق بن أحمد والحمويني والديلمي صاحب " الفردوس " وصاحب كتاب " المناقب " هم جميعا يرفعه بسنده عن مجاهد

وعن ابن عباس، وأيضا عن جابر بن عبد الله الأنصاري قالا: أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بعضد علي وقال - الحديث.

ومنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٤١) قال:

عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بضع علي يوم الحديبية وهو يقول: هذا أمير البررة، قاتل الفجرة، منصور من نصره مخذول من خذله. مد بها صوته.

النعت الثالث والتسعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي أعز علي "
قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ١٥ وص ٥٦٢)، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٥١٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها.
أخرج هذا الحديث في " سنن النسائي ": أخبرنا زكريا بن يحيى بن أبي عمر، قال حدثنا سفيان، عن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجل قال: سمعت عليا رضي الله عنه على المنبر بالكوفة يقول: خطب إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها وأرضاها فزوجني، فقلت: يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي؟ قال

- الحديث.

ومنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (جامع الأحاديث " (ج ٤ ص ٦٢٢ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: فاطمة أحب إلي منك، وأنت أعز إلي منها - قاله لعلي عليه السلام (طس عن أبي هريرة).

النعت الرابع والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي أشجع الناس قلبا "

قد مر ما يدل عليه عن كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٠ و ٣٣١ و ٢٠٩ و ج ٥ ص ١٦ و ج ٨ ص ٣١٩)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد " (ص ٤٩٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: والله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته، ثم قال: وإن الله اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه رسولا نبيا، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فزوجك إياه واتخذه لي وصيا، فهو أشجع الناس قلبا وأحلم الناس حلما وأسمح الناس كفا وأقدمهم سلما وأعلمهم علما، وفي القيامة لواء الحمد بيده، وينادي المنادي: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي.

النعت الخامس والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي حبيبي "

قد تقدمت الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠١ وص ١٠٣ وص ١٧٠ وص ٣٩٧ وص ٣٣٥ و ج ١٥ ص ٥٢٦ إلى ص ٥٣٠)، ونستدرك هيهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد " (ص ٣٠٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الحمويني وموفق بن أحمد بالإسناد عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قم يا أخي ويا حبيبي، باهى الله بك أهل سماواته.

النعت السادس والتسعون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي أعلم الناس علما "
قد مر ما يدل عليه عن كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠٥ و ١٠٧ و ١٥٥ و ١٥٦ وص ٢١٨ وص ٢٧٨ وص ٣١٨ إلى ص ٣٢٠ و ج ١٥ ص ٣٩٧)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد " (ص ٤٩٠ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة: والله ما زوجتك حتى زوجك الله فوق عرشه وأشهد بذلك ملائكته، ثم قال: وإن الله اطلع على أهل الدنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه رسولا نبيا، ثم اطلع الثانية فاختار من الخلائق عليا فزوجك إياه واتخذه لي وصيا، فهو أشجع الناس قلبا وأحلم الناس حلما وأسمح الناس

كفا وأقدمهم سلما وأعلمهم علما، وفي القيامة لواء الحمد بيده وينادي المنادي: يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ونعم الأخ أخوك علي.

ومنهم الفاضلان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٣ ص ١٥٢ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: أما ترضين أني زوجتك أقدم الناس سلما وأعلمهم علما وأعظمهم حلما. (حم طب) عن معقل بن يسار.

وقالا أيضا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: أما ترضين أني زوجتك أول المسلمين اسلاما وأعلمهم علما، فإنك سيدة نساء أمتي كما سادت مريم نساء قومها (طب) عن فاطمة رضي الله عنها.

وقالا أيضا في ج ٥ ص ٣٠٦:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد زوجتكه وإنه لأول أصحابي سلما وأكثرهم علما وأعظمهم حلما (طب) عن إسحاق إن عليا لما تزوج فاطمة عليها السلام قال لها النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر الحديث.

النعت السابع والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" علي سيف الله "

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٥ وص ٢٢٥ وص ٢٩٧ وص ٣٩٠ و ج ١٥ ص ٤٣٥ إلى ص ٤٣٧)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "

(ص ٦٤٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

أخرج الحمويني المحدث الفقيه الشافعي في كتاب " فرائد السمطين " بالإسناد عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال: كنت يوما مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حيطان المدينة ويد علي في يده، فمررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء وهذا علي سيد الأوصياء وأبو الأئمة الطاهرين، ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا المهدي وهذا الهادي، ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي سمه الصيحاني، فسمي من ذلك اليوم الصيحاني.

النعت الثامن والتسعون

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" علي قاتل الفجرة "

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٢٣٧ وص ٢٣٨ وص ٣٧٧ و ج ١٥ ص ٧١ إلى ص ٧٤)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٤١ ط نسخة طوب قبو سراي) قال:

عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بضبع علي يوم الحديبية وهو يقول: هذا أمير البررة، قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله. مد بها صوته.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في " غاية المرام " (ص ٧٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:
والثعلبي قال بينا عبد الله بن عباس على شفير زمزم يقول: قال رسول الله، إذ جاء رجل متعمم بعمامة: فجعل ابن عباس لا يقول " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إلا قال الرجل كذلك، فقال ابن عباس: سألتك بالله من أنت؟ قال: فكشف العمامة عن وجهه وقال: أنا أبو ذر الغفاري، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهاتين وإلا صمتا ورأيت بهاتين وإلا فعميتا يقول لعلي بن أبي طالب: قائد البررة، قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله.

النعت التاسع والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي إمام القيامة "
ذكره جماعة من أعلام القوم في كتبهم:
منهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي
الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٦٧ والنسخة مصورة من مكتبة الملي بفارس)
قال:
وبالاسناد المذكور عن جابر رضي الله تعالى عنه قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم، فتذاكر أصحابنا الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: إن أول أهل الجنة دخولا بعد الأنبياء علي بن أبي طالب.
وفي هذا الحديث أنه صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم قال: لله تعالى لواء من نور وعمود من ياقوت مكتوب على ذلك النور " لا إله إلا الله، محمد

رسول الله، علي خير البرية وصاحب اللواء وإمام القيامة " وضرب بيده إلى علي ابن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه، فسر بذلك علي وقال: الحمد لله الذي شرفنا بك. فقال صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم: أبشر يا علي فإنه ما من عبد يحبك وينتحل مودتك إلا بعثه الله تعالى يوم القيامة معي في مقعد صدق عند مليك مقتدر. رواه الإمام الصالحاني.

النعت المتمم للمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي حجتي على أمتي "

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد " (ص ٥٧٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أنس هذا المقبل حجتي على أمتي يوم القيامة.

أخرج هذا الحديث في " سنن " الترمذي والنقاش هما يرفعه بسنده عن أنس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأى عليا مقبلا إليه فقال - الحديث.

النعت الواحد والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي أخلص إيمانا "

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٥٥٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: يا أبا الحسن كنت أول القوم اسلاما وأخلصهم إيمانا، وأشدهم يقينا، وأخوفهم لله عز وجل، وأعظمهم عناءا، وأكثرهم ابتلاءا، وأحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
أخرج هذا الحديث في " المناقب " عن جابر بن عبد الله الأنصاري.

النعت الثاني والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي باب الجنة "

رواه جماعة من أعلام العامة:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ١٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى ابن المغازلي بالإسناد عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أنا مدينة الجنة وعلي بابها، فمن أراد الجنة فليأتها من بابها.

النعت الثالث والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي ولي أمركم بعدي " و " ولي أمر رسول الله " و " قائم عليكم "

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٥٧٩ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الإمام أحمد بن حنبل وأبو نعيم الحافظ هما بالإسناد عن الحسن المثنى ابن الحسن السبط أنه لما قيل له ذلك - أي إن خبر " من كنت مولاه فعلي مولاه " نص في إمامة علي.

قال: النبي صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس إن عليا وليي أمركم من بعدي، والقائم في الناس بأمري، فلا تعصوا أمره.

وقال أيضا:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس هذا ولي أمري، والقائم عليكم بعدي، فاسمعوا له وأطيعوا.
ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٧ ص ٣١٤ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تقع في علي فإنه مني وأنا منه، وهو وليكم بعدي. (حم) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

النعت الرابع والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي

" أمرني الله أن أتخذك ظهيرا "

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٦٠٨ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إن الله أمرني أن أتخذك ظهيرا.

رواه الإمام أحمد بن حنبل وابن السمان هما بالإسناد عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم.

النعت الخامس والمائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام
" يا أبا الوحيد الشهيد "
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل محمد "
(ص ٥٥٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا الوحيد الشهيد، يا أبا الوحيد الشهيد، قاله لعلي.
أخرج هذا الحديث أبو يعلى في مسنده يرفعه عن عائشة: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم التزم عليا ويقول له...

النعت السادس والمائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي أبو الأئمة الأحد عشر "

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١١٤ وص ٣٨٦ و ج ١٥ ص ٥٨٦ وص ٥٨٧)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٦٣٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أنت وصيي، حربك حربي وسلمك سلمي، وأنت الإمام وأبو الأئمة الأحد عشر الذين هم المطهرون المعصومون، ومنهم المهدي الذي يملأ قسا وعدلا فويل لمبغضيهم. يا علي لو أن رجلا أحبك وأولادك في لحشرة الله معك ومع أولادك، وأنتم معي في الدرجات العلى، وأنت قسيم الجنة والنار تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار.

رواه في " المناقب " عن أبي الطفيل عامر بن الواثلة - وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق - عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الحديث.

وقال أيضا في ص ٦٤٢:

أخرج الحمويني المحدث الفقيه الشافعي في كتاب " فرائد السمطين " بالإسناد عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال: كنت يوما مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حيطان المدينة ويد علي في يده، فمررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد سيد الأنبياء وهذا علي سيد الأوصياء وأبو الأئمة الطاهرين.

ثم مررنا بنخل

فصاح النخل: هذا المهدي وهذا الهادي. ثم مررنا بنخل فصاح النخل: هذا محمد رسول الله وهذا علي سيف الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي سمه الصيحاني، فسمي من ذلك اليوم الصيحاني.

النعت السابع بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" علي مجن هذه الأمة "

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

فمنهم الفاضلان المعاصران عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٥ ص ٣٢٠ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ولكل شئ مجن ومجن هذه الأمة علي بن أبي طالب (خط) وابن عساكر عن ابن عباس.

النعت الثامن بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي ولي المتقين "
قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٣)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها فيما مضى:
منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٥ ص ٥٠٨ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: ليلة أسري بي أتيت على ربي عز وجل، فأوحى إلي في علي بثلاث: إنه سيد المسلمين، وولي المتقين، وقائد الغر المحجلين (ابن النجار) عن عبد الله بن أسعد بن زرارة.

النعت التاسع بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي مبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي "

قد تقدم نقل ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٦ ص ٥٢)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٤ ص ٥٦٧ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: علي باب علمي، ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي، حبه إيمان وبغضه نفاق، والنظر إليه رأفة (الديلمي) عن أبي ذر رضي الله عنه.

النعت العاشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي ممسوس في ذات الله تعالى "

رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٧ ص ٢٨٢ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا عليا فإنه ممسوس في ذات الله تعالى (طب، حل) عن كعب بن عجرة.

وقالا أيضا في ج ٩ ص ٤٦٦:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا تسبوا عليا فإنه ممسوس في ذات الله (طكس) عن كعب بن عجزة.

النعت الحادي عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" علي ذو قرني الجنة "

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٨٢ وص ٢٨٣ وص ٣٧٨ وص ٣٧٩ و ج ١٥ ص ٢٣٤ إلى ص ٢٤٠)، ونستدرك عن كتبهم التي لم ننقل عنها:

فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٧ ص ٧٠١ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي إن لك كنزا في الجنة وإنك ذو قرنيها فلا تتبعن النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة (ش، حم) والحكيم، (ك) وأبو نعيم في المعرفة عن علي عليه السلام.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٦١٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي إن لك كنزا في الجنة وإنك
ذو قرنيها فلا تتبعن النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة.
أخرج هذا الحديث الإمام أحمد بن حنبل والحكيم الترمذي في " نوادر
الأصول " وابن أبي شيبة والحاكم وأبو نعيم في " المعرفة " هم جميعا يرفعه بسنده
إلى علي عليه السلام.
ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في " فردوس الأخبار " (ج
٥ ص ٩٠٤ ط بيروت) قال:
علي بن أبي طالب: يا علي إن لك في الجنة كنزا وإنك ذو قرنيها لا تتبع
النظرة فإن لك الأولى وليست (نك) الآخرة.
ومنهم الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي
المعروف بابن الجوزي في كتابه " تبصرة المبتدي " (ص ٦٠ والنسخة مصورة
من مخطوطة مكتبة جستربيتي) قال:
عن علي قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي إن لك في
الجنة كنزا، وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة النظرة، فإن لك الأولى وليست لك
الآخرة.

النعت الثاني عشر بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي سيد الوصيين "
تقدم نقل ما يدل عليه من كتب أعلام العامة في (ج ٤ ص ٥٨ وص ١٠٣ وص ١١٣ وص ١١٤. ص ١١٧ وص ١١٨ وص ١٢٧ وص ٣٢٨ و ج ١٥ ص ٥٨ وص ٥٩)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٧ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى في كتاب " مودة القربى " وكتاب " فرائد السمطين " الحمويني المحدث الفقيه الشافعي بسندهما عن عباية بن ربعي وعن جابر وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: أنا سيد النبيين وعلي سيد الوصيين، إن أوصيائي بعدي اثنا عشر أولهم علي وآخرهم القائم المهدي.

وقال أيضا في ص ٢٠:
قال صلى الله عليه وسلم: أبشرك إن الله تعالى أيدني بسيد الأولين والآخرين والوصيين علي فجعله كفو ابنتي، فإن أردت تنتفع فاتبعه.
قال في الهامش: رواه كتاب " مودة القربى " يرفعه بسنده عن ابن عباس قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي...
وقال أيضا:
قال صلى الله عليه وسلم: أبشرك يا عمه إن الله أيدني بسيد الوصيين علي فجعله كفوا لفاطمة ابنتي.
رواه في كتاب " مودة القربى " يرفعه بسنده عن عباس بن عبد المطلب.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ٢٥٧ والنسخة من مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن أنس رضي الله تعالى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم: إذا كان يوم القيامة يؤتى منبر طوله ثلاثون ميلا، ثم منادي مناد من بطنان العرش: أين محمد حبيب الله، فأجيب فيقال لي ارق، فرقيت فأكون في أعلاه، ثم ينادي الثانية: أين وصيه علي بن أبي طالب؟ فيقال ارق فيرقى فيقف دوني، فيعلم جميع الخلق أن محمد سيد المرسلين وأن عليا سيد الوصيين.
قال أنس رضي الله تعالى عنه: قام إليه رجل - يعني من الأنصار - فقال: يا رسول الله فمن يبغض عليا بعد هذا؟ فقال: يا أخا الأنصار لا يبغضه من قريش إلا مشرك، ولا من الأنصار إلا يهودي، ولا من العرب إلا دعي، ولا من سائر الناس لا شقي. رواه الصالحاني عن الحافظ أبي موسى المديني بإسناده.

النعت الثالث عشر بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي وزيري "
تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٥٤ إلى ص ٥٩ وص ١٢١ وص ٢٣١ وص ٢٧٨ وص ٢٧٩ وص ٣٢٦ وص ٣٣٧ وص ٣٥٠، ٣٥١ و ج ١٥ ص ٢٤٣ إلى ص ٢٥٣)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
منهم العلامة أبو البركات عبد المحسن بن عثمان الحنفي في كتابه " الفائق من اللفظ الرائق " (ص ٩٥ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علي أخي ووزيري، علي بن أبي طالب مني منه، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي، علي منار الإيمان وغاية الهدى وإمام الغر المحجلين.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٥٧ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الإمام أحمد بن حنبل في " المسند " بسنده عن النسيم قال: سمعت رجلا من خثعم يقول: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم إني أقول كما قال أخي موسى، اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي، أشدد به أزري، وشركه في أمري، كي نسبحك كثيرا، ونذكرك كثيرا، إنك كنت بنا بصيرا.

النعت الرابع عشر بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي حجة الله يوم القيامة "

قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٧٠ وص ٢١٩ وص ٢٢٠ وص ٢٢١ وص ٢٢٧ وص ٢٨٤ وص ٢٨٥ وص ٢٨٧ وص ٢٩٧ و ج ١٥ ص ١٧٥ إلى ص ١٧٩)، وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم في ما مضى:

منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في كتابه " توضيح الدلائل " (ص ٢٥٨ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس)

قال:

عن أنس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأى عليا مقبلا، فقال: يا أنس. قلت: لبيك، قال: هذا المقبل حجتي على أمتي يوم القيامة. رواه الطبري وقال: أخرجه النقاش.

ومنهم العلامة أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الشافعي في " الكامل في الرجال " (ج ٦ ص ٢٣٩٣ ط دار الفكر بيروت) قال:
ثنا حاجب بن مالك، ثنا علي بن المثنى، حدثني عبيد الله بن موسى، عن مطر، عن أنس قال: كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل علي بن أبي طالب، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أنس من هذا؟ فقلت: هذا علي ابن أبي طالب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أنس أنا وهذا حجة الله على خلقه.
ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " ص ٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى صاحب " مسند الفردوس " قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنا وعلي حجة الله على عباده.
وقال أيضا في ص ٧:
روى الإمام أحمد والديلمي عن أنس قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه

وسلم جالسا مع علي فقال صلى الله عليه وسلم: أنا وهذا حجة الله على خلقه يوم القيامة.

وقال أيضا في ص ٢٧٧:

روى في " المناقب " عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: علي حجة الله على عباده.

وقال أيضا في ص ٩:

روى الخطيب بإسناده عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم: أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة - يعني عليا.

وقال أيضا في ص ٥٠٤:

روى في كتاب " مودة القربى " بسنده عن أنس قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا حجة الله على أمتي عند الله.

النعت الخامس عشر بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي النبأ العظيم "
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد
(ص ٦٢٥ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى في " المناقب عن أبي بصير وعن ياسر الخادم عن علي الرضا عن أبيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا علي أنت حجة الله، وأنت باب الله، وأنت الطريق إلى الله، وأنت النبأ العظيم، وأنت الصراط المستقيم، وأنت المثل الأعلى، وأنت إمام المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيين وسيد الصديقين. يا علي أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصديق الأكبر، وإن حزبك حزبي وحزبي حزب الله، وإن حزب أعدائك حزب الشيطان.

النعت السادس عشر بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي الفاروق بين الحق والباطل "
قد تقدم نقل جملة من الأخبار الدالة عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ٢٦ إلى ص ٣١ وص ٣٤ وص ٣٥ وص ٢٨٤ وص ٣٣١ وص ٣٤٥ وص ٣٤٦ وص ٣٦٩ وص ٣٧٠ وص ٣٨٦ و ج ١٥ ص ٣٠٥ إلى ص ٣٠٨)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها:
فمنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٤ ص ٣٥٢ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: سيكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب، فإنه الفاروق بين الحق والباطل (حل) عن أبي ليلى الغفاري رضي الله عنه.

ومنهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في " الفردوس " (ص ١٦٩ نسخة مكتبة الناصرية في لكهنو) قال:
روى أبو ليلى الغفاري، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ستكون من بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه الفاروق بين الحق والباطل.
ومنهم العلامة عبد الله بن نوح الجيانجوري الجاوي المتولد سنة ١٣٤٢ في " الإمام المهاجر " (ص ١٥٠ ط دار الشروق بجدة) قال:
ويلقب بيعسوب المؤمنين، والصديق الأكبر. عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله يقول لعلي: أنت الصديق الأكبر وأنت الفروق الذي يفرق بين الحق والباطل.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٣٢ المصور من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:
خرج الإمام أحمد والحاكم عن علي عليه السلام أنه قال: أنا عبد الله وأخو رسوله، وأنا الصديق الأكبر - إلى تمام الأثر.
ومنها ما روي عن معاذة العدوية قالت: سمعت عليا - إلى آخر الحديث المذكور، وقال: أخرجه ابن قتيبة.
وعن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول لعلي: أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب الدين. وفي سنن ابن ماجة شئ من هذا فليراجع إليه.

ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٤ ص ٣٥٢ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: ستكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب فإنه الفاروق بين الحق والباطل (حل) عن أبي ليلى الغفاري.
وقالا أيضا في ج ٨ ص ٤٥٥:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: إن هذا - يعني عليا - أول من أمرني، وهذا أول من يصافحني يوم القيامة، وهذا الصديق الأكبر، وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهذا يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب الظالمين، أو قال: الكافرين (طك) عن أبي ذر وسلمان رضي الله عنهما.
ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١١٩) قال:
وعنه (ابن عباس) قال: ستكون فتنة، فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول، وهو آخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب الظالمين وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي.

النعت السابع عشر بعد المائة

قال النبي صلى الله عليه وآله

" علي أوفاهم بعهد الله "

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٥٦ إلى ص ١٥٨ وص ٢١٨ و ج ١٥ ص ٣٨٧ إلى ص ٣٩٠) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الفاضلان المعاصران عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ رضي الله عنه.

قال النبي صلين الله عليه وسلم: يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد

يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيمانا، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة (حل) عن أبي سعيد رضي الله عنه.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل محمد " (ص ٢٩٩ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:

(قال) صلى الله عليه وسلم: قد أتاكم أخي، ثم التفت إلى الكعبة فمسها بيده ثم قال: والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثم قال: إنه أولكم إيمانا معي، وأوفاكم بعهد الله، وأقومكم بأمر الله، وأعدلكم في الرعية رواه في كتاب المناقب عن أبي الزبير المكي يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال - فذكره.

النعت الثامن عشر بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي خير أمتي بعدي "
قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٥٢ ص ٢٥٠ وص ٢٥١ وص ٢٩٧ و ج ١٥ ص ٢٨٠ إلى ص ٢٨٢)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
فمنهم الشيخ المتكلم أبو جعفر محمد بن عبد الله الإسكافي المعتزلي المتوفى سنة ٢٤٠ في " المعيار والموازنة " (ص ٢٢٤ ط بيروت) قال:
وقوله صلى الله عليه وسلم في ذي الثدية: يقتله خير أمتي بعدي.

النعت التاسع عشر بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي حبيب الله "
قد تقدم ما يدل عليه من كتب العامة في (ج ٤ ص ١٠١ وص ١٢٧ وص ٢٩٧ وص ٣٧٨ و ج ١٥ ص ٤٣٧ إلى ص ٤٣٩)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
فمنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الملي) قال:
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
لما عرج بي إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوبا " لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي حبيب الله " رواه الصالحاني بإسناده.

النعت العشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

" علي سيد الشهداء "

رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:

منهم العلامة يحيى بن الموفق بالله الشجري في " الأمالي " (ج ١ ص ١٥٤ ط القاهرة) قال:

وبإسناده عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: علي سيد الشهداء، وأبو الشهداء الغرباء.

النعت الواحد والعشرون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي خليفة الله "
رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:
منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٢٦ والنسخة مصورة من مكتبة " الملي بفارس ") قال:
عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم: معاشر الناس إن عليا خليفة الله - الحديث بتمامه سيأتي في بابه، خرجه الإمام علي الرضا عليه السلام.

النعت الثاني والعشرون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" علي أول من يصافحني يوم القيامة "
تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ٢٦ وص ٢٧ وص ٢٩ إلى ٣١ وص ٣٤ وص ٣٥ وص ٣٤٥ إلى ص ٣٤٧ وص ٣٦١ وص ٣٧٨ و ج ١٥ ص ٤١٦ إلى ص ٤٢٠)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ في كتابه " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١١٩) قال:
وعنه (ابن عباس) قال: ستكون فتنة، فإن أدركها أحد منكم فعليه بخصلتين كتاب الله وعلي بن أبي طالب، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو آخذ بيد علي: هذا أول من آمن بي، وأول من يصافحني يوم القيامة، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المؤمن والمال يعسوب

الظالمين، وهو الصديق الأكبر، وهو بابي الذي أوتى منه، وهو خليفتي من بعدي.
وقال أيضا في ص ١٥٣:
وعن ابن عباس قال: سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد علي يقول: هذا أول من يصافحني يوم القيامة.

النعت الثالث والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

" علي أقسمكم بالسوية "

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٩ ص ١١٠ ص ١١٢ ص ١٥٦ ص ١٥٧ ص ١٥٨ ص ١٥٩ ص ٢١٨ و ج ١٥ ص ٣٩١)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٧ ص ٧٠٣ ط دمشق) قالا:

قال النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم: يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبي ة بعدي وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيه أحد من قريش: أنت أولهم إيمانا بالله، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأقسمهم بالسوية، وأعدلهم في الرعية، وأبصرهم بالقضية، وأعظمهم عند الله مزية (حل) عن معاذ.

وقال صلى الله عليه (وآله) وسلم: يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحد يوم القيامة: أنت أول المؤمنين بالله إيمانا، وأوفاهم بعهد الله، وأقومهم بأمر الله، وأرأفهم بالرعية، وأقسمهم بالسوية، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة.

ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل محمد "

(ص ٢٩٩ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

(قال) صلى الله عليه وسلم: قد أتاكم أخي، ثم التفت إلى الكعبة فمسها بيده ثم قال: والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. ثم قال: إنه أولكم إيمانا معي، وأوفاكم بعهد الله، وأقومكم بأمر الله، وأعدلكم في الرعية، وأقسمكم بالسوية، وأعظمكم عند الله مزية.

رواه في كتاب المناقب عن أبي الزبير المكي يرفعه بسنده عن جابر بن عبد الله قال: كنا عند النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم: فأقبل علي فقال - فذكره.

النعت الرابع والعشرون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي وصي الله "
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة شهاب الدين السيد أحمد الحسيني الشافعي في كتابه
" توضيح الدلائل " (ص ١٢٦ والنسخة مصورة من مكتبة " الملي " بفارس) قال:
عن الإمام جعفر الصادق عن أبيه الإمام عن جده الإمام عن النبي صلى الله عليه وآله وبارك وسلم قال: أتاني جبرئيل عليه الصلاة والسلام وقد نشر جناحيه فإذا على أحد جناحيه مكتوب " لا إله إلا الله، محمد رسول الله " وعلى الآخر مكتوب " لا إله إلا الله، علي وصي الله ". رواه الصالحاني بإسناده.

النعت الخامس والعشرون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله
" علي يعسوب الدين "
تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص ١٦ وص ١٧ وص ٢٨ وص ٣١ وص ٣٣ وص ١٢٢ وص ٣٤٨ و ج ١٥ ص ٣١٠ إلى ص ٣١٢)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي في كتابه " توضيح الدلائل " (ص ١٣١ والنسخة مصورة من مكتبة " الملي " بفرس) قال:
وعن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم يقول لعلي: أنت الصديق الأكبر، وأنت الفاروق الذي فرق بين الحق والباطل، وأنت يعسوب الدين. وفي سنن ابن ماجة شئ من هذا.

النعت السادس والعشرون بعد المائة
قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي
" إنك الأنزع البطين "
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد الحنفي المصري في " تفسير آية المودة " (ص ٥١ نسخة إحدى مكاتب قم الشخصية) قال:
وعن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يا علي قد غفر الله لك ولذريتك ولولدك ولأهلك وشيعتك ولمحبي شيعتك، فأبشر فإنك الأنزع البطين.
ومنهم العلامة محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي ف ى " استجلاب ارتقاء الغرف " (ص ٤١ والنسخة من إحدى مكاتب اسلامبول تركيا) قال:
وعن علي بن أبي طالب أنه صلى الله عليه وسلم قال له: يا علي... فذكر الحديث بعين ما تقدم عن " تفسير آية المودة ".

بسم الله الرحمن الرحيم

أدعية النبي صلى الله عليه وآله وسلم

التي دعا بها لعلي عليه السلام في مواضع شتى وقد ذكرت في كتب علماء العامة وذكرنا طرفا منها في الأبواب المختلفة من هذا الكتاب، والآن نذكر ما عثرنا عليه في مصادر لم تكن في متناول يدنا قبل هذا:

دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم

" اللهم اهد قلبه وثبت لسانه " أو " وسدد لسانه "

قد تقدم نقل جملة من الأحاديث الدالة على ذلك في (ج ٧ ص ٦٣ إلى ص ٧٧ و ج ١٧ ص ١١٩ إلى ص ١٢٥) عن كتب العامة، ونذكر هيهنا عن كتبهم التي لم نذكر عنها في ما مضى:

منهم الحافظ أبو محمد عبد الحميد الكشي المتوفى سنة ٢٤٩ في " المسند " (ص ١٦ من مكتبة جامع أيا صوفيا في اسلامبول) قال:

حدثنا يعلى، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء. قال: فضرب في صدري بيده وقال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه. قال: فوالذي فلق الحبة ما شككت بعد في قضاء بين اثنين.

ومنهم العلامة المولى محمد عبد الله بن عبد العلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في " تفريح الأحباب في مناقب الآل والأصحاب " (ص ٣٢١ ط دهلي) قال:

عن أبي البختري، حدثنا علي، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأنا شاب، فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قوم لأقضي بينهم وأنا شاب لا علم لي بالقضاء. فقال: ادن مني، فدنوت منه فضرب في صدري وقال: اللهم دهد قلبه وثبت لسانه. قال: فما شككت بعدها في قضاء بين اثنين.

وفي رواية: إذا جلس يديك خصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر مثل ما سمعت منه، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء. رواه أحمد ورواه أبو داود والترمذي وابن ماجة نحوه.

ومنهم العلامة صاحب كتاب " إتحاف أهل الاسلام " (ص ٦٦) قال:
قال علي عليه السلام: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء، فضرب صدره ثم قال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه. فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين.
ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوي في " مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين " (ص ٦٨) قال:
في الصواعق أخرج الحاكم وصححه عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين.
وقال: وذكر النسائي في " الخصائص " هذا الحديث بطرق متعددة عن أبي البختري عن علي عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأنا شاب حديث السن، فقلت: يا رسول الله أنت بعثتني إلى قوم (يكون) بيني وبينهم أحدث وأنا شاب حديث السن. قال: إن الله سيهدي قلبك ولسانك، فما شككت في قضاء بين اثنين.
وقال أيضا:

وعن أبي البختري عن علي رضي الله عنه أنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقال: إنك بعثتني إلى قوم أسن مني فكيف القضاء فيهم؟ فقال: إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك. قال: فما تعاييت في حكومة بعد.
وعنه عليه السلام أيضا أنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل قوم ذوي أسنان لأقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء، فوضع يده على صدري ثم قال: إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك، يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقضي بينهما حتى تسمع من الآخر كما تسمع من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء قال: فما أشكل علي قضاء بعد.
وعن علي رضي الله عنه أيضا أنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهل اليمن لأقضي بينهم، فقلت: يا رسول الله لا علم لي بالقضاء، فضرب بيده على صدري وقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه، فما شككت في بين اثنين حتى جلست مجلسه بهذا.
ومنهم العلامة المعاصر السيد محمد بن علي الأهدلي الحسيني الشافعي اليماني في " نثر الدر المكنون " ((ص ٧٣ ط زهران بمصر) قال:
أخرج أبو داود وأحمد والترمذي وحسنه وابن جرير وصححه وابن حبان في صحيحه والحاكم في ٠ المستدرك وابن أبي شيبة وغيرهم من طرق من حديث علي عليه
السلام قال: بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قوم أسن مني وأنا حديث السن لا أبصر القضاء. قال: فوضع يده الشريفة

على صدري وقال: اللهم ثبت لسانه واهد قلبه، وقال: يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر الحديث.
وفي رواية لأبي داود: قال: ما شككت في قضاء بين اثنين قط.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٨٩ والنسخة مصورة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الحاكم بسنده يرفعه إلى علي عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انطلق فاقرأها على الناس فإن الله يثبت لسانك ويهدي قلبك، إن الناس سيتقاضون إليك، فإذا أتاك الخصمان فلا تقض لأحد حتى تسمع كلام الآخر، فإنه أجدر أن تعلم لمن الحق.
وقال أيضا ص ١٢٢:
أخبرنا أبو جعفر، عن عمرو بن البصري، قال حدثنا عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأنا شاب حديث السن. قال: فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث وأنا شاب حديث السن. قال: إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك. قال: ما شككت في حديث أقضي بين اثنين.
وقال أيضا ص ١٢٣:
أخبرنا علي بن حسين المروزي، قال أخبرنا عيسى بن الأعمش، عن عمرو ابن مرة: عن أبي البختري، عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلى الله

عليه وسلم إلى اليمن فقلت: إنك تبعثني إلى قوم أسن مني فكيف القضاء عنهم. فقال: إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك. قال: فما شككت في حكومة بعد.

وقال أيضا ص ١٢٣:

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا شريك، عن سماك بن حرب، عن جيش بن المعمر، عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأنا شاب، فقلت: يا رسول الله تبعثني وأنا شاب إلى قوم ذوي. أسنان أقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء، فوضع يده على صدري ثم قال: إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك، يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقضي بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبدى إليك القضاء. قال علي: فما أشكل علي قضاء بعد ذلك.

وقال أيضا في ص ١٢٤:

روى النسائي في سننه يرفعه بسنده عن علي قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال حدثنا يحيى بن آدم، قال حدثنا إسرائيل بن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن. فقلت: إنك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم. فقال: إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك. أخبرنا شبيب عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبش، عن علي.

وقال أيضا في ص ١٢٤:

أخبرنا أبو عبد الرحمن زكريا بن يحيى، قال حدثنا محمد بن العلاء، قال حدثنا معاوية بن هشام، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن حبش، عن علي كرم الله وجهه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله إنك تبعثني إلى شيوخ ذوي أسنان إني أخاف أن لا أصيب، فقال: إن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك.

وقال أيضا في ص ٦١:

روى النسائي بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه. (قال علي عليه السلام): فما شككت في قضاء بين اثنين حين جلست في مجلسي.

وقال أيضا:

عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن لأقضي بينهم

فقلت: يا رسول الله لا علم لي بالقضاء، فضرب بيده على صدري وقال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه.
وقال أيضا في ص ٦٢:
روى الحاكم بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: اللهم ثبت لسانه واهد قلبه - قاله لعلي.
وقال أيضا:
روى في " مسند " الإمام أحمد بسنده عن سماك بن حبش عن علي عليه السلام عن رسول الله صلين الله عليه وسلم قال: اللهم ثبت لسانه. وقال لي: إذا جلس الخصمان فلا تقضي بينهما حتى تسمع منهما ما قالا. قال: فما أشكل علي قضاء بعد.
ومنهم العلامة الشيخ قرني طلبة البدوي في " العشرة المبشرون بالجنة " (ص ٢٠٧ ط محمد علي صبيح) قال:
وأخرج الحاكم وصححه عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فقلت: يا رسول الله بعثتني وأنا شاب أقضي ولا أدري ما القضاء.
فضرب صدري بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين.

ومنهم العلامة أبو الحسن علي بن محمد الخزرجي التلمساني في
" تخريج الدلالات السمعية على ما كان في عهد رسول الله " (ص ٢٦٤ ط القاهرة) قال:

في " الاستيعاب " بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وهو شاب. ليقضي بينهم، فقال: يا رسول الله إني لا أدري ما القضاء؟ فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه. قال علي: فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين.

وروى أبو داود رحمه الله تعالى عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قاضيا وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء، إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك، فإذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء. قال فما زلت قاضيا - أو ما شككت في قضاء بعد.

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن داود البازلي في " غاية المرام في رجال البخاري إلى سيد الأنام " (ص ٧٠ نسخة مكتبة جستربيتي بإيرلندة) قال:

قال علي عليه السلام بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى اليمن ويسألوني عن القضاء ولا علم لي به. فقال: أدنني، فدنوت فضرب بيده على صدري ثم قال: اللهم ثبت لسانه واهد قلبه، فلا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد.

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير ابن ضوء بن كثير بن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ في كتابه " السيرة النبوية " (ج ٤ ص ٢٠٧ ط دار الإحياء في بيروت) قال:
وقال الإمام أحمد: حدثنا يحيى، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأنا حديث السن. قال: فقلت: تبعثني إلى قوم يكون بينهم أحداث ولا علم لي بالقضاء؟ قال: إن الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك. قال: فما شككت في قضاء بين اثنين.
ورواه ابن ماجة من حديث الأعمش به.
وقال أحمد: حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شريك، عن سماك، عن حنش، عن علي، قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن. قال: فقلت يا رسول الله تبعثني إلى قوم أسن مني وأنا حدث لا أبصر القضاء؟
قال: فوضع يده على صدري وقال: اللهم ثبت لسانه واهد قلبه، يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر ما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك.
قال: فما اختلف علي قضاء بعد - أوما أشكل علي قضاء بعد.
رواه أحمد أيضا وأبو داود من طرق، عن شريك، والترمذي.

ومنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي في " تاريخ
بغداد " (ج ١٢ ص ط بيروت) قال:
ابن الجعابي قال: حدثنا القاسم بن محمد جعفر بن عبد الله، أخبرنا أبو
طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف الواعظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد
ابن محمد بن حماد الواعظ، أخبرنا أبو محمد القاسم بن جعفر بن محمد بن عبد الله
ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب في صفر سنة إحدى عن عشرة وثلاثمائة قدم
من الحجاز، قال حدثني أبي جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عبد الله، عن
أبيه عبد الله بن محمد، عن أبيه محمد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه
علي بن أبي طالب قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقضاء، فضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في صدري مرتين - أو قال: ثلاثا - وهو يقول: اللهم
اهد قلبه وثبت لسانه، فكأنما كل علم عندي وحشي قلبي علما وفقها، فما شككت
في قضاء بين اثنين.
ومنهم العلامة جمال الاسلام أبو إسحاق إبراهيم بن علي الفيروزآبادي
الشيرازي المولود سنة ٣٩٣ والمتوفى سنة ٤٧٦ ببغداد في " طبقات الفقهاء "
(ص ٧ نسخة مكتبة أحمد الثالث في اسلامبول تركيا) قال:
روى (عن علي) أنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن

فقلت: يا رسول الله أتبعثني وأنا شاب وهم كهول ولا علم لي بالقضاء؟ قال: انطلق فإن الله عز وجل سيهدي قلبك ويثبت لسانك وقال علي: فوالله ما تعاييت في شئ بعد.

وروي أنه صلى الله عليه وسلم قال: اللهم اهد قلبه، فما شككت في قضاء بين اثنين حين جلست مجلسي هذا.

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في كتابه " منال الطالب "

(ص ٩٦) قال:

وحجة ذلك ما نقله الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث رضي الله عنه في مسنده يرفعه بسنده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قاضيا، فقلت: يا رسول الله ترسلني وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء. فقال لي: إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك، فإذا جلس بين يديك يتبين لك القضايا. قال: فما زلت قاضيا وما شككت في قضاء بعده.

ومنهم العلامة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في " دلائل النبوة "

(ج ٥ ص ٣٩٧ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا محمد بن علي بن دحيم الشيباني، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أنبأنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري، عن علي رضي الله عنه، بعثني رسول

الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن، فقلت: يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم ولا أدري ما القضاء. قال: فضرب بيده صدري وقال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين.
ومنهم العلامة أبو الجواد التبروني الحنفي في " الكوكب المضئ "
(ص ٤٣ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:
وأخرج الحاكم وصححه عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني وأنا شاب أقضي بينهم وأنا لا أدري ما القضاء، فضرب صدري بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه، فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين.
وقال في ص ٤٩:
قال علي كرم الله وجهه: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى اليمن ويسألوني القضاء ولا علم لي به. فقال: ادن، فدنوت فضرب بيده على صدري ثم قال: اللهم ثبت لسانه واهد قلبه، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك.
ومنهم العلامة السيد حسين بن السيد روشن علي شاه الحسيني النقوي البخاري الحنفي الهندي في كتابه " تحقيق الحقايق " وگلزار مرتضوي ومحبوب التواريخ (ص ٧ ط لا هور) قال:
وقوله صلى الله عليه وسلم: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه (لما بعثه إلى اليمن

قاضيا) وقال علي: فما شككت بعدها في قضاء بين اثنين.
ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين يوسف بن شاهين العسقلاني (سبط ابن حجر) في كتابه " رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ " (ص ٣٣٩ والنسخة مصورة من مكاتب اسلامبول) قال:
وبعثه إلى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم، فقال: يا رسول الله لا أدري القضاء.
وضرب صدره بيده وقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه، قال علي: فما شككت بعدها في قضاء بين اثنين.
ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الأنصاري في " الجوهرة " (ص ٧١ ط دمشق) قال:
وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم، فقال: يا رسول الله إني لا أدري ما القضاء. فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده صدره وقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه. قال علي: فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين.
ومنهم العلامة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الذكي المتوفى سنة ٧٤٢ في " تهذيب الكمال " (ج ١٣ ص ٨٧ من مكتبة الجامع السلطاني في اسلامبول) قال:
وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم، فقال: يا رسول الله إني لا أدري ما القضاء، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

صدره بيده وقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه. قال علي: فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد عثمان ابن قايماز الذهبي الشافعي في " تذهيب التهذيب " ((ج ٣ ص ٥٦ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة اسلامبول) قال:

وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم، فقال: يا رسول الله إني لا أدري ما القضاء. فضرب صدره بيده وقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه. قال فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين.

ومنهم العلامة الشيخ الشمس الدين محمد بن يوسف الزرندي في " بغية المرتاح إلى طلب الأرباح " (ص ٨٩ نسخة مكتبة جستربيتي) قال:

وبعثه إلى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم، فقال: يا رسول الله إني لا أدري ما القضاء، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه. قال علي: فوالله ما شككت بعد ذلك في قضاء بين اثنين.

ومنهم العلامة المولوي أحمد النقوي الحنفي في " مرآة التفسير " (ص ١٠ طبع آكرة بالهند) قال:

وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم، فقال: يا رسول الله إني لا أدري ما القضاء، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره بيده وقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه. قال علي: فوالله ما شككت بعدها في

قضاء بين اثنين.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد المصري في " تفسير آية المودة (ص ٧٣ والنسخة من إحدى المكاتب الشخصية بقم) قال:
وقد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قاضيا وهو شاب، فقال: يا رسول الله ما أدري ما القضاء، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه. قال علي: فوالله ما شككت بعدها في قضاء قضيته بين اثنين.

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
" عادى الله من عادى عليا "
تقدمت الأخبار الدالة عليه في (ج ٧ ص ٤١ و ج ١٧ ص ١١١)، ونروي
هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
فمنهم العلامة أبو نعيم أحمد بن عبد الله في " معرفة الصحابة " (ص
١١٠ والنسخة مصورة من مكتبة إيرلندة) قال:
روى بإسناده عن رافع مولى عائشة قال: كنت غلاما أخدمها إذا كان النبي
صلى الله عليه وسلم عندها وإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: عادى الله من عادى
عليا.
ومنهم العلامتان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٤ ص ٤٩٧ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: عادى الله من عادى عليا (ابن مندة عن رافع

مولى عائشة).
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٢٦٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عادى الله من عادى عليا.
وقال في الهامش: رواه ابن مندة وابن عساكر هما يرفعه بسنده عن رافع مولى عائشة.

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
" اللهم انصر من نصر عليا، اللهم أكرم من أكرم عليا،
اللهم اخذل من خذل عليا "
تقدم نقله عن جماعة من أعلام العامة في (ج ٧ ص ٧٩ و ج ١٧ ص ١٢٥)،
ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
فمنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في " جامع الأحاديث " (ج ٢ ص ٨٤ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم انصر من نصر عليا، اللهم أكرم من
أكرم عليا، اللهم اخذل من خذل عليا (طب) عن عمرو بن شراحيل.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي في " آل محمد " (٥٨
نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الطبراني بسنده عن عمرو بن شرحبيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنه قال: اللهم انصر من نصر عليا، اللهم أكرم من أكرم عليا، اللهم اخذل من خذل عليا.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المتوفى سنة ١٠٩٦ في " تفسير آية المودة " (ص ٢٦ مصورة من إحدى مكاتب قم) قال:
بعد ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه الخ. وفي رواية عقبة: وعاد من عاداه، وأحب من أحبه، وأبغض من أبغضه، واخذل من خذله.
فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة.

قوله صلى الله عليه وآله
" اللهم اعط عليا فضيلة لم تعطاها أحد "
قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٦ ص ١١٧ إلى ص ١١٩)، وإنما ننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
فمنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل محمد " (ص ٥٣ والنسخة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الخطيب الخوارزمي موفق بن أحمد وصاحب الفردوس هما يرفعه بسنديهما عن ابن عباس وعن عروة بن الزبير ونحوه أبو نعيم الحافظ والحافظ جلال الدين السيوطي عن ابن مسعود، [قال] صلى الله عليه وسلم: اللهم اعط عليا فضيلة لم تعطاها أحد. فهبط جبريل ومعه أترجة الجنة فقال: يا رسول الله إن الله يقرئك السلام ويقول لك: اعط هذه عليا، فدفعها إليه فأخذها علي فانفلقت في يده فلقتين فإذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها بسطرين " تحفة الطالب الغالب إلى الولي علي بن أبي طالب ".

وقال أيضا:
روى الحافظ شهردار بن شيرويه الديلمي صاحب " مسند الفردوس " يرفعه بسنده عن عروة بن الزبير وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اعط عليا فضيلة لم تعطاها أحد قبله ولا بعده، فهبط جبرائيل ومعه أترجة الجنة فقال: يا رسول الله إن الله يقرئك السلام ويقول: حي هذه عليا، فدفعها إليه فانفلقت في يده فلقتين فإذا فيها حريرة خضراء مكتوب فيها سطران " تحفة من الطالب الغالب إلى علي بن أبي طالب ".
وقال في ص ٥٤:
أخرج الخطيب الخوارزمي موفق بن أحمد وأخرجه الحافظ ابن شيرويه الديلمي في كتابه " الفردوس " وأبو نعيم الحافظ والحافظ جلال الدين السيوطي هم جميعا يرفعه بسنده عن ابن عباس وعروة بن الزبير عنهما قال: لما قتل علي عمرو ابن عبد ود العامري الذي كان أشجع العرب يوم الخندق بعد طلبه المبارزة ثلاثا وجاء عند النبي وكان سيف علي يقطر دما، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم اعط عليا - إلى آخر الحديث.

قوله صلى الله عليه وآله
" اللهم أدر الحق معه "
تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ١٧ ص ١٣٤ إلى ص ١٣٦)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:
منهم أبو البركات عبد المحق بن عثمان الحنفي في " الفائق في اللفظ الرائق " (ص ٧٦ والنسخة مصورة من مكتبة جستربيتي في إيرلندة) قال:
وقال صلى الله عليه وسلم في حق علي: اللهم أدر الحق معه حيث دار.
وقال أيضا في ص ٦٨:
قال صلى الله عليه وسلم: حيث دار علي بن أبي طالب دار معه الحق، اللهم أدر الحق معه حيث دار.

ومنهم العلامة شيرويه بن شهردار الديلمي في " فردوس الأخبار " (ج ٢ ص ٣٩٠ ط بيروت مطبعة دار الكتاب العربي) قال:
[عن علي] عن النبي صلى الله عليه وسلم: رحم الله عليا، اللهم أدر الحق معه حيث دار.

دعاء النبي صلى الله عليه وآله
" اللهم اجعل الشجاعة في قلبه "
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ١١٤ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا وأنزل علي سيد الكتب، فقلت: إلهي وسيدي - إلى أن قال: فاجعل لي عليا وزيرا وأخا واجعل الشجاعة في قلبه - الخ.

قوله صلى الله عليه وآله
" اللهم أعنه وأعن به "
تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٥٢ إلى ص ٥٦ و ج ١٧ ص ١١٦)، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل محمد " (ص ٥٥ مصورة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى الطبراني يرفعه بسنده عن ابن عباس [قال] صلى الله عليه وسلم: اللهم أعنه وأعن به، وارحمه به، وانصره وانصر به، اللهم وال من ولاه وعاد من عاداه يعني عليا.
وقال أيضا في ص ٦٤:
روى الطبراني يرفعه بسنده عن ابن عباس [قال] صلى الله عليه وسلم: اللهم أعنه وأعن به، وارحمه وارحم به، وانصره وانصر به، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه يعني عليا.
وقال أيضا في ص ٦٤:
روى الطبراني يرفعه بسنده عن حبش بن جنادة [قال] صلى الله عليه وسلم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من

نصره وأعن من أعانه.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في
" توضيح الدلائل " (ص ١٩٧ مصورة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: أقبلنا مع النبي صلى الله
عليه وعلى آله وسلم في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم يوم الخميس الثامن
عشر من ذي الحجة، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح للنبي صلى الله عليه وسلم
تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي كرم الله تعالى وجهه ثم
قال صلى الله عليه وسلم: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى... إلى
أن قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.
إلى أن قال: وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه
فعلي مولاه، اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به، اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه.
رواه الزرندي عن الحافظ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي.
ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي
في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٢١ نسخة مكتبة طوب قبوسراي
بإسلامبول)
قال:
وعن جعفر قال: سمعت أبا ذر وهو مسند إلى الكعبة وهو يقول: أيها الناس

استووا أحدثكم مما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي كلمات لو تكون لي إحداهن أحب إلي من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: اللهم أعنه واستعن به، اللهم انصره وانتصر به، فإنه عبدك وأخو رسولك.

(٥٨٩)

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله
" اللهم عافه أو اشفه "
تقدم نقله عن جملة من علماء العامة في (ج ٧ ص ٤٧ إلى ص ٥١ و ج ١٧ ص ١١٢ إلى ص ١١٧) ونروي هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها:
فمنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في " منال الطالب " (ص ٧٣ مخطوط) قال:
وروي عن علي عليه السلام أنه قال: كنت شاكيا، فمر بي رسول الله وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني، وإن كان متأخرا فارفعني، وإن كان بلاء فصبرني.
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف قلت؟ فأعدت مقالتي، فضربني برجله وقال: اللهم عافه أو اشفه (شك الراوي بأيهما قال) قال علي: فما اشتكيت وجعي ذلك بعد.

ومنهم العلامة كمال الدين محمد بن طلحة في " مطالب السؤل " (ص ١٨ ط طهران) قال:

وروي عن علي أنه قال: كنت شاكيا - الحديث بعينه كما تقدم عن " منال الطالب ".

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٦٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري بقم) قال:

روى أبو حاتم بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: اللهم عافه. قال: فما اشتكيت من وجعي ذلك بعد.

عن علي قال: كنت شاكيا في مرضي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أقول: اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني وإن كان متأخرا فارفع عني وإن كان بلاء فصبرني، فضربني برجله.

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" اللهم اجعل لي عليا وزيرا "
تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب علماء العامة في (ج ٧ ص ٤٦)، ونروي هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها:
وفيه أحاديث:
منها
حديث أسماء بنت عميس
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
منهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ٢٣٩ والنسخة مصورة من مخطوطة مكتبة الملي بفارس) قال:
وعن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وبارك وسلم يقول: اللهم إني أقول كما قال أخي موسى: اجعل لي وزيرا

من أهلي عليا أشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بصيرا. رواه الطبري وقال: أخرجه أحمد في " المناقب "، والمراد بالأمر غير النبوة.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٥٧ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إني أقول كما قال أخي موسى: اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي أشدد به أزري - الخ.

أخرج المغازلي الشافعي يرفعه بسنده عن حذيفة بن أسيد الغفاري وعن سعد ابن أبي وقاص وعن البراء بن عازب وعن ابن عباس وعن ابن عمر رضي الله عنهم جميعا قال كلهم: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد - الخ.

وقال في الهامش: رواه في مسند الإمام أحمد بن حنبل يرفعه بسنده عن النسيم قال: سمعت رجلا من خثعم يقول: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول. أخرجه الإمام أحمد في " المناقب " بسنده عن أسماء بنت عميس: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول...

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لعلي وفاطمة عليهما السلام ليلة العرس وغيرها
قد تقدم بعض ما يدل على ذلك في (ج ١٠ ص ٤٠٥) عن كتب العامة،
ونستدرك النقل هيهنا عن المصادر التي لم ننقل عنها في ما مضى:
فمنهم الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد
عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٢ ص ٨٥ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في
نسلهما - قاله لعلي وفاطمة ليلة البناء، ابن سعد عن بريدة رضي الله عنه.
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في كتابه " آل
محمد " (ص ٦٢ والنسخة مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى النسائي بسند صحيح عن بريدة قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي ثم قال: اللهم بارك فيهما وبارك لهما في نسلهما.

وفي رواية: " في شملهما " وفي أخرى " شبلهما ".
وقال أيضا:
قال صلى الله عليه وسلم: اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما.
ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٥١ من مصورة مكتبة اسلامبول) قال:
وعن أسماء ابنة عميس أنها رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يدعو لهما خاصة - يعني عليا وفاطمة - لا يشركهما بدعائه أحدا.
ومنهم العلامة صاحب كتاب " الصراط المستقيم " (ص ٦١) قال:
وعن ابن بريدة عن أبيه وذكر تزويج فاطمة قال: فلما كان ليلة البناء قال: يا علي لا تحدث شيئا حتى تلقاني، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم أفرغ على علي فقال: اللهم بارك نسلهما وبارك عليهما وبارك لهما في شأنهما.
ومنهم العلامة الشيخ إسماعيل بن عبد الله النقشبندي الحنفي المتوفى سنة ١١٨٢ في كتابه " مناقب العشرة " (ص ٣٣٨ مصورة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال: قال أنس: فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم أيام فقال: يا أنس أخرج وادع لي أبا بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وطلحة والزبير وبعدة من الأنصار. قال: فدعوتهم فلما

اجتمعوا عنده صلى الله عليه وسلم وأخذوا مجالسهم وكان علي رضي الله عنه غائبا في حاجة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المرهوب من عذابه وسطواته النافذ أمره في سمائه وأرضه (إلى أن قال).

ثم قال: إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة على أربعمائة مثقال فضة إن رضيت بذلك. فقال: قد رضيت بذلك يا رسول الله. قال أنس: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: جمع الله شملكما وأسعد جدكما وبارك عليكما وأخرج منكما كثيرا طيبا. قال أنس: فوالله لقد أخرج منهما كثيرا طيبا.

أخرجه أبو الخير القزويني الحاكمي.

ومنهم العلامة الحافظ أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي الدولابي المتوفى سنة ٣١٠ في " الذرية الطاهرة " (ص ٩٦ ط قم) قال:

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه، ثم أفرغه على علي وقال: اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك في شبليهما.

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي في " استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ذوي الشرف " (ص ٣٨ نسخة مكتبة عاطف أفندي بإسلامبول) قال:

عن عبد الكريم بن سليط البصري، عن أبي بريدة، عن عبد الله، عن أبيه

رضي الله عنهم إن نفرا من الأنصار قالوا لعلي رضي الله عنه: لو كانت عندك فاطمة. فدخل رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم - يعني ليخطبها - فسلم عليه فقال: ما حاجة ابن أبي طالب؟ قال: ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: مرحبا وأهلا. لم يزد عليها، فخرج إلى الرهط من الأنصار ينتظرونه فقلوا: ما وراك؟ قال: ما أدري غير أنه قال لي: مرحبا وأهلا. قالوا: يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم إحداهما قر أعطاك الأهل وأعطاك الرحب. فلما كان بعد ذلك بعد ما زوجه قال: يا علي إنه لا بد للعرس من وليمة. قال سعد رضي الله عنه: عندي كبش، وجمع له رهطه من الأنصار صعا من ذرة، فلما كان ليلة البناء قال: يا علي لا تحدث شيئا حتى تلقاني، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي وفاطمة فقال: اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك هما في نسلهما.

رواه النسائي في عمل اليوم والليلة. وكذا رواه الروياني في مسنده من هذا الوجه، ولفظه أيضا " وبارك لهما في نسلهما " وأخرجه سمويه في فوائده من هذا الوجه لكنه بلفظ " اللهم بارك لهما في شملهما " ولم يقل " اللهم بارك فيهما وبارك عليهما " ورويناه في " الذرية الطاهرة " للدولابي ولفظه: " اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبليهما ". وقال الحافظ ابن ناصر راوي الكتاب صوابه: " نسلهما ". إنتهى.

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
" اللهم وال من والاه وعاد من عاداه "
قد تقدم ما يدل عليه من الأخبار في (ج ٢ ص ٤٢٦ إلى ص ٤٦٥ و ج ٣ ص ٣٢٢ إلى ص ٣٢٧ و ج ٦ ص ٢٢٥ إلى ص ٣٦٨ و ج ١٦ ص ٥٥٩ إلى ص ٥٨٧) عند ذكر الأخبار الواردة في قصة " غدير خم " عن كتب العامة، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم ننقل عنها في ما مضى:
منهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد في " جامع الأحاديث " (ج ٨ ص ٣٤٦ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - يعني عليا - (بز) عن بديل عن طلحة رضي الله عنه.
ومنهم العلامة حسام الدين المردي الحنفي في كتاب " آل محمد " (ص ٤٩ مصورة من مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى النسائي يرفعه بسنده عن علي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

غدير خم (يقول): الله وليي وأنا ولي المؤمنين، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره، أحب من أحبه وأبغض من أبغضه، هذا علي.

وقال أيضا في ص ٥٥:

روى الطبراني يرفعه بسنده عن ابن عباس (قال) رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به، اللهم وال من والاه وعاد

من عاداه - يعني عليا.

وقال أيضا في ص ٦٤:

روى الطبراني يرفعه بسنده عن حبش بن جنادة (قال) صلى الله عليه وسلم: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأعن من أعانه.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن محمد الحنفي المتوفى سنة ١٠٦٩ في " تفسير آية المودة " (ص ٢٦ مصورة من إحدى المكاتب الشخصية بقم) قال:

بعد ذكر قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه - الخ: وفي رواية عقبة " وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه واخذل من خذله " فقال أبو بكر وعمر: أمسيت يا بن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة.

ومنهم العلامتان الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد
في " جامع الأحاديث " (ج ٩ ص ٣٦٦ ط دمشق) قالا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (طس) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه.
وقالا أيضا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وأبغض من يبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله. (بز) عن سعيد بن وهب وزيد بن أثيع رضي الله عنه.
ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي شيرازي في
" توضيح الدلائل " (ص ١٩٧ مصورة مكتبة " الملي " بفارس) قال:
وعن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال: أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم يوم الخميس الثامن عشر من ذي الحجة، فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح للنبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي كرم الله تعالى وجهه ثم قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى - إلى أن قال: فإن هذا مولى من أنا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - الحديث.

ومنهم العلامة الشيخ أبو بكر جمال الدين محمد بن العباس الحنفي الخوارزمي المتوفى سنة ٣٨٣ في " مفيد العلوم ومبيد الهموم " (ص ٣٢٨ ط القاهرة) قال:

روي أن عليا كرم الله وجهه سأل أنس بن مالك عن قول النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم وال من والاه. فقال: كبر سني وأنسيت. فقال: إن كنت كاذبا فرماك الله ببيضاء وضح لا تواريها العمامة، فبرص جلده.

ومنهم العلامة الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان قايماز الشهير بالذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه " تذهيب التهذيب " (الجزء الثالث ص ٥٥ والنسخة مصورة من مكتبة طوب قابوسراي بإسلامبول) قال:

وروى بريدة وأبو هريرة وجابر والبراء وزيد بن أرقم وكل واحد منهم عن النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم قال يوم غدير خم: من كنت مولاه فعلي مولاه. زاد بعضهم: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

ومنهم العلامة يحيى بن القاسم المتوفى سنة ١٠٩٩ في " الطبقات الزهر في أعيان العصر " (ص ٣ مخطوط) قال:

فمنها ما أخرجه الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: انظروا كيف تخلفوني في الثقلين. قالوا وما الثقلان يا رسول الله؟ قال: كتاب الله حبل ممدود طرف بيدي وطرف بأيديكم فاستمسكوا ولا تضلوا، والآخر عترتي، وإن اللطيف الخبير نبأني أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، سألت ذلك لهما ربي،

فلا تقدموها فتهلكوا ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، من كنت أولى به من نفسه فعلي وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه.

. ومنهم العلامة أبو المعالي السيد محمد بن علي الحسيني البغدادي في " عيون الأخبار في مناقب الأخيار " (ص ٢٦ والنسخة مصورة من مكتبة الفاتيكان) قال:

أخبرنا أبو علي بن شاذان، أنبأنا أبو عمرو بن أحمد السماك، حدثنا الحسن بن سلام، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا أبو إسرائيل، عن الحكم، عن أبي سلمان المؤذن، عن زيد بن أرقم أن عليا رضي الله عنه سأل الناس من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه "، فقام ستة عشر فشهدوا. قال: وكنت أنا فيمن كتم، قال أبو إسرائيل: فبلغني أنه دعا عليه فذهب بصره.

ومنهم العلامة المحدث السيد إبراهيم المدني السمهودي الشافعي في كتابه " الاشراف على فضل الأشراف " (ص ٣٣) قال:

وعن حذيفة بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال: لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع (إلى أن قال) ثم قال: يا أيها الناس إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا مولاه - يعني عليا - اللهم وال من والاه وعاد من عاداه - الحديث.

ومنهم العلامة إسماعيل بن عبد الله النقشبندي الحنفي المتوفى سنة ١١٨٢ في كتابه " مناقب العشرة " (ص ٣٣٤ مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فنزلنا بغدير خم فنودي فينا الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه و (آله و) سلم تحت شجرة، فصلى الظهر وأخذ بيد علي رضي الله عنه وقال: ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلي. قال: فأخذ بيد علي وقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال: هنيئا لك يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

وعن زيد بن أرقم مثله، رواه أحمد في مسنده.

وفي رواية زيادة: " وانصر من نصره وأحب من أحبه " أو قال: " وابغض من أبغضه ".

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان "
رواه جماعة من أعلام القوم في كتبهم:
فمنهم العلامة جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري الخزرجي
في " مختصر تاريخ دمشق " (ج ١٧ ص ١٤٩ نسخة طوب قبوسراي بإسلامبول)
قال:
وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عهد إلي في علي عهدا، فقلت: يا رب بينه لي. فقال: اسمع. فقلت: سمعت. فقال: إن عليا راية الهدى وإمام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين، من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك. فجاء علي فبشرته فقال: يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يعذبني فبذنبي وإن يتم لي الذي بشرتني به فالله أولى بي. قال: قلت: اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الإيمان. فقال الله: قد فعلت به ذلك. ثم إنه رفع إلي أنه سيخصه من البلاء بشئ لم يخص به أحدا من أصحابي، فقلت يا رب أخي وصاحبي. فقال: إن هذا شئ قد سبق أنه مبتلى ومبتلى به.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ١١٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى عهد إلي عهدا أن عليا راية الهدى
- إلى أن قال -: وقد دعوت له فقلت: اللهم أجل قبله واجعله ربيعة الإيمان بك.
قال تعالى: قد فعلت ذلك - الخ.

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله

" فك الله رهانك "

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٥٧ و ٥٨ و ج ١٧ ص ١١٨ وص ١١٩)، ونستدرك هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم الحافظ عبد بن حميد الكسي المتوفى سنة ٢٤٩ في كتابه " المنتخب من المسند " (ص ١١٨ والنسخة مصورة من مكتبة فيض الله أفندي بإسلامبول)

قال:

حدثنا أبو نعيم، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، قال حدثني عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: حضرت جنازة فيها النبي صلى الله عليه وسلم، فلما وضعت سأل النبي: أعليه دين؟ قالوا: نعم. قال: فعدل عنا وقال: صلوا على صاحبكم، فلما رآه علي تقفى قال: يا نبي الله برئ من دينه أنا ضامن لما عليه، فأقبل نبي الله فصلى عليه ثم انصرف فقال: يا علي جزاك الله والاسلام خيرا، فك الله رهانك يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد يقضي عن أخيه دينه إلا

فك الله رهانه يوم القيامة.
ومنهم الحافظ العلامة أبو نعيم الأصبهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في كتابه " أخبار أصبهان " (ج ٢ ص ٢٨٩) قال:
حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الوهاب، ثنا الحسن بن هارون بن سليمان، ثنا محمد بن بكار، ثنا زافر بن سليمان، عن عبيد الله بن الوليد، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: شهدنا جنازة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فلما وضع قيل عليه دين. قال: فتنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فقال علي: يا رسول الله أنا ضامن لدينه. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم: فك الله عنك رهانك كما فككت عن أخيك المسلم رهانه.

دعاء النبي صلى الله عليه وآله

" اللهم ألبسه الهيبة على عدوه " رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:

منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى اصطفاني واختارني وجعلني نبيا وأنزل علي سيد الكتب، فقلت: إلهي وسيدي إنك أرسلت موسى إلى فرعون فسألك أن تجعل معه أخاه هارون وزيرا يشد به عضده ويصدق به قوله، وإني أسألك يا سيدي وإلهي أن تجعل لي من أهلي وزيرا بشد به عضدي، فاجعل لي عليا وزيرا وأخا، واجعل الشجاعة في قلبه وألبسه الهيبة على عدوه - الخ.

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله
" اللهم كب من عاداه في النار "
رواه جماعة من أعلام العامة في كتبهم:
فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٥٢ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم اشهد، اللهم قد بلغت، هذا أخي وابن عمي وصهري وأبو ولدي، اللهم كب من عاداه في النار.
وقال الشيخ حسام الدين في هامش الكتاب: رواه الشيرازي في " الألقاب " وابن النجار هما يرفعه بسنده عن أسامة بن زيد.

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
" زادك الله إيمانا وعلما "
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "
(ص ٦٤١ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي خذ الباب لا يدخل أحد فإن الملائكة يأخذون مني. قال علي: سمعت أصواتهم وقلت له صلى الله عليه وسلم بعد ما ذهبوا: إنهم ثلاثمائة وثلاثون ملكا. قال: بم عرفت؟ قلت: سمعت ثلاثمائة وثلاثين صوتا متغايرة، فوضع يده على صدره وقال: زادك الله إيمانا وعلما.

دعاء النبي صلى الله عليه وآله
" اللهم أذهب عنه الحر والبرد "
تقدمت الأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وآله من كتب علماء العامة في (ج ٥ ص ٣٩٦ وص ٤٢١ وص ٤٣٦ وص ٤٣٧ وص ٤٣٨ وص ٤٤٠ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ج ١٧ ص ١٢٦ و ١٢٨)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها في ما مضى:
منهم الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المشتهر بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في " تاريخ دمشق " ترجمة الإمام علي عليه السلام (ج ١ ص ١٩٦ ط بيروت) قال:
أخبرناه أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري.
(حيلولة) وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا علي بن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، أنبأنا وكيع، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع علي،

وكان علي يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سألته، فسأله فقال: إن رسول الله صلى عليه وسلم بعث إلي وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله إني أرمد العين، فتفل في عيني فقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد (فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ، وقال: لأعطين الراية رجلا يحب الله وسوله، ويحبه الله ورسوله) ليس بفرار، فتشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأعطانيها.

وقال أيضا في ص ١٩٧:

وأخبرناه أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي، أنبأنا يحيى ابن إسماعيل، أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحسن، أنبأنا عبد الله بن هاشم، أنبأنا وكيع، أنبأنا ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان علي يلبس ثياب الشتاء في الصيف وثياب الصيف في الشتاء، فقيل لأبي: لو سألته عن هذا، فسأله فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلي وكنت أرمد العين يوم خيبر فقلت: يا رسول الله إني أرمد العين، فتفل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد. فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ. قال: وقال: صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية اليوم رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ليس بفرار. قال: فتشرف لها الناس، فبعث إلى علي فأعطاه الراية.

ورواه يونس بن بكير، عن محمد بن عبد الرحمن، فزاد في بينه.

وقال أيضا في ص ٢٠٠:

أخبرنا أبو المطهر عبد المنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن علي، أنبأنا جدي لأمي أبو طاهر بن محمود الثقفي فيما قرئ عليه وأنا حاضر، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الحسن بن محمد العدل، أنبأنا محمد بن عمر بن عبد الله ابن الحسن بن أحمد بن منصور، أنبأنا عبيد الله بن موسى، أنبأنا ابن أبي ليلى، عن الحكم والمنهال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه أنه قال لعلي - وكان يسمر معه - إن الناس قد أنكروا منك أن تخرج في البرد في الملاءتين، وفي الحر في الحشو والثوب الثقيل، قال: فقال علي: ألم تكن معنا بخيبر؟ قال: بلى. قال: فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر وعقد له لواء، فرجع وقد انهزم، فبعث عمر وعقد له لواء، فرجع منهزما بالناس، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله له، ليس بفرار. قال: فأرسل إلي وأنا أرمد، فقلت: إني أرمد فتفل في عيني ثم قال: اللهم اكفه أذي الحر والبرد. قال: فما وجدت حرا بعده ولا بردا.

ورواه معاوية ب ميسرة العبدي عن الحكم قال:

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب.

(حيلولة) وأخبرنا أبو بكر اللفتواني وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن، قالا أنبأنا أبو محمد التميمي، قالا أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي إملاء، أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن بن سراج أبو عبد الله الكندي، حدثني مخلد بن أبي

قريش الطحان، أنبأنا معاوية بن بشر العبدي، حدثني الحكم بن عتيبة أنه سمع عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول: كان أبو ليلى يسمر مع علي، قال: اجتمع إلي القوم من أهل المسجد فقالوا: إنا ننكر من أمير المؤمنين لباسه في الشتاء الثوب الواحد وفي الصيف القباء المحبش، فلو سألت أباك أن أسأله إذا سمر عنده. قال عبد الرحمن: فدخلنا عليه فسأله أبو ليلى، فقال: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه

الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه. فتشوف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أين علي؟ فقيل له: إنه أرمد. فدعاني فتفل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحر البرد. وأعطاني الراية ففتح الله علي، فما وجدت بعدها حرا ولا بردا. و (هذا) اللفظ للخطيب.

ورواه (أيضا) بكير بن سعد، عن ابن أبي ليلى.

ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد "

(ص ٤٦ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: افتح عينيك، ففتحتهما فما اشتكيتهما حتى الساعة ودعاني فقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حرا وبردا حتى يومي هذا - قاله لعلي.

وقال في الهامش:

روى النسائي عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعث إلي وأنا أرمد

شديد الرمد فبزق في عيني.
وقال أيضا في ص ٥١:
وقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم أذهب عنه الحر والبرد - قاله لعلي -.
وقال في الهامش: رواه الديلمي في مسنده بسنده.
وقال أيضا في ص ٤٦٥:
أخرج الإمام أحمد بن حنبل يرفع بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عليا يلبس ثياب الصيف في الشتاء، فسأله أبي فقال: إن النبي صلى الله عليه وسلم بعثني إلى خيبر وأنا أرمد العينين، فتفل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ.
وقال أيضا في ص ٥٣٥:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - إلى أن قال -: فتفل في عيني فقال: اللهم اكفه أذى الحر والبرد. قال: ما وجدت حرا بعد ذلك ولا بردا.
أخرج هذا الحديث في سنن النسائي يرفعه بسنده. قال في الهامش: عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه.
ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن الزكي القضاعي الكلبي في " النبذة العجيبة والتحفة الغريبة " (ص ١٠٢ والنسخة في ضمن مجموعة من الرسائل المتفرقة في إحدى مكاتب أوربا) قال:
ودعى (صلى الله عليه وسلم) لعلي بن أبي طالب أن يذهب الله عنه الحر

البرد، فكان لا يجد حرا ولا بردا.
ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي (الخوافي) الشافعي في " التبر المذاب " (ص ٤٤ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:
وروي أيضا عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: كان أبي يسمر مع علي فكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف، فقيل له: لو سأله فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلي وأنا أرمد العين يوم خيبر، فقلت: يا رسول الله إني أرمد العين، فتفل في عيني وقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد، فما وجدت حرا ولا بردا منذ يومئذ، وقال: لأوتين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار، فتشوف لها أصحاب رسوله الله فأعطانيها.

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله
" اللهم أردد الشمس لعلي "
رواه جماعة من علماء العامة في كتبهم:
فمنهم العلامة الحافظ أبو القاسم علي بن الحسين المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ " تاريخ دمشق " في ترجمة الإمام علي عليه السلام (ج ٢ ص ٢٩٢ ط بيروت) قال:
أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا عاصم بن الحسن، أخبرنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا أحمد بن يحيى الصوفي، أنبأنا عبد الرحمن ابن شريك، حدثني أبي، عن عروة بن عبد الله بن قشير قال: دخلت على فاطمة بنت علي - فروى حديث رد الشمس عنها عن أسماء بنت عميس إلى أن قالت: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم رد على علي الشمس.

ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ٢٤٤ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
روى عروة بن عبد الله بن قشير - فذكر الحديث مثل ما تقدم عن " تاريخ دمشق ".
ومنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٥٣ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
اللهم أردد الشمس إلى علي. قالت أسماء: فرجعت حتى بلغت حجرتي -
وفي كتاب " الارشاد " إن أم سلمة وأسماء بنت عميس وجابر بن عبد الله وأبا سعيد الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة رضي الله عنهم قالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في منزل، فلما تغشاه الوحي توسد فخذ علي، فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس وصلى علي صلاة العصر بالايماء، فلما أفاق صلى الله عليه وسلم قال: اللهم أردد الشمس لعلي. فردت عليه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر، فصلى علي العصر ثم غربت.
وقال في الهامش: رواه ابن المغازلي والحمويني وموفق بن أحمد الخوارزمي هم جميعا يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس وعن أم سلمة وعن أبي سعيد وعن جابر وغيرهم.
وقال أيضا في ص ٥٧:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إن عبدك عليا احتبس بنفسه على

نبيك فرد عليه الشمس - الخ.
وقال في الهامش: رواه في " جمع الفوائد " يرفعه بسنده عن أسماء بنت عميس - الخ.
وقال أيضا:
قال النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم إن عليا في طاعتك وطاعة نبيك فاردد عليه الشمس - الخ.
ثم ذكر حديثا آخر مثله وقال في الهامش: صححه الطحاوي والقاضي في الشفاء وحسنه شيخ الاسلام أبو زرعة وتبعه غيره.
وقال في ص ٦٤٣:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي صليت العصر؟ قال: لا يا رسول الله شغلت عنها بك. فقال صلى الله عليه وسلم: اللهم أردد الشمس إلى علي. قالت أسماء: فرجعت حتى بلغت حجرتي. أخرج هذا الحديث ابن المغازلي والحمويني وموفق بن أحمد الخوارزمي المكي وهم جميعا يرفعه بسنده إلى أسماء بنت عميس - قالت: أوحى الله إلى نبيه فغشاه الوحي فستره علي بثوبه حتى غابت الشمس، فلما سرى عنه قال...
وقال في ص ٦٤٣ أيضا:
وفي كتاب " الارشاد " يرفعه بسنديهم إلى أم سلمة وأسماء بنت عميس وجابر ابن عبد الله وأبي سعيد الخدري وغيرهم من جماعة الصحابة معا رضي الله عنهم

قالوا: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في منزل، فلما تغشاه الوحي توسد فخذ علي فلم يرفع رأسه حتى غابت الشمس وصلى علي صلاة العصر بالايماء، فلما أفاق صلى الله عليه وسلم قال: اللهم أردد الشمس لعلي. فردت عليه الشمس حتى صارت في السماء وقت العصر، فصلى علي العصر ثم غربت (١).

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي (الخوافي) الشافعي في " التبر المذاب " (ص ٤٢ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

وعن الحسين بن علي عليهما السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم في حجر علي عليه السلام وهو يوحى إليه، فلما سرى عنه قال: يا علي صليت العصر؟ قال: لا. قال صلى الله عليه وسلم: اللهم إنك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس، فردها عليه فصلى وغابت الشمس. خرجه الدولابي.

---

(١) هذان البيتان في المصدر ص ٦٤٤:

يا قوم من مثل علي وقد ردت عليه الشمس من غائب

أخو رسول الله وصهره والأخ لا يعدل بالصاحب

دعاؤه صلى الله عليه وآله وسلم
" قد تقدم نقل ما يدل عليه عن كتب العامة في (ج ١٠ ص ٤٠٥)، ونستدرك هيهنا عن كتبهم التي لم نرو عنها فيما مضى:
منهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٦١ مصورة مكتبة السيد الأشكوري) قال:
روى أبو داود السجستاني وفي " الصواعق " عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم.
ومنهم العلامة صاحب كتاب " الصراط المستقيم " (ص ٦١) قال:
روي عن أنس - وذكر قصة تزويج فاطمة - قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ايتوني بماء. قال علي: فعلمت الذي يريد، فقمت فملأت القعب وأتيته به، فأخذه فمج فيه ثم قال لي: تقدم، فصب على رأسي وبين ثديي ثم قال

اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم. قال: أدبر، فأدبرت فصب بين كتفي ثم قال: اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم. ثم قال: يا علي أدخل باسم الله والبركة.

ومنهم العلامة السيد أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الحافي (الخوافي) الشافعي في " التبر المذاب " (ص ٤٣ نسخة مكتبتنا العامة بقم) قال:

بعد ذكر تزويج فاطمة من علي عليهما السلام: ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ايتوني بماء. قال علي: فعلمت الذي يريد، فقمت فملأت القعب ماء وأتيته به، فأخذه ومج فيه ثم قال: تقدم، فصب على رأسي وبين ثديي ثم قال: اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم. ثم قال: أدبر، فأدبرت فصبه بين كتفي وقال: اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم. ثم قال لعلي عليه السلام: أدخل بأهلك بسم الله والبركة.

ومنهم العلامة المحدث السيد إبراهيم المدني السمهودي في كتاب " الاشراف بفضل الأشراف " (ص ٥٨ مصورة) قال:

في ذكر دعائه صلى الله عليه (وآله) وسلم بالبركة في نسل البتول والمرتضى رضي الله عنهما وأن يخرج الله منهما كثيرا طيبا وأن يجعل نسلهما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وأمن الأمة، وقوله صلى الله عليه (وآله) وسلم: اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم، وإنه دعا لعلي رضي الله عنه بمثل ذلك.

وقال في ص ٦١:

وروى أبو داود السجستاني بسنده من طريق قتادة عن الحسن عن أنس قال:
أتى أبو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فجلس بين يديه فقال: يا رسول الله قد علمت نصيحتي وقدمي في الاسلام... (إلى أن قال) وقال: اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم.

ومنهم العلامة الشيخ إسماعيل بن عبد الله النقشبندي الحنفي المتوفى سنة ١١٨٢ في كتابه " مناقب العشرة " (ص ٣٣٩ مصورة من المكتبة الظاهرية بدمشق) قال:

ولما خطب علي رضي الله عنه فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رسول الله: وما عندك؟ إلى أن قال: ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فقال لفاطمة: إيتيني بماء، فقامت إلى قعب في البيت فأتت فيه بماء، فأخذه النبي ومج فيه ثم قال: تقدمي، فتقدمت ونضح بين ثدييها وعلى رأسها وقال: اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. ثم قال: أدبري: فأدبرت فصب بين كتفيها وقال: اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ايتوني بماء قال علي: فعلمت الذي يريد، فقمت فملأت القعب ماء وأتيته به، فأخذه فمج فيه ثم قال لي: تقدم فصب على رأسي وبين ثديي ثم قال: اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم، ثم قال لعلي: أدخل بأهلك بسم الله والبركة.

أخرجه أبو حاتم عن أنس.

دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله

" اللهم لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين "

تقدمت نبذة من الأحاديث الدالة على ذلك في (ج ٧ ص ٤٤ وص ٤٥ و ج ١٧ ص ١١٢) عن كتب علماء العامة، ونستدرك النقل هيهنا عن المصادر التي لم ننقل عنها في ما مضى:

فمنهم العلامة الشيخ حسام الدين المردي الحنفي في " آل محمد " (ص ٥٩ نسخة مكتبة السيد الأشكوري) قال:

روى الديلمي صاحب " الفردوس " بسنده عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة ابن عبد المطلب يوم أحد وهذا علي فلا تذرني فردا وأنت خير الوارثين.

وقال في ص ٥٤:

أخرجه الحافظ أبو نعيم، وروى الحافظ جلال الدين السيوطي هما يرفعه

بسنده عن ابن مسعود قال: لما قتل علي عمرو بن عبد ود يوم الخندق أنزل الله تعالى هذه الآية " وكفى الله المؤمنين القتال " بعلي، في مصحف ابن مسعود وسعيد. نزوله إن عمرو بن عبد ود كان أشجع العرب فارسا مشهورا يعدل بألف فارس، وكان قد شهد بدرا ولم يشهد أحدا ويوم الخندق، ونادى: هل من مبارز؟ فلم يجبه أحد. فقام علي وقال: أنا يا رسول الله. فقال: إنه عمرو اجلس، فنادى ثانية فلم يجبه أحد فقم علي وقال: أنا يا رسول الله، فقال: إنه عمرو. فقال: وإن كان عمرا. فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم.

قال حذيفة بن اليمان: ألبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه الفضول وعممه عمامته السحاب على رأسه تسعة دورا وقال له: تقدم، فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم: برز الإيمان كله إلى الشرك كله. وقال: رب لا تذرني فردا، اللهم احفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه. فاستقبل علي عمرا فعمرو ضربه بسيفه فشج رأسه، ثم إن عليا ضربه على حبل عاتقه فسقط إلى الأرض، فسمعنا تكبير علي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قتله علي. وقال: أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم.

ومنهم علامة الأدب عمرو بن بحر الجاحظ البصري في " العثمانية "

(ص ٤٣٢ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة) قال:

قال صلى الله عليه وآله يوم الخندق وقد برز علي إلى عمرو ورفع يديه إلى

السماء بمحضر من أصحابه: اللهم إنك أخذت مني حمزة يوم أحد وعبيدة يوم بدر، فاحفظ اليوم (علي) عليا، رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين.
ولذلك ضن به عن مبارزة عمرو حين دعا عمرو الناس إلى نفسه مرارا، في كلها يحجمون ويقدم علي، فيسأل الإذن في البراز، حتى قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: إنه عمرو. فقال: وأنا علي. فأدناه وقبله وعممه بعمامته، وخرج معه خطوات كالمودع له القلق لحاله المنتظر لما يكون منه. ثم لم يزل صلى الله عليه وآله رافعا يديه إلى السماء مستقبلا لها بوجهه، والمسلمون صموت حوله كأنما على رؤسهم الطير، حتى ثارت الغبرة وسمعوا التكبير من تحتها، فعلموا أن عليا قتل عمرا، فكبر رسول الله صلى عليه وآله وكبر المسلمون تكبيرة سمعها من وراء الخندق من عساكر المشركين. ولذلك قال حذيفة بن اليمان: " لو قسمت فضيلة علي عليه السلام بقتل عمرو يوم الخندق بين المسلمين بأجمعهم لو سعتهم ". وقال ابن عباس في قوله تعالى: " وكفى الله المؤمنين القتال " قال: بعلي بن أبي طالب.
ومنهم العلامة السيد شهاب الدين أحمد الحسيني الشافعي الشيرازي في " توضيح الدلائل " (ص ١٧٨ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال يوم الخندق: اللهم إنك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة بم أبي طالب يوم أحد وهذا علي ابن طالب فمتعني به ولا تدعني فردا وأنت خير الوارثين. رواه الصالحاني بإسناده إلى الحفظ أبي بكر ابن مردويه هكذا.

نظم بعض أعلام العامة
من نعوت أمير المؤمنين ويعسوب الدين
وذكروا في كتبهم ليتقربوا به إلى الله تعالى
منهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الحسيني الشيرازي الشافعي في " توضيح الدلائل " (ص ١٤٧ نسخة مكتبة الملي بفارس) قال:
وقد وقع لي بيت من قصيدة لحسان بن ثابت الذي هو مداح النبي صلى الله عليه وسلم وريحان حبه في قلب كل مؤمن نابت، وهو هذا:
جبريل نادى في السماء والنقع ليس بمنجلي
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
فتتبعته وخمست المصرع الأخير وأتيت به على ترتيب حروف التهجي على النسق الفائق الفاخر فهاك يا ذا الولاء في هذا السيد مولى الموالي واذكر ناظمه بالرحمة والغفران متى رأته في الأيام والليالي:
يا سائلي عن مذهبي فإنا المصافي في الولا
للمصطفى ثم الولي حبيبه ذا المرتضى

والي ولايات الولاية صفو صحب المصطفى
فاسمع مقالا من أمين مهين أعلى السما
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
بدر سما فوق السماء متعاليا أعلى الرتب
بحر طما علما فساد به خضاريم العرب
بر لقد عم البرية بره عالي النسب
جبريل نادى في السما بمقالة تجلو الكرب
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
يعسوب من ذا مسلم فأمارة قد عمت
محبوب خير الأنبياء أخوه يا من نعمة
في بيته الزهراء تلك كرامة قد تمت
نادى أمين الله مدحته نداء الرحمة
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
بحر الندى كف له فلذلك هل من باحث
نور الدجى وجه له فمكذب كاللاهث
آخى نبي الله مالهما بها من ثالث
ها مدح جبريل فخذه ولا تكن كالطامث
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
باني مباني الحق قالع حصن كفر المارج
منظور أنظار العناية رغم أنف الخارج

من للهدى في الخلق مثل إمامنا من ناهج
جبريل قد أثنى عليه فياله من لاهج
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
يا حبذا من سيد الله عبد صالح
حبر كبحر دوه كسراج ليل لايح
واها له من مرتضى لدور علم فاتح
جبريل قد أبدى مدايحه كمسك فايح
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
ساد الأولى سادوا الورى بكما علم راسخ
نالا المنى من ربنا بمنى العلاء الشامخ
أنفاسه في ميت دين نبينا كالنافخ
ما في مدح قاله ملك السماء من ناسخ
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
هذا وخير الخلق قد خلقا بور واحد
لا ريب فيه فالعنا لمن افترى والجاحد
من ذا قرين الحق غير إمامنا من شاهد
هل قال جبريل مدايح غيره من ماجد
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
سلطان جيش الله صاحب حكم حق نافذ
يا حبذا من مؤمن بعرى ولاء آخذ

طوبى لعبد ماسك بخصاله بالناجذ
أثنى عليه جبريل فكن بها من عائذ
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
أنت الذي شد البناء بناء عرفان عمر
أنت الذي لولاه يهلك صاحب الزلفى عمر
أصبحت مولاه نعم من تبدى أو حضر
هذا مقال قاله ملك السماء لا من سمر
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
مصر المعافى عامر بإمامنا فهو العزيز
من باب في أكنافه فلقد أوى الكهف الحريز
من ذا يوالي المرتضى فهو الذي حقا يميز
هل غيره جبريل يمدحه بذا القول الوجيز
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
ليث لاجام الشجاعة في المجالي فارس
غيث لاكام السخاوة للمعالي فارس
حامي حمى أهل الولاية للموالي حارس
دارس مديحات السما فما لتلكم دارس
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
يا صبح إقبال بدا لجنابه ليل الفراش
يا بحر أفضال أفيض به على جمع العطاش

في بيت دين الحق حق ولائه مثل المحاش
خذ قول من إلى السماء قد اعتلا خير انتياش
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
نفسي فدا ترب بأخمصه فذا بيع رخيص
وأخزى من أجري عليه دما من الرأس الوبيص
ما للمرادي اللعين من اللظى برد المحيص
ها قول جبريل طراوته كسلسال يفيص
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
للحق حقا من جوانبه على حق يفيض
بحر العطايا في نداه كقطر طل مستفيض
في الخلق أرجو من ولايته علا جاه عريض
من مدح جبريل له لقلوبنا نور وميض
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
جدي ولي الله ما لمديحكم هذا غلط
مالي سوى حبكم للقاء ربي من فرط
طوبى لمولاكم ونال عدوكم خزي السخط
ما قال جبريل لغيركم كهذا من نمط
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
يا من على عينيه عين إلا هنا عين اللحاظ
يا من علا أعلى الغلا متنا ولا عين الاحاظ

طوبى لمن والاكم وعلى العدى عين الفواظ
جبريل قد أثنى عليه لدى شرارات المظاظ
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
يا من دنا قرب الرضا بجناب حق (رب) رافع
نور الهدى من وجهكم كبروق بدر لا مع
أعليت دين المصطفى بحسام سيف قاطع
أثنى عليكم جبريل بذاك قول رائع
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
عيناه في عين العيان كحيلتا أمر البلاغ
من بأسه بأس العدى فرباضهم عين الأباغ
باتوا كأنعام عقال عقولهم حبل الرساغ
يا قول جبريل له العرائس القربى صداغ
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
يا سيدا ساد الورى بسيادة فيها الشرف
يا بحر عرفان بلجته المعاريف اغترف
أنت الذي للمصطفى متحققا خير الخلف
جبريل قد أثنى عليك بقوله فيما سلف
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
يا سابقا ما إن بسابقة بسلم سابق
يا فايقا ما فاقه أبدا بعلم فائق

في بيتك الزهراء أنت لها لزوج لائق
أثنى عليه جبريل فذا كلام رائق
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
تاج هداه الله من بولائه صدقا سلك
حكم القضاء نسج الأولى ببهائه حقا حبك
والوا وليا من غدا بعداوة فيه هلك
ها مدح جبريل تراه سبيك ابريز سبك
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
يا حبذا نعم الإمام إمامنا الحبر الجليل
حمدا لربي إذ حبا في حبه الفضل الجزيل
حسبي ولائي في جنابهم أولى خير السبيل
هل في سواه مدحة لمديحه من جبرئيل
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
نال العلا فاق الأولى بجناب أقراب القدم
يا قادما قد قدمت قدماه أرباب القدم
معراجه أعلى معارجهم فأكرم من قدم
اسمع مقال الحق من ملك السماء في الملتحم
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
الله أعلى شأن سيدنا أبي السبط الحسن
بدر الدجى من شمس طلعته بدايا من منن

إن لم تنجينا ولايته من الأسوى فمن
أثنى عليه جبريل بقول صدق مؤتمن
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
أحبابنا مرقى محبته علي فاعتلوا
سلسال عذب في ولايته روي فارتووا
روضات ود فيه ناضرة يقينا فارتعوا
هذا مديح جبرئيل به ينادي فاسمعوا
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
واها له من عالم متبحر من نائه
من ذا نآى عنه بجانبه فيا من تائه
در غلا نور علا لهداية في عامه
أعظم بجبريل بمدحته مناد قاره
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
لا كاشف البلوى بوجه محمد إلا علي
لا صاحب النجوى بسر محمد إلا علي
لا باب دار العلم علم محمد إلا علي
ما قال جبريل لصحب محمد إلا علي
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
يا رب أحمد أحمد بن جلال دين عبدكا
قد قال هذا راجيا لمنائح من رفدكا

فاغفر له الذنب العظيم وعافه من عدلكا
شفع له ممدوح من هو ذو القربى في قولكا
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي
ولي أيضا في مناقبه قطعة أخرى رأيت إيرادها في هذا المحل أولى وأحرى وهي هذه:
إلا أن مولى البرايا علي * فمولاي حقا لمولى علي
حبيب الحبيب لخالق خلق * خليقة غير شك علي
نجي نبي الهدى بين صحب * وباب مدينة علم علي
لقد سد باب الصحاب جميعا * ومن لا يسد فذاك علي
وراموا نكاح البتول كفاحا * فردوا ولم يحظ إلا علي
دعاهم رسول الإله إليه * فسابقهم في السباق علي
إذا صادفوا في البروز قالا * فطاعنهم في البراز علي
فسل خيبرا حتف أبطال حرب * مصادمهم ليث حق علي
شرى نفسه في ابتغاء إله * بليل الفراش عيانا علي
هويت عليا بغير خفاء * فطوبى لمن ذا هواه علي
لئن كنت تبغى سواه إماما * إمامي علي إمامي علي
وله فيه أيضا زاده الله تعالى من نور وجهه فيضا:
علي ولي الله كاشف كربنا * علي لنا روح وريحان قلبنا
علي أخو المصطفى وابن عمه * هو العلم المرفوع من عند ربنا

هو النبأ المسؤول عنه قيامة * هو الوزر المرجو في غفر ذنبنا
علي وصي المصطفى خير أهله * وقد قال فيه حب هذا كحبنا
زرعت فؤادي من حبوب وداده * فيا من له حب بقلب كحبنا
لقد قال خير الخلق حقا بحقه * معاديه أعداي فكانوا بحربنا

وقد قصدت نظم قصيدة أخرى سابقا في مناقبه فهناك خذها تعلم بعض مراتبه وهي هذه:

أوائل نظمي حمد رب الأوائل * ومطلع قولي ذكر مولى النوائل
وصلى إلهي كل حين على علا * محمد المحمود أحمد نائل
ومن بعد هذا ذكر من ذكر اسمه * مع المصطفى في قول معطي السوائل
علي رضاه مرتضى خالق الورى * نجي نبي الله زاكي الشمائل
أريب نجيب صاحب الزهد والتقى * حبيب حبيب الله حاوي الفضائل
لقد سبق السباق في حلبة الهدى * وزاد عليهم بالعلوم الجزائل
عليم بذات الله عالم دينه * خبير بحكم الله مفتي المسائل
وأكثرهم علما حديث نبينا * وأقدمهم سلما كذا في الدلائل
معارفه عرفان حق بحقه * عوارفه معروف كل القبائل
هو البطل المسلول حربة حربه * هو الوزر المأمول عند الهوائل
نظير نبي الله سيد أهله * أمير عباد الله ذخر الجلائل
تزوج زهراء بأمر الهنا * وإن قال فيها خطبة كل قائل
ألا يا ولي الله يا علي العلا * لأنت إلى الرحمن أكرم آئل
مواليك يا مولى الموالي مبشر * ببشرى كرامات وحسن موائل
لقد فاز من أضحى ببابك سائلا * بإنجاح حوجاء وبذل مسائل

من مخطوطات
مكتبة آية الله المرعشي العامة
سلسلة تعني بالتراث المحفوظ في أجنحة مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة بقم، فتطبع تباعا بطباعة جيرة وإخراج أنيق، وقد طبع حتى الآن في هذه السلسلة الكتب التالية:
١ - أطائب الكلم في صلة الرحم
تأليف الشيخ حسن بن علي بن عبد العالي الكركي العاملي
إعداد السيد أحمد الحسيني، طبع سنة ١٣٩٤ ه
٢ - فقه القرآن
تأليف قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي
تحقيق السيد أحمد الحسيني، طبع سنة ١٣٩٩ و ١٤٠٤ ه في جزئين
٣ - قواعد المرام في علم الكلام
تأليف كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني
طبع سنة ١٣٩٨ ه

٤ – الدر المنثور من المأثور وغير المأثور
تأليف الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي
طبع سنة ١٣٩٨ ه في جزئين
٥ – رياض العلماء وحياض الفضلاء
تأليف الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني
تحقيق السيد أحمد الحسيني، طبع سنة ١٤٠١ ه في ستة أجزاء
٦ – فضل زيارة الحسين عليه السلام
تأليف الشريف محمد بن علي بن الحسين العلوي الشجري
إعداد السيد أحمد الحسيني، طبع سنة ١٤٠٣ ه
٧ – نضد القواعد الفقهية
تأليف الفقيه المقداد بن عبد الله السيوري الحلي
تحقيق السيد عبد اللطيف الكوهكمري، طبع سنة ١٤٠٣ ه
٨ – رسالتا آل بابويه وعلماء البحرين
تأليف الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني
تحقيق السيد أحمد الحسيني، طبع سنة ١٤٠٤ ه
٩ – التنقيح الرائع لمختصر الشرائع
تأليف الفقيه المقداد بن عبد الله السيوري الحلي
تحقيق السيد عبد اللطيف الكوهكمري، طبع سنة ١٤٠٤ في أربعة أجزاء
١٠ – إرشاد الطالبين إلى نهج المسترشدين
تأليف الفقيه المقداد بن عبد الله السيوري الحلي
تحقيق السيد مهدي الرجائي، طبع سنة ١٤٠٥ ه

١١ - مصارع المصارع
تأليف نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
تحقيق الشيخ حسن المعزي الطهراني، طبع سنة ١٤٠٥ ه
١٢ - هداية المحدثين إلى طريقة المحمدين
تأليف المولى محمد أمين بن محمد علي الكاظمي
تحقيق السيد مهدي الرجائي، طبع سنة ١٤٠٥ ه
١٣ - تكملة أمل الأمل
تأليف السيد حسن الصدر الكاظمي
تحقيق السيد أحمد الحسيني، طبع سنة ١٤٠٦ ه
١٤ - منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة
تأليف قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي
تحقيق السيد عبد اللطيف الكوهكمري، طبع سنة ١٤٠٦ ه في ثلاثة أجزاء
١٥ - ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار " ١٦ مجلد "
تأليف المولى محمد باقر المجلس صاحب بحار الأنوار
تحقيق السيد مهدي الرجائي والسيد أحمد الحسيني، طبع سنة ١٤٠٧ ه
١٦ - تتميم أمل الأمل
تأليف الشيخ عبد النبي القزويني
تحقيق السيد أحمد الحسيني، طبع سنة ١٤٠٧ ه
١٧ - العدد القوية لدفع المخاوف اليومية
تأليف السيد مهدي الرجائي، طبع سنة ١٤٠٨ ه

١٨ - الوسيلة إلى نيل الفضيلة
تأليف أبي جعفر محمد بن علي الطوسي المعروف بابن حمزة
تحقيق الشيخ محمد الحسون، طبع سنة ١٤٠٨ ه
١٩ - إيضاح ترددات الشرائع
تأليف نجم الدين جعفر بن الزهري الحلي
تحقيق السيد مهدي الرجائي، طبع سنة ١٤٠٩ ه